



القدس العربي

www.alquds.co.uk



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10395 Friday 24 September 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10395 الجمعة 24يلول (سبتمبر) 2021 - 17 صفر 1443 هـ

العراق: عن التعذيب والتواطؤ الجماعي

23



رونالدو يجتاز ميسي... وصلاح في المركز الخامس في قائمة الأعلى دخلاً

18



المخرج الكندي - اللبناني وجددي معوض يعيد الحياة إلى أوبرا «أوديب»

14



التشكيلي الليبي الكيلاني عون... متعة طفولة الرسم

13



وزيرة خارجية النرويج تؤكد لـ«القدس العربي» مواصلة الضغط باتجاه حل الدولتين

نيويورك - «القدس العربي» - من عبد الحميد صيام:

في لقاء مع الصحافة المعتدلة في مقر الأمم المتحدة، قالت وزيرة خارجية النرويج، إين إريكسن سوربيد، ردا على سؤال لـ«القدس العربي» حول تراجع النرويج عن الضغط باتجاه تسوية عادلة للقضية الفلسطينية تضمن قيام الدولة، إن «النرويج لن تتخلى عن الأمل لترى ذلك الهدف يتحقق» مشيرة إلى أن هذا الموضوع كان جزءاً من محادثتها في اللقاء الذي عقد مع وفد الجامعة العربية، وكذلك مع عدد من أعضاء مجلس الأمن.

وأضافت أن بلادها ستزاس عدة اجتماعات في مقر المنظمة الدولية وخلال فصل الخريف حول هذا الموضوع. وقالت: إن بلادها تشعر بشيء من الراحة لعودة الاتصالات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، هذا شيء إيجابي لكن لا يعني أن هناك تغيرات فورية ستحصل، لكن على الأقل تفتح مجالاً للحوار، سنبقى نشجع الطرفين لاستئناف الحوار، ففي النهاية نحتاج إلى مفاوضات مباشرة والتي توفت لمدة طويلة، وكسي تقوم الدولة المستقلة والقابلة للحياة وتصيح حقيقة لا بد من عقد مفاوضات مباشرة بين الطرفين، نحن نشجع الأطراف للعودة للمفاوضات، وبصفة النرويج ترأس اللجنة الأوروبية العليا للتفاوض حول الأراضي الفلسطينية المحتلة فإننا نعمل مع الدول الأخرى لبناء المؤسسات الفلسطينية والاهتمام بالقضايا الملحة مثل الأوضاع الفلسطينية المتردية.

وفي الموازة، أوضح صوماس نيدر، مرشح الرئيس الأمريكي جو بايدن، لخصب سفير واشنطن لدى إسرائيل، أمام أعضاء الكونغرس، موقفه إزاء وضع القدس وغيرها من المسائل الملحة المتعلقة بالصراع في الشرق الأوسط، وهي مواقف وسياسات لا تختلف كثيراً عن سياسات سلفه المستوطن فريدمان.

وقال خلال جلسة استماع عقدت في مجلس الشيوخ مساء أول من أمس إن «القدس عاصمة إسرائيل»، متعبداً بأن السفارة الأمريكية «ستبقى هناك إلى الأبد».

وأشار إلى أن جهود إدارة بايدن الرامية لاستئناف عمل الفصلية الأمريكية في القدس (المعنية بالدرجة الأولى بشؤون الفلسطينيين) «لن تؤثر على كون القدس عاصمة لإسرائيل»، ورجح أن ينقل مقر إقامته إلى القدس، بعد بيع المقر السابق في هرتسليا إلى الملياردير الأمريكي اليهودي شيلدون أدلسون. وركز الدبلوماسي ما جاء على لسان بايدين، في كلمته خلال أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن شدد على أن «تطبيق حل الدولتين قد يكون مستحيلاً في المستقبل المنظور»، لكن «من المهم إبقاء الباب مفتوحاً لتحقيق هذا الحل في المستقبل»، داعياً الفلسطينيين والإسرائيليين إلى الامتناع عن اتخاذ خطوات أحادية الجانب من شأنها تقويض ذلك.

(تفاصيل ص 3)

إجراءات الرئيس تثير غضباً واسعاً... واتحاد الشغل: البلاد خاضعة لـ«الحكم الفردي» أحزاب تونسية تعتبر سعيد «فاقداً للشرعية»... والغنوشي يدعو لـ«نضال سلمي»



تظاهرة سابقة لعرضين للرئيس التونسي

البلد الوحيد في العالم الذي يعيش تحت لفته بين في اتصال مع «رويترز» سعيدها الحكم الفردي المطلق، ولا بد للرئيس سعيدها من التشاور قبل اتخاذ القرارات مع الخبراء الزهاء وأصحاب الخبرة، وعدم الكفءة باستشارة اصداقته».

(تفاصيل ص 9 ورواي القدس ص 23)

الدولة التونسية وتشعبها ومؤسساتها وتحمله مسؤولية كل التداعيات الممكئة لهذه الخطوة الخطيرة. فيما أكد الأمين العام المساعد في اتحاد الشغل، أنور بن قدر، أن الاتحاد فوجيء بالقرارات التي أصدرها سعيد، مشيراً إلى وجود استياء واسع بين

ونضالنا سلمياً. وأعلنت أحزاب حراك تونس الإرادة (برأسه منصف المزوقي) والاتحاد الشعبي الجمهوري، والإرادة الشعبية، وحركة فاء، في بيان مشترك، تشكيل جبهة ديمقراطية لـ«مواجهة انقلاب قيس سعيد، وهي مفتوحة لجميع القوى السياسية والشخصيات الوطنية التي تعارض الانقلاب في إطار الدستور والقانون وبالوسائل السلمية وحدها لا غير». واعتبرت الأحزاب الموقعة على البيان أن سعيد «أصبح فاقدا للشرعية» بعد الإجراءات الجديدة التي أعلنها وتأكيد خروجه عن الدستور وتجرده على القانون، حيث أصبح عزله واجبا، ويجب على الجيش الوطني وقوات الأمن الداخلي والحرس الوطني التوقف عن التعامل مع قيس سعيد، كما هو واجب على السلطة القضائية الاضطلاع بمسؤولياتها والتصدي للانقلاب. كما أعلنت أحزاب «التيار الديمقراطي» و«التكتل الديمقراطي» و«الجمهوري» و«أفاق تونس» عن تشكيل جبهة مدنية سياسية تصدى لهذا الانقلاب على الدستور وتشجب وتتسبج للانتقادات الشروعة للتونسيتين والتونسيين. واعتبرت في بيان أن التدابير الجديدة التي أعلن عنها سعيد «خروج عن الشرعية واقتبال على الدستور الذي أقسم رئيس الجمهورية على حمايته ودفع بالبلاد نحو الجهول، وتعتبر رئيس الجمهورية فاقدا لشرعيته بخروجه عن الدستور، وإن كل ما ينسى على هذا الأساس باطل ولا يمثل

تسبب الأحكام الانتقالية التي أصدرها الرئيس التونسي، قيس سعيد، زلزلا واسعا دفع جزءا واسعا من الطبقة السياسية، أمس الخميس، للتخدير من «عودة الديكتاتورية» للبلاد، معتبرة أن سعيد «تقد شرعيته»، في وقت دعا فيه عدد من الأحزاب للتعاطف السلمي للمطالبة بعزل الرئيس ومحاكمته وإعادة المسار الديمقراطي المعتدل في البلاد. وكان سعيد أعلن مساء الأربعاء عن تدابير جديدة (أحكام انتقالية) تتضمن «مواصلة تعليق جميع اختصاصات مجلس نواب الشعب، ومواصلة رفع الحصانة البرلمانية عن جميع أعضائه، ووضع حد لكافة المنح والامتيازات المسندة لرئيس مجلس نواب الشعب وأعضائه، ووضع تدابير خاصة بممارسة السلطة التشريعية، وتدابير خاصة بممارسة السلطة التنفيذية». وقال رئيس البرلمان راشد الغنوشي لـ«القدس العربي» إن الإجراءات التي أعلن عنها الرئيس «تؤكد أن ما يحصل في تونس انقلاب سافر على المسار الديمقراطي وعلى الدولة المدنية». ونقلت وكالة «فرانس برس» عن الحكومة الفرنسي المعلق الذي قامت الثورة ضد.

وقال الغنوشي «هذا رجوع إلى الوراء، رجوع إلى دستور 1959 وعودة للحكم الفردي المطلق»، مضيفا «لا يعد هناك من مجال اليوم للانفصال، نحن حركة مدنية

تقرير حول مصادرة السودان أصولا لـ«حماس»... والحركة تنفي امتلاك استثمارات الخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

هذه التروات تشمل عقارات، وأسهمها في شركات وفندا في موقع ممتاز في الخرطوم وبشركة صرافة ومحطة تلفزيونية، وأكثر من مليون فدان من الأراضي الزراعية.

وقال مسؤولون في لجنة تفكيك نظام 30 يونيو لـ«رويترز» إن «استثمارات حماس في السودان بدأت بمشروع عسيفرعة مثل مقام لوجيات السريعة قبل أن تمتد إلى العقارات وقطاع الإنشاء». ووفق اللجنة «هذه الاستثمار كانت ضمن شبكة فيها حوالى عشر شركات كبرى أخرى تتداخل ملكية الأسهم فيها وترتبط بعبد الباسط حمزة حليف الشبير وكادت تحول مبالغ كبيرة من خلال حسابات مصرفية في الخارج».

وتحت ضغط من الولايات المتحدة انضم السودان إلى الإمارات العربية المتحدة والصين والمغرب في الموافقة على توقيع العلاقات مع إسرائيل، وذلك رغم دعم تحركاته لتنفيذ هذا الاتفاق.

وقال دبلوماسي أمريكي سابق تخصص في شؤون السودان في إدارة ترامب، إن إغلاق شبكة «حماس» كان محور المفاوضات مع الخرطوم، وسلمت الولايات المتحدة السودان قائمة بالشركات التي يتعين إغلاقها، وفقا لما له مصدر سوداني ومصدر أخبارا الغربية، وانتعنت وزارة الخارجية الأمريكية عن التعليق.

(تفاصيل ص 3)

نفت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، أمس الخميس، وجود أي استثمارات لها في السودان، وذلك بعد أن أفادت وكالة رويترز أن السلطات السودانية صادرت جميع أصول حركة «حماس» على أراضي السودان. وقال المتحدث باسم الحركة، حازم قاسم لـ«الأنضول» «لا يوجد لنا أي استثمارات في السودان»، وأضاف: «تؤكد أنه ليس لدينا أي مشكلة مع أي جهة سودانية».

كذلك نفى سامي أبو زهري المسؤول في «حماس» أن تكون للحركة استثمارات في السودان.

لكنه بين في اتصال مع «رويترز» نفسها، أنه «لأسف العديد من الإجراءات التي أضفقت حضور الحركة في البلد وحدت من العلاقات معه». وحسب الوكالة، فقد وضعت السلطات السودانية يدها على عدد من الكيانات المربحة التي وفرت الدعم على مدار سنوات لحركة «حماس».

وأوضحت في تقرير أن السيطرة على ما لا يقل عن 12 شركة يقول مسؤولون إن لها صلة بـ«حماس» ساعدت في التعجيل بمواءمة وضع السودان مع الغرب منذ الإطاحة بالبشير في 2019.

وحسب مسؤولين من مجموعة عمل شكلت لتفكيك نظام البشير، فإن

«تجمع المهنيين» تحدت عن فض الشراكة مع الجيش... وحزب المؤتمر انتقد «الرسائل التحريضية» السودان: «الحرية والتغيير» يعتبر اتهامات العسكر «تهديدا للانتقال الديمقراطي»

الخرطوم - «القدس العربي» - من عمار عوض:

الشراكة بين العسكر والمدنيين». وقال في بيان إن «تصرحات دونكيشوت وتابعه سانشو باينزا نهار إنما تمثل رصاصه الرحمة على الشراكة المتهاككة، شراكة الخنوع والانتفاف على غايات ديسمبر المجيدة». وتابع: «ليكن في علم طمعة المجلس العسكري، أن ثارات وفوار السودان هم حماة الثورة وأصحاب القرار، وهم من سيهني شراكتكم الهائسة، وهم من سيعيد دفع قطار ديسمبر على طريق العدالة التي تفكرون منها وستطامك، ويصلون به إلى محطات الحرية والسلام، وهو تاريخ ثورة الشعب السوداني ضد نظام عمر البشير».

كذلك اعتبر حزب المؤتمر السوداني (ضمن الائتلاف الحاكم)، انتقادات البرهان ونائبه (حميدي) للقوى السياسية «رسائل تحريضية سلبية للجماهير وجنود الجيش، جانب الحقيقة عمدا».

وقال تحالف «الحرية والتغيير»، في بيان رسمي أمس: «حديث رئيس مجلس السيادة الانتقالي ونائبه هو تهديد مباشر لمسار الانتقال الديمقراطي، ومحاولة لخلق شرخ بين قوي الثورة المدنية وقوات الشعب المسلحة، وتقويض لائس المسار التي قامت عليها المرحلة الانتقالية، والتي لا تعرف سوى طريق واحد هو التحول المدني الديمقراطي الذي يريد رئيس مجلس السيادة ونائبه النكوص عنه، وهو ما لن نسمح به، ونستند إلى بكل قوة وصرامة».

وزاد أن «من حق شعبنا أن يطلع على نتائج التحقيق في المحاولة الانقلابية الفاشلة والمحاولات السابقة، وأن يقدم من نفذها ومن عطل لها لحاكمه عادلة وعلنية، وأن تشارك أجهزة الدولة المدنية في التحقيقات جنبا إلى جنب مع الأجهزة العسكرية». كذلك تحدث «تجمع المهنيين السودانيين» عن «فض

طهران تعلن عن تقدم «جاد للغاية» في المحادثات مع الرياض

بغداد خلال الأشهر القليلة الماضية.

وتكد أنه كانت هناك محادثات جيدة بشأن العلاقات الثنائية، وأن التقدم في المحادثات حول أمن منطقة الخليج كان «جاد للغاية».

ولفت إلى أن هذه المحادثات لا تتوقف أبدا، وكذلك بعد تولي حكومة إبراهيم رئيسي مهامها.

وأردف: «تعتقد أنه إذا أولت الحكومة السعودية اهتماما جادا برسالة إيران بأن حل المشكلات في المنطقة يمكن داخل المنطقة نفسها، وأنه يجب أن نتوصل إلى آلية إقليمية شاملة، حينها يمكن أن تكون لدينا علاقة مستقرة وجيدة بين البلدين».

مدير تدجده دعمها الأمم المتحدة لحل نزاع الصحراء

مدير - «القدس العربي»

من حسين مجديوي:

أعلن رئيس حكومة إسبانيا، بيدرو سانتشيث، تأييد بلاده لجهود الأمم المتحدة لحل نزاع الصحراء الغربية، ويأتي هذا الموقف في وقت لم يتم عقد اللقاء الذي كان مرتقبا بين وزير خارجة الرباط ومدير.

وجاءت تصريحات سانتشيث، مساء الأربعاء، في نيويورك خلال خطابه أمام أشغال الدورة 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة، إذ قال «من الضروري التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الطرفين حول الصحراء الغربية، كما تنص على ذلك قرارات الأمم المتحدة».

في الوقت ذاته، برر بإسباب إنسانية استقبال

اليمن: الحوثيون يسيطرون على محافظة البيضاء

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت جماعة الحوثي، أمس الخميس، استكمال سيطرتها على ما تبقى من محافظة البيضاء وسط اليمن، بعد عملية عسكرية واسعة أطلقت عليها اسم «فجر الحرية».

جاء ذلك في إيجاز صحفي قدمه المتحدث العسكري باسم الجماعة يحيى سريع، في العاصمة صنعاء، وفق وكالة «سبأ» في مستحفا الحوثية.

وقال سريع: «استكملت القوات المسلحة بدعم وإسنادا من قبائل البيضاء مهمة تحرير ما تبقى من مناطق محافظة البيضاء في العملية العسكرية فجر الحرية». وأضاف: «تمكنت قواتنا من تحرير 2700 كيلومتر خلال 48 ساعة تم فيها تحرير 3 مديريات هي الصوعدة، ومسورة، وأجزاء من مديرية مكيراس على حدود محافظة أبين (جنوب)

تزايد حالات الاكتئاب والرغبة في الانتحار: اللبنانيون ضحايا أزمات بلادهم

بيروت - أ ف ب: لا يبدأ «خط الحياة» المخصص للدعم والوقاية من الانتحار في منظمة «إمبرايس» للصحة النفسية في لبنان عن الرنين. يهدد متصل بقتل نفسه لأنه عاجز عن تأمين قوت أولاده، ويتحدث آخر إعطام أولاده الأربعة، تتلقى اتصالات مشابهة كل يوم بعدما فاقت الأزمة الوضع سوءا بشكل كبير.

لا يقتصر طلب الدعم النفسي على البالغين، إذ باتت المنظمة تتلقى اتصالات من قاصر دون 18 عاما، وشكلت هذه الفئة العمرية 15 في المئة من اتصالات شهر تموز/يوليو مقارنة بن 8 في المئة خلال الأشهر السابقة.

وتقول علوي «تفقد كثيرون الأمل في مستقبلهم، ويشعر فادي معلوف، مدير قسم الطب النفسي في مستشفى الجامعة الأمريكية، أحد المراقبين الطبية النفسية في لبنان، إلى ارتفاع أعداد المرضى الذين يتوافدون إلى عيادات الطب النفسي.

ويقول «نشهد بالطبع حالات اكتئاب ونوبات قلق وحالات مقدمة منها». مشيراً إلى أن الوضع يتفاقم أكثر لسببين، هجرة الكثير من الأطباء النفسيين تاركين خلفهم مرضى يعانون من أجل إيجاد البديل، والشح في الأدوية الهامة وتلك المضادة للاكتئاب والقلق، ما يؤدي في حالات معينة إلى الانتحار.

خلال العام الحالي تضاعف عدد الاتصالات التي تلقتها المنظمة عبر خطها الساخن، فيبلغ 1100 شهريا، أي العشرات في اليوم الواحد، مع تسارع الانهيار الاقتصادي الذي يشهده لبنان منذ عامين والذي انعكس ضمن الأودية وبينها تلك المخصصة للاكتئاب ونوبات القلق.

بعد انهيار اقتصادي بدأت ملامحه قبل عامين ثم فاقمه انفجار مرفأ بيروت المروع في الرابع من آب/أغسطس 2020، وجد عشرات الآلاف أنفسهم عاطلين عن العمل أو باتت رواتبهم لا تساوي سوى القليل بعدما فقدت الليرة اللبنانية نحو 60% من قيمتها أمام الدولار.

وتقول إحدى مؤسسي المنظمة، ميا عطوي «استيقظنا في أحد الأيام عند الساعة الخامسة والنصف فجرا على اتصال من رجل مشرد في الـ 31

رفعت الأسد يبيع مقتنيات فاخرة في فرنسا... وتحذير من هروبه لدمشق عبر روسيا

أنطاكيا - «القدس العربي» - من وائل عصام:

جذر رئيس «المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية، المحامي السوري أنور البني، من احتمال هروب رفعت الأسد، مع رئيس النظام السوري بشار الأسد، للحكم من قبل القضاء الفرنسي بالسجن مدة 4 سنوات بتهم جمع أصول مالية بطرق الاحتيا، داعياً السلطات الفرنسية، في حديث لـ«القدس العربي» إلى اتخاذ خطوات قضائية عاجلة ضده.

تحدثت البني جاءت عقب أنباء نشرتها وسائل إعلام فرنسية، كشفت عن قيام رفعت، الشقيق الأصغر للراحل حافظ الأسد، ببيع ممتلكاته في العاصمة الفرنسية باريس، وحسب البني، فإن المجموعة المحيطة برفعت الأسد أو حاشيته، بدأت ببيع مقتنيات ثمينة في فرنسا مؤخرا، ما يعطي انطباعا بأن الأسد يخطط للانتقال من فرنسا ومن أوروبا.

وزعم خضوع الأسد للرقابة القضائية الفرنسية، وإجراءات منع السفر المفروضة عليه، أشار البني إلى أن وجود أكثر من طريقة قد يسلكها الأسد للفرار من فرنسا، نحو دمشق، انطلاقا من أراضيها، تجنباً لأزمة قضائية

من بينها التوجه برا نحو روسيا بطرق غير شرعية، ومنها نحو سوريا. وفي رأي البني، فإن مشاركة الأسد في «مسرحة» الانتخابات الرئاسية التي أجراها النظام السوري في أيار/مايو الماضي، في مقر سفارة النظام السوري في باريس، قد تكون في إطار التهديد لعونه لدمشق، التي غادرها منتصف ثمانينيات القرن الماضي، مجبرا نحو أوروبا، بعد خلافه مع شقيقه حافظ.

وأعطت مشاركة الأسد في الانتخابات الأخيرة، ورسالة التهينة بالفوز التي أرسلها لابن أخيه بشار، دالة على تحول جذري في العلاقة داخل عائلة الأسد، وإشارة على انتهاء الخلاف القديم الذي يعود لمحاولة رفعت الانقلاب على شقيقه حافظ في منتصف الثمانينيات.

وحسب ما بين البني لـ«القدس العربي» فإن روسيا لن تجازف بحماية رفعت الأسد، أي منحه اللجوء السياسي، كما فعلت في قضية إدوارد سنودن، المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي الأمريكية، لأن التهم الموجهة إليه المتعلقة بالفساد والاحتيا، وبذلك قد تكون الإجراءات الروتينية مقتصرة على مساعدة رفعت الأسد للوصول إلى دمشق.

واعتبر أن من الوارد جداً أن تقوم روسيا بتعمير الأسد نحو دمشق، انطلاقا من أراضيها، تجنباً لأزمة قضائية



المفوضية تؤكد شمول 123 ألف مهجر بالتصويت وتتوعد المخالفين لقواعدها العراق: محاولة اغتيال مرشحة... و3 ملايين بطاقة انتخابية لم تسلم لأصحابها

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أمس الخميس، انتهاء استعداداتها ليوم الاقتراع، المقرر في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر المقبل، وفيما كشف مرصد حقوقي، عن وجود أكثر من ثلاثة ملايين بطاقة انتخابية غير مسلمة بعد للتأخير، أعلنت مرشحة للانتخابات عن تعرضها لمحاولة اغتيال بعبوة ناسفة، في أطراف بغداد. ونقلت مواقع إخبارية، تابعة لنقابة الصحفيين العراقيين، عن المرشحة والنائبة الحالية عن محافظة ديالى، عتاب الدوري، قولها: «تم اليوم (أمس) انفجار عبوة ناسفة أثناء مروري بالطريق المؤدي إلى منزلي في منطقة التاجي» مطالبة الأجهزة الأمنية بتوفير الحماية لها وتكوير مكتبها ومنزلها في التاجي وحمايتها شخصياً. في السياق، كشف المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق عن وجود أكثر من 3 ملايين بطاقة بايومترية (محدثة) غير مستلمة من قبل الناخبين لغاية الآن. وقال نائب رئيس المركز، حازم الرديني، في بيان صحفي، إن «هناك أكثر من ثلاثة ملايين بطاقة بايومترية، مازالت موجودة في مراكز تسجيل المفوضية البالغ عددها 1079 مركزاً منتشرة في عموم مناطق العراق» مشيراً إلى أن «هذا العدد، من البطاقات، كبير جداً، في حين لم يتبق سوى عشرين يوماً للتصويت في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر المقبل». وطالب الحكومة والمفوضية والمرشحين والإعلام ومنظمات المجتمع المدني، بتكثيف الجهود حول موضوع تسليم الناخبين بطاقتهم البايومترية، لرفع نسبة المشاركين والتصويت في الانتخابات المقبلة. يتزامن ذلك، مع إعلان، مفوضية الانتخابات حرمان «فئة» من الإذلاء بأصواتهم في الانتخابات النيابية المبكرة.

محرومون من المشاركة

وقالت المتحدث باسم المفوضية جمانة الغلاي إن «المفوضية خصصت 7 محطات اقتراع لغرض تصويت السجناء في يوم الاقتراع الخاص».

وبينت أن «تصويت النزلاء يكون عبر البطاقة البايومترية مسجراً، وكلا حسب البيانات التي جرى تسجيلها مسبقاً، موضحاً أن «من عليه محكومة أقل من خمس سنوات، فيحق له المشاركة، أما، كل محكوم عليه محكومة بأكثر من خمس سنوات، يعتبر قاعداً للأهلية وبحرم من التصويت، وفق قانون الانتخابات». وأعلنت المفوضية، أمس، أن اللجنة الأمنية أنهت جمع استعداداتها، فيما أشارت إلى عدم السماح بحرق الانتخابات.

وقال رئيس مجلس المفوضين، جليل عدنان خلف، في



موظفون من المفوضية يشاركون في محاكاة انتخابية في مدرسة في بغداد

عملت على تعديله وتلافي جميع الملاحظات» مشيراً إلى أن «هناك موظفين مدرين من أجل التعامل مع الناخب الأمي وكيفية التعامل معه». كذلك، ذكر عضو مجلس المفوضية، فياض ياسين حسين، أن «المفوضية، منذ توليها شغلها لتجهيز لجنة إحصاء الناخبين» مبيناً أن «أعدادهم بلغت 126 ألف ناخب في الخيميات وخارجها، إذ تم تخصيص مراكز لهم، وتسليمهم بطاقتهم البايومترية». حسين، بين أن «المفوضية ملزمة باتخاذ الإجراءات الصارمة بحق المرشحين، إذ أثبت شراء الأصوات أو التعدي

الاستعدادات» مشدداً على أن «لاسيلاً إلا من خلال المشاركة في الانتخابات، وأن نسبة المشاركة سوف تحدد حسب الصوتين». وبمعمل الأمم المتحدة والحكومة الاتحادية وأشاد، «جميع الأمور اللوجستية تمت بشكل صحيح» لافتاً إلى أن «الهدف من إجراء المحاكاة هو إنتاج كوكب (أبرز المناطق المتنازع عليها بين بغداد واربيل) وهناك عضو في المجلس وممثلين من الأمم المتحدة للإشراف على انتخابات كركوك». في غضون ذلك، أكد رئيس مجلس المفوضين، أن «المفوضية، باشرت بدراسة الشكاوى في انتخابات 2018.

مؤتم صحافي، إن «المفوضية واجهت منذ تسلم المجلس الحالي جملة من التحديات داخلية وخارجية» مبيناً أن «الانتخابات واجب ويجب الحفاظ على الأصوات». وأضاف، أن «جميع الأمور اللوجستية تمت بشكل صحيح» لافتاً إلى أن «الهدف من إجراء المحاكاة هو إنتاج الانتخابات بصدقية واستيعاب جميع الملاحظات». وأشار إلى أن «المفوضية ألزمت نفسها، بإعلان نتائج الانتخابات خلال 24 ساعة»، مؤكداً «المحاكاة التي جرت يوم أمس (الأول) هي للتأكيد على ذلك». وبين، أن «اللجنة الأمنية للانتخابات اكملت جميع

بغداد - «القدس العربي»:

اعتبر الرئيس العراقي، برهم صالح، أمس الخميس، أن العلاقات العراقية الإيرانية، مهمة في دعم استقرار المنطقة، وفيما شد على أهمية التنسيق المشترك بين البلدين لواجهة تحديات الإرهاب، أشار إلى أن استقرار العراق ضروري لاستقرار المنطقة.

جاء ذلك خلال لقاء جمعه مع وزير الخارجية الإيراني، أمير عبد الهيمان، في مقر إقامة صالح في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وتلا صالح، كلمة العراق أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. وذكر بيان مكتبه أن اللقاء بعيد الهيمان تناول «العلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين والشعبين الجارين، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات وتوطيد التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، وتفعيل التفاهات المبرمة بين الجانبين في هذا الخصوص».

الاستقرار في المنطقة

وقال صالح، إن «العلاقات العراقية الإيرانية مهمة للبلدين وكل المنطقة» مشيراً إلى «مساعي العراق من أجل تحقيق الاستقرار في المنطقة وضمان سلامها، وحرصه على أن يكون مساحةً لتلاقي مصالح شعوبها من أجل العمل والتنسيق المشترك في مواجهة تحديات الإرهاب والأوضاع الصحية وخطر التطرف المتطرف، مؤكداً أن استقرار العراق وأمنه وضمان سيادته عنصران لا غنى عنهما لاستقرار المنطقة».

وزير الخارجية الإيراني، أكد، «دعم بلاده لأمن واستقرار العراق، وتطلع بلاده لتعزيز العلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادي والتجاري» مشيداً «بالجهود الدبلوماسية التي يقومها العراق من أجل تخفيف

توترات المنطقة، على حدّ البيان. وكان رئيس الجمهورية، التقى في نيويورك أيضاً، مساء أول أمس، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

أكد لعبد الهيمان التنسيق المشترك في مواجهة «تحديات الإرهاب» صالح يعول على علاقة بغداد وطهران في دعم استقرار المنطقة

وتغير المناخى تستوجب من المجتمع الدولي بذل المزيد من الجهود والتنسيق لتجاوز هذه الأوضاع سعياً لترسيخ دعائم الاستقرار والسلام وتحقيق الإرادة للشعوب». أكد «تطبيق وجهات النظر مع ما طرحه الرئيس برهم صالح، مؤكداً تطلع بلاده لدعم العراق في مختلف المجالات، وتعزيز التعاون الثنائي في مختلف الجوانب».

كما، بحث الرئيس العراقي، عدة ملفات ضمنها انتخابات تشرين/أكتوبر المرتقبة، مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في نيويورك.

وتكره بيان لرئاسة الجمهورية أن «في بداية اللقاء هنا صالح، غوتيريش إعادة انتخابه أميناً عاماً للمنطقة، كما ثمن الدعم الكبير الذي تقدمه الأمم المتحدة للعراق في مختلف المجالات، والدعم في المجال الانتخابي وتسهيل مهمة إرسال المراقبين من أجل نزهة وشفافية الانتخابات المقرر إجراؤها في 10 تشرين الأول/أكتوبر المقبل». ونوه وفق البيان إلى «أهمية الانتخابات المقبلة للشعب العراقي وضورة توفير أقصى درجات النزاهة والعدالة والشفافية في إجراءاتها». كما أكد «ضرورة دعم الجهود من أجل ترسيخ أمن واستقرار العراق وشعبه، وأهمية العمل على تخفيف التوترات في المنطقة، وإعادة العراق لدوره المحوري فيها».

وأضاف: «كما أكد صالح وجوب تعزيز التكاتف الدولي في مواجهة تحديات العصر المتطفلة في مكافحة العنف والإرهاب، وكذلك مواجهة أزمة التغيير المناخي وحماية البيئة التي باتت تشكل تهديداً محدداً لكل

بيان رئاسي، أفاد، أن اللقاء، تضمن «بحث العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين والعمل على تعزيزها في مختلف المجالات وبما يصب في خدمة مصلحة شعبي البلدين الصديقين، كما جرى بحث التطورات في المنطقة».

وأكد الرئيس برهم صالح أهمية «تثبيت دعائم الاستقرار في المنطقة وتخفيف حدة التوترات، ودعم مسار الحوار والتلاقي في مناقشة المسائل العالقة، واحترام سيادة الدول ورفض التدخلات والاعتداءات وكل ما من شأنه تقويض بناء الثقة وتهديد السلام، وضرورة العمل المشترك من أجل ترسيخ السلم والأمن الإقليمي والدولي».

أردوغان، أشاد بالجهود التي يبذلها العراق من أجل تخفيف التوترات في المنطقة عبر الحوار» مشيراً إلى «دعم بلاده لأمن واستقرار العراق».

كذلك، استقبل صالح، في مقر إقامته في نيويورك الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس، لسبحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المجالات كافة، وخصوصاً الجوانب الاقتصادية والتجارية والاستثمار في القطاعات المختلفة، وأهمية التنسيق لمواجهة التحديات المختلفة التي تواجه المنطقة والعالم، وفي مقدمتها الإرهاب، وتعزيز التعاون الدولي، واحترام سيادة الدول ورفض التدخلات والاعتداءات وكل ما من شأنه تقويض بناء الثقة وتهديد السلام، وضرورة العمل المشترك من أجل ترسيخ السلم والأمن الإقليمي والدولي».

وأشار إلى أن «العراق يولي أهمية لجمالات سيادته وأمنه واستقراره، وتعزيز التعاون والترباط مع دول المنطقة، والتجارة، ونيل الصراعات، منوهاً إلى أن «الأزمات الاقتصادية وانتشار جائحة كورونا

على دعايات المرشحين الآخرين، من خلال اتخاذ الإجراءات بحقهم واستبعادهم من العملية الانتخابية». وأكد، في كلمته بالمؤتم، أن «المفوضية ملزمة باتخاذ الإجراءات القانونية ضد كل من ينتهك قواعد السلوك الانتخابي».

وأضاف: «استبعدنا 3 مرشحين بسبب مخالفتهم، بشراء الأصوات والضغط على الناخبين وتسقيط منافسيهم»، مبيناً أن «العقوبات الانضباطية هي من ضمن إجراءاتنا لنزاهة الانتخابات».

نزاهة الاقتراع

في الأثناء، رأى عباس فرحان، رئيس الإدارة الانتخابية، أن «الرقابة الولية للانتخابات ضمانة مهمة لنزاهة الانتخابات، ووجود المراقبين الدوليين، سيكون حراً في المراكز التي يختارونها». وقال، خلال المؤتمر، «الإستعانة بالمراقبين الدوليين هو احد المعايير الجديدة التي نعتمدها للوصول الى المعايير الدولية التي تضمن نزاهة وشفافية الانتخابات المقبلة». في المقابل، أكدت بعثة الرصد للاتحاد الأوروبي التزامها بالبقاء على الحياء والالتزام بإعلان مبادئ الرصد الدولية للانتخابات ومدونة قواعد السلوك، فضلاً عن قوانين العراق.

وقالت البعثة، في بيان صحفي أمس، إنها «تلقت دعوة من المفوضية العليا للانتخابات لمراقبة الانتخابات المقبلة»، مبينة أن «عملها منفصل عن بعثة الاتحاد الأوروبي في العراق، فهي بعثة مستقلة عن أي من مؤسسات الاتحاد الأوروبي أو الدول الأعضاء أو المؤسسات الحكومية أو أي منظمة دولية أخرى أو مؤسسة عراقية».

إلى ذلك، تعهد رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، بإجراء انتخابات نزيهة بعيداً عن المحسوبية والتزوير، جاء ذلك خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء، مساء أول أمس.

بيان حكومي نقل عن الكاظمي قوله: «الانتخابات المقبلة، سابقة عراقية من حيث النزاهة واختيار الأفضل لشعبنا. تم إنجاز كل متطلبات العملية الانتخابية أمنياً، ولوجستياً، ومالياً».

وأشار إلى «المحاكاة الثالثة لعملية الاقتراع التي جرت اليوم (أول أمس) وكانت ممتازة وناجحة بكل المقاييس» مؤكداً أن «الانتخابات المقبلة لن تهيمن عليها المحسوبية ولا التزوير والفساد مهما كلف الأمر» وحث جميع المواطنين على الذهاب لصناديق الاقتراع، وإثبات «حقة من الفساد طالما آتت الليل وأساعت له». وحث، من «محاولات شراء الأصوات عبر وعود كاذبة كالتعيينات الوهمية أو توزيع قطع أرض» داعياً المواطنين لعدم تصديقها، مشدداً على أن «إغراء المواطن بالإدعاءات الكاذبة أمر مرفوض تماماً، وستتم مراقبة هذه الإدعاءات من قبلنا».

البشرية، مشيراً إلى أن «العراق يتطلع بشدة نحو الدعم والخبرات الدولية في هذا الصدد من أجل دعم خطته الوطنية لإنعاش وادي الرافدين بيتاً وإرساء مفاهيم الاقتصاد الأخضر». غوتيريش أشاد بالنقد الذي يحرزه العراق، وجهوده الحثيثة لتخفيف توترات المنطقة، مؤكداً أن «المنظمة الأممية ستواصل دعم العراق عبر بعثتها في البلد وفي الأمم المتحدة من أجل دعم أمن واستقرار وازدهار الشعب العراقي»، حسب البيان.

وعلى هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، استقبل صالح، رئيس وزراء دولة الكويت، الشيخ صباح خالد الصباح، وجرى خلال اللقاء، «الإشادة بالتطور الكبير الذي تشهده العلاقات الأخوية العراقية الكويتية وهي الآن في أفضل حالاتها. كما تم التأكيد على تعزيز علاقات التعاون المشترك في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية، إلى جانب تنسيق المواقف لدعم أمن واستقرار المنطقة».

علاقات وثيقة

وأكد صالح، حسب بيان رئاسي، «حرص العراق على بناء علاقات وثيقة مع الكويت، وتعزيز التعاون المشتركة لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين، مشيراً إلى أن «الجهود العراقية منضبة على دعم أمنه واستقراره من خلال دعم استقرار المنطقة وتحقيق سلامها عبر التنسيق العربي والإقليمي والدولي».

رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح خالد الصباح، شدد على «مساعي بلاده لدعم العلاقات الثنائية في مختلف المجالات ودعم أمن واستقرار العراق، مشيداً بالدور الذي يقوم به العراق في تخفيف وتوترات المنطقة». مؤكداً «وجوب الكويت إلى جانب العراق في هذه المساعي الحميدة، وثنّ، وفقاً للبيان، «دور العراق في تدعيم وكاثر الاستقرار الدولي والإقليمي، مؤكداً حرص دولة الكويت الشقيقة على تعزيز أواصر التعاون المشترك، فضلاً نحو تحقيق التكامل الاقتصادي، وخفض مصادر التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة».

نقابة المحامين تتحرك لتدويل قضايا الإكراه والتعذيب

الداخلية تعتبر إجبار عراقي على الاعتراف بقتل زوجته الحية «تصرفات فردية»

وبينت، أنها «تتابع هذا الموضوع بحرص كبير وعلت على تشكيل لجنة عالية المستوى لإرجاع حقوق هذا المواطن ومحاسبة المصيرين لكي يكونوا عبرة لغيرهم ممن يقومون بتصرفات غير مركزية وأن هذا اللجنة ستقف على الأسباب الرئيسية التي دعت هذا الضباط إلى القيام بهذه الإجراءات بحق مواطن عراقي سلك الطرق الصحيحة للابلاغ عن حادثة وقعت له».

وأكدت، وزارة الداخلية، أن «هذا الفعل لن يمر دون أن يطع الرأي العام على الإجراءات التي ستتخذ بحق إساءة لحقت هذا المواطن وستقف أول بأول مع مجريات التحقيق». في الأثناء، علقت نقابة المحامين العراقيين، على حوادث «تعذيب، المتهمين وانتزاع الاعترافات بالإكراه».

وسيلة محرمة

وأشارت إلى أن «التعذيب وسيلة محرمة بالعديد من المعاهدات الدولية ولا يعد به، في إثبات الجريمة الواقعة طبقاً لعدم الأخذ بالاعتراف الذي ينتزع بالإكراه، وهذا يتطلب الإمتناع القضائي وإجراء التحقيقات مع عناصر الأمن الذين يرتكبون هذه الجرائم الإنسانية المحظورة استناداً لأحكام الدستور العراقي والقوانين النافذة وتمهيداً للتحقيق المسألة القضائية، حيث أن ذلك يحقق وعداً قانونياً قويا يحول دون استمرار اعتماد وسائل التعذيب النفسي والجسدي لحمل المتهم على اعترافات قد تكون كاذبة وتصلل القضاء، وتمكّن الجرمين الحقيقيين الإفلات من العقاب».

وشددت، على ضرورة «اعتماد منهج التحقيق ومناجعة جميع حالات التعذيب بكل أنواعها وأشكالها وصورها من قبل السلطات القضائية والحامين الولاء، عن أطراف قضايا التعذيب، والتهديد به والامتناع بطلبات المحامين في هذا الشأن، وتأمين ملاحقة العناصر الأمنية التي تقوم بالتحقيقات بما يؤمن المساءة القانونية وإنزال العقاص على العادل ما يقترفونه من أفعال تعبر عن توجه بوليسي خطير».

وأشارت إلى أن، «في هذا الإطار فإننا نكرر طلباتنا السابقة باعتماد التحقيق في محتاسب التحقيق الخاصة والتابعة للمحاكم والعمل بالأصل الوارد في قانون أصول المحاكمات الجزائية لا الاستئناء الذي إحتالته الاعراف السارية إلى أصل في التحقيق».

وختمت: «وبهذا الصدد، فإن نقابة المحامين العراقيين سترفع التقارير إلى الجهات الإنسانية والدولية طبقاً لتعاونها مع بعثة الأمم المتحدة لتسجيل حالات الإكراه والتعذيب». وتابع الرأي العام العراقي ما جرى من «فضيحة أمنية وقضائية» في أن واحد، تجسدت في قضية المواطن العراقي

وأهمية تطبيق العمل المهني خلال التحقيق في الحوادث ونكزت وتعتبر قضية العراقي الذي أُجبر على الاعتراف بقتل زوجته ليلتضح لاحقاً أنها حية، فتعالها، فليصاح وجه وزير الداخلية، عثمان الغانمي، بضرورة الالتزام بمبادئ حقوق الإنسان، في التعامل مع المتهمين، عد الضحية التي شغلت باق العراقيين، أنها نتيجة لتصرف فردي» في حين لوحت نقابة المحامين العراقيين، بتدويل قضايا الإكراه والتعذيب، التي يعارض بحق المتهمين.

وأمر وزير الداخلية، أمس، بتشكيل مجلس تحقيق برئاسة مدير عام مكافحة الإرهاب في قضية الرجل «المتهم البريء» في قتل زوجته وحرق جثتها في محافظة بابل.

أهمية التعامل الإنساني

وأضاف البيان: «تم التأكيد خلال الاجتماع على أهمية التعامل الإنساني والحسن مع الموقوفين، وعلى احترام المواطنين وتقديم أفضل الخدمات له، وهذا ما أكد عليه دولة رئيس الوزراء في أكثر من مناسبة». وتابع: «كما جرى بحث الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية في تعزيز الأمن والاستقرار في جميع أنحاء البلاد، والعمل على الحد من انتشار الجريمة بمختلف صورها، ومع تفاعل الجادة في مواقع التواصل الاجتماعي، أصدرت الوزارة توصية بشأن الحادثة».

وقالت الداخلية، في بيان، إن «كان لها الباع الطويل في عمليات التحقيق الجنائي في الحوادث والجرائم التي تقع في مختلف المناطق، وقد أنصفت العديد من ذوي الضحايا وكشفت حوادث غامضة، وفي اليوم تتابع بحرص كبيرة مالبسات قضية أحد المواطنين في محافظة بابل والذي اتهم بجريمة قتل زوجته، وكان غير مسؤول عن هذا الموضوع». وأضاف: «تفاصيل الحادثة تملت في احتفاء زوجة هذا المواطن خلال زيارته إلى إحدى المراكز الدينية، وقام بالإبلاغ عن هذا الموضوع، إلا أن التصرفات الفردية التي شرع بها أحد ضباط التحقيق كانت غير مهنية ولا تمت للعمل الشرطي والأخلاقي بيشي، وأن هذه الإجراءات رافقها عمل القضائي، ما دفع إلى أن تأخذ هذه القضية منحى أخرى كانت بعيدة كل البعد عن سجل وزارة الداخلية».

بغداد - «القدس العربي»:

وتواصل قضية العراقي الذي أُجبر على الاعتراف بقتل زوجته ليكتشف لاحقاً أنها حية، فتعالها، فليصاح وجه وزير الداخلية، عثمان الغانمي، بضرورة الالتزام بمبادئ حقوق الإنسان، في التعامل مع المتهمين، عد الضحية التي شغلت باق العراقيين، أنها نتيجة لتصرف فردي» في حين لوحت نقابة المحامين العراقيين، بتدويل قضايا الإكراه والتعذيب، التي يعارض بحق المتهمين.

وأمر وزير الداخلية، أمس، بتشكيل مجلس تحقيق برئاسة مدير عام مكافحة الإرهاب في قضية الرجل «المتهم البريء» في قتل زوجته وحرق جثتها في محافظة بابل.

كشف الملبسات

وتكره بيان للوزارة: «من أجل الوقوف وكشف ملبسات اتهام شخص بقتل زوجته تبين أنها على قيد الحياة في محافظة بابل، والوصول إلى الحقائق التفصيلية عن الموضوع وفقاً لأحكام المادة (6) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الأمن الداخلي رقم (17) لعام لسنة 2008، أمر وزير الداخلية عثمان الغانمي بتشكيل مجلس تحقيق برئاسة مدير عام مكافحة الإرهاب في وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاحادية، وعضوية مدير مكافحة الإرهاب في بابل، وممثل عن الدائرة القانونية، على أن ينجز المجلس التحقيق أعماله خلاله فترة محددة مشفوعاً بتقرير النهائي والقرار».

وأشارت والوزارة، إلى أن وزيرها «أمس، ومنذ اللحظات الأولى باحتراف ضابط التحقيق في القضية، وكل المعنيين فيها، بالإضافة إلى توجيهه لكل ضباط التحقيق ومكافحة الإرهاب في مؤتمر في مقر الوزارة للالتزام التام بمبادئ حقوق الإنسان وعدم انتهاكها أو نزع الاعترافات بالقوة وبإساليب لا تمت للداخلية بصلة جرت معادرتها منذ تسنين». وبين الغانمي أن «الخصر سيخضع تحت طائلة المساءلة القانونية، ولا يمكن ليهذ التصرفات الفردية والتقصيات من ثلوث سجل مفاخر أبطال الوزارة في مسيهم لتحقيق الأمن والاستقرار ومكافحة الجريمة والإرهاب وإنقاذ القانون». ومساءً وأمر أمس، عقدت وزارة الداخلية اجتماعاً، بحثت خلاله توجيهات وزير الداخلية بمرعاة حقوق الإنسان

اعتبرها «تهديدا مباشرا لمسار الانتقال الديمقراطي» ودعا لإصلاح الأجهزة العسكرية والأمنية

«الحرية والتغيير» يرفض اتهامات البرهان و«حميدتي»... وحمدوك ينفي إقصاء الجيش من مبادرته



عبد الفتاح البرهان مستقبلا للسفير روبرت دوقلار مدير مكتب أفريقيا جنوب الصحراء والساحل في الخارجية الألمانية

عسكري فحسب الذي يقع ضمن مسؤوليته المباشرة. « من أجل مهام البرهان لهم بإقصاء أو تهيش من المبادرة، وقد قلنا من أنه لم يتقدم إقصاء أو تهيش من المبادرة، وقد قلنا من قبل إننا اجتماعنا وتواصلنا مع جهات عديدة، ومن ضمن من اجتماعهم به رئيس مجلس السيادة والنائب الأول لرئيس مجلس السيادة.»

عبد الفتاح البرهان مستقبلا للسفير روبرت دوقلار مدير مكتب أفريقيا جنوب الصحراء والساحل في الخارجية الألمانية

عبد الفتاح البرهان مستقبلا للسفير روبرت دوقلار مدير مكتب أفريقيا جنوب الصحراء والساحل في الخارجية الألمانية

وأضاف: «لذلك وجدنا أن لا بد من إعادة ترتيب الموازنة حتى تفي بمتطلبات تسيير الدولة في الفترة الانتقالية من العام الحالي». وقال إن «الهدف من هذا التعديل هو تخفيف عجز الموازنة وخفض الاستدانة من النظام المصرفي بجانب الوفاء بتعهدات العاملين في الدولة والاطمئنان على مقابلة التزامات السودان الخارجية سواء في الهيئات الدبلوماسية أو المحليات العسكرية والعلاقات مع المنظمات الدولية..»

وأضاف «إجازة الموازنة المعدلة لم تأخذ وقتا واعتباراً من اليوم (أمس) يمكن الصرف من الموازنة الجديدة.»

وأكد البرهان خلال اللقاء «الالتزام بالعمل لإنجاح عملية الانتقال السياسي بالبلاد وفق مقتضيات الشراكة التي أقرتها الوثيقة الدستورية» وفق بيان صدر عن مكتبته. وقال إن «القوات المسلحة ستواصل دورها في دعم الفترة الانتقالية وحمايتها..»

دوقلار أكد حسب ذات المصدر، أن اللقاء تطرق للأحداث الأخيرة التي شهدتها البلاد (محاولة الانقلاب الفاشلة) إلى جانب سير الفترة الانتقالية.

وأكد أن ألمانيا ستواصل وقوفها ودعمها للسودان.

فسى الوازاة، قال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، في مقابلة صحافية إن «الجيش الذي حمى الشعب أمام القيادة لا يتقبل بل الفول بداخله من يفعلون» ودعا إلى مراجعة التجربة، وقال يجب أن نتعاون جميعاً من أجل الخروج من حالة الاحتقان في السودان بمراجعة التجربة بشفاقة ووضوح..»

كذلك تحدث «تجمع المهنيين السودانيين» عن «فخ الشراكة بين العسكر والمدنيين..»

وقال في بيان إن «تصريحات دونكيشتوت وتابعه سانشوبانزا نهار إنما تمثل رصاصة الرمحة على الشراكة المتهاكة، شراكة الخنوع والانكاف على غايات ديسمبر الجدية..»

وتابع: «ليكن في علم طمعة المجلس العسكري أن ثأرات وثوار السودان هم حماة الثورة وأصحاب القرار، وهم من سبني شراكتكم البائسة، وهم من سعيدي دفع قطار ديسمبر على طريق العدالة التي تفرقون منها وستطالكم، ويصلون به إلى محطات الحرية والسلام، وهو تاريخ ثورة الشعب السوداني ضد نظام عمر البشير..»

ودعا «كل قوى الثورة الحية، التي لم تهدأ أو تصافح الجرمين، إلى اليقظة والتمسك بأسباب وحدتهم والاستعداد ليتوما ما بدأوه لتخليص السودان وإلى الأبد من بقايا الطغاة وأزلامهم..»

وختم بالقول: «شعبنا الصاحي لن يرى في النور أشباح الظلام، ولن يعود لعهود النذل والطفغان، انتهى الدرس..»

كذلك اعتبر حزب المؤتمر السوداني (ضمن الائتلاف الحاكم) انتقادات البرهان، وناثبه (حميدتي) للقوى السياسية «رسائل تحريضية سلبية للجمهور وحنود الجيش، جانب الحقيقة عمدا..»

وقال حزب المؤتمر في بيان: «إننا نرى أن هذه التصريحات في مجملها أرسلت حزمة من الرسائل التحريضية السلبية، والموجهة إلى جماهير شعبنا الصابرين ولجنود جيشنا الأبطال، والتي جانب الحقيقة عمدا مرارا وتكرارا..»

كما رأى أن «تصريحات رئيس مجلس السيادة ونائبه، ما هي إلا هروب إلى الأمام عما يليه المكون العسكري من مسؤوليات تجاه مجمل الفترة الانتقالية..»

وأشار الحزب إلى أن «مسؤولية استنباب الأمن في البلاد تقع وفق التسمية الوظيفية حصريا على الشق العسكري في السلطة الانتقالية، وقد شهدت الفترات السابقة تقلبات أمنية وإغلاق الطرق الحيوية التي أتت إلى التصحيح الاقتصادي على المواطنين والمواطنات» في إشارة لاحتجاجات شهدتها مناطق مؤخرا تخللها قطع طرق رئيسية.

وأضاف أن «انتشار الجرائم في أنحاء واسعة من البلاد بشكل منهج، والعديد من محاولات الانقلاب المتكررة، هو تقصير يتحملة المكون العسكري كاملا قبل المدنيين..» ورغم التوتر بينهما فقد طرقت شراكة الحكم في السودان اجتماعا أمس في القصر الرئاسي جمع ما بين مجلس السيادة ومجلس الوزراء، برئاسة البرهان أجازا فيه موازنة العام المقبل.

وقال وزير المالية، جبريل إبراهيم، في تصريح صحفي إن «هذه الموازنة هي عبارة عن الموازنة التي اعتمدها الدولة في هذا العام، ولكن الضرورة اقتضت تعديله بعد التغيير الذي طرأ على سعر الصرف فضلا عن التعديلات التي حدثت في الأسعار..»

مجلس الأمن يدين

إلى ذلك، أدان مجلس الأمن الدولي، في بيان، المحاولة الانقلابية، وجدد دعمه لحكومة حمدوك.

وحسب البيان «يدين أعضاء مجلس الأمن بأشد العبارات محاولة 21 سبتمبر / أيلول لتعطيل انتقال السودان بالقوة» ووجد أعضاء المجلس «عميم الكمال لرئيس الوزراء عبد الله حمدوك في مساعيه لرؤية السودان يمر بمرحلة انتقالية ناجحة تحقق آمال وتطلعات الشعب السوداني في مستقبل شامل وسلمي ومستقر وديمقراطي ومزدهر..»

وحذا «جميع أصحاب المصلحة على المشاركة البناءة في المبادرة الوطنية المعروفة باسم (الأزمة الوطنية وقضايا المرحلة الانتقالية - الطريق إلى الأمام) وكذلك تشجيع الجهات الفاعلة المدنية والعسكرية في السودان على الالتزام والعمل بروح التعاون والتآزر لتحقيق هدف الانتقال الشامل لسودان على النحو المبين في الوثيقة الدستورية واتفاقية جوبا للسلام..»

الفلول والزدة

وحول التصارب بينهم وبين قادة الجيش عن هوية من قاموا بالمحاولة الانقلابية أوضح أنه «ليس تضاربا، بأبسط متابعة للشأن العام يمكن أن تصل لهذه النتيجة التي وصلنا لها، وبالنسبة لنا الفلول هم من يرغون في الردة، الجيش السوداني الذي حمى الثوار أمام القيادة لا يتقبل من يتقلبون ويدعون للانقلاب هم ضد الانتقال المدني وهم بالضرورة فلول..»

وتابع: «الانقلاب أو محاولة تقويض الانتقال بأي شكل، ليس له سبب إلا الاستيلاء على السلطة، واتي ادعاء غير ذلك هو غير صحيح..»

وقال جدي صالح، أحد الأعضاء البارزين في مجموعة العمل التي عليها لجنة تفكيك نظام 30 يونيو/حزيران 1989 واسترداد الأموال العامة، إن «السودان أصبح مركزا للأموال وتمويل الإرهاب..»

وأضاف أن النظام تحول إلى «غطاء كبير ومظلة كبيرة داخليا وخارجيا..»

وأوضح مصدر في جهاز مخابرات غربي لـ«سرويترز»، أن «الأساليب التي استخدمت في السودان شائعة في أوساط الجريمة المنظمة، فقد كان مساهمون مفوضون يرأسون الشركات وكان يتم تحصيل الإيجارات تقدا وإجراء التحويلات من خلال مكاتب الصرافة..»

وقال عضو في اللجنة، مشطرا بإخفاء هويته «حصلوا على معاملة تفضيلية في المناقصات والإعانة من الضرائب وسُح لهم بتحويل الأموال إلى حماس وعزة بشار قيود..»

وكانت رحلة تحول السودان من دولة منبوذة إلى حليف أمريكي استراتيجية، ففي السنوات العشر التي أتت استيلاء البشير على السلطة في 1989 أصبح السودان مركزا للمتطرفين ووفر المأوى لأسامة بن لادن لعدة سنوات وفرضت عليه الولايات المتحدة عقوبات بسبب صلاته بالمشددين الفلسطينيين.

ويعد ذلك حاول البشير أن ينأى بنفسه عن التطرف، فعزز التعاون الأمني مع واشنطن. وفي 2016 قطع السودان علاقته مع إيران، وفي العام التالي تم إسقاط العقوبات التجارية الأمريكية على الخرطوم، بعد أن قبلت واشنطن بتوقف دعم

«حماس» تنفي وجود استثمارات لها في السودان بعد معلومات عن مصادرة أصولها

تهرب الأموال من الخليج وتولت غسل ملايين الدولارات..

بحلول العام الماضي، كان السودان يعمل باستماتة على الخروج من قاضية الدول الراعية للإرهاب، وهو ما كان يمثل شرطا لتخفيف أعباء الديون والحصول على الدعم من جهات الإراض الدولية..

وتحت ضغط من الولايات المتحدة انضم السودان إلى الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب في الوثيقة على تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وذلك رغم بطء تحركاته لتنفيذ هذا الاتفاق.

وقال دبلوماسي أمريكي سابق تخصص في شؤون السودان في إدارة ترامب، إن إغلاق شبكة «حماس» كان محور المفاوضات مع الخرطوم.

وسلمت الولايات المتحدة السودان قائمة بالشركات التي يتعين إغلاقها، وفقا لما قاله مصدر سوداني ومصدر المخابرات الغربي. وامتنتع وزارة الخارجية الأمريكية عن التعليق.

ووفق المسؤول في لجنة تفكيك نظام 30 يونيو، العديد من الشخصيات التي سرتت صلاتها بـ«حماس» توجهت إلى تركيا ببعض الأرصدة السائلة، غير أنها تركت خلفها حوالي 80 ٪ من استثماراتها.

وعلق المحلل السوداني، مجدي الغزولي، أن «الانقلاب في المرحلة الانتقالية في السودان «يعتبرون أنفسهم للقبض المباشر للبشير على الصعيد الإقليمي..»

وأضاف أنهم «يريدون تسويق أنفسهم كأحد مومات النظام الأمني الجديد في المنطقة..»

أما المحلل الفلسطيني عدنان أبو عامر، فقد بين أن «الانقلاب ضد البشير خلق مشكلة حقيقية لحماس وإيران..»

وأضاف «حماس وإيران أصبح عليهما التفكير في بدائل، بدائل لم تكن موجودة لأن الانقلاب على البشير كان مفاجئا..»

عليا، وكذلك مصدر في جهاز مخابرات غربي عن مدى اسراع عمل هذه الشبكات.

وحسب مسؤولين من مجموعة عمل شكّلت لتفكيك نظام البشير، فإن هذه الثروات تشمل عقارات، وأسهم في شركات وفندا في موقع ممتاز في الخرطوم وشركة صرافة ومحطة تلفزيونية، وأكثر من مليون فدان من الأراضي الزراعية.

وقال جدي صالح، أحد الأعضاء البارزين في مجموعة العمل التي عليها لجنة تفكيك نظام 30 يونيو/حزيران 1989 واسترداد الأموال العامة، إن «السودان أصبح مركزا للأموال وتمويل الإرهاب..»

وأضاف أن النظام تحول إلى «غطاء كبير ومظلة كبيرة داخليا وخارجيا..»

وأوضح مصدر في جهاز مخابرات غربي لـ«سرويترز»، أن «الأساليب التي استخدمت في السودان شائعة في أوساط الجريمة المنظمة، فقد كان مساهمون مفوضون يرأسون الشركات وكان يتم تحصيل الإيجارات تقدا وإجراء التحويلات من خلال مكاتب الصرافة..»

وقال عضو في اللجنة، مشطرا بإخفاء هويته «حصلوا على معاملة تفضيلية في المناقصات والإعانة من الضرائب وسُح لهم بتحويل الأموال إلى حماس وعزة بشار قيود..»

وكانت رحلة تحول السودان من دولة منبوذة إلى حليف أمريكي استراتيجية، ففي السنوات العشر التي أتت استيلاء البشير على السلطة في 1989 أصبح السودان مركزا للمتطرفين ووفر المأوى لأسامة بن لادن لعدة سنوات وفرضت عليه الولايات المتحدة عقوبات بسبب صلاته بالمشددين الفلسطينيين.

ويعد ذلك حاول البشير أن ينأى بنفسه عن التطرف، فعزز التعاون الأمني مع واشنطن. وفي 2016 قطع السودان علاقته مع إيران، وفي العام التالي تم إسقاط العقوبات التجارية الأمريكية على الخرطوم، بعد أن قبلت واشنطن بتوقف دعم

محتجون يغلقون مطار بورتسودان رفضا لتهيش مناطق شرق السودان

الخرطوم - الأناضول: أعلن مجلس قبلي شرقي السودان، أمس الخميس، إغلاق مطار بورتسودان، في إطار تصعيد احتجاجات لليوم السابع رفضا لتهيش مناطق شرق البلاد، وتباطؤ الإصلاحات الحكومية. وقال القيادي والمستشار القانوني في المجلس الأعلى لقطارات الجبا، أحمد موسى، «تم إغلاق مطار بورتسودان كرف فعل على تباطؤ الحكومة المركزية في إيجاد حلول عاجلة وفعوية لتفكيك شرق السودان..»

وأضاف أن هذا التصعيد سيتواصل بالإغلاق الكامل لكل ولايات شرقي السودان (كسلا، القصارف، البحر الأحمر) على مستوى مؤسسات الدولة، إلى حين الاستجابة لطلب المجلس الأعلى لقطارات الجبا في المنطقة..»

ولليوم السابع، يغلق المجلس القبلي الموالي كافة على البحر الأحمر والطريق الرئيسي بين الخرطوم وبورتسودان، رفضا لـ«سار الشرق» المضمن في اتفاقية السلام الوقعة في جوبا، في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بين الحكومة وحركات مسلحة متمردة.

ويشكك المجلس من تهيش مناطق الشرق، ويطلب بإلغاء المسار، وإقامة مؤتمر قومي للقضايا الشرق ينتج عنه إقرار مشاريع تنموية فيه.

وفي 5 يوليو/ تموز الماضي، أغلق المجلس الطريق بين الخرطوم وبورتسودان لمدة ثلاثة أيام، قبل إرسال الحكومة وفدا وزاريا في 17 من الشهر ذاته للتفاوض معهم حول مطلبهم، لكن من دون الاستجابة لها، حسب تصريحات لقيادات المجلس، منذ 21 أغسطس/ آب 2019 يعيش السودان مرحلة انتقالية تستمر 53 شهرا تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024 ويقاسم خلالها السلطة كل الجيش وقوى مدنية والحركات المسلحة الموقعة على اتفاقية السلام، وإحلال السلام وتحقيق التنمية من أبرز أولويات حكومة عبد الله حمدوك، وهي الحكومة القائمة منذ أن عزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل/ نيسان 2019 بعد البشير من الرئاسة (1989-2019) تحت ضغط احتجاجات شعبية ممددة بتزدي الأوضاع الاقتصادية.

إثيوبيا تتهم السودان بتفدية تدريب لاجئين من تيغراي بأراضيها

الخرطوم - د ب أ: اتهم وفد إثيوبي السودان بالتستر على تدريب جهات لاجئين من تيغراي داخل أراضيها، جاء هذا خلال مباحثات رسمية بين مسؤولين محليين من البلدين، عقدت في مدينة المنة الإثيوبية، يوم الأربعاء، وتم فيها التباحث بشأن إعادة فتح معبر حدودي، كان أغلق قبل ثلاثة أشهر تقريبا، بعد العثور على ضابط رفيع برتبة نقيب داخل إثيوبيا وعليه آثار تعذيب.

ولم يوقع مسؤول إثيوبيون، مع مصادر وصفا بالوثوقة، أمس الخميس، القول إن «الوفد الإثيوبي اتهم الجانب السوداني بالتستر على جهات تقوم بتدريب اللاجئيين تيغراي داخل معسكرات، ويؤوي السودان عشرات الآلاف من قومية تيغراي الإثيوبية من الذين فروا من الحرب العنيفة الدائرة في بلادهم، ونادى الوفد الإثيوبي بضرورة إعادة فتح المعبر الحدودي، والعمل على إطلاق السجناء والمحتجزين بين البلدين.»

ويشارك في المباحثات الدبلوماسية الشعبية لجان المقاومة والفرقة التجارية وعدد من تجار البلدين، إضافة إلى القنصل الإثيوبي في ولاية القصارف السودانية، وساعت العلاقات بين البلدين الجارين بعد إعادة الجيش السوداني انتشاره في الحدود الشرقية مستعدا نحو مليوني فدان من الأراضي الخصبة التي كان يفلحها مزارعون إثيوبيون بدعم من ميليشيات وقوات بلادهم.

مخاوف على حياة السجناء مع اقتراب مصر من ذروة كورونا الرابعة

ليصاب في آخر 10 أيام من عمره بحالة نفسية، وحن شديد، نظرا لأنه لم يتعرض للاعقال من قبل، ولكنه الابن الوحيد لوأديه، لتظهر عليه آثار القهر من المعاملة غير الأدمية، ويمتنع عن تناول الطعام في أسبوعه الأخير بالحبس، مما تسبب بإصابته بضعف عام..

وحسب الشبكية ظهرت عليه آثار الإصابة بأعراض فيروس كورونا، ورغم المناشآت العلاجية بإخلاء سبيله أو نقله للعلاج في أحد المستشفيات، إلا أن التجاهل ظل سيد الموقف حتى تدهورت حالته الصحية، ليتم نقله يوم الأحد الماضي إلى مستشفى ميث غمر العام، ويلفظ نفسه الأخيرة متأثرا بمرضه في اليوم التالي الإثنين الموافق 20 سبتمبر/ أيلول..»

ويبدأ أن «السلطات المصرية دائما ما تنكر إصابة المحتجزين في السجون وأماكن الاعتقال المختلفة بأعراض فيروس كورونا، والذي تسبب في وفاة العشرات من المعتقلين..»

وحسب ما نقلته الشبكية من حالات الوفاة داخل مقر الاحتجاز في عام 2020 بلغ عدد الوفيات بسبب الفيروس 16 معتقلا، فيما رصدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» وفاة 14 حالة في الفترة نفسها، وهي حالات تم توثيقها فعليا.

ووفق الشبكية «هناك حالات أخرى لم تتمكن المنظمات

حكومة الخصاونة تواجه سلسلة هيكلية وإدارية معقدة جداً

بغداد والقاهرة تسألان وعمان «لا تجيب»: «تشجيع» أم «تحجيم» الاستثمار؟

عمان – «القدس العربي»

بسام البدارين:

لا توجد وصفة إدارية جاهزة من أي نوع يمكن الرهان عليها في فهم الواقع الإداري الأردني، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بمقتضيات ومتطلبات السؤال الاستثماري العالق تحديداً.

قبل أيام فقط ولأسباب قانونية وبيروقراطية وإجرائية، تقرر تكليف القاضي المختصة والبارزة فداء الحمود بوظيفة إدارة هيئة تشجيع الاستثمار، إضافة إلى وظيفتها الأصلية التي اختيرت لسنوات الآن يُميّز في رئاسته ديوان التشريع والرأي في مقر رئاسته الوزراء.

استغرب كثيرون خصوصاً في القطاع الخاص من خطوة الحكومة، حيث لم يكن من المألوف الاستعانة بقاضٍ في مجال اختصاصه متخصص في علاقة له به مثل الاستثمار، لكن يبدو أن الظروف التي تستوجب ترتيب ملف المؤسسة المختصة بتشجيع الاستثمار وتؤدي إلى تأخير تسمية مدير جديد خلفاً لمدير سابق أعني من منصبه مؤزراً، تطلب الخطوة الجديدة؛ حيث يقال بيروقراطياً بأن بعض الملفات والقرارات ينبغي أن توقع باسم مدير للهيئة وليس باسم الأمين العام الذي تعين بدوره مؤزراً فقط إضافة إلى وظيفة أخرى. في كل حال، سبق لهيئة تشجيع الاستثمار

أن أصبحت وزارة ثم عادت إدارة ثم الحقت بوزير، ثم استقال مديرها وتم تعيين نائبه بالوكالة خلفاً له بعد خلافات يعرفها الجميع بين وزير العمل الأسبق الدكتور معن قطامين وخبير الاستثمار البارز الدكتور خالد الوزني.

«الأردنيون لا يعرفون»



الدكتور بشر الخصاونة

حتى الآن لا يعرف الأردنيون لماذا استعانت حكومة سابقة بالوزني أصلاً وإن كان يعمل في نطاق الاختصاص المهني وبحرفية، ولماذا غادر الوزني موقعه لاحقاً. ثم لا يعرف الجميع بعد لماذا أصلاً تتأخر الحكومة في تسمية من يتولى هذه المؤسسة المهمة، مع أن خطابات الدولة من يمكن قبل غيره من الإصلاحيات ينبغي أن يكون الوقت من جذب الاستثمار وتعزيزه وتوفير الضمانات والحماية له.

التردد كبير في السياق البيروقراطي، وبالتأكيد حكومة الرئيس الدكتور بشر الخصاونة ورثت سلسلة هيكلية وإدارية معقدة جداً وتركة ثقيلة، مع أن الإجماع حاصل اليوم على الأهمية القصوى للإصلاح الإداري إن لم يكن قبل غيره من الإصلاحيات ينبغي أن يكون بالتوازي معها.

سمعت «القدس العربي» وزراء بارزين في الحكومة يقولون بألوية الإصلاح الإداري، ومن بينهم وزيراً المالية والصحة مدير العسعر وفراس الهواري. وقال خبراء كبار حريصون على القطاع العام طوال الوقت مراراً،

عون يستعد لإلقاء كلمة لبنان أمام الجمعية العامة ويؤكد مسألة ترسيم الحدود

ميقاتي يحمل إلى مكارون وعوداً بالتزام المبادرة الفرنسية والتفاوض مع صندوق النقد الدولي

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

وصل رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي إلى باريس في أول تحرّك خارجي له، حيث يلتقي اليوم الجمعة الرئيس الفرنسي إيمانويل مكارون في قصر الإليزيه إلى غداء عمل يشارك فيه عضو كتلته اللبنانية ومستشاره الوزير السابق والنائب نقولا نحاس، ولن تقتصر زيارة ميقاتي على لقاء مكارون بل ستعدها إلى لقاءات غير معلنة مع مدير المخابرات الفرنسية السفير السابق في بيروت برنار إيمييه والاستشار الدبلوماسي للرئيس الفرنسي إيمانويل بون.

وستتركز لقاءات ميقاتي في العاصمة الفرنسية على برنامج عمل الحكومة وأهمية تطبيق الإصلاحات كشرط لتقديم المساعدات المالية للبنان، وسيشرح ميقاتي خطة عمل حكومته وما تعهّد به في البيان الوزاري من

استئناف التفاوض الفوري مع صندوق النقد الدولي للوصول إلى اتفاق على خطة دعم من الصندوق ووضع خطة لإصلاح القطاع المصرفي وإعادة هيكلته حيث يلزم، وتنشيط الدورة الاقتصادية بما يساهم في تمويل القطاع الخاص بفوائد مشجعة مع إعطاء الأولوية لضمان حقوق وأموال المودعين.

وسيشدّد ميقاتي على أهمية المبادرة الفرنسية والالتزام بيتونها كافة بكل شفافية وبتوصيات الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار، إضافة إلى العمل على إنجاز الموازنة العامة لعام 2022 مع التشديد على تضمينها بنوداً إصلاحية تتناول المالية العامة.

ولن يكون موضوع إعادة إعمار مرفأ بيروت بعيداً عن البحث وكذلك عمان سفيرها في دمشق، لتصبح أول دولة موضوع إصلاح قطاع الكهرباء في ظل توجه فرنسي لإعادة إحياء المرفأ اللبناني على البحر المتوسط مع إمكانية التعاون مع شركات ألمانية سبق وتقدّمت بمشروع متكامل حول مرفأ بيروت الذي تعرّض للتفجير في 4 آب/ أغسطس 2020.

وحسب أوساط مواكبة لزيارة رئيس الحكومة، فإن ميقاتي المحلّد

المشتكين مع الواقع الاقتصادي والتجاري والاستثماري والخدماتي مثل رئيس غرفة تجارة عمان خليل الحاج توفيق، المصّر على أن أي خطة تحفيز اقتصادي واستثماري تبدأ من المصاحبة مع المصالحة بالتوازي بين الحكومة والمؤسسات الاقتصادية الأهلية، كما تبدأ من خلال شراكة حقيقية مع أصحاب الخبرة وبيوتها خارج القطاع العام.

الموقف الاستثماري معقد وصعب في الأردن، ورئيس الوزراء الأسبق الدكتور عمر الزرق قالها بوضوح واختصار قبل رحيله عندما رفع شعار «العلم من المساعدات، والاعتماد على الذات بعد الآن».

القيادة الأردنية تتناور وتيبّاد وتخترق في أكثر من محور وجبهة لتعزيز الحضور الاستثماري الأردني وخدمة القطاعات المحلية، الأمر الذي يبرر الحراك القيادي الملكي النشط جدا في العراق وسوريا، وفي الملف اللبناني، وفي أسواق الضفة الغربية، لعلّما في تعزيز تبادل الخبرات والصادرات الأردنية وفتح الأفق أمام الصناعات والمنتجات الأردنية.

الموقف الاستثماري معقد وصعب في الأردن، ورئيس الوزراء الأسبق الدكتور عمر الزرق قالها بوضوح واختصار قبل رحيله عندما رفع شعار «العلم من المساعدات، والاعتماد على الذات بعد الآن».

القيادة الأردنية تتناور وتيبّاد وتخترق في أكثر من محور وجبهة لتعزيز الحضور الاستثماري الأردني وخدمة القطاعات المحلية، الأمر الذي يبرر الحراك القيادي الملكي النشط جدا في العراق وسوريا، وفي أسواق الضفة الغربية، لعلّما في تعزيز تبادل الخبرات والصادرات الأردنية وفتح الأفق أمام الصناعات والمنتجات الأردنية.

الموقف الاستثماري معقد وصعب في الأردن، ورئيس الوزراء الأسبق الدكتور عمر الزرق قالها بوضوح واختصار قبل رحيله عندما رفع شعار «العلم من المساعدات، والاعتماد على الذات بعد الآن».

القيادة الأردنية تتناور وتيبّاد وتخترق في أكثر من محور وجبهة لتعزيز الحضور الاستثماري الأردني وخدمة القطاعات المحلية، الأمر الذي يبرر الحراك القيادي الملكي النشط جدا في العراق وسوريا، وفي أسواق الضفة الغربية، لعلّما في تعزيز تبادل الخبرات والصادرات الأردنية وفتح الأفق أمام الصناعات والمنتجات الأردنية.

سؤالان

لكن الرهان على الاختراق السياسي ليس كافياً، فحتى بعض كبار المسؤولين العراقيين صدموا مؤزراً أعضاء وفد برلماني عريق زار بغداد عندما طرحوا سؤالين في غاية الأهمية لهما علاقة بتبادل المنفعة الاستثمارية.

الموقف الاستثماري معقد وصعب في الأردن، ورئيس الوزراء الأسبق الدكتور عمر الزرق قالها بوضوح واختصار قبل رحيله عندما رفع شعار «العلم من المساعدات، والاعتماد على الذات بعد الآن».

القيادة الأردنية تتناور وتيبّاد وتخترق في أكثر من محور وجبهة لتعزيز الحضور الاستثماري الأردني وخدمة القطاعات المحلية، الأمر الذي يبرر الحراك القيادي الملكي النشط جدا في العراق وسوريا، وفي أسواق الضفة الغربية، لعلّما في تعزيز تبادل الخبرات والصادرات الأردنية وفتح الأفق أمام الصناعات والمنتجات الأردنية.

عون يستعد لإلقاء كلمة لبنان أمام الجمعية العامة ويؤكد مسألة ترسيم الحدود

اللائمة لعودتهم الأمانة إلى بلادهم، وسيستطرق إلى مسألة ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل.

وكان عون ترأس اجتماعاً، ضمّ رئيس الوفد اللبناني في المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية العميد بسام ياسين، وعضو الوفد العقيد البحري مازن بصبوص وعضو هيئة إدارة قطاع البترول المهندس وسام شباط، في حضور المستشار الأمني والعسكري لرئيس الجمهورية العميد بول مطر، وخلال الاجتماع سلم الوفد رئيس الجمهورية تقريراً يتضمن مراحل المفاوضات منذ انطلاقها وحتى تاريخه واستراتيجية متكاملة للمرحلة المقبلة، بما يضمن مصلحة لبنان العليا في المحافظة على حقوقه في ثرواته في المنطقة الاقتصادية الخالصة.

وفي الإطار عينه، عرض وزير الخارجية عبد الله بوحبيب مع سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية دوروثي شيا للعلاقات الثنائية ومسألة ترسيم الحدود، ودعم الجيش اللبناني، إلى جانب مسألة المفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

ويمكن من إقناع الفرنسيين بجديّة طرحه مع شرح واقعي للصعوبات، ولن يحمل معه مجرد وعود، وهو يدرك أن سلة الدعم مشروطة بالإصلاحات وهو ما لم تقدم عليه الحكومتان السابقتان لحسان دياب وقبيلها لسعد الحريري، الأمر الذي دفع بالمسؤولين الفرنسيين حينها إلى إطلاق التحذيرات وتوجيه الانهيار وتهديدها بالعقوبات.

على خط مواز، يطال رئيس الجمهورية ميشال عون عند الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة عبر تقنية «الفيديو» من مكتبه في قصر بعبدا، ليلقي كلمة لبنان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة في نيويورك، ويتناول فيها موقف لبنان من التطورات المحلية والإقليمية، إضافة إلى الثوابت اللبنانية حيال القضايا المطروحة.

ومن المرجح أن يركّز عون على أولويات عمل الحكومة الجديدة طالباً الدعم الدولي لمساعدة لبنان على تجاوز الأزمة الاقتصادية والمالية الخائفة، ومعيداً التركيز على موضوع النزاحين السوريين وضرورة توفير الظروف

غياب الإجماع العربي هو العقبة الأكبر

التطبيع العربي مع النظام السوري... هل أصبح محتوماً؟

■ إسطنبول – الأناضول: تمّة من يرى أن الحرب في سوريا خسمت عسكرياً لصالح قوات النظام والقوات الحليفة لها منذ عام 2018 بخروج مقاتلي المعارضة المسلحة من محيط العاصمة وحفاظة درعا القريبة منها، وأن فرص إسقاط النظام عسكرياً باتت معدومة، تماماً.

ويُدفع من حكومات عربية، يدور نقاش عميق في أوساط جامعة الدول العربية حول إعادة تطبيع العلاقات مع النظام السوري، وإعادة مقعد سوريا الملحق في الجامعة منذ 12 أكتوبر/ تشرين الأول 2011، التي دعت إلى سحب السفراء العرب من دمشق، إلى حين تنفيذ النظام كامل تعهداته في توفير الحماية للمدنيين.

ويعد مرور عشر سنوات من الحرب في سوريا، لا يزال البلد يعاني من عدم استقرار داخلي وتراجع المستوى المعيشي وأزمات اقتصادية واجتماعية متراكمة، مع عزلة سياسية حاول النظام الخروج منها عبر بوابات عديدة، مثل العراق وروسيا وإيران، وقدمت دول عربية، في بداية الصراع السوري، وإعادة الدعم السياسي والمالي والتسليحي لفصائل المعارضة السورية منذ أواخر 2011، بعد أشهر من توجه الثورة السورية إلى الخيار المسلح لمواجهة القمع من طرف القوات الأمنية وحملات القتل والاعتقالات، وكان للعلاقات العسكرية تداعيات مباشرة على أمن واستقرار دول الجوار السوري، لبنان والعراق والأردن وتركيا.

في كل الأحوال، لم تكن سوريا ونظام الحكم فيها معزولة بالكامل سياسياً واقتصادياً، حتى مع قرار الجامعة تعليق عضوية سوريا، حيث وقفت معظم الدول العربية في شمال إفريقيا والعراق وسلطنة عمان ودول أخرى، بينما مصر، على الحياد في الصراع الداخلي، مع استمرار قنوات التواصل مع النظام.

تحول في الموقف

وأكد التدخل العسكري الروسي في الحرب السورية (منذ 2015) وقيله الدعم الإيراني بعشرات الآلاف من مقاتلي المجموعات الشعبية المسلحة اللبنانية والعراقية والأفغانية والباليستانية المرتبطة بالحرس الثوري الإيراني، بقاء نظام بشار الأسد في الحكم وترجع احتمالات إسقاطه عسكرياً.

وعلى ما يبدو، فإن الكثير من الدول العربية أدركت في وقت مبكر هذه الحقيقة، ورأت أن من مصلحةها إعادة تطبيع علاقاتها مع النظام الحاكم في دمشق. لكن التحول الأكبر في الموقف العربي كان بدايات عام 2017، الذي شهد خسارة المعارضة المسلحة معرفة حلب (شمال) وخلال 2018 عندما خسرت معارك ريف دمشق ومحافظه درعا (جنوب) وتسليحها أسلحتها للنظام والقبول بالخروج من تلك المناطق إلى

يرفض بشكل قاطع أي حديث عن تطبيع العلاقات مع النظام السوري. وشهدت السنوات الأخيرة إعادة دول عديدة علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق، على مستوى عودة السفراء، مثل دولة الإمارات، أو المقاتمين بالأعمال، كالجيرين والأردن. كما أن دولاً أوروبية تتحدث عن نيتها إعادة فتح سفاراتها في دمشق، مثل اليونان وإيطاليا وإسبانيا ورومانيا وتشيكيا.

هل تغيير واشنطن استراتيجيتها؟

وبالإضافة إلى عقوبات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي المفروضة على النظام السوري، قد يكون موقف جامعة الدول العربية من تعليق عضوية هذا النظام وعدم وجود إجماع وتوافق عربي هو العقبة الأكبر على طريق التطبيع العربي الكامل مع دمشق.

وسكّون تطبيع العلاقات العربية مع النظام السوري تعزيزاً لشرعيته، التي تتعارض مع مواقف الكثير من الدول العربية ودول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وغيرها من الدول التي ترى أن هذا النظام فقد شرعيته وتفترد دولة قطر بموقف صريح ومعلن



«أم الصغيرة» دمية يبلغ طولها 3.5 متراً، تعبر عن معاناة اللاجئين السوريين، يتم الترحيل بها في الغاتيكان أثناء سفرها عبر أوروبا من تركيا إلى بريطانيا

سورين في 2013. ولا تزال الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي تضغط على النظام السوري، عبر عقوبات سياسية واقتصادية، لعزله وإجباره على الامتثال لقرارات مجلس الأمن ومخرجات مؤتمر جنيف لتسوية الصراع السوري سياسياً. لكن النظام ظل يماطل في التوصل إلى اتفاق عبر جولات تفاوض في جنيف برعاية الأمم المتحدة، ويأمل في استعادة شرعيته عبر فتح قنوات تواصل مع عدد من الدول الخليجية لترسيخ سلطاته على كامل الأراضي السورية وتحقيق الاستقرار اللازم لإعادة إعمار المدن التي خربتها الحرب منذ 2011.

ويرى مراقبون أن الانفتاح العربي على دمشق جاء نتيجة لتغيير الولايات المتحدة استراتيجياتها في المنطقة بعد وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض، في يناير/ كانون الثاني الماضي. وكذلك تبعات سياسات الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب (2017-2021) الذي تبني شعار «أمريكا أولاً» واتجاه واشنطن حالياً لمواجهة تهديدات صينية مفرّضة، والتركيز على إبقاء عمليات الأمم المتحدة للمساعدة عبر

62 طفلاً توفوا العام الحالي في مخيم الهول شمال شرقي سوريا

■ بيروت – أ ف ب: توفي 62 طفلاً خلال العام الحالي وحده، أي بمعدل طفلين كل أسبوع، في مخيم الهول في شمال شرق سوريا، حيث يقطن نازحون وأفراد عائلات مقاتلين من تنظيم الدولة (داعش) وفق ما أفادت منظمة دولية أمس الخميس.

ويؤوي المخيم قرابة 62 ألف شخص، نصفهم عراقيون، بينهم نحو عشرة آلاف من عائلات مقاتلي تنظيم الدولة الأجانب ممن يقعون في قسم خاص وفيّ حراسة مشدّدة. وأوردت منظمة «إنقذوا الأطفال» (سايف ذي تشيلدرن) في تقرير أن 62 طفلاً توفوا في المخيم العام الحالي، أي بمعدل طفلين في الأسبوع، لأسباب عدة، وقالت إن «الكثير من الدول الأخرى في العالم فشلت في إعادة غالبية الأطفال المحتردين منها والعالقين في مخيمي روج

والهول» في مناطق سيطرة القوات الكردية في شمال شرق سوريا. ويقطن أربعون ألف طفل من ستين دولة اليوم في المخيمين، وينشأ هؤلاء في ظل ظروف معيشية صعبة جداً، ويشهد مخيم الهول بين الجن والآخر حوادث أمنية تتضمن عمليات فرار أو هجمات ضد حراس أو عاملين إنسانيين أو جرائم قتل باستخدام السكان ومسندات كاتمة للصوص، واحتض المنظمة جراء ذلك مقتل 73 شخصاً على الأقل، بينهم طفلان، خلال العام الحالي. ويقطن في مخيم روج بضعة آلاف، غالبيتهم أجانب، ويشهد أيضاً حوادث أمنية وقرار، وإن كان الأمن فيه أشد إحصائياً مقارنة مع مخيم الهول، وأجرت المنظمة مقابلات من خلف السياج مع أطفال يقطنون في القسم المخصص للأجانب في الهول.

ومنذ إعلان القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية في آذار/مارس 2019، تطلب الإدارة الذاتية الكردية ذات الإمكانات المحدودة، الدول المعنية باستعادة مواطنيها المحتجزين في سجون ومخيمات أو إنشاء محكمة دولية لمحكمة الجاهدين في سوريا، وحثّت الأمم المتحدة أيضاً الدول المعنية على إعادة رعاياها بلا تأخير. إلا أن فرنسا وبضغ دول أوروبية أخرى اكتفت باستعادة عدد محدود من الأطفال الناجم، وأفادت «سايف ذي شيلدرن»، أن فرنسا أعادت 35 طفلاً فقط من أصل 320 على الأقل يقطنون في المخيمين، فيما أعادت بريطانيا أربعة فقط بينما يُعتقد أن 60 طفلاً ما زالوا في سوريا، ونقلت عن مديرية برنامج سوريا في المنظمة سونيا كوش «ما نراه هو ببساطة تخلي الحكومات عن الأطفال الذين ليسوا لأصحايا النزاع»، وأشارت إلى أن 83 في المئة من عمليات ترحيل المواطنين الأجانب جرت إلى أوزبكستان وكازاخستان وكوسوفو وروسيا. فضلاً عن المخيمات، يقبع مئات الجاهدين الأجانب ممن التحقوا بصوف التنظيم المنطرف في سجون المقاتلين الأعداء.

صحافة
عالية

«أسوشيتد برس»: العالم العربي في حالة يرثى لها وغائب تماما عن اجتماعات الجمعية العامة

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت وكالة أنباء «أسوشيتد برس» تحليلاً قالت فيه إن الشرق الأوسط في حالة يرثى لها لكن العالم تجاوزه في الوقت الحالي. ولم يرض وقت طويل عندما كانت النزاعات والحروب والانقذاضات في الشرق الأوسط على رأس اهتمام اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. ولأن النزاعات في حالة جمود فقد طغت على خطابات الجمعية العامة في نيويورك هذا العام موضوعات أخرى أصبحت محلاً للتركيز، من وباء كورونا المستجد إلى التغييرات المناخية والنزاع في منطقة تيغراي في إثيوبيا وسيطرة طالبان على السلطة في أفغانستان.

لكن النزاعات في المنطقة تفاقمت بشكل كبير خلال العامين الماضيين وأصبحت دول مثل العراق وليبيا وسوريا ولبنان واليمن على حافة الانفجار بأوضاع اقتصادية ومعدلات عالية من الفقر تهدد بكارثة إنسانية ويبدخل منطقة الشرق الأوسط في اضطرابات أكبر.

ويقول جوليان بارنز ديسبي، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية إن «أزمات عالمية على المنطقة تغطيت بالإضافة لوجود حس من العجز لدى الغرب بعد سنوات طويلة من النزاع».

فبعد عقد من سفك الدم والانقذاضات والحروب التي وصلت حالة من الانسداد أو النزاعات الجمدة وترافقت مع تدهور في الأوضاع الاقتصادية وزيادة معدلات الفقر ومزيد من القمع، ففي اليمن، ترك نزاع ست سنوات البلاد تواجه ما أطلقت عليها الأمم المتحدة أسوأ كارثة إنسانية في العالم وحالة من المجاعة، حيث حذر مدير برنامج الغذاء العالمي يوم الأربعاء من الوضع الإنساني في البلاد وحاجة 16 مليون

بنيي للطعام والنهب «يسيرون نحو المجاعة»، أما ليبيا فقد مزقتها الحرب والقتال بين الجماعات المسلحة التي دعمتها القوى الخارجية وتكاتف للحفاظ على وحدتها. ويحاول الأشخاص البائسون الهروب من شواطئها عبر البحر المتوسط في اتجاه أوروبا.

وفي سوريا والعراق البلدين اللذين كانا مركز الحياة الثقافية في العالم العربي باتا في وضع سيئ حيث الحروب والأزمات الاقتصادية الناتجة عن الفساد ومحاولة القادة الحفاظ على مناصبهم السياسية دون أي التفات لتوفير المتطلبات اليومية الأساسية لتدعيمهم.

وكانت المفاجأة في كل هذا لبنان البلد الصغير المتعد الطوائف والذي كان في حالة



العراق



ليبيا



سوريا



اليمن



لبنان

النزاعات في المنطقة تفاقمت خلال العامين الماضيين وأصبحت دول مثل العراق وليبيا وسوريا ولبنان واليمن على حافة الانفجار بأوضاع اقتصادية ومعدلات عالية من الفقر تهدد بكارثة إنسانية

هبوط مستمرة منذ عام 2019 ووصل إلى أزمة اقتصادية وتجييف العقول لم يشهد لبنان مثلها منذ الحرب الأهلية في الفترة ما بين 1975-1990. يضاف إلى هذا مأساة اللاجئين بسبب الحروب بالمنطقة وجعل لبنان الأكثر استقبالا لهم في العالم بالنسبة لعدد السكان. وأدت الأزمة الاقتصادية لعاناة ثلثي السكان من الفقر واختفاء الطبقة المتوسطة. ولا ننسى الانفجار الهائل في ميناء بيروت الذي خلف 200 قتيل ودمر مناطق واسعة في العاصمة. وطالما اعتد لبنان بمواهب سكانه التجارية لكنهم اليوم يقفون في الطوابير الطويلة للحصول

على الوقود ويحجثون عن الماء الصحي ومعظم العائلات تبحت عن وجبة طعام وهي لا تعرف من أين ستوفر الوجبة التالية. وتقول جويس كرم، الصحافية والباحثة في جامعة جورج واشنطن، «لو كنت لبنانياً فمن المتوقع وفاتك من نقص الأدوية عام 2021 أكثر من صالحة في السبعينيات والثمانينيات». وأضافت أن الدمار الاقتصادي «يخنق في كل أعمدة الدولة بطريقة لا رجعة فيها». وأنهار كامل لبنان يعني موجات جديدة من اللاجئين إلى الغرب.

على القوقد ويحجثون عن الماء الصحي ومعظم العائلات تبحت عن وجبة طعام وهي لا تعرف من أين ستوفر الوجبة التالية. وتقول جويس كرم، الصحافية والباحثة في جامعة جورج واشنطن، «لو كنت لبنانياً فمن المتوقع وفاتك من نقص الأدوية عام 2021 أكثر من صالحة في السبعينيات والثمانينيات». وأضافت أن الدمار الاقتصادي «يخنق في كل أعمدة الدولة بطريقة لا رجعة فيها». وأنهار كامل لبنان يعني موجات جديدة من اللاجئين إلى الغرب.

ويقول بارنز إن «اللاعبين الغربيين لم يعد لديهم الأفكار لوضع المنطقة على السار الصحيح من جديد. ويضاف إلى قائمة الأزمات الحرب الأخيرة في غزة وأدت لقتل 260 شخصاً معظمهم من المدنيين وتدمير أكثر من 4.000 بيت، وفي تصريحات مسجلة للملك عبد الله الثاني للجمعية العامة تسال «كم البيوت التي نريد أن تهدم والأطفال الذين يموتون قبل أن يستفيق العالم؟».

وفي الوقت الذي تتميز فيه اجتماعات الجمعية العامة بلقاءات متعددة لحل أزمات الشرق الأوسط إلا أن أيها لن تناقش مشاكله.

«نيويورك تايمز»: حروب أمريكا الأبدية مستمرة ولم تنته كما يزعم بايدن

لندن - «القدس العربي» :

في أول خطاب له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الثلاثاء زعم الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن أن الحرب قد انتهت «لقد طويانا الصفحة».

وقبل يوم ضربت غارة أمريكية في شمال شرقي سوريا سيارة كان فيها على ما يعتقد ناشط في القاعدة. وقبل ذلك بأسبوع شنت الطائرات الأمريكية غارة على أهداف تابعة لحركة الشباب في الصومال، البلد الذي تصاعدت فيه الهجمات الأمريكية في الفترة الماضية.

لم يعد هناك جنود أمريكيون في أفغانستان لكن حروب أمريكا مستمرة كما يقول مارك مازيتي في صحيفة «نيويورك تايمز». وجاء خطاب بايدن ليؤكد أنه «و هو يعود في طي صفحة الحروب التي لا تنتهي أو الأبدية. وترامن كلامه مع مراسم دفن آخر جندي أمريكي يقتل في أفغانستان في مقبرة أريلينغتون الوطنية».

محاولة جديدة

وكان خطابه محاولة جديدة من رئيس أمريكي منذ هجمات 11/9 لكي يعطي صورة عن الحرب التي انتهت ويخفي وراءها حقيقة غير مرحة، وهي أن أمريكا لا تزال تخوض معارك في كل أنحاء العالم.

وفي رسالة أرسلها بايدن إلى الكونغرس في حزيران/ يونيو ذكر فيها كل الدول التي تنشر فيها الولايات المتحدة جنودها من العراق إلى اليمن والتيجر والفلين حيث شارك في مواجهة الجماعات المتشددة. وهناك أكثر من 40.000 جندي أمريكي في الشرق الأوسط، منهم 2.500 في العراق بعدد 18 عاماً من قرار الرئيس جورج دبليو بوش غزو ذلك البلد. وهناك 900 جندي أمريكي في سوريا في مهمة بدأت عام 2015 أثناء إدارة باراك أوباما. وقال بايدن إنه سيقوم باستهداف الجماعات المتشدة في أفغانستان من قواعد عسكرية خارجها ورغم عدم وجود قوات أمريكية هناك.

وقال النائب الديمقراطي عن ولاية نيوجرسي، توم مالينوسكي في شهادة هذا الشهر لوزير الخارجية أنتوني بلينكن «قوانا لم تعد إلى الوطن، لكن صريحين»، «قد نلقوا إلى قواعد عسكرية في المنطقة لواءة نفس عمليات مكافحة الإرهاب بما فيها أفغانستان».

وقالت الصحفية إن تمزق تنظيم الدولة إلى جماعات صغيرة في شمال أفريقيا وآسيا منح المخططين العسكريين الأمريكيين المبرر لواءة العمليات القتالية، كما جاء في رسالة باين إلى الكونغرس.

وقال باين إن معظم هذه المهام لا تحتاج إلى مشاركة قتالية، لكنهم قد يضطرون في بعض الأحيان للدفاع عن أنفسهم ضد التهديدات والهجمات.

وتكشف البيانات التي تنشرها البنتاغون نشاطاً في الغارات ضد تنظيم الدولة في سوريا والعراق، مع أنها ليست بمستوى الغارات الشهرية التي كانت تشن عادة.

حروب نظيفة ومعقدة

ويقول مازيتي إن حرب الظل التي تشن من خلال الطائرات المسيرة وقوات العمليات الخاصة، هي جزء من الحرب على الإرهاب، كما في حربي العراق وأفغانستان. لكن الرؤساء الأمريكيين حاولوا كل بطريقته تقديم هذه العمليات على أنها حروب نظيفة ومعقدة أو ما يسمى بحروب الأمن القومي ميكا «تعريف طبيعة الحرب». وكرر أوباما دائماً أنه ضد وجود القوات الأمريكية على الأرض، وفي مناطق بعيدة من العالم، لكن إدارته استندت على القوات الخاصة، بشكل قاد المسؤوليين الأمريكيين إلى التلاعب بالبلغه من أجل التقليل من الدور القتالي لهذه الوحدات.

«واشنطن بوست»: أفغانستان تغيرت وعلى الرئيس الأمريكي الحذر في مسألة الاعتراف بطالبان

لندن - «القدس العربي» :

بعدما سسقت آخر معقل للمقاومة وعينت حكومة فعليه. واعترضت وزارة الخارجية على هذا التحرك، وهذا هو النهج الصحيح لأن طالبان لم تستطع بعد شروط الاعتماد الدولي ولم يفرج عن مليارات الدولارات المجددة، وهي من ممتلكات الحكومة السابقة والتي جمدتها الحكومة الأمريكية.

وعدت طالبان بحكومة شاملة تمثل الأفغان لكنها عيئت تشكيله من الرجال المتشددين والذين ينتمون في معظمهم إلى غالبية البشتون، بمن فيهم عدد لا تزال أسماؤهم على قائمة العقوبات في الأمم المتحدة وآخر مطسوب مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) هو سراج الدين حقاني الذي كلف بحقبية وزارة الداخلية. ولم يتم منح المرأة أية حقبية، مع أن طالبان منحت حقايب رمزية شملت الأقلية الشيعية في أفغانستان.

والطريقة الوحيدة لإنشاء حكومة ممثلة وشاملة للجميع هو عقد انتخابات بمراقبة دولية، إلا أن طالبان عبرت عن رفضها للمقترحات ورفضت قبولاً على تعليم الفتيات بما في ذلك منحهن من الدراسة فيما بعد الصف السادس. على الواقع على الأرض في صالح طالبان، التي تسيطر على كامل الأراضي الأفغانية، أقبل الشعب الأفغاني أم لم يقبل، وهذا يعني أن على العالم التعامل مع طالبان في نقطة ما.

ولم تعترف أي دولة بالإمارة الإسلامية لأفغانستان حتى الآن. وحتى الدول التي لا تعنيها حقوق الإنسان مثل الصين وروسيا بل وباكستان، الداعمة لطالبان لا تتفق بالحركة في تمنع الجماعات الإرهابية من بناء موطئ قدم لها في أفغانستان. وهذه مصلحة تشترك فيها مع واشنطن وتمثل قاعدة نادرة للتعاون. وكانت الولايات المتحدة قادرة على العمل من خلال قطر لتحقيق أغراضها المهمة، مثل إجلاء عدد من الرعايا الأمريكيين الذين ظلوا بعد الخروج. ويجب والحالة هذه أن نمارس الصراحي، ويعقل دبلوماسية لا تكل، وتتسم بالصبر لو أرات إدارة بايندن الحكم على طالبان بناء على المعايير الدولية للحكم، وما وعدت الحركة القيام به.

قالت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحيتها إن أفغانستان لا يمكن التعرف عليها في ظل طالبان، وعلى الرئيس جوي بايند التحرك بحذر وهي تحاول الحصول على اعتراف دولي. وعلقت على خطاب الرئيس الأمريكي يوم الثلاثاء أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة و«دعا للتعاون الدولي لمواجهة التهديدات المخفية والانتشار و«باء كورونا، مرفقاً كل هذا بوعد لعب الولايات المتحدة دوراً مهماً.

وفي حديثه عن طي صفحة الحرب في أفغانستان التي بلغت ذروتها بسيطرة حركة طالبان على البلاد الشهر الماضي وعجلة إجلاء عمومية من كابول قال «فتح عهداً جديداً من الدبلوماسية التي لا تكل». وفي الوقت الذي كان فيه الرئيس يتحدث، جلس ممثل الحكومة المدعومة من الولايات المتحدة وأطاحت بها طالبان يستعصم ملقياً بظله على قاعة الجمعية العامة مثل شح بايكو (في مسرحية ماكيت)، فهو يمثل قطعة من عمل استمر 20 عاماً ولم ينجز، سواء اعترفت الولايات المتحدة بالنظام الجديد في كابول أم لا.

ويجب على بايند التحرك بحذر شديد في هذا الموضوع والحصول على أقوى صيغة ممكنة مع طالبان، إلا وخسرت الصالح الأمريكية وعانى الشعب الأفغاني، وحاولت حركة طالبان التعتيل بالأمر هذا الأسبوع وطلبت من الأمم المتحدة بأسبها سهل لشاهين المتحدث أمام الجمعية العامة، وهذا يعني التنافس مع الممثل الحالي غلام إسحق زاي الممثل الحالي للحكومة السابقة والذي سيلقي خطابه أمام الجمعية يوم الاثنين المقبل.

ومن المستبعد الاستجابة لطلب طالبان من قبل لجنة الاعتماد في الأمم المتحدة والتي تضم الولايات المتحدة والتي تعقد اجتماعاً إلا في نهاية الخريف. إلا أن التحرك يعطي صورة عن نية طالبان ترفع وضعها الدولي

«لوموند»: تنظيم «الدولة» في الصحراء الكبرى ما يزال نشطاً رغم مقتل زعيمه أبو الوليد الصحراوي

باريس - «القدس العربي» :

تنظيم «الدولة» في منطقة الصحراء الكبرى لم يتأخر في العبور على زعيم مؤقت في شخص أبو تيجيل، أحد مسؤولي الفولان، من أصل تيجيري أو تشادي.

ويتم تداول صورة هذا الرجل النحيف ذي اللحية الكثيفة على الهواتف المحمولة، لكن سلطته قد تكون عابرة، ففي حين تم تجنيد الكثير من القوات المقاتلة في السنوات الأخيرة من مجتمع الفولان، لا تعتقد العديد من المصادر المحلية أن الصحراويين والطوارق الذين يشكلون قيادة المجموعة سيستولون عن قيادتهم. «لقد انشأوا هذه المنظمة، ولن يتروكها للأخرين»، كما يقول أحد قادة الليبشيات.

ويرى مراقب في المنطقة أن «التحول نحو قيادة الفولان للمجموعة حتمي للتوازن وبالتالي بقاء المجموعة». تنقل «لوموند» عن باحثين ومختصين تأكيدهم أن القوة المرجحة لتنظيم «الدولة» في منطقة الصحراء الكبرى لن تنتهي فجأة مع زوال العديد من مقاتلي التنظيم. وضمت الصحيفة إلى التوضيح أنه منذ أوائل عام 2020، انخرط التنظيم في حرب بين الأشقاء مع أكبرها في الساحة الجهادية في الساحل، واليوم فإن جماعة دعم الإسلام والسلمين (GSIM) التابعة للقاعدة، والتي شنت الأعمال العدائية للرد على توسع هذا الخصم الجديد، وتظهر على أنها أحد المستفيدين من مقتل عدنان أبو وليد الصحراوي، ويعقل منافسه الأكثر بروزاً، قد يفتح الباب أمام إيداع عالي، أمير جماعة نصره الإسلام والمسلمين، ليصبح الزعيم الوحيد للجهاد في منطقة الساحل، في الوقت الذي تستعد فيه باريس لتقليل عملياتها العسكرية وإعادة تركيزها، وتدرس مالي التعاون مع مرتزقة فاغر الروس، وتثير نقاشات محتمة على المسلحين المتشددين.

قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية إن تنظيم «الدولة» في منطقة الصحراء الكبرى، ما يزال نشطاً في منطقة الساحل ويواصل تنفيذ هجماته، على الرغم من مقتل زعيمه عدنان أبو الوليد الصحراوي مؤخراً، وكواد آخرين في التنظيم من قبله، على غرار الرجل الثاني في المجموعة عبد الحكيم الصحراوي، ومنسق التنظيم اللوجيستي والمالي، وكذلك مسؤوله الأعلى للشؤون الدينية، وفقاً لهيئة الأركان العامة الفرنسية.

لكن هل يكفي مقتل هؤلاء القادة لمنع أي تناوب واستمرار الهجمات؟ تتساءل «لوموند». ردا على هذا السؤال، قالت الصحفية إن جماعة «المرابطون» التي أسسها مختار بلمختار -الجهادي الجزائري الذي كان الأب الروحي لعدنان أبو وليد الصحراوي قبل انضمام الأخير إلى داعش في عام 2015- لم تتمكن من التعافي من الموت المفترض لزعيمها، الذي قتل على الأرجح في منتصف شهر نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2016 في غارة جوية فرنسية في ليبيا؛ وإن مقتل كبار القادة الإسلاميين، على الرغم من أنه ربما تسبب في اضطراب الجماعات، إلا أنه لم يوقف الزخم العام للتحرك حتى الآن.

وتقول الصحفية إن القضاء على أبو زيد، خائف المرهائن الفرنسيين من أفريقيا، في بداية التدخل الفرنسي في مالي خلال فبراير/ شباط عام 2013، أو مؤخراً عبد الملك دروكثال، أمير القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، في يونيو/ حزيران 2020، اتاح «كسب الوقت لكن لم يتغير أي شيء على الصعيد الميداني».

وفقاً لقادة المجموعتين المسلحتين النشطتين في شمال مالي، فإن

«دون طيار»

وانتقد المشروع على مدى سنين استخدام الرؤساء قرار الكونغرس عام 2001 وهو «تفويض استخدام القوة العسكرية» ولتبرير العمليات العسكرية ضد الجماعات التي لم تكن موجودة قبل هجمات 11 أيلول/سبتمبر، ولم يحصل إجماع في الكونغرس على إلغاء أو استبدال التفويض الذي مضى عليه أكثر من عقدين. وتوصلت الإدارات الأمريكية إلى أن الرأي العام الأمريكي لن يمنع القيام بعمليات عسكرية ذات مخاطر قليلة على الجنود الأمريكيين إلا في حالة حدث خطا كارثي، مع أن الرأي العام يعارض حرباً واسعة وطويلة كما في العراق وأفغانستان. وكانت الغارة الجوية التي قام بها الجيش الأمريكي قرب مطار كابول، مثلاً عن الخطأ الكارثي، ففي الأيام الأخيرة للوجود الأمريكي في أفغانستان استهدف الجيش الأمريكي ما قال إنها سيارة انتحارية، ووصف البنتاغون العملية بالصحيفة، لكن القيادة المركزية اعترفت لاحقاً بأنها استهدفت رجلاً بريئاً وعائلته. وانتهى الوجود الأمريكي في أفغانستان لكن التكنولوجيا التي عززتها ستستمر. وقال المليونسي «الطائرة دون طيار في كابول ليست العمل القتالي الأخير لنا، وللسوء الحظ فهي أول عمل في المرحلة المقبلة من حربنا».

الكلمة تبث مسجلة ولقاءات سياسية مهمة تعقد في مقر المنظمة الدولية أبو ردينة: خطاب الرئيس عباس في الجمعية العامة اليوم يحمل مؤشرات كبيرة ... والمالكي يطالب الأمم المتحدة بإنهاء الاحتلال



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يلقي خطاباً أمام الجمعية العامة (أرشيفي)

القضية الفلسطينية، ودعمها لتخمس الشعب الفلسطيني المشروع والمتسق مع القانون الدولي، إضافة إلى مواقفه داخل الاتحاد الأفريقي. من جهتها أكدت وزيرة خارجية موزمبيق دعم بلادها لحقوق الشعب الفلسطيني، وطالبت وزارة الخارجية والمغتربين الحكومات في العديد من الدول التي تناصر حقوق الشعب الفلسطيني بالاستماع لنداء وصوت شعوبها، وبرلماناتها، والإسراع بتنفيذ مطالبها، وفي مقدمتها إقدام الدول التي لم تعترف بدولة فلسطين بعد على سرعة الاعتراف بها، حماية وإحتراماً عملياً لجيوب إحياء السلام على أساس حل الدولتين.

الفلسطيني، ووزيرة خارجية موزمبيق، فيرونكا مكامو دالو، على جهود دولة فلسطين لـ «مواجهة عضوية إسرائيل المراقبة في الاتحاد الأفريقي، ومخالفة ذلك لبادئ الاتحاد، وميثاقه». وقال المالكي، خلال لقائه دالو، «إن إسرائيل القوة القائمة بالجرائم بشكل يومي ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وتتمسك بالاحتلال، وتحلل وتستوطن أرض دولة فلسطين، وتمارس الجرائم بشكل يومي ضد أبناء الشعب الفلسطيني، من اغتيال وإعدام ميداني وهم منازل، والاستيلاء على الأراضي، وتهجير قسري، وترسخ نظام فصل عنصري يجب تفكيكه». وقدم خلال اللقاء شكره لموزمبيق على موقفها المبني من

الحديث، أن لديها مسؤوليات أخلاقية وسياسية وقانونية واقتصادية، لدعم مبادئ والقرارات ديريان، وليس فقط بالكلام ولكن بالأفعال».

كما أدان الهجمات غير المبررة ضد «مؤتمر ديريان» التي قال إنها تهدف إلى «تقويض أهدافه السامية» وأعرب عن أسف فلسطين وقضها لقرارات بعض الدول بمقاطعة المؤتمر، مؤكدا الصلة القوية بين النضال الفلسطيني والأفريقي ضد العنصرية. وعقد المالكي لقاء مع وزير خارجية المالديف عبد الله شهيد، الذي يرأس الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، الذي يعني بكافة العنصرية، والتمييز العنصري، وما ينص بذلك من تعصب، وتحديد تحقيق المساواة والعدالة العرقية والتعويضات للمتحردين من أصل أفريقي.

وأفتتح الأمين العام، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة الاجتماع بحضور دولي لافت، رغم محاولات إسرائيل وبعض حلفائها للتشويش على عقد المؤتمر، وقد تبني المؤتمر بالإجماع قراراً بعنوان «متحدون ضد العنصرية والتمييز العنصري والأشكال الأخرى من التمييز».

وفي كلمة له خلال المؤتمر قال المالكي إنه جاء من دولة فلسطين «التي ما زالت تواجه بشكل مأساوي أشد أشكال الاستعمار والفصل العنصري بصورة مستمرة»، مضيفاً: «مع ذلك، وفي مواجهة هذا الظلم، تؤكد دولة فلسطين من جديد الحقوق الجماعية غير القابلة للتصرف في المساواة والحرية والكرامة، بعيداً عن العنصرية والتمييز، وأهمية تحقيق المساواة بين جميع النساء والرجال في العالم أجمع». وأشار إلى أن إعلان «ديريان» يشكل دعوة واضحة للتصدي للعنصرية في جميع أنحاء العالم، لافتاً إلى أن «دولة فلسطين تذكر المجتمع الدولي، خاصة الدول التي لا تزال متمسكة بإرثها الاستعماري، ودعمها للاستعمار

الاجتماعات السنوية للدورة الـ 76 للجمعية العامة، بحضور أكثر من 110 من رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء».

إلى ذلك يواصل الوفد الفلسطيني برئاسة المالكي، لقاؤه مع العديد من المسؤولين الدوليين، في إطار حشد الدعم للقضية الفلسطينية.

ويشارك وفد دولة فلسطين في الاجتماع الرفيع المستوى لإحياء الذكرى السنوية العشرين لإعلان برنامج عمل «مؤتمر ديريان» العالمي، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، الذي يعني بكافة العنصرية، والتمييز العنصري، وما ينص بذلك من تعصب، وتحديد تحقيق المساواة والعدالة العرقية والتعويضات للمتحردين من أصل أفريقي.

وأفتتح الأمين العام، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة الاجتماع بحضور دولي لافت، رغم محاولات إسرائيل وبعض حلفائها للتشويش على عقد المؤتمر، وقد تبني المؤتمر بالإجماع قراراً بعنوان «متحدون ضد العنصرية والتمييز العنصري والأشكال الأخرى من التمييز».

وأشار إلى أن إعلان «ديريان» يشكل دعوة واضحة للتصدي للعنصرية في جميع أنحاء العالم، لافتاً إلى أن «دولة فلسطين تذكر المجتمع الدولي، خاصة الدول التي لا تزال متمسكة بإرثها الاستعماري، ودعمها للاستعمار

غزة - «القدس العربي»:

أكد مسؤول فلسطيني رفيع، أن الخطاب الذي سيلقيه الرئيس محمود عباس، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم الجمعة، سيحمل «مؤشرات كبيرة» بشأن القضية الفلسطينية، في الوقت الذي يواصل فيه وفد فلسطين المشاركة في الدورة الـ 76 للجمعية العامة برئاسة وزير الخارجية رياض المالكي، عقد الاجتماعات مع العديد من المسؤولين الدوليين، ووزراء خارجية من دول مختلفة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن الرئيس عباس في كلمته «سيشرح آخر التطورات مع الجانب الإسرائيلي والتواصل مع المجتمع الدولي، وسيستعرض كافة القضايا الخاصة بمستقبل الشعب الفلسطيني».

ووصف خلال تصريحات أدلى بها للإذاعة الفلسطينية الرسمية، الوضع في «المهدم» وقال إنه سيستعرض بالتفصيل من القضايا وسيتم طرح كافة القضايا بصورة شديدة الوضوح.

وأعلن أن الرئيس عباس سيدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته وتنفيذ قرارات مجلس الأمن والشريعة الدولية بحق فلسطين، لافتاً إلى أنه سيحدث في الخطاب عن الحكومة الإسرائيلية الحالية المنقطة التي ترفض السلام وترفض الحديث عنه.

وأشار أبو ردينة إلى أن الخطاب سيكون فرصة قوية وجديدة للمرحلة المقبلة للشعب الفلسطيني، مؤكداً أنه من دون حل القضية الفلسطينية «ستبقى المنطقة في حالة توتر».

ومن المقرر أن تبث كلمة الرئيس الفلسطيني مسجلة، حيث تقرر عدم حضوره لهذه الاجتماعات، على غرار العديد من زعماء العالم، بسبب أزمة «كورونا». وانطلقت يوم الثلاثاء الماضي في مقر الأمم المتحدة،

مع تواصل الاحتفالات الدينية عند اليهود: مئات المستوطنين يستبحون الحرم الإبراهيمي في الخليل ويقتحمون الأقصى ويعتقلون العشرات

بانه اعداء صارخ على بيت من بيوت الله ومسّ لشاعر المسلمين، ويتيح للمستوطنين استباحة جميع أروقة وساحات المسجد.

ودأبت سلطات الاحتلال على السماح للمستوطنين باستباحة المسجد الإبراهيمي منذ عام 1994. بعد أن قررت لجنة احتلالية تقسيم باب المغاربة وإنهاء فترة الاقتحامات الصباحية. على إثر مجزرة ارتكبتها مستوطن داخل المسجد فاستشهد 29 وأصيب أكثر من 150 مواطناً كانوا يؤدون صلاة الفجر.

وليلوم التناهي على التوالي تواصل قوات الاحتلال سياسة إغلاق الموقع الأثري في بلدة سيبسطية شمال نابلس، أمام المواطنين وتمنعهم من الدخول إليه فيما تسمح لمئات المستوطنين من التجول في المكان أداء صلوات داخله. وقال رئيس بلدية سيبسطية، محمد عازم إنه لليوم الثاني على التوالي تقتحم قوات الاحتلال الموقع الأثري في البلدة، وتمنع الأهالي من الدخول، وذلك لتأمين اقتحام عشرات المستوطنين وسط إغلاق المحال التجارية في المنطقة.

وإضافة: «هذه الاقتحامات المتكررة تأتي في سياق فرض أمر واقع في محاولات السيطرة على الموقع الأثري محط طامع المستوطنين». ميدانياً اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الخميس، ثمانية مواطنين من محافظات الضفة الغربية. ففي جنين اعتقلت ثلاثة شبان من بلدة عجد، وهم: سمح سعيد عمران، ويزن سعيد قهيا، وأحمد زهير حرنز الله. ومن رام الله، اعتقلت ساجح محمد عبد الهادي رماحة (18 عاماً) من مخيم الجلزون، ونها اباد حمدان من بلدة سيرا، ومن القدس، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب أحمد جميل السلواوي، من حي بطن الهوى في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى.

اليومية للأقصى بحجة الأعياد اليهودية، فيما اطلقت جماعات «الهيكل الزعوم»، دعوات للمستوطنين التطرفين لاقتحامه.

وقالت دائرة الأوقاف إن عدد المقتحمين بلغ 600 مستوطن منذ الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، حيث تم إغلاق باب المغاربة وإنهاء فترة الاقتحامات الصباحية. كما تم بعد الساعة الواحدة استئناف اقتحامات المستوطنين.

وتكثفت صور التشظاء اغتلاء مجموعة من المستوطنين سطح أحد المباني داخل الأقصى حيث قاموا بالصلوة وتلاوة آيات تلمودية.

وحسب الأوقاف الإسلامية فإن قوات الاحتلال اعتقلت 4 شبان من داخل الأقصى، كما أبعثت مجموعة من الحراس ومنهم أحمد الدلال الذي استدعي للتحقيق ومن ثم تسلم قرار إبعاده عن المسجد الأقصى لـ 10 أيام، كما قامت شرطة الاحتلال بإبعاد مجموعة من الشبان الفتية من محيط المسجد القليل لتأمين اقتحامات المستوطنين.

يذكر أن مدينة القدس تشهد منذ بداية الاحتفالات الدينية إجراءات مشددة وإقامة حواجز وإغلاق طرق، في إطار الاحتفالات «بعيد العرش». وفي مدينة الخليل استباح المئات من المستوطنين المسجد الإبراهيمي، وأقاموا فيه طقوسهم واحتفالاً بعيد ما يسمى «العرش» اليهودي، وكانت سلطات الاحتلال قد أعلنت قبل أيام أنها أنبغت رئيس سدة الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل حجازي أبو سنينة بأنها ستغلق الحرم بالكامل في وجه الصلح المسلمين يومي الأحد والإثنين المقبلين بحجة ما يسمى «عيد العرش الخاص باليهود». ووصف أبو سنينة في بيان صحفي الإجراء

الضفة الغربية - «القدس العربي»:

نظم مئات المستوطنين حملة اقتحام واستباحة للمقدسات الإسلامية والأماكن الأثرية، حيث اقتحم أكثر من 600 مستوطن المسجد الأقصى، وهو ما تراقف مع إجراءات عقابية على شكل اعتقال وإبعاد لمجموعة من الحراس والمراقبين والفتية من ساحات المسجد، كما استباح مئات المستوطنين الحرم الإبراهيمي كاملاً وعبدوا في محتوياته من ساحات المسجد، كما تواصل إغلاق موقع سيبسطية الأثري جنوب مدينة نابلس.

وفي مدينة القدس اقتحم مئات المستوطنين، أمس باحات الأقصى المبارك، فيما اعتقلت شرطة الاحتلال مجموعة من المواطنين والحراس من باحاته واستجوبت مجموعة من حراس وطلبت من بعض الصلح المغادرة بحراسة الجنود كما حقت مع مجموعات مماثلة.

وقال أحد حراس الأقصى إن مئات المستوطنين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات كبيرة ومتتالية، وأدوا طقوساً تلمودية، وقدتموا شروحات عن الهيكل الزعوم. وأضاف أن الاقتحامات تمت بحماية مشددة من قبل شرطة الاحتلال، التي استدعت أحمد الدلال أحد حراس الأقصى للتحقيق معه في مركز «القتلة». وفي السياق ذاته، اعتقلت قوات الاحتلال السدة رائدة سعيد، والشاب سيف القواسمي، خلال وجودهما في باحات المسجد الشريف في واقتادتهما إلى باب السلسلة أحد أبواب الأقصى. وكان نحو 600 مستوطن اقتحموا الأقصى المبارك أمس بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي احتفالاً بعيد العرش». وأشار إلى أن المستوطنين تكفوا من اقتحاماتهم

حمل الاحتلال المسؤولية عن حياة الأسرى مجلس الإفتاء يحذر من مشروع «التسوية الإسرائيلي» ويطالب بـ «شد الرحال والنفير» لنصرة الأقصى

القدس المحتلة - غزة - «القدس العربي»:

لجأته، التي تأتي في إطار الانتهاكات المتواصلة بحق المقدسات والمعالم الأثرية والتاريخية الفلسطينية، وسياسة الاحتلال الهادفة إلى فرض أمر واقع على الأرض، في محاولة فاشلة ومرفوضة لاستباحة كامل الأرض الفلسطينية، في ظل الاحتلال.

وأدان المجلس قرارات سلطات الاحتلال المتكررة بإغلاق الحرم الإبراهيمي في الخليل، بحجة الأعياد اليهودية، مؤكداً أن المسجد هو خالص للمسلمين وحدهم، ولا يحق لأحد من غيرهم التدخل في شؤونهم، وأن الاحتلال بقراراته وممارساته هذه يخالف القوانين والأعراف الدولية، مناشداً العالم أجمع بضرورة التدخل لوقف هذا الاعتداء العنصري.

كما أدان الهجمة الاستيطانية ضد الأراضي الفلسطينية، التي كان آخرها استيلاء سلطات الاحتلال على آلاف الدونمات من أراضي قرية كيسان في منطقة بيت لحم، مؤكداً ضرورة التصدي للسرطان الاستيطاني الذي يتغلغل في الأراضي الفلسطينية كافة.

وقال إن استشهاد الأسير المحرر حسين مسالة بعد صراع مع المرض الذي أصابه أثناء اعتقاله في سجون الاحتلال بسبب «جريمة الإهمال الطبي» يعني إضافة جريمة جديدة في مسلسل جرائم الإهمال الطبي المتعمد ضد الأسرى، وارتكاب الأخطاء الطبية.

وقال إن الحادثة تشير إلى «خطورة الأوضاع في سجون الاحتلال والمعتقلات الإسرائيلية، التي يتعرض فيها الأسرى إلى صنوف بشعة من السبوة والتهتك حقوق الإنسان، من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، محملاً سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الضربين عن الطعام في سجونها. داعياً إلى ضرورة تلبية حقوقهم الإنسانية والوقوف الدائم إلى جانبهم من أجل إيصال رسائلهم ومساندة حقهم في الحرية والعدالة والكرامة».

وطالب مجلس الإفتاء الفلسطيني بضرورة «رض الصوف ونيد الفرقة، وإلى الوحدة، لمواجهة العدوان، لأن الوحدة هي الصخرة التي تتحطم عليها قوى العدوان ومخططاته».

حذر مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين من مخاطر المشروع الجديدة الذي طرحه حكومة الاحتلال، والخاص بمدينة القدس المحتلة، والمعروف باسم «التسوية» وطلب المواطنين برفضه وتطبيق معه.

وأكد في بيان أصدره عقب عقده جلسة برئاسة المفتي العام للقدس والديار المقدسة محمد حسين، أن هذا القانون الذي يعمل على تسجيل الأملاك والعقارات في القدس المحتلة، يهدف إلى «الاستيلاء على أملاك الفلسطينيين، بزريعة ما يسمى بقانون أملاك الغائبين».

وشدد على أنه يمثل «جزءاً خطيراً من المخطط الاستعماري لضم المدينة المقدسة، والذي من شأنه تغيير طابع المدينة القانوني وتركيبها، ما يؤدي إلى تهويدها».

وأكد أن المشروع يهدف أيضاً إلى سرقة مزيد من الأرض الفلسطينية وتقطيع أوصالها، وعزل مناطقها عن بعض، مؤكداً في الوقت ذاته على أن الاستيطان جميعه «غير شرعي وإلى زوال، ولن يتم السماح بشرعة أي بناء استيطاني في الأرض الفلسطينية المحتلة».

وحين تطرق إلى عمليات «التهويد» الجارية في القدس المحتلة، ندد المجلس باستمرار الانتهاكات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى المبارك، وأخرها اقتحام أعداد كبيرة من التطرفين له، وإقامتهم الطقوس الدينية اليهودية في داخله، في خطوة استفزازية.

وأكد رفض هذه الانتهاكات التي وصفها بـ «المذبذبة والحامية» من سلطات الاحتلال وشرطتها، وقال «المسجد الأقصى المبارك بكامله هو للمسلمين وحدهم، ولا يحق لأحد من غيرهم التدخل في شؤونهم»، مطالباً سلطات الاحتلال «بالفك عن المس بالمسجد، ولزوم تنفيذ حرمته».

ودعا المجلس الفلسطيني إلى «شد الرحال» إلى الأقصى، و«النفير العام» وإعلان الرفض القاطع لاقتحامات المستوطنين

600 أسير يعانون من أمراض السرطان والكلى والقلب وغيرها الشهيد حسين سائلة يفتح ملف الأسرى المرضى

بيت لحم - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

بعد 19 عاماً بالتنام والكمال أفرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي عن الأسير حسين سائلة بعد أن أنهكه المرض واستفحل السرطان في دمه بفعل غياب واتخاذ إجراءات الرعاية الصحية في سجون الاحتلال.

وأعلن في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية عن وفاة الأسير مسالة (39 عاماً) من بلدة الخضر جنوب بيت لحم بعد أن قضى 19 عاماً في سجون الاحتلال حيث أطلق سراحه بعد جهود قانونية حثيثة بتاريخ 2021/12/14 نقل على أثرها إلى مستشفى «هداسا» في مدينة القدس المحتلة.

وكان مسالة منذ نهاية العام الماضي قد واجه تدهورا على وضعه الصحي، وعانى من أوجاع استمرت لأكثر من شهرين، وفطت خلالها إدارة سجون الاحتلال في نقله إلى المستشفى، وأعلنت سياسة الإهمال الطبي المنهجية (القتل البطيء) حيث كان يقع في حنينة في سجن «النقب الصخراوي».

وذكر أن الأسير مسالة ولد في بيت لحم عام 1982 وهو الابن البكر لعائلة مكونة من 10 أشقاء والديه، حيث انخرط مع اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000 في العمل النضالي ومقاومة الاحتلال، حتى اعتقل في تاريخ 22 تشرين الثاني/ نوفمبر 2002 وتعرض لتحقيق قاس استمر ثلاثة شهور، وحكم عليه بالسرطان الدم «اللوكيميا» وأنه في بالسجن لمدة 20 عاماً.

وكانت محطة الأسير الأخرى في سجن النقب الصخراوي، حيث عانى من أوجاع شديدة، لكن إدارة سجون الاحتلال امتنعت عن نقله إلى المستشفى، ليتبين في النهاية أنه مصاب بسرطان الدم «اللوكيميا» وأنه في مرحلة متقدمة من المرض.

واعتبر رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس أن مسالة هو ضحية جديدة للإهمال الطبي المتعمد الذي تعرض له داخل السجون.

وأوضح أنه ولجود جديدة اكتشاف المرض داخل السجون، دخل مسالة في غيبوبة مباشرة، أي أن المرض كان قد استفحل بجسده رغم شكواه لفترة طويلة من الألم والمعاناة. وأضاف فارس في تصريحات صحافية أنه لا يلوح بالأفق أن هناك جهداً دولياً لممارسة الضغط على

إسرائيل، ولا يلوح بالأفق أيضاً أن إسرائيل بصد مراعاة سياساتها بما يتعلق بالرعاية الطبية للأسرى.

وحسب مصادر من عائلته فإن الشهيد مسالة لم يلق بزيارة منزله نهائياً منذ الإفراج عنه من سجون الاحتلال في فبراير/ شباط الماضي حيث نقل مباشرة من السجن إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وشدد فارس على ضرورة مواصلة الجهد من أجل دفع إسرائيل لتوفير الرعاية الطبية الكاملة للأسرى كما نص عليه القانون الدولي، وتابح: «إن المنظمة السياسية الرئيسية وهي الأمم المتحدة كان باستطاعتها ممارسة الضغط، كما يعلم الجميع في لم تمارس أي ضغط على إسرائيل بشأن كل ما اقترفته ضد الشعب الفلسطيني وضد الأسرى وغيرهم، والمنظمات الحقوقية الأخرى في منظمات أهلية تصمت إلى قضايا إنسانية وقانونية دولية ولكنها بنهاية المطاف لها قدرة تأثير أخلاقية وليست لها السلطة بالضغط على إسرائيل».

ولفت فارس إلى وجود حالات مرضية داخل السجون مهددة في حياتها، وأنها طلعت شوطاً طويلاً مع المرض، وبالتالي صار الأسير في حالة الخدر ويخشى على استشفائه، وهناك حالات مرضية ما زالت بمراحل مبكرة ولا تشكل خطراً حقيقياً على حياة الأسير، ولكن بسبب الإهمال الطبي سيصل لحالة الخطر.

وأشار إلى أن عدد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال وصل إلى ما يقارب 600 مريض، وهم صابون بأمراض متفاوتة ومختلفة ومنهم ما لا يقل عن 100 لديهم أمراض «تهديد الحياة وتثير القلق لدينا».

وحسب نادي الأسير الفلسطيني فإن المئات من الأسرى المحررين وعلى مدار سنوات الاحتلال ارتقوا شهداء نتيجة أمراض ونوهم في سجون الاحتلال.

وأضاف في بيان وصلت لحالة العربي» نسخة عنه أن الاحتلال يمارس جريمة الإهمال الطبي التي تعد بمثابة «قتل بطيء»، حيث يمارسون عقوبة الماطلة في علاج الأسرى وهو ما يتسبب في تفاقم أوضاعهم الصحية.

وحمل نادي الأسير الاحتلال المسؤولية الكاملة عن



فلسطينيون يشيعون جثمان الأسير حسين سائلة

ويواصل الاحتلال احتجاز جثمان سبعة أسرى شهداء أقدمهم الأسير أنيس دولة منذ عام 1980 إضافة إلى عزيز عويسات من القدس الذي استشهد عام 2018 وفارس بارود، ونضار طاقطة، ويسام السايح استشهدوا عام 2019 وسعدى الغرابلي، وكامل أبو وعر عام 2020.

وأكد نادي الأسير أن الاحتلال هو المسؤول عما وصل إليه الأسير مسالة، حيث نفذ بحقه جريمة الإهمال الطبي، التي طالت وما زالت تطل المئات من الأسرى في سجون الاحتلال.

وأضاف أن المعطيات الراهنة بشأن الأسرى المرضى في سجون الاحتلال خطيرة، مع تسجيل حالات جديدة بإصابتها بأورام بدرجات مختلفة، لا سيما بين الأسرى الذين أمضوا أكثر من 20 عاماً. وطالب نادي الأسير المؤسسات الدولية الحقوقية، وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية، بالتدخل العاجل والجدي لإفراج عن الأسرى المرضى، وإرسال لجنة طبية محايدة.

استشهد الأسير مسالة، وعن مصير كافة الأسرى المرضى في سجون الاحتلال حيث وصل عددهم لأكثر من 550 أسيراً منهم من يُعاني من أمراض مزمنة كالسرطان والكلى والقلب. الجدير بالذكر أن 226 أسيراً ارتقوا في سجون الاحتلال منذ عام 1967 حتى عام 2020 ومن بين الشهداء الأسرى 75 أسيراً ارتقوا نتيجة للقتل العمد، 7 بعد إطلاق النار عليهم مباشرة، و 71 نتيجة لسياسة الإهمال الطبي (القتل البطيء).

وشكّلت عمليات التعذيب الجسدي والنفسى أبرز السياسات المنهجية التي أدت إلى قتل 73 أسيراً على مدار العقود الماضية، التي تصاعدت مجدداً منذ نهاية عام 2019.

وخلال العشر سنوات الماضية، ارتقى في سجون الاحتلال 29 أسيراً، وشكّلت سياسة الإهمال الطبي (القتل البطيء) سبباً مركزياً أدى إلى استشهادهم، حيث سقط عام 2020 أربعة أسرى في سجون الاحتلال وهم: نور الدين البرغوثي، وسعدى الغرابلي، ودوادو الخطيب، وكامل أبو وعر.

الأحمد كشف عن اتصالاته مع أبو مرزوق وبدران لإجرائها في غزة

لجنة الانتخابات الفلسطينية تواصل التشاور لإجرائها في الموعد المحدد وفتح تتفاجأ من رد حماس

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن مسؤول كبير في حركة فتح، أن حركة حماس لن تتلق بعد «رداً رسمياً» من حركة حماس على إجراء الانتخابات البلدية في قطاع غزة، رغم المؤتمر الصحفي الذي عقده الحركة، وأعلنت فيه رفض إجرائها، ودعت لأن تكون جزءاً من الانتخابات التي يجري التوافق عليها وفق برنامج زمني محدد. وفي تصريحات تطرق فيها عزام الأحمد عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة فتح، إلى الجهود المبذولة لعقد الانتخابات البلدية، كشف عن اتصالات هاتفية مع عضوي المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق، وحسام بدران، بشأن عقد الانتخابات في قطاع غزة.

وأضاف «إجراء انتخابات متجزئة يأتي في توقيت مربوب وطنياً، بعد تعطيل مسار الانتخابات العامة، ويؤكد منهجية السلطة القائمة على التفرّد بالقرار الوطني وعدم احترام النظام الأساسي والالتزامات الموقعة بين الكتل الفلسطينية». وطالب السلطة الفلسطينية باحترام «الرغبة الشعبية العارمة» بإجراء انتخابات شاملة تضم كل المؤسسات الوطنية والتشريعية والخدمية، وكذلك



عزام أحمد

احترام الاتفاقات الموقعة بين جميع الفصائل بشأن الانتخابات». وأكد قاسم أن الانتخابات لا يمكن إجراؤها إلا بالتوافق مع جميع المؤسسات الفلسطينية، والديمقراطية لبناء المؤسسات الوطنية والعراق واليمن وكذلك قطاع غزة، والنهضة الفلسطينية، وقال «لن نتراجع عن ذلك، وعلى السلطة الالتزام بالاتفاقات الوطنية بالخصوص، وتحملها المسؤولية الكاملة عما يترتب على قرارها المتفرّد». ودعا الناطق باسم حماس الفصائل

والمكونات الوطنية المختلفة ومؤسسات المجتمع المدني والتجمعات الشعبية إلى «الضغط من أجل انتراج حق شعبنا في إجراء انتخابات شاملة، وعدم السماح لأحد بالتلاعب فيه وتجزئته»، لافتاً إلى أن الشعب الفلسطيني «لن يعدم الوصيلة في فرض إجراء الانتخابات في كل مكان رغمًا عن الاحتلال، خاصة في مدينة القدس». والجدير بالذكر أن الرئيس محمود عباس أصدر قراراً بعد اجتماع للقيادة الفلسطينية في نهايات شهر أبريل/

غزة، ودعت لتسهيل إجرائها. وفي السياق، جذبت حركة الجهاد رفضها لإجراء الانتخابات دون التوافق على برنامج سياسي واضح ومحدد يستند إلى مواجهة الاحتلال، وأكدت أن أي انتخابات في ظل الاحتلال إنما تشكل «ملهاة جديدة وهروباً من الاستحقاق الأهم وهو إعادة بناء الشروع الوطني». وأضافت في بيان لها: «الظروف الراهنة تستدعي التركيز على كيفية التصدي للاحتلال وعدوانه والنود عن أسرارنا وقدسنا والتصدي للاستيطان وإنباء حصار قطاع غزة».

لكن مجدي الصالح وزير الحكم المحلي، قال إن قرار مجلس الوزراء بإجراء انتخابات الهيئات المحلية جاء «انسجاماً مع قانون انتخابات الهيئات المحلية» الذي منح الصلاحية لمجلس الوزراء بإجرائها على مراحل، وفقاً لما تقتضيه المصلحة العامة. ومن المؤكد أن إجراء الانتخابات البلدية، سيخفف الضغط الذي واجهته السلطة من عدة دول بعد تأجيل عقد الانتخابات البرلمانية، خاصة وأنه يعطي دفعة لتجديد الحياة الديمقراطية، كما أن الانتخابات يمكن أن تقبس حجم التأييد الشعبي للضوائف الفلسطينية في الشارع. ومن المقرر أن تجرى الانتخابات البلدية، في حال لم تتوافق حماس، على إجرائها في القطا، في عقد الغريبة، على غرار مرتين سابقتين عقدت فيهما الانتخابات بعد نشوب الانقسام السياسي الفلسطيني صيف عام 2007. ولهذا الغرض، عقدت لجنة الانتخابات

المركية في مقرها الرئيسي في مدينة البيرة، اجتماعاً مع ممثلي الفصائل والأحزاب الوطنية، جرى خلاله إطلاعهم على مفاصل المرحلة الأولى من الانتخابات المحلية لعام 2021. وأكد المدير التنفيذي للجنة هشام كحيل خلال اللقاء «على أهمية دور الفصائل والأحزاب في مختلف مراحل العملية الانتخابية، وخاصة تشجيع وتحفيز منتسبيها وعموم المواطنين على التسجيل في سجل الناخبين باعتبارها شرطاً أساسياً للمشاركة في الانتخابات؛ ترشحا أو قطعاً».

كما أطلع ممثلي الأحزاب على استعدادات اللجنة وجهودها منذ صدور قرار مجلس الوزراء بإجراء العملية الانتخابية في 387 هيئة محلية، حيث جرى التأكيد على ضرورة بذل الجهود الممكنة لضمان عقد الانتخابات المحلية في جميع محافظات الوطن. وجرى خلال الاجتماع تزويد ممثلي الفصائل بالمعلومات والبيانات اللازمة للبدء بتنفيذ مرحلة التسجيل والنشر والاعتراض التي ستنطلق يوم الأحد الثالث من الشهر المقبل، وتستمر لمدة 5 أيام، إضافة إلى معلومات تفصيلية حول مراحل العملية الانتخابية والجدول الزمني الخاصة بكل منها. وكانت لجنة الانتخابات قد شركت في تنفيذ الانتخابات المحلية 2021 التي سيجري الاقتراع في المرحلة الأولى منها يوم السبت 11 ديسمبر/ كانون الأول، بموجب قرار مجلس الوزراء، والتي تشمل المجلس القروي والبلدية والصفحة «ج».

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

قال مصدر فلسطيني متابع لشؤون الأسرى منذ سنوات طويلة لـ«القدس العربي» أن إسرائيل أبلغت فصلاً من كجزءاً من ملف تبادل الأسرى مع حركة حماس كبيراً من ملف أوسع تتطلع من خلاله لتحقيق هدوء لغزة طويلة الأمد مع قطاع غزة كي تحول دون انفجار عسكري جديد، وكى تتفرغ لتحديات خطيرة أخرى أهمها إيران وحزب الله، موضحاً أن إسرائيل تحاول اليوم احتواء الموقف من خلال الوصول إلى تفاهم طويل الأمد مع غزة على أن يكون التبادل أول بنود.

ويضيف «هناك مصلحة للطرفين بإنجاز التبادل والوقف المصري ينشط في هذا الملف بقوة من جديد في الأسابيع الأخيرة» ويرى أن الجديد في هذا الضمان أن إسرائيل طلبت من مصر تجديد التفاوض حول تبادل الأسرى وهذا مصدر الأمل بأن ثمة انفراج قريباً ربما بهذا الملف الحساس».

وتابع «هذه المرة ستمت الصفقة دفعة واحدة وتشمل أسرى محررين اعتقالهم الاحتلال في السنوات الأخيرة علاوة على النساء والأطفال والمرضى» منوهاً أن الحديث يدور عن مئات الأسرى من ذوي المشكلات العالية علاوة على عشرات الأسرى القدامى من طرفي الخط الأخضر ممن اعتقلوا قبل اتفاق أوسلو عام 1993. وقال المصدر أن إسرائيل قلقة جداً من ضعف الموقف الأمريكي مقابل إيران كما يتجلى في انسحابها العجول من أفغانستان وغيره «ولذا هناك شرييات وتلميحات بأن ثمة تسوية لمعالجة الموضوع / التهديد النووي الإيراني بنفسها مما يدفعها إلى البدء في عملية الفلسطينية».

يشأر إلى أن رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت كان قد التقى مع بعض عائلات الإسرائيليين المحتجزين في غزة، أخرجهم عائلة ابراهيم مانغيسيتو قبل أسبوعين.

طغيان الملف الإيراني

وفعلا يتصدر الانشغال بالملف النووي الإيراني جدول الأعمال في إسرائيل في السنة الأخيرة في ظل سحجات كثيرة، يظل في مقدمتها تبادل الحكم، بترام ما، في كل من الولايات المتحدة وإيران وإسرائيل، وما اتاحه تبديل الإدارة الأمريكية من إمكان العودة

مصدر فلسطيني: إسرائيل تستعجل إنهاء ملف تبادل الأسرى مع حماس لتتفرغ لإيران

إلى الاتفاق مع إيران الذي أبرم عام 2015 وعارضته إسرائيل.

وكانت إسرائيل قد مارست ضغطاً كبيراً على الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من أجل الانسحاب منه من جهة، ولمسار المفاوضات والعودة إلى نظام فرض العقوبات على نظام طهران، من جهة أخرى. غير أن الانشغال بالملف الإيراني من ناحية إسرائيل هذه المرلة يأتي أيضاً على خلفية تقارير متطابقة تشير إلى أن إيران حققت تقدماً كبيراً في مشروعها النووي، في ناحية الاقتراب من أن تصبح دولة نووية، وعندما فإن المسافة بينها وبين امتلاك قنبلة نووية تسمى قصيرة جداً.

كما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» قبل أيام، نقلاً عن تقرير لخبراء ثقة، أن إيران أصبحت قادرة خلال فترة شهر واحد تقريبا على امتلاك ما يكفي من المواد لتزويد سلاح نووي واحد بالوقود.

ووفقاً للتقرير نفسه، في إمكان إيران إنتاج ووقود السلاح الثاني في أقل من ثلاثة أشهر، ووقود السد الثالث في أقل من خمسة أشهر. ولكن بالرغم من ذلك فإن تصنيع رأس حربي حقيقي، أي رأس مكن أن يصلح للتركيب على صاروخ إيراني، سيستغرق وقتاً أطول بكثير.

ويوضح الباحث الختص بالشأن الإسرائيلي الكاتب الفلسطيني أنطوان شلحنت أن مثل هذه التقديرات صدرت أيضاً في الماضي عن كل من وزير الجيش والخارجية الإسرائيليين بيني غانتس وديكر لبيد، ووزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، وكذلك عن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي الجنرال أفيف كوخافي.

وبالحاظ أنه حتى بين الذين يتحفظون من مسلك الحكم الإسرائيلي السابق حيال الولايات المتحدة، والقصد المسلك الذي اتسم بقدر من التحذير والخروج علناً ضد سياساتها الخارجية، وبين الذين يؤيدون هذا المسلك ويحثون عليه، ثمة قاسم مشترك بأن إسرائيل لا يمكنها في ما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني أن تتقبل بما فعلت به الولايات المتحدة.

ويتابع شلحنت «على سبيل المثال هناك بين الخبراء الإسرائيليين الأمنيين من يعتقد أن الولايات المتحدة يمكن أن تتعايش مع إيران كقوة على عتبة النووية، بينما إسرائيل لا يمكنها ذلك لأسباب شتى، أهمها أن ذلك يعني اقترابها من امتلاك سلاح نووي، كما أن

الواضح بعد ما إذا كانت ستعتمد هذا المسار فعلياً، ولا سيما إزاء حقيقة وجود حكومة إسرائيلية جديدة تطمح إلى تعزيز التنسيق مع إدارة بايدن.

ويشير شلحنت أيضاً إلى أن وضع علامة استفهام حول أداء واشنطن في مقابل إيران لا يقتصر على انصرام الحكم السابق، فضلاً عن هؤلاء هناك الكثير من المصادر الإسرائيلية التي تؤكد أنه من تحليل أقوال الرئيس الأمريكي ووزير خارجيته ومستشاره لشؤون الأمن القومي، يمكن فهم أن الطريق لكي تشرع الولايات المتحدة عن ساعدها بصورة نشطة ضد إيران ما زالت طويلة، لكون سلم أولوياتها الاستراتيجية مختلفاً، ويقف على رأسه حالياً مواجهة تهديدات إيران في الوضع الاقتصادي والصين.

وبالنسبة لشلحنت يبقى السؤال المطروح: هل ستقوم إسرائيل بعملية عسكرية ضد إيران في ظل وجود حكومة تسعى للتنسيق مع الإدارة الأمريكية، ومن الصعب أن تدبر لها ظهر الجمن؟ منوهاً أن ثمة ما يلجأ إلى أنه في حال شئن مثل هذه العملية، هناك احتمال كبير بأن تكون حازمت على ضوء أخضر أمريكي، وسط عودة العلاقات بين الدولتين إلى مجراها الطبيعي.

ويخلص للتذكير بأن كوخافي طلب تحضير خطط عملانية لمواجهة إيران في مطلع العام الحالي، ولكن في واقع الأمر، ومثلما تؤكد أوراق «معهد أبحاث الأمن القومي» فإنه اعتباراً من عام 2009 جرى تعزيز قدرات إسرائيل وجهوزيتها لشحن هجوم عسكري ضد إيران، كما جرى إطلاق جهد دبلوماسي كثيف في المحافل الدولية ويتابع: «منذ ذلك الحين، تقوم الاستراتيجية الإسرائيلية على ثلاث ركائز، «دراسة المعهد نفسه: أولاً، الإجراءات الأمنية، وثانياً، استمراراً لاستراتيجية السابقة التي اعتمدت على الاستخدام المتطور للقدرات الاستخباراتية، وثالثاً، تعزيزاً على الأبحاث والدراسات الاستخباراتية، وذلك بكثير مما على الركيزتين الدبلوماسية والعسكرية».

ثانياً، جهد دبلوماسي مستقل، جعل إسرائيل في موقع متطرف مقارنة بوقف القوى الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة.

ثالثاً، خيار عسكري مستقل لموس، الغاية منه رد تقدم المشروع النووي الإيراني وتشكيل رافعة للضغط على إيران للعودة إلى طاولة المفاوضات. وتنفذ بسرعة من جهات توظف الولايات المتحدة، وذلك في حال عدم وجود بديل آخر».

والمكونات الوطنية المختلفة ومؤسسات المجتمع المدني والتجمعات الشعبية إلى «الضغط من أجل انتراج حق شعبنا في إجراء انتخابات شاملة، وعدم السماح لأحد بالتلاعب فيه وتجزئته»، لافتاً إلى أن الشعب الفلسطيني «لن يعدم الوصيلة في فرض إجراء الانتخابات في كل مكان رغمًا عن الاحتلال، خاصة في مدينة القدس».

والجدير بالذكر أن الرئيس محمود عباس أصدر قراراً بعد اجتماع للقيادة الفلسطينية في نهايات شهر أبريل/

الواضح بعد ما إذا كانت ستعتمد هذا المسار فعلياً، ولا سيما إزاء حقيقة وجود حكومة إسرائيلية جديدة تطمح إلى تعزيز التنسيق مع إدارة بايدن.

ويشير شلحنت أيضاً إلى أن وضع علامة استفهام حول أداء واشنطن في مقابل إيران لا يقتصر على انصرام الحكم السابق، فضلاً عن هؤلاء هناك الكثير من المصادر الإسرائيلية التي تؤكد أنه من تحليل أقوال الرئيس الأمريكي ووزير خارجيته ومستشاره لشؤون الأمن القومي، يمكن فهم أن الطريق لكي تشرع الولايات المتحدة عن ساعدها بصورة نشطة ضد إيران ما زالت طويلة، لكون سلم أولوياتها الاستراتيجية مختلفاً، ويقف على رأسه حالياً مواجهة تهديدات إيران في الوضع الاقتصادي والصين.

وبالنسبة لشلحنت يبقى السؤال المطروح: هل ستقوم إسرائيل بعملية عسكرية ضد إيران في ظل وجود حكومة تسعى للتنسيق مع الإدارة الأمريكية، ومن الصعب أن تدبر لها ظهر الجمن؟ منوهاً أن ثمة ما يلجأ إلى أنه في حال شئن مثل هذه العملية، هناك احتمال كبير بأن تكون حازمت على ضوء أخضر أمريكي، وسط عودة العلاقات بين الدولتين إلى مجراها الطبيعي.

ويخلص للتذكير بأن كوخافي طلب تحضير خطط عملانية لمواجهة إيران في مطلع العام الحالي، ولكن في واقع الأمر، ومثلما تؤكد أوراق «معهد أبحاث الأمن القومي» فإنه اعتباراً من عام 2009 جرى تعزيز قدرات إسرائيل وجهوزيتها لشحن هجوم عسكري ضد إيران، كما جرى إطلاق جهد دبلوماسي كثيف في المحافل الدولية ويتابع: «منذ ذلك الحين، تقوم الاستراتيجية الإسرائيلية على ثلاث ركائز، «دراسة المعهد نفسه: أولاً، الإجراءات الأمنية، وثانياً، استمراراً لاستراتيجية السابقة التي اعتمدت على الاستخدام المتطور للقدرات الاستخباراتية، وذلك بكثير مما على الركيزتين الدبلوماسية والعسكرية».

ثانياً، جهد دبلوماسي مستقل، جعل إسرائيل في موقع متطرف مقارنة بوقف القوى الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة.

ثالثاً، خيار عسكري مستقل لموس، الغاية منه رد تقدم المشروع النووي الإيراني وتشكيل رافعة للضغط على إيران للعودة إلى طاولة المفاوضات. وتنفذ بسرعة من جهات توظف الولايات المتحدة، وذلك في حال عدم وجود بديل آخر».

ترحيب بموقف الحزب الثالث في بريطانيا القاضي بحظر بضائع المستوطنات

100 حاخام يصفون إسرائيل بـ «العنصرية» واتحاد طلاب كندي يتهمها بارتكاب «جرائم تطهير عرقي»

غزة - «القدس العربي»:

تواصلت اللغطات الموجبة لدولة الاحتلال من العديد من المؤسسات الأكاديمية والنقابية، وحاخامات يهود يقيمون في أمريكا، بإتهامها بأنها دولة فصل عنصري، وتحالف القوانين الدولية. وبعد نجاح حملات المقاطعة في دفع مؤسسات وشركات كبرى لوقف تعاملها مع المستوطنات ودولة الاحتلال، في ورش عمل ووقفات احتجاجية ودراسات. وأضافت «مع ذلك، فإن العديد من تلك المؤسسات صامتة عندما يتعلق الأمر بسوء استخدام السلطة والعنف العنصري الذي تمارسه إسرائيل في فلسطين، حيث تتجاهل المؤسسات اليهودية الإهانة اليومية التي تمارسها قوات الجيش والشرطة الإسرائيلية بحق الفلسطينيين»، وقالت العريضة: «كيهود أمريكيين، نروي مؤسساتنا قصصاً عن مستقبل خيالي بعيد عن واقع ما تمارسه إسرائيل من فظائع تصول بترعات المؤسسات اليهودية الأمريكية لإدامة واقع لا يمكن الدفاع عنه، وخطر يدعم القمع العنيف لحقوق الإنسان ويمكن الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية».

وأضافت: «حان الوقت لمواجهة ذلك، لم يعد في إمكاننا ادعاء الجهل ونحن نرى أن إسرائيل لديها جيش يسيطر على الحدود ومسؤول عن فقدان الفلسطينيين منازلهم ومدارسهم وحياتهم». واتهمت العريضة قادة المؤسسات اليهودية الأمريكية بدالمبالغة في الحديث

العنف تصاعد في شوارع اللد وحيفا، مع كل تحديث للأخبار تتغرق أذهاننا صور جديدة، ونشعر بالحزن مراراً وتكراراً مع كل ظلم جديد».

ونبعت إلى «زواجية معايير المؤسسات اليهودية الأمريكية» مشيرة إلى أن هذه المؤسسات تطرح دائماً سؤال «كيف نقف ضد العنف العنصري الممارس ضد اليهود؟» لافتة إلى أنها قامت بعقد ورش عمل ووقفات احتجاجية ودراسات. وأضافت «مع ذلك، فإن العديد من تلك المؤسسات صامتة عندما يتعلق الأمر بسوء استخدام السلطة والعنف العنصري الذي تمارسه إسرائيل في فلسطين، حيث تتجاهل المؤسسات اليهودية الإهانة اليومية التي تمارسها قوات الجيش والشرطة الإسرائيلية بحق الفلسطينيين»، وقالت العريضة: «كيهود أمريكيين، نروي مؤسساتنا قصصاً عن مستقبل خيالي بعيد عن واقع ما تمارسه إسرائيل من فظائع تصول بترعات المؤسسات اليهودية الأمريكية لإدامة واقع لا يمكن الدفاع عنه، وخطر يدعم القمع العنيف لحقوق الإنسان ويمكن الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية».

وأضافت: «حان الوقت لمواجهة ذلك، لم يعد في إمكاننا ادعاء الجهل ونحن نرى أن إسرائيل لديها جيش يسيطر على الحدود ومسؤول عن فقدان الفلسطينيين منازلهم ومدارسهم وحياتهم». واتهمت العريضة قادة المؤسسات اليهودية الأمريكية بدالمبالغة في الحديث

عن السلام بينما يمولون العنف».

وأضافت «يمكننا استخدام مكانتنا كمواعين وكأكبر منتج لإسرائيل للضغط من أجل تنظيم وإعادة توجيه الأموال بطرق منصفة، تعزيز مستقبلنا سلمياً وعادلاً في الأراضي الفلسطينية لدعم أولئك الذين يبذلون السلام، وليس الذين يزرعون الكراهية والعنف متكررين باسم العدالة واستمرار اليهودية».

وتستاءت العريضة: «هل ندعم أولئك الذين يزرعون في منازل جيران».

وتنادى الموقعون الذين وصفوا أنفسهم بأنهم قادة المستقبل للمجتمع اليهودي الأمريكي مجتمعهم والطلاب والمدرسين للتبرع لإسرائيل.

جاء ذلك بعدما عطل عدد من أعضاء الحزب الديمقراطي في الكونغرس الأمريكي اقتراح البند الذي ينص على منح إسرائيل مساعدات بمليار دولار، لتمويل وحدات اعتراض يتم استخدامها في منظمات «القبعة الحديدية»، المضادة للصواريخ.

وعقب «اللوبى من أجل إسرائيل» في الكونغرس «ببكاء» على هذا الأمر بالقول «إنه يشكل مساساً بالقيم الأمريكية ويتناقض مع تعهد الرئيس (جو) بايدن». وأعلن أيضاً، أن نقابة المعلمين في مدينة لوس أنجلوس في ولاية كاليفورنيا، وافقت على تخصيص ندوات وعرف إلكترونية لمناقشة القضية الفلسطينية.

وسيق أن طرحه النقابة للنقاش مشروع قرار يعتبر إسرائيل دولة فصل عنصري.

وتعتبر نقابة معلمي لوس أنجلوس ثاني أكبر نقابة في الولايات المتحدة، وعدد المنتسبين إليها يبلغ نحو 33 ألف معلم. ولسم تتوقف الطلطات التي تلقفها إسرائيل من جهات رسمية مثل «الكونغرس» والجهات الشعبية والنقابية عند هذا الحد، فقد ذكرت تقارير أن اتحاد طلاب جامعة مانيتوبا في كندا، تبنى خلال اجتماع له، بياناً تضامنياً مع الشعب الفلسطيني ضد «جرائم التطهير العرقي» التي ترتكها حكومة الاحتلال.

وبذلك ينضم هذا الاتحاد إلى العديد من الاتحادات في جميع أنحاء كندا التي أصدرت مثل هذه البيانات.

وقبل أيام، وافق حزب الديمقراطيين الأحرار، ثالث أكبر الأحزاب البريطانية في البرلمان، بأغلبية على قرار حظر بضائع المستوطنات في الأسواق البريطانية، ومنع الفلسطينيين حق زيارة المملكة المتحدة دون تأشيرة دخول، والالتزام بالاعتراف الفوري بدولة فلسطين ومنع الشركات البريطانية من العمل في المستوطنات.

ورأت الحملة أن مثل هذه القرارات «تعرض حجم التضامن المتزايد مع شعبنا للحكومات».

كتاب جديد للمؤرخ الفلسطيني وليد الخالدي

حول المساعي الصهيونية السرية

لبناء دولة اليهود في فلسطين

الناصرة - «القدس العربي»:

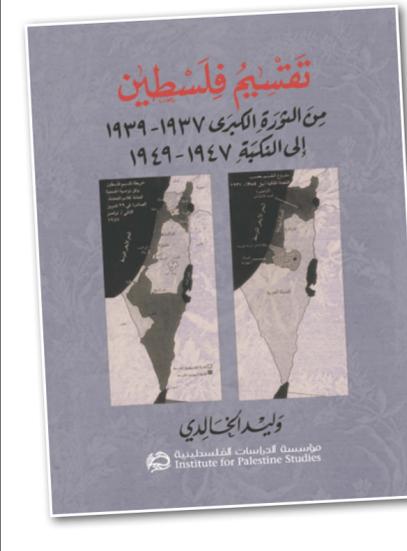
صدر مؤخرًا كتاب «تقسيم فلسطين، من الثورة الكبرى 1937 - 1939 إلى النكبة 1947 - 1949»، للمؤرخ الفلسطيني وليد الخالدي الذي يتوقف فيه عند تسلسل أعداد كبيرة من المهاجرين اليهود لفلسطين في ظل الاستعمار البريطاني وبدعم أمريكي خاصة في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي، فيما كانت الصهيونية العالمية قبل ذلك تحاول إخفاء ملامح مشروعها الاستعماري بل تنكر نيتها إقامة دولة لليهود على حساب الفلسطيني.

ويتناول الكتاب الصادر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية إنكار المنظمة الصهيونية العالمية التي أنشأت في بازل في سويسرا، العمل على تأسيس دولة يهودية على أنقاض الشعب الفلسطيني حتى بعد قيام النظام الانتدابي الاحتلالى (1922). ويبحث في تغول الوجود اليهودي نتيجة الهجرة الجماعية لليهود أوروبا الشرقية والوسطى في عشرينيات القرن الماضي وثلاثينياته، بحماية الحراب البريطانية ويفصل الأموال اليهودية الأمريكية، حيث قُذرت نسبة اليهود في فلسطين بن 6 % سنة 1917 إلى 30 % سنة 1936، فاشدد عضدهم واستأسدوا وطمعت تغفهم بأنفسهم فاستمروا على نياتهم الحقيقية وغدا يطالبون جهراً بتقسيم فلسطين إلى دولتين يهودية وعربية، ويكون للأولى المساحة الأكبر فينتقلوا منها للاستيلاء على الدولة العربية الجارة.

ويوضح الكتاب أن كل من لندن وواشنطن أبدتاً هذا الهدف تلبية لطعام استعماري بريطانية، ولا اعتبارات البيت الأبيض الانتخابية. ووفقاً للكتاب، ورغم أن ثيو دور هيرتزل الصحافي النمساوي مؤسس الحركة الصهيونية الحديثة وضع كتاباً في اللغة الألمانية سنة 1896 بعنوان «دولة اليهود» فقد ظلت المنظمة الصهيونية العالمية التي أسسها عام 1897 في مدينة بازل في سويسرا، حتى بعد أن تبنتها بريطانيا، كبرى الدول الاستعمارية الغربية، في وعد بلفور (1917) وحتى بعد قيام النظام الانتدابي الاحتلالى (1922) ظلت تنكر كذباً وتدليساً وتوهمياً، أن غايتها - تأسيس دولة يهودية على أنقاض الشعب الفلسطيني حتى بدأ المشروع يتحقق على الأرض بدعم بريطانيا والولايات المتحدة.

وجاء في موقع مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت في هذه المناسبة أنها تنشر هذا الكتاب في هذا الزمن الردي لتذكير أصحاب الحسل الربيع في بعض الحواضر العربية بهذه الخلفية التاريخية، ولتنبيه الرأي العام العربي إلى هول ما يقرر اليوم في «صفحة القرن» من الزيف والعدوان تحت ستار ما يسمى «الطبيع» و«الإبراهيمية» الوهمية المختلفة من أساسها.

ووليد الخالدي مؤرخ مقدسي من مواليد سنة 1925، تخرج من جامعتي لندن وأكسفورد، وعمل أستاذاً في جامعات أكسفورد البريطانية والأمريكية (بيروت) وهارفرد الأمريكية، وأستاذاً باحثاً في جامعة برنستون، وأستاذاً باحثاً في جامعة هارفرد، وساهم الخالدي في تأسيس مؤسسة الدراسات الفلسطينية، والجمعية العلمية الملكية (عمّان) وجمعية التعاون الفلسطينية، ومركز التفاهم الإسلامي المسيحي (جامعة جورج تاون) وجمعية أصدقاء المكتبة الخالدية في ماساشوسيتس، والخالدي عضو منتخب في أكاديمية العلوم والفنون الأمريكية، وله العديد من المؤلفات بالعربية والإنكليزية في القضية الفلسطينية والشؤون الدولية، حاز الدكتوراة الفخرية من الجامعة الأمريكية في بيروت وجامعة بريزت، وهو الرئيس الفخري لمجلس أمناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت.



اسبانيا تؤكد في الأمم المتحدة موقفها من الصحراء واللقاء بين وزيرى خارجية مدريد والرباط لم يحصل



رئيس حكومة اسبانيا بيدرو سانتشيز

وتفيد مصادر إسبانية بأن بيدرو سانتشيز تناول موضوع الصحراء ضمن المباحثات التي أجراها مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. وتعد إسبانيا بحكم مرجعا رئيسياً للأمم المتحدة في نزاع الصحراء بحكم أنها كانت قوة استعمارية في المنطقة التي غادرتها سنة 1975، كما أنها تتولى الدعم اللوجيستي مثل طائرة النقل للمبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في ملف الصحراء.

وتستمر ملامسات دخول زعيم البوليساريو إبراهيم غالي إلى إسبانيا للعلاج من كوفيد-19 وهو القرار الماضي موضوع توتر سياسي خاصة بعد قرار القضاء الإسباني استئناف وزيرة الخارجية السابقة أرانشا غونزالس لاي معرفة دورها في الملف، ثم عزم المعارضة العميقة تحميل المسؤولية إلى رئيس الحكومة سانتشيز مباشرة.

وخلال الندوة التي عقدها في مقر الأمم المتحدة بعد خطابه أمام الجمعية العامة، حاصره الصحافيون، فمن جهة تؤكد على الطابع الإنساني ولاسيما أن زعيم البوليساريو يحمل الجنسية الإسبانية، ومن جهة أخرى تشدد على أنه تم تلبية طلب الجزائر التي تعهد المزود الرئيسي لإسبانيا بالغاز.

وتستمر المعارضة اليمينية الممثلة في الحزب الشعبي في استغلال ملف إبراهيم غالي، حيث طلب الحزب منذ يومين ضرورة منول وزير الرئيسة فليكس بولانوس ووزير الخارجية خوسيه مانويل ألفاريس في البرلمان لتقديم توضيحات حول الشخصية الحقيقية التي اتخذت قرار دخول زعيم البوليساريو بطريقة غير قانونية للعلاج. وتؤكد الناطقة باسم المعارضة: "نعلم جميعاً أن وزيرة

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أكد رئيس حكومة إسبانيا بيدرو سانتشيز على دعم مساعي الأمم المتحدة في إيجاد حل لنزاع الصحراء الغربية، وتفاذى تأكيد له هو الذي رخص بدخول زعيم البوليساريو إبراهيم غالي إلى إسبانيا للعلاج من كوفيد-19 وهو القرار الذي خلف أزمة عميقة مع المغرب ما زالت مستمرة حتى الآن. ولم يتحدث اللقاء الذي كان مرتقياً بين وزيرى خارجيتي البلدين وكان الرهان كبيراً عليه لبدء صفحة جديدة.

اسبانيا تؤيد الأمم المتحدة

يعد نزاع الصحراء الغربية الملف الشائك بين الرباط ومدريد منذ عقود، وتسبب في عدد من الأزمات آخرها الأزمة الحالية التي اندلعت خلال ديسمبر/كانون الأول الماضي في صمت وانفجرت بداية الصيف، وكانت البداية مع قرار مدريد معارضة موقف الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الاعتراف بالسيادة المغربية ونسقت مع ألمانيا للحيلولة دون صدور موقف أوروبي إيجابي لصالح الرباط. ثم تفاقمت الأزمة مع استقبال مدريد زعيم البوليساريو إبراهيم غالي خلال أبريل/نيسان الماضي للعلاج، وكان الرد المغربي يسحب السفارة كرامة بنعيش، وجعل العلاقات الثنائية تدخل مرحلة من الجمود السياسي والدبلوماسي، حيث توقفت الزيارات الثنائية. وكان المغرب قد اشترط على إسبانيا تفهم موقفه والميل إلى الحكم الذاتي خلال النزاع الصحراء، وترفض إسبانيا الشرط المغربي وتؤكد كلما سنحت لها الفرصة، دعم مساعي الأمم المتحدة، في هذا الصدد، تناول رئيس حكومة مدريد الاستراكي بيدرو سانتشيز، مساء الأربعاء من الأسبوع الماضي، أمام أشغال الدورة 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة، ليجدد موقف إسبانيا من هذا النزاع، حيث في خطابه: "من الضروري التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الطرفين حصول الصحراء الغربية كما تنص على ذلك قرارات الأمم المتحدة". وكان موقف سانتشيز منتظراً بحكم تأكيد مدريد في مناسبات متعددة خلال الشهور الأخيرة أنها لم تجد من مساعي الأمم المتحدة،

على مستوى رئيسي حكومتي البلدين، وهي القمة المؤجلة منذ ديسمبر الماضي، وقال: "نتنظر تأسيس الحكومة الجديدة في المغرب".

وكان مرتقياً حدوث لقاء بين وزير خارجية المغرب ناصر بوريطة والإسباني خوسيه مانويل ألفاريس في نيويورك الأربعاء الماضي على هامش أشغال الجمعية العامة، لكن اللقاء لم يحدث لأن الوزير المغربي لم ينتقل بعد إلى الولايات المتحدة، واقتصر على مكالمات هاتفية الثلاثاء الماضي دون نتائج تذكر باستثناء الاتفاق على اللقاء مستقبلاً، وفق مصادر دبلوماسية في مدريد. ويعد اللقاء بين الوزيرين مهماً للغاية لأنه سيكون مؤشراً على تسطير أجنحة للتفاهم لبدء صفحة جديدة في العلاقات الثنائية.

الخارجية السابقة لم تتخذ القرار بنفسها بل توصلت بأوامر، وبالتالي يجب الوصول إلى من صدر عنه القرار. وهي بهذا تشير إلى مسؤولية رئيس الحكومة بيدرو سانتشيز.

قمة ثنائية دون تاريخ

وفي تعليقه على بدء صفحة جديدة من العلاقات بين المغرب وإسبانيا، أوضح بيدرو سانتشيز في التصريحات التي نقلتها أوروبا برس: "هناك فرصة كبرى لإرساء العلاقات الطيبة بين إسبانيا والمغرب، ويمكن فعل ذلك بطريقة مثالية". ولم يغامر بإعطاء تاريخ محدد لعقد القمة

قوات أمريكية تشرف على برنامج تدريبي للقوات المغربية حول التعامل مع مخاطر المتفجرات

الرباط - «القدس العربي»:

اختتمت الطواقم العسكرية الأمريكية والمغربية هذا الأسبوع تمريناً رئيسياً في مجال التخطيط لمواجهة الكوارث وبرنامجاً امتد لأربعة أسابيع حول التعامل مع مخاطر المتفجرات، ما يبرز استمرار متانة الشراكة العسكرية الأمريكية - المغربية، وفق ما أورد بيان لسفارة واشنطن في الرباط.

وأضاف البيان الذي أطلعت عليه "القدس العربي" أن عناصر من الحرس الوطني لولاية يوتا الأمريكية في منطقة القصر الصغير المطلقة على مضيق جبل طارق شاركت هذا الأسبوع في تمرين ماروك مانثلتيك **Maroc Mantlet** وهو تمرين يهدف إلى تدريب المغرب للتخطيط لمواجهة الكوارث ولجهازية، رفقة شركاء من القوات المسلحة الملكية المغربية ومؤسسات مدنية مغربية. ويضم تمرين هذه السنة الذي توتت القوات الملكية للتخطيط له، سيناريو لحادث صناعي وأسبابه يتطلب البحث والإنقاذ برا وبحراً، وإطفاء الحرائق في المنشآت الصناعية في بيئة تضم مواد خطرة، وكذا إدارة الأزمات على المستوى الوطني.

وتنقل بيان السفارة عن الجنرال الأمريكي مايكل ج. توري، القائد العام للحرس الوطني لولاية يوتا قوله: "تعتبر هذه البرامج التدريبية المشتركة عنصراً أساسياً من الشراكة الوثيقة والتمنية بين المغرب والولايات المتحدة"، مضيفاً: "تعمل باستمرار وبشكل وثيق مع شركائنا المغاربة لمواجهة مجموعة من التحديات الممكنة، بما في ذلك الكوارث الطبيعية أو الحوادث الصناعية، إضافة إلى الاهتمامات الأمنية المعتادة".

ويضم تمرين "ماروك مانثلتيك" مراقبين دوليين من كل من جيوتوي وفرنسا والأردن وموريتانيا وقطر والسعودية والسنتغال وبنون.

ويشارك في هذا البرنامج الذي يعرف باسم "التدريب على الأعمال الإنسانية المتعلقة بالألغام والتخلص من

الرباط - «القدس العربي»

الذخائر المتفجرة" أكثر من 20 فرداً عسكرياً. ويساعد برنامج التدريب على الأعمال الإنسانية المتعلقة بالألغام والتخلص من الذخائر المتفجرة، الخاص بوزارة الخارجية الأمريكية، الشركاء العسكريين على تنمية قدراتهم فيما يتعلق بالعثور على الألغام غير المتفجرة، وكذا المخاطر المماثلة التي تهدد المدنيين والتخلص منها، وفي الوقت نفسه المساعدة على تحسين السلامة الجسدية وإدارة مخزون الذخيرة الاعتيادية.

وساهم الحرس الوطني لولاية يوتا بستة أفراد للمشاركة في برنامج التدريب على الأعمال الإنسانية المتعلقة بالألغام والتخلص من الذخائر المتفجرة.

وترتبط هذا الحرس علاقة طويلة الأمد بالقوات المسلحة الملكية المغربية تعود لسنة 2003 بمقتضى برنامج شراكة الحرس الوطني لولاية يوتا.

وأفاد بيان السفارة الأمريكية في الرباط أن المسؤولين العسكريين الأمريكيين والمغاربة سيحفظون، الأسبوع المقبل، بإتمام برنامج يركز على التهديدات الكيميائية، والبيولوجية، والإشعاعية، والنووية، امتد لمدة ست سنوات، مع الاعتراف باستجابة القوات المسلحة الملكية لمواجهة تلك التهديدات باعتبارها "قادرة بالكامل على الاضطلاع بفعاليتها".

ويشارك المغرب سنوياً في أكثر من 100 تعاون عسكري مع القوات الأمريكية منها في الولايات المتحدة والمغرب ومناطق أخرى من العالم، كما أنه يحتضن مناورات "الأسد الإفريقي"، وهي أكبر مناورات عسكرية سنوية في القارة الإفريقية. كما يعتبر شريكاً رئيسياً في برامج التعليم والتكوين الأمريكية الدولية وبرامج البيعتات العسكرية الخارجية.

وفي تشرين الأول/أكتوبر 2020 وقعت كل من الولايات المتحدة والمغرب على خريطة طريق للتعاون في مجال الدفاع، التي من شأنها أن توجه التعاون في المجالات ذات الأولوية، بما في ذلك الجهود الرامية لمواجهة التهديدات بشكل مشترك وبطريقة أكثر نجاعة.

المغرب: تسجيل زيادات في أسعار عدد من المواد الاستهلاكية ومندى يعتبرها تهديداً للقدرة الشرائية للمواطن

التعاملات: ذلك أن مبدأ الشفافية مسألة أساسية لتحقيق الرفاهية في المجتمع، سواء كان من قبيل المستهلك أو التاجر.

وتسفت المندوبية السامية للتخطيط (هيئة رسمية للمسوح والإحصائيات الاقتصادية والاجتماعية)، عن جديد أسعار المواد الاستهلاكية خلال شهر آب/أغسطس المنصرم، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 0.8 في المئة، مقارنة مع الشهر نفسه من سنة 2020.

ووفق المذكرة الإخبارية الصادرة عن المندوبية، فإن هذا التطور يعزى إلى ارتفاع أسعار المواد غير الغذائية بـ 2.4%، وانخفاض المواد الغذائية بـ 1.4%، حيث تراوحت نسب التغير للمواد غير الغذائية ما بين انخفاض قدره 0.4% بالنسبة لقطاع "المواصلات"، وارتفاع قدره 6.1% بالنسبة لقطاع "النقل".

وبالمقارنة مع شهر تموز/يوليو، أكدت المندوبية في مذكرة أنها ان الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك، سجل خلال شهر آب/أغسطس 2021، استقراراً، وذلك بسبب انخفاض الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية بـ 0.4%، وارتفاع الرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية بـ 0.4%. وهدمت انخفاضات المواد الغذائية المسجلة ما بين شهري يوليو وأغسطس 2021 على الخصوص أثمان "الخضر" بـ 3.4% و"اللحوم" بـ 2.3% و"السمك وفواكه البحر" بـ 1.7% و"الحليب والجبن والبيض" بـ 0.5%.

وأضافت المندوبية أنه على عكس من ذلك، ارتفعت أثمان "الفواكه" بـ 2.8% و"الزيوت والزيوتيات" بـ 1.1% و"المياه المعدنية والشروبات المنعقة وخصير الفواكه والخضر" بـ 0.2%. أما فيما يخص المواد غير الغذائية، فإن الارتفاع أساساً كان على أثمان "الحروقات" بـ 0.5%.

وفي ما يتعلق بالتوزيع الجغرافي لهذه الارتفاعات، فقد سجلت باغادير بنسبة 1.0% متبوعة بالحسيمة (0.9%) والرشيدية (0.6%) ومراكش (0.5%) وطنجة (0.4%)، بينما سجلت الانخفاضات بكل من القنيطرة بنسبة 0.7% والرباط وسطات بـ 0.4% وفاس وأسفي بـ 0.2%.

غير غذائية وفق ما أسفرت عنه مذكرة المندوبية السامية للتخطيط خلال شهري تموز/يوليو وأب/أغسطس مقارنة الفترة نفسها من السنة الماضية 2020 مع ما عرفه مؤشر أو الرقم الاستدلالي لهذه المواد مع تفاوتها في المدن الرئيسية في المغرب: فقد حاول المنتدى الإجابة على ذلك ميدانياً، وأبرز أن المنتدى "وفي محاولة ميدانية لمعرفة أسباب هذه الزيادات سلطنا العديد من البقالة وأزياب محلات القرب التجارية، فكانت أجوبتهم تختلف من شخص إلى آخر وإن انقلوا جميعهم على أن الأمر يعود إلى الأسباب الآتية: أولاً: الحجر الصحي بسبب كوفيد وطول فترته، ثانياً: ارتفاع الحروقات في السوق الدولية مما كان له انعكاس على أسعارها في المغرب، ثالثاً: كون فترة الخريف يقل فيها إنتاج الخضر والفواكه مما يشكل عاملاً في ارتفاع أسعارها (مشكل الندرة)، رابعاً: اضطراب السوق بفعل فترة الانتخابات خلال الفترة الحالية تموز/يوليو وأب/أغسطس، مما يقلل من الإنتاج وبالتالي يقلص العرض من السلع المطلوبة استهلاكياً، ويمكن إضافة عامل آخر خاص هو النقص في العرض للمواد الأولية التي يتم استيرادها من الخارج (القمح مثلاً) وهو المادة التي يؤثر نقصها في إنتاج العديد من المواد الاستهلاكية الأخرى: الدقيق، وما يدخل في استعملاته من مواد غذائية... كما أن هناك فته من المستهلكين تعزوا الأمر إلى ضعف مراقبة الأسعار، بسبب الفترة الانتقالية (انشغال هيئات الرقابة بالانتخابات) كما أن هناك فته من هؤلاء التجار لا يعرفون السبب الحقيقي لارتفاع الأسعار.

وأشار رئيس المنتدى المغربي للمستهلك "أن إلى تحديد الأسعار لا يتعلق في عصرنا الحالي بمجرد وجود عامل العرض والطلب بقدر ما يتعلق الأمر باستراتيجية تحديد الأسعار، هذه الاستراتيجية التي تخضع اليوم لاستراتيجية القوى الاقتصادية والاجتماعية والتي تكون إحدى دعائمها الأساسية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية تجاه المستهلك، وذلك بتوفير المعلومات الأساسية الواضحة والعلمية عن السلع وأسعارها، وباستخدام أساليب نزيهة وشفافة في

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعوي:

أصبحت حرارة الطقس في المغرب أسعار بعض المواد الاستهلاكية مثل الفواكه والزيوت والبهنيات وكذلك الحروقات، فيما استتنت أثمان الخضر واللحوم والسمك، التي شهدت انخفاضاً ملحوظاً، وفق تقرير جديد لهيئة رسمية مكلفة بالإحصاءات والسوح الاجتماعية والاقتصادية؛ ما يؤثر سلباً على القدرة الشرائية لعامة المواطنين، ويزيد من تفاقم الأوضاع.

وأوضح شمس الدين عبداتي، رئيس المنتدى المغربي للمستهلك، في تصريح لـ"القدس العربي" أن المستهلك المغربي يعاني من جملة من التهديدات، قد تأخذ شكل الحرمان والعجز عن تلبية الحاجات من السوق ومن الغذاء والدواء والترفيه، وكذا عدم إمكانية تلبية الرقاه والعيش الكريم، فضلاً عن الحاجة إلى الوعي القانوني والوعي الصحي والثقافي والتربوي.

وتكون لارتفاع الأسعار انعكاسات مباشرة على ميزانية المستهلك وبالتالي تقلص نفقته ونقص في رفاهية عيشه". وأكد أن "السؤال المطروح هو ترى ما هي الأسباب المحتملة لارتفاع الأسعار وانحرافها؟، ويجب قائلنا: ويمكن لنا إجمال أهم أسباب ارتفاع الأسعار في تقليص السوق الدولية، وارتفاع الطلب على بعض المواد الاستهلاكية وعلى مواد أخرى، وبخصوص انحراف الأسعار، قال عبداتي إنها تكمن في العرض والطلب، والقيمة الاستهلاكية للسلعة، وأسباب اجتماعية ومطالبات محاسبية كذلك.

ويخصم الموضوع الأنسي أي أرقام المندوبية حول ارتفاع الأسعار لبعض المواد الاستهلاكية خلال آب/أغسطس، أوضح عبداتي في تصريحه لـ"القدس العربي" أنه "في حالة الضعية التي هي موضوع الساعة، أي ما هو ملاحظ من ارتفاع في أسعار بعض المواد الغذائية

هل تفي الحكومة المغربية المقبلة بوعود أخنوش الانتخابية؟



رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش

الحكومة ببرنامجها للنقاش أمام البرلمان، ويتم تنصيبها نهائياً في حال التصويت لصالحها بالأغلبية.

ومن أبرز الوعود في البرنامج الانتخابي لـ"التجمع الوطني للأحرار" "توفير الضمان الاجتماعي (التأمين الصحي) لكل العاملين، لكل القطاع (التقاعد) لكل العاملين بمن فيهم الممارسون حالياً في القطاع غير المهيكّل (منظم)".

وأيضاً إحداث "مدخول الكرامة (دخل الحكومة ببرنامجها للنقاش أمام البرلمان، ويتم تنصيبها نهائياً في حال التصويت لصالحها بالأغلبية.

ومن أبرز الوعود في البرنامج الانتخابي لـ"التجمع الوطني للأحرار" "توفير الضمان الاجتماعي (التأمين الصحي) لكل العاملين، لكل القطاع (التقاعد) لكل العاملين بمن فيهم الممارسون حالياً في القطاع غير المهيكّل (منظم)".

وفيما يتعلق بتوفير فرص العمل، يعد بـ"خلق مليون منصب شغل مباشر من أجل إنعاش الاقتصاد غداة أزمة (جائحة) كورونا".

وعلى مستوى التعليم، يعد الحزب بـ"الرفع من (زيادة) أجور المدرسين إلى 7500 درهم (833 دولاراً) كأجرة صافية شهرياً عند بداية مسارهم المهني". حالياً، يتقاضى المعلم 5000 درهم (555 دولاراً).

اعتبر محمد مصباح، مدير المعهد المغربي لتحليل السياسات (غير حكومي)، أن "البرامج الانتخابية في المغرب هدفها تسويقي أكثر منها تعاقدي مع المواطنين، لذلك من النادر أن يتم الوفاء بالوعود وإنزالها على أرض الواقع".

وأضاف، أن "التجمع الوطني للأحرار لن يكون مختلفاً هذه المرة عن بقية الأحزاب، خاصة أنه ملزم بتنفيذ النموذج التنموي الجديد".

وفي مايو/ أيار الماضي، أعلن المغرب تفاصيل برنامج جديد للتنمية الاقتصادية يمتد حتى عام 2035، ويستحضر النموذج التركي في هذا المجال.

وتابع مصباح أن "البرامج الانتخابية جزء من الروتين الانتخابي الذي يتم خلاله توزيع الوعود، والمواطن المغربي لا يعاقب إلا بجباية الأحزاب المشكّلة للحكومة انطلاقاً من تنفيذ برامجها".

واستدرك: "لكن هناك قضايا وردت في البرنامج الانتخابي للأحرار ستجد طريقها للتزليل لأنها توجه استراتيجي للدولة، المرتبطة بالدعم الاجتماعي المباشر".

مثل تعميم التغطية الصحية الاجتماعية وتقديم الدعم للقطاعات الهشة في إطار السجل الاجتماعي الموحد.

أما سلمان بوتعمان، أستاذ العلوم السياسية في جامعة سيدي محمد بن عبد الله (حكومية) في مدينة فاس (شمال) فأرى أن "التحدي الكبير أمام تفعيل البرنامج الانتخابي للتجمع الوطني للأحرار هو البحث عن مصادر التمويل". وقال: "إن من الأمور التي سيعمل الأحرار على تنفيذها بسهولة استكمال تفعيل البرامج التي أطلقتها حكومات سابقة، وكان لكل واحدة منها بصمتها الخاصة، والتي تكاد تصل إلى مرحلتها النهائية". وأردف: "من أهم هذه البرامج تعميم التغطية الصحية لتشمل كل الفئات الاجتماعية، وهي إحدى أهم النقاط في برنامج الحزب الانتخابي".

اعتبر أن "الرهان المطروح على حكومة أخنوش هو تنزيل النموذج التنموي الجديد وتطبيق محاوره الكبرى". واستطرد: "حكومة أخنوش في وضعية تجعلها مطالبة بتقديم إنجازات في أسرع وقت، بالنظر إلى حجم قطاعات وانتظارات المواطنين التي ساهموا في ارتفاعها خلال العملية الانتخابية عندما كان الحزب يقدم الوعد بطريقة الواثق من تنفيذها".

ورأى أن "مصاديق الحزب، البديل للإسلاميين، ستكون على المحك، إذا لم يتم الوفاء بالوعود للطبقة الهشة، خصوصاً المرتبطة بالدعم الاجتماعي المباشر".

اتحاد الشغل يعبر عن صدمته... وانقسام واسع بين خبراء الدستور التونسيون يتحدون ضد «دستور» سعيد الجديد: الغنوشي يندد بـ «الانقلاب» والمرزوقي يشكل جبهة ديمقراطية لمقاومته

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

رفضت تونس السياسية والحقوقيّة لتـ الدستور الجديد (الأحكام الانتقالية) الذي أعلن عنه الرئيس قيس سعيد وقام بموجبه بتعطيل أغلب فصول الدستور الحالي، ومنح لنفسه صلاحيات واسعة، من بينها الإشراف على السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

وكان الرئيس قيس سعيد أعلن مساء الأربعاء عن تدابير جديدة (أحكام انتقالية) تتضمن «مواصلة تعليق جميع اختصاصات مجلس نواب الشعب، ومواصلة رفع الحصانة البرلمانية عن جميع أعضائه، ووضع حد لكافة المنح والامتيازات السندة لرئيس مجلس نواب الشعب وأعضائه، ووضع تدابير خاصة بممارسة السلطة التشريعية، وتدابير خاصة بممارسة السلطة التنفيذية».

كما تضمنت التدابير «مواصلة العمل بتوطئة الدستور وبالباين الأول والثاني منه وجميع الأحكام الدستورية التي لا تتعارض مع هذه التدابير الاستثنائية، إضافة إلى إلغاء الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية القوانين، مع تولى رئيس الجمهورية إعداد مشاريع التعديلات المتعلقة بالإصلاحات السياسية بالاستعانة بـ لجنة يتم تنظيمها بأمر رئاسي».

وفي تعليقه على القرارات الجديدة، قال رئيس البرلمان راشد الغنوشي لـ «القدس العربي»: «الإجراءات التي أعلن عنها الرئيس تؤكد أن ما يحصل في تونس انقلاب سافر على المسار الديمقراطي وعلى الدولة المدنية».

وأضاف: «نحن نرفض هذا التعدي في إلغاء الدستور بعد إقالة الحكومة وإعاقة البرلمان والتعدي على الحقوق والحريات، ووضع دة الربيع العربي على طريق الإفلاس المادي والغنوي، ولكننا على يقين أن شعب تونس موحد أكثر من أي وقت مضى حول دستوره وثورته ومصم على استعادة الديمقراطية، وباسمين تونس لن نجف، أيها التونسيون الأحرار اتحدوا».

وأعلنت أحزاب حراك تونس الإرادة (رئيسه منصف المرزوقي) والاتحاد الشعبي الجمهوري، والإرادة الشعبية، وحركة فاء، في بيان مشترك، تشكيل الجبهة الديمقراطية وهي «اسم للإطار السياسي الذي اختارت هذه



المنصف المرزوقي



راشد الغنوشي



راشد الغنوشي

في اتحاد الشغل أنور بن قنور أن الإتحاد فوجئ بالقرارات التي أصدرها سعيد، مشيراً إلى وجود استياء واسع بين النقاب التونسيّة بسبب عدم استشارة سعيد لاتحاد الشغل وعدم التفرغ إلى القضايا الاجتماعية والاقتصادية، خصوصاً وأن البلاد تنهج نحو الهاوية، وأصبح هناك تخوف وشكوك من إمكانية عدم القدرة على صرف الأجور».

وأضاف، في تصريحات صحافية: «تونس الآن هي البلد الوحيد في العالم الذي يعيش تحت الحكم الفردي المطلق، ولا بد للرئيس سعيد من التشاور قبل اتخاذ القرارات مع الخبراء والزعماء وأصحاب الخبرة، وعدم الاكتفاء باستشارة أصدقائه».

وأثار دستور سعيد الجديد انقساماً حاداً بين خبراء الدستور، حيث كتب الخبير الدستوري أمين محفوظ: «التساؤل مشروع، بعد صدور الأمر عدد 117 مؤرخاً في 22 سبتمبر/أيلول 2021 يتعلق بتدابير استثنائية، ولكن لا خوف على الحقوق، وخاصة منها حقوق المرأة، والحريات».

وأضاف: الفصل 4 ينص على أنه «لا يجوز عند سن المراسيم النيل من مكتسبات حقوق الإنسان

الانقلاب على الدستور وتسجيل للانتقارات المشروعة للتونس والتونسين».

واعتبرت، في بيان مشترك الخميس، أن التدابير الجديدة التي أعلن عنها سعيد «خروج عن الشرعية والانقلاب على الدستور الذي أقسم رئيس الجمهورية على حمايته ودفع بالبلاد نحو الجهول، وتعتبر رئيس الجمهورية قادراً لتسريته بخروجه عن الدستور وأن كل ما بني على هذا الأساس باطل ولا يمثل الدولة التونسية وشعبها ومؤسساتها وتحمله مسؤوليّة كل التداعيات الممكنة لهذه الخطوة الخطيرة».

كما عبرت عن رفضها «استغلال رئيس الجمهورية للإجراءات الاستثنائية لمغاظة التونسيات والتونسين وفرض خياراته السياسية الفردية تأمر والقع وذلك على حساب الأولويات الحقيقية وعلى رأسها مقاومة الفساد ومجابهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والمالية والصحية، وترفض العودة إلى الفساد والفوضى التي ميزت ما قبل 25 جويلية كما ترفض العودة إلى ديكتاتورية ما قبل 17 ديسمبر/14 جانفي والتي تقود بالضرورة إلى الفساد والتميهيش». فيما أكد الأمين العام المساعد

الأحزاب أن تعتمد لتتسحق جهودها في مواجهة انقلاب قيس سعيد وهي مفتوحة لجميع القوى السياسية والشخصيات الوطنية التي تعارض الانقلاب في إطار الدستور والقانون وبالوسائل السلمية وحدها لا غير».

وتهدف الجبهة الديمقراطية إلى «الدفاع عن إرادة الشعب التونسي ومصالحه العليا وعن الحريات العامة والدستور وحكم القانون والتضدي للخطر الداهم المحسوق بالبلاد وبالوحدة الوطنية والمتمثل أساساً في قيس سعيد الذي حنث بالمبين الدستورية وعطل الدستور وخرج عن القانون وتبنى خطاباً عنيفاً يهدد السلم الأهلي ويزرع الفتنة بين التونسيين».

واعتبرت الأحزاب الموقعة على البيان أن الرئيس سعيد «أصبح قادراً للشرعية بعد الإجراءات الجديدة التي أعلنها وتؤكد بها خروجه عن الدستور وتمرد على القانون، حيث أصبح عزل قيس سعيد واجباً، وهذا الواجب يقع على أعضاء مجلس نواب الشعب مدعومين من الشعب، ويجب على الجيش الوطني وقوات الأمن الداخلي والحرس الوطني التوقف عن التعامل مع قيس سعيد، كما هو واجب على

موريتانيا: مدينة الركير تحت إيقاع الاحتجاجات بسبب نقص الماء والكهرباء والدولة تعتقل من تصفهم «بالمخربين»

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

حذر محمد سالم مرزوق، وزير الداخلية الموريتاني، أمس «الجميع من أن الدولة لن تتردد في معاقبة كل من تسول له نفسه الإخلال بالأمن والسكينة العامين».

ويأتي هذا التحذير متزامناً، حسب مصدر أمني، مع اعتقال خمسين شخصاً متهمين بالمشاركة في اقتحام عنيف جرى يوم الأربعاء لمبان حكومية بمدينة الركير جنوب موريتانيا، حيث عبث متظاهرون بمحتوياتها، احتجاجاً على انقطاع خدمة الكهرباء عن المدينة.

وأسفل المحتجون النار في منزل حاكم المقاطعة، كما أحرقوا المعدات للشركة الموريتانية للكهرباء داخل مقرها في المدينة، وعبثوا في الوقت نفسه بمحتويات فرع الشركة الوطنية للمياه. وتأتي هذه التظاهرات احتجاجاً على استثمارية انقطاع خدمتي المياه والكهرباء في مدينة الركير، وهي مشكلة يعاني منها معظم مدن الداخل.

وأكدت وزارة الداخلية الموريتانية في بيان أمس، أن مجموعة من المخربين أقدمت على القيام بأعمال شغب في مدينة الركير، طالبت الاعتداء على بعض الموظفين والعبث بممتلكات

عامة، وخاصة مع نهب وتخريب بنايات حكومية».

وأضاف البيان: «وقد تدخلت السلطات العمومية لفرض السكينة والسيطرة على الوضع وإعادة الأمور إلى طبيعتها، وشرعت الجهات المختصة في التحقيق بخصوص الأحداث المسجلة، وسيتم اعتقال ومحاسبة كل الضالعين فيها من قريب أو من بعيد طبقاً للنظام والقوانين المعمول بها».

وفي السياق ذاته، أكد المختار داهي، وزير الثقافة الناطق باسم الحكومة «أن الشركة الموريتانية للكهرباء بمدينة الركير كانت تعمل، للأسف، بمولدات صغيرة لمدة ثم شراؤها في السابق، وليست هذه المولدات الرئيسية وإنما كانت احتياطية، كما أن الوضعية نفسها توجد في المقاطعات كافة، وهي التي تسببت في مشاكل الكهرباء في هذه المناطق».

وأضاف في توضيحات عن أحداث الشغب في مدينة الركير: «بعد ما تنهت الحكومة الحالية للوضع، قامت بإعداد خطة متواصلة لتزويد هذه المدن بمولدات رئيسية، أكثر قوة وجودة».

مبيناً «أن مدينة الركير تستهلك 500 كيلو وات، في حين تنتج المولدات المثبتة فيها 400 كيلو وات فقط، وقد قامت الشركة باتخاذ إجراء لحل هذه العجز بإصلاح مولد ثان».

وشدد الوزير التأكيد على «أن الاحتجاج الذي وقع غير مبرر مطلقاً في ظل الإجراءات المتخذة لحل هذا العجز»، مؤكداً «أن التطاول على الأماكن العمومية خط أحمر وسيحال من قاموا به

بعد فشل انقلاب السودان: الجزائر تدعو الاتحاد الأفريقي لوقف الانقلابات العسكرية في القارة

الجزائر - «الأناضول»:

دعت الجزائر «الأناضول»: «دعت الجزائر الاتحاد الأفريقي إلى التحرك لوقف موجة الانقلابات العسكرية في القارة، وتعزيز إرساء الديمقراطية في دولها».

جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية، مساء الأربعاء، تعليقا على المحاولة الانقلابية التي أعلنت السلطات السودانية إحباطها في البلاد صباح الثلاثاء.

وقال البيان إنه «في الوقت الذي اعتبرت فيه الشعوب الإفريقية أن عهد الانقلابات والتغييرات غير الدستورية قد ولى في القارة، شهد السودان الشقيق مؤخرا محاولة انقلاب فاشلة تستتكرها وتدينها الجزائر بشدة».

وأضاف أن الجزائر تدعو رئيس الاتحاد الإفريقي، رئيس الكونغو الديمقراطية فيليكس تيشيسيكيدى، إلى تكثيف الجهود من أجل تأكيد تعزيز عملية إرساء

بعد فشل انقلاب السودان: الجزائر تدعو الاتحاد الأفريقي لوقف الانقلابات العسكرية في القارة

الجزائر - «الأناضول»:

دعت الجزائر «الأناضول»: «دعت الجزائر الاتحاد الإفريقي إلى التحرك لوقف موجة الانقلابات العسكرية في القارة، وتعزيز إرساء الديمقراطية في دولها».

جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية، مساء الأربعاء، تعليقا على المحاولة الانقلابية التي أعلنت السلطات السودانية إحباطها في البلاد صباح الثلاثاء.

وقال البيان إنه «في الوقت الذي اعتبرت فيه الشعوب الإفريقية أن عهد الانقلابات والتغييرات غير الدستورية قد ولى في القارة، شهد السودان الشقيق مؤخرا محاولة انقلاب فاشلة تستتكرها وتدينها الجزائر بشدة».

وأضاف أن الجزائر تدعو رئيس الاتحاد الإفريقي، رئيس الكونغو الديمقراطية فيليكس تيشيسيكيدى، إلى تكثيف الجهود من أجل تأكيد تعزيز عملية إرساء

بعد فشل انقلاب السودان: الجزائر تدعو الاتحاد الأفريقي لوقف الانقلابات العسكرية في القارة

الجزائر - «الأناضول»:

دعت الجزائر «الأناضول»: «دعت الجزائر الاتحاد الإفريقي إلى التحرك لوقف موجة الانقلابات العسكرية في القارة، وتعزيز إرساء الديمقراطية في دولها».

جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية، مساء الأربعاء، تعليقا على المحاولة الانقلابية التي أعلنت السلطات السودانية إحباطها في البلاد صباح الثلاثاء.

وقال البيان إنه «في الوقت الذي اعتبرت فيه الشعوب الإفريقية أن عهد الانقلابات والتغييرات غير الدستورية قد ولى في القارة، شهد السودان الشقيق مؤخرا محاولة انقلاب فاشلة تستتكرها وتدينها الجزائر بشدة».

وأضاف أن الجزائر تدعو رئيس الاتحاد الإفريقي، رئيس الكونغو الديمقراطية فيليكس تيشيسيكيدى، إلى تكثيف الجهود من أجل تأكيد تعزيز عملية إرساء

واشنطن تؤكد دعمها إجراء انتخابات ليبييا في موعدها

نيويورك - «الأناضول»:

أكدت واشنطن ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في ليبيا بموعدها في 24 ديسمبر المقبل، داعية كافة الدول الأعضاء بالأمم المتحدة (193 دولة) إلى «عدم وتغنيق اتفاق 23 أكتوبر/تشرين أول 2020 لوقف إطلاق النار، بما في ذلك انسحاب جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا دون تأخير». وأكد بليكن دعم الولايات المتحدة لأن تكون ليبيا «دولة ذات سيادة ومستقرة وموحدة وأمنة خالية من التدخل الأجنبي».

وخلال يوم الثلاثاء الماضي، أعلن مجلس النواب الموافقة على سحب الثقة من حكومة الوحدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، في خطوة اعتبرها المجلس الأعلى للدولة «باطلة» لخالفه إجراءات الإعلان الدستوري والاتفاق السياسي، فيما قالت البعثة الأممية بليبيا، إن حكومة الدبيبة تظل معها الشرعية، حتى استبدالها عبر عملية منتظمة تعقب الانتخابات.

ومؤخراً، عادت التوترات بين مؤسسات الحكم في ليبيا، جراء خلافات بين مجلس النواب من جانب والمجلس الأعلى للدولة وحكومة الوحدة والمجلس الرئاسي من جانب آخر، خاصة على الصلاحيات ومشاريع القوانين الانتخابية.

واشنطن تؤكد دعمها إجراء انتخابات ليبييا في موعدها

نيويورك - «الأناضول»:

أكدت واشنطن ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في ليبيا بموعدها في 24 ديسمبر المقبل، داعية كافة الدول الأعضاء بالأمم المتحدة (193 دولة) إلى «عدم وتغنيق اتفاق 23 أكتوبر/تشرين أول 2020 لوقف إطلاق النار، بما في ذلك انسحاب جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا دون تأخير». وأكد بليكن دعم الولايات المتحدة لأن تكون ليبيا «دولة ذات سيادة ومستقرة وموحدة وأمنة خالية من التدخل الأجنبي».

وخلال يوم الثلاثاء الماضي، أعلن مجلس النواب الموافقة على سحب الثقة من حكومة الوحدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، في خطوة اعتبرها المجلس الأعلى للدولة «باطلة» لخالفه إجراءات الإعلان الدستوري والاتفاق السياسي، فيما قالت البعثة الأممية بليبيا، إن حكومة الدبيبة تظل معها الشرعية، حتى استبدالها عبر عملية منتظمة تعقب الانتخابات.

ومؤخراً، عادت التوترات بين مؤسسات الحكم في ليبيا، جراء خلافات بين مجلس النواب من جانب والمجلس الأعلى للدولة وحكومة الوحدة والمجلس الرئاسي من جانب آخر، خاصة على الصلاحيات ومشاريع القوانين الانتخابية.

الرئاسي الليبي يطالب الحكومة بالاستمرار في أعمالها والدبيبة: قرار مجلس النواب باطل

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

قال الناطق باسم حكومة الوحدة الوطنية الليبية، محمد حمودة، في تصريح صحفي بعد الأول عقب سحب الثقة من الحكومة والأوضاع، أن قرار مجلس النواب بسحب الثقة من الحكومة باطل دستورياً وإجرائياً، وغير مقبول شعبياً. وبعد عرقلة للانتخابات وخارطة الطريق سياسياً.

وتابع أن بيان البعثة الأممية وضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بوضع الحكومة وأولويات المرحلة السياسية لبلوغ الانتخابات في 24 ديسمبر، مشيراً إلى أن النواب أوصحوا الثقة، ومخالفه لاتفاق السياسي وخارطة الطريق.

وشدد حمودة على أن الحكومة ملتزمة بكل القرارات التي تصدر بشكل دستوري وقانوني، ومستمرة على هذا النهج، وأن احترام القانون مبدأ لا يتجزأ.

وبالحديث عن الاتفاق الحكومي، قال إن الاتفاق الحكومي ذهب للمرتبات التي تستهلك النسبة الأعلى، وأبواب دعم الترتيبات وغيرها، والنقابات العمالية، وللطوارئ والنواري، وقال المختب وغيرها، مشيراً إلى أنه ثمة 10 مليارات خصصت للجهات المعنية للتنمية، لكنها لم تُصرف إلى حين التأكيد من التزامها بضوابط وزارة التخطيط المتعلقة بالاتفاق التنموي.

وأوضح حمودة أن المشاريع التي أبرمتها الحكومة ذات طابع تنفيذي وتعلق بالكهرباء والبنية التحتية، وكلها لخدمة المواطنين، ولم تتجاوز الحكومة صلاحياتها بإبرامها بتأتم، قائلاً: «ما يشاع عن اتفاق الحكومة في مسائل غير مختصة بها أو طوية الأمد أو لا تتناسب مع طبيعة المرحلة، ادعاءات خاطئة وغير صحيحة».

وختتم حديثه قائلاً بأن رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة لم يصرح بنيهة الترشح للرئاسة، ولا علم لي بما يدور في ذهنه.

وفي سياق متصل، أصدر المجلس الرئاسي الليبي بياناً يندد بالإجراء المتخذ من قبل مجلس النواب ونشره أمس الخميس، ودعا المجلس من خلال البيان السلطة التشريعية المتقطعة في مجلس النواب إلى تحمل مسؤوليتها الوطنية والقانونية لإنجاز الشريعات المطلوبة لإنعام انتخابات ديسمبر/كانون الأول.

وطالب المجلس الرئاسي الليبي الحكومة بالاستمرار في عملها وتوفير متطلبات المواطنين ودعم العملية الانتخابية.

وأكد الرئاسي على ضرورة التزام جميع الأطراف بعدم اتخاذ أي خطوات تصعيدية، وتجنب ما من شأنه زيادة التوتر الشعبي والعمل على التهدئة ضماناً لتنفيذ الانتخابات، داعياً البعثة الأممية لتقديم الدعم الكامل لإنعام تنفيذ خارطة الطريق المتفق عليها.

كما التقى رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد الدبيبة، مع النائب الأول لرئيس مجلس النواب فوزي النويري، وقال المختب الإعلامي للحكومة إن اللقاء شدد على أهمية تعزيز الجهود الرامية لإنجاح الانتخابات المزمع عقدها في ليبيا.

وتطرق اللقاء الذي عقد بديوان رئاسة الوزراء في طرابلس، إلى التطورات السياسية الجارية في ليبيا، وملك الصالحة الوطنية، وفق بيان صدر، الخميس، عن المكتب الإعلامي

الرئاسي الليبي يطالب الحكومة بالاستمرار في أعمالها والدبيبة: قرار مجلس النواب باطل

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

قال الناطق باسم حكومة الوحدة الوطنية الليبية، محمد حمودة، في تصريح صحفي بعد الأول عقب سحب الثقة من الحكومة والأوضاع، أن قرار مجلس النواب بسحب الثقة من الحكومة باطل دستورياً وإجرائياً، وغير مقبول شعبياً. وبعد عرقلة للانتخابات وخارطة الطريق سياسياً.

وتابع أن بيان البعثة الأممية وضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بوضع الحكومة وأولويات المرحلة السياسية لبلوغ الانتخابات في 24 ديسمبر، مشيراً إلى أن النواب أوصحوا الثقة، ومخالفه لاتفاق السياسي وخارطة الطريق.

وشدد حمودة على أن الحكومة ملتزمة بكل القرارات التي تصدر بشكل دستوري وقانوني، ومستمرة على هذا النهج، وأن احترام القانون مبدأ لا يتجزأ.

وبالحديث عن الاتفاق الحكومي، قال إن الاتفاق الحكومي ذهب للمرتبات التي تستهلك النسبة الأعلى، وأبواب دعم الترتيبات وغيرها، والنقابات العمالية، وللطوارئ والنواري، وقال المختب وغيرها، مشيراً إلى أنه ثمة 10 مليارات خصصت للجهات المعنية للتنمية، لكنها لم تُصرف إلى حين التأكيد من التزامها بضوابط وزارة التخطيط المتعلقة بالاتفاق التنموي.

وأوضح حمودة أن المشاريع التي أبرمتها الحكومة ذات طابع تنفيذي وتعلق بالكهرباء والبنية التحتية، وكلها لخدمة المواطنين، ولم تتجاوز الحكومة صلاحياتها بإبرامها بتأتم، قائلاً: «ما يشاع عن اتفاق الحكومة في مسائل غير مختصة بها أو طوية الأمد أو لا تتناسب مع طبيعة المرحلة، ادعاءات خاطئة وغير صحيحة».

وختتم حديثه قائلاً بأن رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة لم يصرح بنيهة الترشح للرئاسة، ولا علم لي بما يدور في ذهنه.

وفي سياق متصل، أصدر المجلس الرئاسي الليبي بياناً يندد بالإجراء المتخذ من قبل مجلس النواب ونشره أمس الخميس، ودعا المجلس من خلال البيان السلطة التشريعية المتقطعة في مجلس النواب إلى تحمل مسؤوليتها الوطنية والقانونية لإنجاز الشريعات المطلوبة لإنعام انتخابات ديسمبر/كانون الأول.

وطالب المجلس الرئاسي الليبي الحكومة بالاستمرار في عملها وتوفير متطلبات المواطنين ودعم العملية الانتخابية.

وأكد الرئاسي على ضرورة التزام جميع الأطراف بعدم اتخاذ أي خطوات تصعيدية، وتجنب ما من شأنه زيادة التوتر الشعبي والعمل على التهدئة ضماناً لتنفيذ الانتخابات، داعياً البعثة الأممية لتقديم الدعم الكامل لإنعام تنفيذ خارطة الطريق المتفق عليها.

كما التقى رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد الدبيبة، مع النائب الأول لرئيس مجلس النواب فوزي النويري، وقال المختب الإعلامي للحكومة إن اللقاء شدد على أهمية تعزيز الجهود الرامية لإنجاح الانتخابات المزمع عقدها في ليبيا.

وتطرق اللقاء الذي عقد بديوان رئاسة الوزراء في طرابلس، إلى التطورات السياسية الجارية في ليبيا، وملك الصالحة الوطنية، وفق بيان صدر، الخميس، عن المكتب الإعلامي

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن المبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون منظمة «شنغهاي» للتعاون، بختيار حكيموف، أمس الخميس، أنه «لا يوجد حديث بشأن النظر في عضوية أفغانستان في المنظمة، بعد سيطرة حركة طالبان على البلاد التي مزقتها الحرب». وجاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده حكيموف في مبنى الوكالة الإعلامية الدولية «روسيا سيغورديا». وأشار المسؤول الروسي إلى «أهمية إقامة اتصالات مع كابول في الوقت الراهن بهدف تعزيز التسوية الأفغانية». وحول طلب أفغانستان العضوية في منظمة شنغهاي للتعاون، قال حكيموف: «لأسباب موضوعية، لا يوجد حديث بشأن النظر في هذا الطلب في الوقت الراهن».

وتضم منظمة «شنغهاي للتعاون»، روسيا والهند وكازاخستان والصين وقرغيزيا وباكستان وطاجيكستان وأوزبكستان وإيران، وتتعمق كل من أفغانستان وبيلاوروسيا ومنغوليا بصفة مراقب، فيما تعتبر تركيا وأذربيجان وأرمينيا وكمبوديا ونيبال وسريلانكا شركاء الحوار للمنظمة.

رفع العقوبات المالية

وأوضح حكيموف أن «الواقع الموضوعي اليوم، هو أن ما نسماه حركة طالبان موجودة في السلطة، وفي هذه المرحلة، لا نتحدث عن الاعتراف، نحن نتحدث عن إقامة اتصالات مع الذين وصلوا إلى السلطة من أجل الدخول في حوار بناء، لأن المهمة الرئيسية هي تسهيل التسوية الأفغانية». ومن البيت التركي في مدينة نيويورك الأمريكية، عبّر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن أسفه لعدم تشكيل حركة طالبان إدارة شاملة وحاضنة للجميع في أفغانستان، قائلاً في تصريح للإعلام، الخميس: «بالنظر إلى النهج الحالي لطالبان، للأسف لم يتم تشكيل إدارة شاملة وحاضنة للجميع». واستطرد: «الآن نتلقى بعض



افغانيات يحملن لافتات أثناء مشاركتهن في احتجاج في هرات، مطلع الشهر الحالي، يعربن عن استعدادهن للبرق الكامل تحت حكم طالبان بشرط السماح لبناتهن بالذهاب إلى المدرسة

روسيا: لا حديث عن انضمام أفغانستان لمنظمة «شنغهاي»... والصين تدعو لإنهاء العقوبات على كابول

اردوغان: ننتظر حكومة شاملة... وانتهاكات لحقوق المرأة في هرات غرب البلاد

مستقرة. وقال غوتيريش لجموعة من الصحافيين إن الوزراء الخمسة أكدوا خلال الاجتماع أنهم جميعاً يريدون «أفغانستان تحترم فيها حقوق النساء والفتيات، وأفغانستان لا تكون ملاذاً للإرهاب، وأفغانستان تكون لدينا فيها حكومة جامعة تمثل مختلف قطاعات السكان».

انتهاك حقوق المرأة

وحول وضع حقوق الإنسان في أفغانستان، قالت منظمات حقوقيات في بيان، أمس الخميس، إن طالبان ارتكبت انتهاكات خطيرة لحقوق النساء والفتيات في ولاية هرات. وذكرت منظمة «هيومان رايتس ووتش»، ومعهد حقوق الإنسان التابع لجامعة سان هوزيه، الحكومية الأمريكية أنه منذ استيلاء طالبان على الولاية في 12 آب/أغسطس الماضي، بدأت البحث عن الشخصيات المعروفة من النساء وحرمتهم من الخروج دون رفيق من الذكور، وفرضت قانوناً إلزامياً بشأن اللبس والتعليمية أو حضور المظاهرات السلمية. وقالت حليلة كاطم-ستوجانوفيتش، وهي عضوة بهيئة التدريس الأساسية في المعهد التابع لجامعة سان هوزيه: «بالنسبة لتلك النساء، فإن أفضل سيناريو هو ألا يتعرضن للأذى، لكن يجبرن على العيش وسط قيود شديدة. أما أسوأ سيناريو فهو أن يعتقلن أو يهاجمن بسبب إنجازاتهن الماضية أو لكفاحهن من أجل الحفاظ على حقوقهن التي اكتسبناها بشق الأنفس». وقالت هيثر باتر، المديرة المساعدة لقسم حقوق المرأة في «هيومان رايتس ووتش»: «تضاعف طالبان من الانتهاكات التي ترتكبها بحق النساء عندما تحرمهن من حقهن في التحدث علانية». ورفض المتحدث باسم طالبان التقرير ووصفه بأنه لا أساس له، قائلاً إنه يمكن للنساء حالياً العمل في قطاع الصحة وبعضهن يعملن حتى في مطار كابول الدولي.

وشدد أن «الولايات المتحدة ودول حلف شمال الأطلسي (الناتو) يجب أن تتحمل المسؤولية الأساسية لحل القضية اللاجئين والمهاجرين الأفغان»، مضيفاً: «الحل الأساسي لقضية اللاجئين والمهاجرين هي إعادة البناء الاقتصادي لأفغانستان». أما في ختام اجتماع للأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي، فأكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الأربعاء، أن الدول الخمس «تريد جميعها أفغانستان

سبل العيش، وتنفيذ مشاريع البنية التحتية في أفغانستان». وأضاف: «نأمل أن تفكر البلدان المسؤولة عن الوضع الحالي في أفغانستان بجديّة في دورها السابق، وأن تتخذ خطوات سريعة ولموسم لتخفيف الصعوبات التي تواجه الشعب الأفغاني، وأن تؤدي حقاً مسؤولياتها الواجبة». كما دعا الوزير الصيني إلى معالجة «الأعراض والأسباب الجذرية» لقضية اللاجئين.

الخارجية الصيني وانغ بي، خلال الاجتماع: «يجب وقف العقوبات الاقتصادية، ورفع جميع أنواع العقوبات أو القيود أحادية الجانب المفروضة على أفغانستان». وذكر وانغ أن بلاده تدعو أعضاء مجموعة العشرين إلى «اتخاذ خطوات عملية لمساعدة أفغانستان على تخفيف ضغوط السيولة الحالية». وأكد أن «المؤسسات المالية الدولية يجب أن تقدم أيضاً دعماً تمويلياً للحد من الفقر، وتحقيق التنمية المستدامة، وتوفير

الإشارات حول احتمال إحداث تغييرات في الإدارة بحيث تكون شاملة وحاضنة لجميع الأطراف، ويحدث ذلك يمكننا الجلوس مع طالبان والتفاوض حول ما يمكن فعله من أجل أفغانستان». وفي الأثناء، دعت الصين إلى إنهاء العقوبات الاقتصادية على أفغانستان، وذلك خلال اجتماع لدول مجموعة العشرين عقد عبر الإنترنت، الخميس، لمناقشة الوضع الإنساني في أفغانستان. وقال وزير

تكهنات بإمكانية انعكاس أزمة الفواصات إيجابياً على العلاقات مع فرنسا

لتعزيز قوتها ونفوذها: كيف تستفيد تركيا من تعاضم الخلافات بين الحلفاء في الناتو والاتحاد الأوروبي؟

ترغب في فرض عقوبات كبيرة على تركيا في أزمته قبرص وشرق المتوسط مع مصالح دول أخرى على رأسها ألمانيا التي كانت تخشى خسارة علاقاتها الثنائية مع تركيا وروبو فعلها في ملف اللاجئين. هذا التصارب ظهر واضحا بقوة أيضاً داخل أطر الناتو الذي لم تنتج فرنسا في استصدار موقف معاد لتركيا منه بعدما اتهمت سفن حربية تركية بضايقة سفن عسكرية فرنسية قبالة ليبيا في شرق المتوسط وهو ما اتقضب باريس بقوة. حيث أظهر هذا الحدث زيادة النفوذ التركي في أطر الحلف وعدم رغبة قيادته في استصدار قرارات يمكن أن تدفع تركيا وتدفعها لرود فعل لا سيما وأن أقرة مساهم مهم في مهام الناتو بالعديد من أمساتن انتشاره. وفي السياق ذاته، وعلى خلاف الموقف الأمريكي المتشدد من شراء تركيا منظومة إس 400 الدفاعية الروسية وفرض عقوبات على أقرة، فإن الأمين العام للحلف حافظ على حياده، مؤكداً أن دول الحلف لديها الحرية في اتخاذ قرار سيادي بنشر أسلحة ما، وهو توجه يظهر الخشية من رد فعل تركي قد يتحمل على شكل مزيد من التقارب مع روسيا وهو ما يتعارض مع الرؤية الاستراتيجية للحلف الذي يرى في تركيا عضواً أصيلاً صاحب موقف جيوسياسي حساس لا يمكن التغرير به على الإطلاق. وإلى جانب ذلك، استغلّت تركيا الشروط الصعبة التي تفرضها دول كبيرة في الناتو في دول شرق أوروبا بتعزيز علاقاتها مع تلك الدول وهو ما ظهر مؤخراً على شكل صفقات سلاح كبيرة وبيع لطائرات بيرقدار المسيرة على حساب مزيد السلاح التقليديين في الناتو، وعلى رأسهم الولايات المتحدة وفرنسا. كما استغلّت تركيا، مؤخراً، التناقضات الأوروبية الداخلية في السياسة - الأمريكية في الملف الليبي، حيث نجحت أقرة في البناء على الموقف الإيطالي المعادي لحزب تحديت الموقف الأمريكي لدرجة كبيرة والفرغ لضرب حلفاء فرنسا في أوضح مشهد يظهر مدى استفادة أقرة من أي خلافات أوروبية وغربية بشكل عام.

تجيد اللب على حبال الخلافات الغربية وتسخيرها لصالحها كما برز ذلك في العديد من المناسبات في السنوات الماضية. وفي هذا السياق، يقول البروفيسور آرمان غوزكامان، رئيس قسم العلاقات الدولية في جامعة بيكوز: «قد تبدو تركيا ليس لها علاقة بأزمة الفواصات، لكن الأمر ليس كذلك، ستملجاً فرنسا لإعادة تقييم علاقاتها مع كافة الدول المهمة في العالم، مضيفاً: «على الرغم من أن العلاقات الفرنسية لمؤخراً شهدت توتراً خلال السنوات الماضية إلا أنها بدأت مؤخراً تعود إلى طبيعتها، وهذا الأمر يلقى قبولا وترحيبا من صناع القرار في باريس». وأضاف غوزكامان: «فرنسا التي تلقت ضربة قوية من حلفائها التقليديين الولايات المتحدة وبريطانيا استجبه إلى تعزيز علاقاتها مع قوى إقليمية أخرى وستكون تركيا خياراً مهما لفرنسا كونها تربطها علاقات سياسية واقتصادية جيدة يمكن البناء عليها بسهولة خلال المرحلة المقبلة». وكان خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بمثابة فرصة كبيرة لتركيا لبدء علاقات ثنائية قوية ومباشرة مع بريطانيا في المجالات السياسية والاقتصادية وحتى الصناعات الدفاعية بعيداً عن ضغوط الاتحاد الأوروبي والقرارات الجماعية التي تستطيع دولة واحدة لتركيا لبدء علاقات ثنائية قوية ومباشرة مع بريطانيا في يتم إعاقتهن بغيثو يوناني أو قبرص في معضلة باتت ترى تركيا أنها ستبقى لعمود لازم العلاقة بين تركيا والاتحاد. وتذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» أنه بحلول الخميس، يكون قد مر 2000 يوم على اعتقال زخاري راتكليف، واتهم نائب دالترتها، باين ولادة تحالف دفاعي جديد بين أستراليا والولايات المتحدة وبريطانيا، وحث النواب لندن بالتهاون في تعاملها مع طهران. وحث النواب راتكليف وغيرهما من مزدوجي الجنسية على أنه احتجاز رهائن، وكذلك حل نزاع قانوني طويل الأمد مع إيران بشأن دين بقيمة 400 مليون جنيه إسترليني مرتبط بصفقة أسلحة تعود لسبعينيات القرن الماضي. وقال ريتشارد راتكليف، زوج نازانين، بعد 2000 يوم من مشاعر خيبة الأمل والإحباط، انتسأل أحياناً ما الذي سيسبب الحكومة تعيد نازانين والآخرين إلى الوطن؟»، وتأتي الضغوط

إسطنبول - «القدس العربي»

إسماعيل جمال:

على الرغم من أن تركيا عضو تاريخي في حلف شمال الأطلسي (الناتو) ودولة مرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، إلا أن خلافاتها المتتالية مع العسكر الغربي وتعثر جهود انضمامها للاتحاد الأوروبي عزز مساعيها لترسيخ نفسها كقوة مستقلة «كبير من إقليمية»، باتت تغذّي في صعوها على الخلافات المتعاظمة بين الحلفاء الغربيين، سواء داخل الناتو أو الاتحاد الأوروبي، وتوسعي تركيا لاستغلال التغييرات الكبيرة التي شهدتها المعسكر الغربي في السنوات الأخيرة من الأزمات المتلاحقة التي عصفت بالاتحاد الأوروبي وخروج بريطانيا واحتمال خروج دول أخرى وصولاً للأزمة الأخيرة بين فرنسا وأستراليا وأمريكا على خلفية الاعتداءات الليفقة الفواصات مع فرنسا وسحب سفرائها وهو ما اعتبر بمثابة بداية تغير استراتيجي في مستقبل العلاقات بين الحلفاء الغربيين. وفي مقابل ما يراه سياسيون ومحللون أترك بأنّه ضعف وترهل وتراجع متواصل في هيئة العسكر الغربي التقليدي متمثلاً في حلف الناتو والاتحاد الأوروبي، يؤكّدون أن ذلك فتح الباب واسعاً لها للعب على وتر الخلافات الداخلية الغربية لتحقيق مصالحها القومية ويعزز فرصها لبناء تحالفات ثنائية وتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية مختلفة بابعاد استراتيجة. يتوقع تقرير للتلفزيون الرسمي التركي «تي رّي تي» أن الأزمة الكبيرة التي تفجرت قبل أيام بين فرنسا من جانب وبريطانيا وأمريكا وسويسرا من جانب آخر ربما تصب في مصلحة تركيا مستقبلاً وسوف تساهم على الألب على تحسين العلاقات التركية الفرنسية بعدما شعرت باريس بخذلان كبير من قبل حلفائها التقليديين وهو ما قدر بدفعها نحو تحسين علاقاتها مع تركيا التي

اليمن: الحوثيون يعلنون سيطرتهم على محافظة البيضاء والمعارك مستمرة في مأرب وشبوة

لندن - «القدس العربي» - وكالات أعلنت جماعة الحوثي، أمس الخميس، استكمال سيطرتها على ما بقي من محافظة البيضاء وسط اليمن، بعد عملية عسكرية واسعة أطلقت عليها اسم «فجر الحرية»، وجاء ذلك في إيجاز صحافي قدمه المتحدث العسكري باسم الجماعة يحيى سريع، في العاصمة صنعاء، وفق وكالة «سبأ» في نسختها الحوثية. «استكملت القوات المسلحة بدعم وإستاد من قبائل البيضاء مهمة تحرير ما تبقى من مناطق محافظة البيضاء في العملية العسكرية - فجر الحرية». وأضاف: «تمكنت قواتنا من تحرير 2700 كيلومتر خلال 48 ساعة تم فيها تحرير 3 مديريات هي الصواعة، ومسورة، وأجزاء من مديرية مكيراس على حدود محافظة أبين (جنوب)». وأشار سريع، إلى أن العملية أوقعت 70 قتيلًا من مقاتلي الجيش والقوات الموالية للحكومة، فضلاً عن إصابة 120 وأسر 40 آخرين ودمرت 10 مدرعات واليات عسكرية. ولفت إلى أنه «خلال العملية شن تحالف العدوان أكثر من 30 غارة مسالاً بذلك دعم تلك العناصر وإيقاف تقدم الجيش والجنان الشعبية، إلا أن القوة الصاروخية والسلاح المسير كان لها بالمراد». وتعد محافظة البيضاء التي تربط شمال اليمن بجنوبه وتسيطر جماعة الحوثي على غالبية مديرياتها الـ 20 وأحد من المحافظات الاستراتيجية التي يحرص على كسبها طرف الصراع (الحوثيون والحكومة اليمنية) بفعل الميزات الكثيرة التي تتمتع بها. وقال الحوثيون وصادر في الجيش اليمني، أمس، إن قوات الحوثيين تكثف حملتها للزحف صوب مدينة مأرب في وسط البلاد، وقال سريع، إن مقاتلي الجماعة أصبحوا عند المشرق الغربية لمدينة مأرب. فيما أكد مصدر في الجيش السعودي اليمني أن قوات الحوثيين موجودة على بعد نحو 18 كيلومتراً غربي مدينة مأرب. وأعلنت القوات الحكومية صد هجمات الحوثيين على مواقعها في مديرية العبدية جنوب محافظة مأرب، ونقل المركز الإعلامي للجيش عن مصدر عسكري: «المعارك التي اندلعت منذ فجر اليوم اتتحت بفراغ اليديشية الحوثية بانحاز البيضاء بعد مصرع غالبية عناصرها بينرا أن أبطال الجيش والقوامة»، مؤكداً أن العديد من جنث الميليشيا ما تزال متناثرة في المناطق التي دارت فيها المواجهات، وأضاف المصدر: «بأطل الجيش والقوامة واستعدوا أسلحة خفيفة ومتوسطة ومكببات ونقل موقع «الصدر ونواين» المستقل عن مصدر عسكري أن الجيش مسنوداً بالجماعات الموالية للحكومة بصدان هجمات حوثية تشنها على الجبهة منذ أيام، مؤكداً صد هجمات للميليشيا في منطقة جبجب، الخميس. لكن المعارك الأساسية تدور في شبوة بالجنوب التي بها العديد من حقول النفط ومنصة الغاز الطبيعي المسال الوحيدة في البلاد، وتقدم القوات الحوثية صوب سيلان في شبوة، حيث حقل جنة النفط، وفي هذا الإطار، قال محافظ شبوة محمد بن عدوي، أمس: «نطمئن أبناء شبوة أن الرجال صامدون وسيسمكون، وأن شبوة كما تحترت عام 2015 ستتحتر مرة أخرى، وخصوصاً المديرات الثلاث، التي سقطت منها أجزاء ولن يطول فرح الحوثي». وتابع: «هذا هو مشروع الحوثي الذي هو موت لا حياة.. سنقاتله سنقاومه، بكل ما نملك من قوة لن نسمح له أن يكون ذراع لإيران داخل اليمن».

وفاة سجين إيراني شاهد على تعذيب المزارع الذي أعيد على خلفية احتجاجات 2018

نواب بريطانيون يضغطون على جونسون ليعتبر السجينة نازانين زخاري-راتكليف «رهينة» لدى إيران

معروف، فيما أفادت مصادر مقربة من أسرة شاهين ناصري، الأربعاء، إن المسؤولين أفسادوا بأنه تم نقل جثمان ناصري إلى الطب الشرعي في منطقة كهريزك بطهران. وكانت منظمة حقوق الإنسان الإيرانية قد أعلنت في وقت سابق أن مصادر مطلعة أبلغت المنظمة احتمال وفاة شاهين من نصري في الحبس الانفرادي في سجن طهران الكبير. وكان شاهين ناصري قد بعث في تاريخ 31 أكتوبر/نشرين الأول 2019 رسالة رسمية ومسجلة من السجن شهد خلالها بأنه كان شاهداً بنفسه على تعذيب المصارع نويد أفكاري في مركز تحقيق شيران جنوبي إيران، حسب ما أفادت قناة «إيران إنترناشيونال». وأعدت إيران المصارع الشاب، نويد أفكاري، بعد إدانته بتهمة القتل، حسب وسائل إعلام رسمية، على الرغم من النداء الدولية لاعادة إلى وقف اعدامه، وحكم على أفكاري، 27 عاماً، بأربعة أشهر لقتله حارس من خلال موجة احتجاجات مناهضة للحكومة في عام 2018. وتحدثت منظمات حقوق الإنسان بالأحكام الصادرة بحق أفكاري وشقيقه.

التزايد على الحكومة في الوقت الذي التقت فيه وزيرة الخارجية، البريبيث ترانس، نظيرها الإيراني، حسين امير عبد الهيمان، في الأمم المتحدة الأربعاء. وكانت محدثة باسم الشؤون الخارجية والكومنولث والتنمية عقب الاجتماع: «عقدت وزيرة الخارجية أول لقاء لها مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان لمناقشة القضايا الثنائية والنوعية والإقليمية». ودعت إلى إطلاق سراح المعتقلين البريطانيين مزدوجي الجنسية وإعادتهم إلى بلادهم». وأضافت المحدثة أن ترانس حثت إيران على العودة بسرعة إلى مفاوضات خطة العمل الشاملة المشتركة في فيينا بهدف عودة جميع الأطراف إلى الامتثال وخفض التوترات بشأن برنامج إيران النووي. وفي سياق آخر، أشارت «إيران إنترناشيونال» المعارضة إلى أن مسؤولي سجن طهران الكبير أجروا اتصالاً هاتفياً مع أسرة السجين شاهين ناصري في المشهد على تعذيب، المصارع المعدم نويد أفكاري، أكدوا خلاله وفاة ناصري. وأضاف المسؤولون أن سبب الوفاة غير

لندن - «القدس العربي» - وكالات: حث نواب بريطانيون رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، على «إعادة التفكير» في النهج الذي يتبعه مع إيران من أجل المساعدة في تأمين الإفراج عن البريطانيين من أصل إيراني المسجينة نازانين زخاري-راتكليف. وأنه بحلول الخميس، يكون قد مر 2000 يوم على اعتقال زخاري راتكليف، واتهم نائب دالترتها، باين ولادة تحالف دفاعي جديد بين أستراليا والولايات المتحدة وبريطانيا، وحث النواب لندن بالتهاون في تعاملها مع طهران. وحث النواب راتكليف وغيرهما من مزدوجي الجنسية على أنه احتجاز رهائن، وكذلك حل نزاع قانوني طويل الأمد مع إيران بشأن دين بقيمة 400 مليون جنيه إسترليني مرتبط بصفقة أسلحة تعود لسبعينيات القرن الماضي. وقال ريتشارد راتكليف، زوج نازانين، بعد 2000 يوم من مشاعر خيبة الأمل والإحباط، انتسأل أحياناً ما الذي سيسبب الحكومة تعيد نازانين والآخرين إلى الوطن؟»، وتأتي الضغوط

لودريان يؤكد لنظيره الأمريكي أن انتهاء أزمة الفواصات سيتطلب «وقتاً وأفعالاً»

إلى فرنسا والشركاء الأوروبيين كان من شأنه تغادي هذا الوضع». وأضاف البيان أن «الرئيس بايند أعرب عن التزامه الدائم بهذا الصدد»، مشيراً إلى أن الرئيسين «سزرا لإطلاق عملية تشاور معقّ تهدف إلى تأمين الظروف التي تضمن الثقة واقتراح تدابير ملموسة لتحقيق الأهداف المشتركة». ونشبت الأزمة بين باريس وواشنطن في 15 أيلول/سبتمبر إثر إعلان الرئيس الأمريكي جو بايند ولادة تحالف دفاعي جديد بين أستراليا والولايات المتحدة وبريطانيا، وحث النواب لندن بالتهاون في تعاملها مع طهران. وحث النواب راتكليف وغيرهما من مزدوجي الجنسية على أنه احتجاز رهائن، وكذلك حل نزاع قانوني طويل الأمد مع إيران بشأن دين بقيمة 400 مليون جنيه إسترليني مرتبط بصفقة أسلحة تعود لسبعينيات القرن الماضي. وقال ريتشارد راتكليف، زوج نازانين، بعد 2000 يوم من مشاعر خيبة الأمل والإحباط، انتسأل أحياناً ما الذي سيسبب الحكومة تعيد نازانين والآخرين إلى الوطن؟»، وتأتي الضغوط

موصده وأحيط بأقصى قدر من التكتّم، بعيداً من الميكروفونات والكاميرات، وقد رفضت البيعة الفرنسية التعليق على ما دار خلاله بين الرجلين. وكان الوزيران أجريا «محادثة جيدة، مساء الأربعاء على هامش اجتماع للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي عُقد في أفغانستان يعد سيطرة حركة طالبان على البلاد. وعقد الاجتماع الثنائي بين الوزيرين غداة مكالمة هاتفية جرت بين بايند وماكرون، وأعلن عن ختامها الرئيسان «التزامات» لإعادة إرساء الثقة بين بلديهما بعد أزمة الفواصات الأسترالية. وفي هذه المكالمة الهاتفية التي طال انتظارها، حاول الرئيسان إيجاد حل لأخطر أزمة دبلوماسية بين الولايات المتحدة وفرنسا منذ الرفض الفرنسي لحرب العراق عام 2003. وقال البيت الأبيض وقصر الإليزيه في بيان مشترك، إن إجراء «مشاورات مفتوحة بين الحلفاء بشأن القضايا ذات الأهمية الاستراتيجية بالنسبة

الأمم المتحدة - أ ف ب: أبلغ وزير الخارجية الفرنسي جان-إيف لودريان، نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن، خلال اجتماع ثنائي في مقرّ الأمم المتحدة في نيويورك، أمس الخميس، بأنّ الخروج من الأزمة بين بلديهما بسبب قضية الفواصات الأسترالية يتطلب «وقتاً» و«أفعالاً»، حسب ما أعلنت باريس. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان صدر في أعقاب الاجتماع، إن لودريان «ذكر بأنّ خطوة أولى تمّ القيام بها خلال الاتصال الهاتفي الذي جرى بين الرئيسين (الأمريكي جو بايند والفرنسي إيمانويل ماكرون-الأربعاء) لكنّه لغت إلى أنّ الخروج من الأزمة بين بلدينا يتطلب وقتاً وأفعالاً». وأضاف البيان أنّ لودريان «وافق على البقاء على اتصال وثيق مع أنتوني بلينكن» من أجل «استعادة الثقة» بين الطرفين، بدون مزيد من التفاصيل. وعقد الاجتماع في مقرّ البيعة الفرنسية في الطابق الـ 44 من مبنى الأمم المتحدة واستمرّ زهاء ساعة وجرى الاجتماع خلف أبواب

الذكاء الاصطناعي: خلفيات تقنية وثقافية أساسية علينا معرفتها



ربما لو استثنينا المغاميل المؤنفة اللجاجة الكورونية الراهنة، وكذلك نواج فرط تسخين الغلاف الأرضي، وما ينم عنه من تغيير مناخي يندب عواقب شديدة الخطورة، فإنّ الذكاء الاصطناعي، يبقى المعضلة الأكثر إشكالية وخطورة في تشكيل مستقبل الإنسانية، ورغم أن موضوع الذكاء الاصطناعي تمثل معضلة تماماً مثل اللجاجة الكورونية والتغير المناخي لكنها تبقى متمايزة عنهما من حيث أنهما شر مطلق ولا تعقل المبدع، في تخليق وسائل فاعلة لمواجهة هذين الخطرين، في حين أن الذكاء الاصطناعي جاء بوسائل ثورية أعادت ولم تزل تفعل - تشكيل طبيعة تعامل البشر مع بعضهم، ومع البيئة المحيطة بهم، وأضاف كثيرا من التحسينات الجوهرية للحياة البشرية الراهنة، وإذا كان ثمة من معضلات متصلة بالذكاء الاصطناعي فهي في النهاية معضلات تعتمد على طبيعة تعاملنا معها (على الأقل قبل بلوغ مرحلة المتفردة التقنية). لا أظن أن الموضوعات العامة المؤثرة في الذكاء الاصطناعي بعيدة عن متناول القارئ الشغوف، وأراها أصبحت منذ عهد ليس بالقرين موضوعات شائعة في أدبيات الثقافة، في الصحف والمجلات العامة والمتخصصة، إذ لا أحسب أن القارئ المعني سيلاقي عنقاً على العنور على مبعثياته المعرفية، إذا ما أجرى بحثاً غولياً سريعاً عن أي موضوع من الموضوعات التي صارت تمثل جزءاً من التاريخ الفكري للذكاء الاصطناعي، فضلاً عن بعض المقاربات ذات الطبيعة الاستراتيجية الراهنة، كما أن الكتب المنشورة ذات العلاقة بالذكاء الاصطناعي شهدت قفزة كبيرة في العقد الماضي، وليس بالضرورة أن تكون تلك الكتب ذات عناوين تحتوي عبارة الذكاء الاصطناعي، بل قد تشبكت معه بروابط نسقية معقدة على شاكلة: الثورة التقنية الرابعة، الثورة المعلوماتية، عصر البيانات الكبيرة، إلخ. يمكن الإشارة إلى أنه في خريطة البيئات سريعة بالموضعات الرئيسية التي تمثل جوهر الذكاء الاصطناعي، ويمكن للمهتمين مراجعتها كموضوعات مستقلة، أو في سياق متصل مع الأدبيات المنشورة:

- الذكاء الاصطناعي التقليدي (أو الضيق ANI) Artificial Narrow Intelligence
- الذكاء الاصطناعي غير التقليدي (أو العام AGI) Artificial General Intelligence
- البيانات الكبيرة Big Data
- الخوارزميات Robotics Algorithms
- الروبوتيات
- الذكاء الاصطناعي وآليات التعليم المستقبلي
- الذكاء الاصطناعي وخريطة سوق العمل المستقبلية
- الذكاء الفائق Superintelligence
- الإنسانية الانتقالية Transhumanism وما بعد الإنسانية Posthumanism

بعد الإنسانية Posthumanism

الذكاء الاصطناعي: خريطة فكرية وتعرفيات موجزة

لطالما اقترن الذكاء الاصطناعي بدواعي التوقعات المبهجة منذ بداياته الرسمية (منتصف خمسينيات القرن العشرين) حتى بلغت التنبؤات المفرطة في الحماسة، بشأن أفاق تطور هذا المبحث، حدوداً فائقة للتصور، أما اليوم، ورغم كل تظاهرات الذكاء الاصطناعي، التي لم يكن أحداً متوهماً أو حتى يحلم بها منذ بض سنوات خلت، فقد صارت الحديث عن متفردة الذكاء الاصطناعي المقبلة في السنوات الأخيرة، هو الحديث الطاغى على كل التوقعات المتعائلة. انقلب التنازل المفرط الذي ساد قبل عقد من اليوم إلى جزع أو خوف مفرط في التحسب،

ولعل موجة الأفلام الهوليودية، التي تتابع في رش التوابل الدرامية على منتجاتها، قد ساهمت في خلق حالة الهلع العام إزاء مآلات الذكاء الاصطناعي. سيبيلغ قريباً مرحلة الذكاء البشري (الذي يُدعى في أدبيات الذكاء الاصطناعي بالذكاء الاصطناعي العام AGI). وهو إشارة إلى قدرة الآلة على إنجاز الغايات بطريقة مماثلة للقدرة البشرية، دون الاكتفاء بقدرة محدودة تحكمها خوارزميات محددة، أي أن الآلة تصبح ذاتية التعلم من خبراتها السابقة بكيفية تجعلها أقرب إلى منظومة تكيفية (Adaptive System). الخطوة التالية التي ستأذن بدخول مرحلة المتفردة التقنية، هي تلك التي ستحصل عندما يرتقي الذكاء الاصطناعي العام إلى طور الذكاء الاصطناعي الفائق للذكاء البشري (Artificial Superhuman ASI Intelligence) حيث سيتمكن حينها للمنظومات الآلية استنساخ نفسها، وتحسين قدراتها الأداة بطريقة تفوق القدرات البشرية، وحينها لا بد لنا من أن نتوقع نشوء الكثير من المعضلات الخطيرة.

الذكاء الاصطناعي والثقافة العامة: الأساسيات المعرفية والتقنية والفلسفية

المغاميل المترتبة على ارتقاء تطبيقات الذكاء الاصطناعي هي المعضلة الأكثر جذباً للاهتمام العالمي على كل مستويات الهياكل السياسية والاجتماعية والفكرية، وصار من الطبيعي الحديث عن قرب حلول متفردة تقنية Technological Singularity أو سيادة عصر الخوارزميات Algorithms الفائقة، بتورية بما تكون أعظم من الأحدث الثقافية التي تستدعي عصر السرديات الفكرية الكبرى (البنوية وسلالتها من الرؤى الفلسفية مثلاً). أرى أن هذا الأمر له تسويغات المعقولة، فالذكاء الاصطناعي ليس مدرسة فلسفية يناصرها البعض، ويعادياها البعض الآخر تبعاً لتوجهات أيديولوجية أو فكرية محددة، بل هو تطبيقات مؤثرة صرنا نتعامل معها يومياً شتتاً أم لم نشأ وعلى أوسع نطاقات الألياف البشرية، ثم إن الذكاء الاصطناعي هو - قبل كل شيء - مبحث علمي/ تقني يتم تناوله في نطاق أوسع المؤسسات الأكاديمية المرموقة، وصار سلطة مؤثرة على خلق أكبر الثروات في عالمنا المعاصر. هذه الخصائص جعلت من الذكاء الاصطناعي، عنصراً فاعلاً في تشكيل نمط حياتنا الحالية والمستقبلية على كل المستويات (فكرية

وفلسفية وتقنية ومالية) ومن أجل هذا يتوجب علينا جميعاً امتلاك معرفة موثوقة ومعقولة بأساسيات هذا النمط الإنساني، حتى تكون لنا قدرة على التعامل مع نتائجه المستقبلية.

هل يوسع الآلة أن تفكر؟ مداخلة سريعة عن فلسفة الذكاء الاصطناعي

يفرض الذكاء الاصطناعي بكل أشكاله تحديات حقيقية أمام المواضع الفلسفية والدينية، التي تشكلت مع إنبات الثقافة البشرية الأولى، فالذكاء الاصطناعي يعطل احتكاكاً خضع مع الوجود المتفرد للإنسان ومكانته في الطبيعة، فهو الذي يستطع الإتيان بتاليات تفكير منتجة، وذات خصائص لا نجد لها في الكائنات البشرية الأخرى. توفّر الآلات الذكية القدرة على إلقاء ضوء كاشف على أسئلة أساسية، منها:

- وجود الإرادة الحرة في إطار ثنائية الحتمية/ الإرادة الحرة
- طبيعة العقل البشري
- معضلة الحياة ذاتها (بمعنى هل يمكن أن توصف عناصر غير بيولوجية بأنها حية؟)

ليس من المتوقع حسم الكثير من المداخلات التاريخية الخاصة بطبيعة الذكاء والتفكير، ويمكن القول إن العديد من هذه المداخلات تنتهي إلى نمط من القناعات الذاتية الشبيهة بالنظم الاعتقادية Belief Systems السائدة في كثير من مجالات الحياة، التي تستعصي على المقاربة العلمية المنهجية الصارمة، ومنها - على سبيل المثال، وجود الروح البشرية، والفكرة الديكارية، التي ترى أن العمليات العقلية هي مستقلة ومتميزة بدرجة ما عن العالم المادي (ثنائية العقل/ الجسد). تختص فلسفة الذكاء الاصطناعي بسؤال جوهري مفاده: هل نستطيع الحوسيب أو الآلات (أو بشكل أكثر عمومية: أي شيء ليس له منشأ طبيعي مثل الإنسان) أن يُقال عنها بأن لها عقلاً، وأنها تستطع التفكير: ظل هذا السؤال (الذي قد يتلون بالون شتى تبعاً لطبيعة المبحث المعرفي الذي يُسأل في نطاقه) قائماً منذ عقود عديدة، ولم ننه إلى جواب حاسم له، ولا يبدو أن جواباً شاملاً متفقاً عليه يلوح في الأفق.

الذكاء الاصطناعي: الأساسيات التي يحتاج القارئ العام معرفتها

ثمة العديد من الكتب التي تتعامل مع الأوجه التقنية لمبحث الذكاء الاصطناعي (الشبكات العصبية، تمييز الأنماط، هياكل البيانات والخوارزميات، على سبيل المثال) لكنها قليلة حقاً تلك التي تخاطب القارئ العام لتكوين ثقافة عامة مؤثرة فيه، أو هنا تناول كتاب أحسب أنه من أفضل الكتب التي تسعى لتشكيل ثقافة عامة لكنها جادة في حق الذكاء الاصطناعي. الكتاب عنوانه «الذكاء الاصطناعي: ما يحتاج الجميع إلى معرفته»: Artificial Intelligence: What Everyone Needs to Know، وهو من منشورات جامعة كامبريدج عام 2014، وقد ظهرت ترجمته العربية حديثاً قبل بضعة شهور. مؤلف الكتاب هو جيري كابلان Jerry Kaplan، الذي يجمع خبرات كبيرة، ولكنه حاصل على أعلى المؤهلات الأكاديمية، إضافة لنجاحه في حقل تأسيس شركات تقنية وريادة الأعمال. من الغير معرفة أن كابلان حصل بداية تعليمه الأكاديمي على شهادة البكالوريوس في تاريخ وفلسفة العلم من هذه جامعة شيكاغو عام 1972، ثم واصل دراسته في حقل علوم الحاسوب والمعلوماتية في جامعة بنسلفانيا، حتى توجّها بالحصول على شهادة الدكتوراه عام 1979. كابلان أحد رواد الأعمال في قطاع المعلوماتية والذكاء الاصطناعي، وسبق له أن نشر عام 1999 كتاباً بعنوان «شركة ناشئة: مغامرة في وادي السليكون» Startup.

A Silicon Valley Adventure

كتاب كابلان شديد الامتاع، ويضم ثمانية فصول يحتوي كل منها على مجموعة أسئلة، يسعى المؤلف للإجابة عنها. يبدأ الكتاب بفصل تمهيدي يتناول تعريفاً (إجرائياً) للذكاء الاصطناعي، وعماد هذا الفصل ثلاثة أسئلة: ما هو الذكاء الاصطناعي؟ هل الذكاء الاصطناعي علم حقيقي؟ هل يمكن للحاسوب يوماً ما أن يكون أذكى من الكائن البشري؟ وهكذا يمضي المؤلف في تناول بقية الفصول بالهيكليّة التفاعلية ذاتها التي تجعل القارئ يعيش عالماً سردياً تخييلياً، وكأنه يجاور حاسوبه الشخصي. يتناول الفصل الثاني تاريخاً فكرياً للذكاء الاصطناعي، وهو فصل وجدته شديد الإمتاع والإثارة، ثم يتناول في الفصل الثالث بعضاً من الجبهات المتقدمة لمباحث الذكاء الاصطناعي، أما الفصل الرابع فيتناول فلسفة الذكاء الاصطناعي، وأرى أن هذا الفصل يماثل الفصل الثاني في الإمتاع والإثارة، وسيجد كل عقل شغوف ذي دافعة فلسفية لذة كثير في قراءة الإجابات التي أوردها المؤلف للأسئلة الفلسفية التأسيسية في هذا الفصل. يمكن عدّ الفصول الأربعة الأولى بمثابة خريطة فكرية لموضوع الذكاء الاصطناعي، أما الفصول الباقية فتتناول موضوعات مجتمعية ذات نتائج سياسية/ اقتصادية مركبة: الذكاء الاصطناعي والقانون، تأثير الذكاء الاصطناعي على العدالة المجتمعية، بعض التأثيرات المستقبلية المحتملة للذكاء الاصطناعي في موضوعات محددة (الأطفال والذكاء الاصطناعي، حلول المتفردة التقنية الناشئة بسبب الذكاء الاصطناعي، الذكاء الاصطناعي والصراعات المستقبلية، عالم ما بعد الإنسانية).

عصر السايبروغ: إعادة تشكيل مفهوم الإنسانية

يرى علماء وبحاثة مستقبلون عديدون أن عصر الإنسان/ السايبروغ Human/ Cyborg مقبل لا محالة. يمثل السايبروغ كائناً بشرياً تم ربط العديد من المستزرعات Implants الحوسبية بشكل مباشر في دماغه، وكذلك العديد من الإضافات الميكانيكية إلى أطرافه و/ أو أجهزته الحسية، وبهذا الإجراء سيكون العنصر والصمم شيئاً من آثار الماضي البعيد الذي أسلمت عليه سنائر النسيان، لأنّ الإشارات المرئية والسمعية، سيتمّ تفسيرها عبر الحس أو اللمس (بدلاً من العين أو الأذن). سينال الإبرك العقلاني البشري (وكذلك الزواج الشخصي) حضيتهما من التعزيز الموجّه، باستخدام عقاقير مصمّمة لهذا الغرض. إن بعضاً من هذه التقنيات المساعدة هي قيد الاستخدام البشري في يومنا هذه (مثل الأطراف الاصطناعية وأجهزة تحسين السمع) ولو حصل إن لاقت انتشاراً واسعاً يشمل أوسع طائفة من البشر، بدلاً من بعض المرضى أو العاقين، كما يرى كيرزويل، فإنّ تغيراً حاسماً سيحلّ مفهومنا السائد عن الإنسانية، إذ بدلاً من أن نرى في الإضافات الميكانيكية وسائل مفيدة تحسّن عمل الجسد البشري المعطوب، فسنتسود حالة فهم البشر إن هذه الإضافات هي أجزاء بشرية تختلف جوهرياً عن الطبيعة البيولوجية السائدة. سيسود أيضاً استخدام عقاقير ذات تأثيرات نفسية Psychotropic شبيهة بتأثير المواد الطبيعية (على سبيل المثال:



لطفية الدليمي *

تأثير الناقل العصبي المسّمى دوبامين في دماغ الإنسان) وستسود حالة من القناعة الشائعة مفادها أن الذكاء الفائق، والقوة المستدبة، والجمال الحسن للأفراد الذين حصلت هندستهم وراثيا هي خصائص «طبيعية» تماماً أقرب للممارسات اليومية (أكل، شرب...)، ثمة تحديات هائلة ستلحق الرؤية السياسية لموضوعات إشكالية مثل، المساواة والديمقراطية، إذ سينشأ ربما نوعٌ ثانوي جديد من البشر الأثرياء القادرين على استخدام مثل هذه التقنيات المعزّزة للوجود البيولوجي، وحينها سيكون السؤال التالي وجباً مقدر ما سيكون إشكالية كبيرة، ما معنى الحديث عن الديمقراطية والمساواة وسط بشر (سايبروغات بالأصح) يمتلكون وسائل تعزيز الوجود البيولوجي ذاتها؛ ثمّ أي نظام سياسي سيحكم هؤلاء؟ هذه كلها أسئلة مفتوحة في مستقبل وأعد بالكثير من الرؤى المتباينة.

ملاحظات ختامية

ملاحظتان أوّلاً الإشارة إليهما في الختام بتأكيد مضاعف: الأولى هي، ينبغي للذكاء الاصطناعي أن لا يكون لعبة فكرية أو شغفاً يسعى البعض منّا لتوطيئه أكاديمياً، أو عملياً للحصول على وظيفة مريحة أو التأسيس لمستقبل مهني وأعد في قطاع صناعات المعرفة الذكية، التي ستسود المستقبل القريب، بل يتوجب علينا التعامل مع على أساس رؤية مؤكدة بأنه سيكون القوة العظمى، التي ستعيد رسم خريطة الوجود البشري على كل الأصعدة التفاعلية بين الكائنات البشرية، وبين البشر والطبيعة. الملاحظة الأخرى هي أن على الجامعات أن تلعب دورها المجتمعي في إشاعة المعرفة المتاحة لأوسع قطاعات الناس في المجتمع، وخاصة في الحقول الاستراتيجية الأكثر تأثيراً في صياغة معالم الوجود البشري المستقبلي.

* كاتبة وروائية ومترجمة عراقية



محمد سامي الكيال *

عمومية، يقدمها كتاب، ما دعمته حجج وبراهين عقلانية، للدفاع عن قضية سياسية أو ثقافية معينة، والتأثير في الرأي العام لتبنيها، باعتبارها محققة للصالح العام. والأهم أن المرافعة تقوم دائماً على أسئلة البديهيات، أي أن الترافع يبدأ بتحويل ما يبدو مالوفاً وصحياً بذاته إلى سؤال متعدد الأوجه والدلالات، ويعمل على مناقشته من زوايا مختلفة. لا مجال للذاتية الضيقة في هذا النوع من المرافعات، بل يجب أن تكون «بين ذاتية»، أي كائنة في المستوى التواصل بين كل المشاركين في الحيز العام.

ربما كانت مسرحية «بولوبوس قيصر» لشكسبير أحد أهم التعبيرات الأدبية الكلاسيكية عن مفهوم كلمة Plädoyer، فحجة قيصر، القائد الروماني العظيم المغرور، باتت بحد ذاتها سؤالاً إشكالياً لعامة روما. هنا يقدم «بروتوس» صديق قيصر وأحد قاتليه، مرافعة طويلة أمام العامة، يعرّف فيها الاستبداد والعدالة والصالح العام، مبرراً مشاركته في المؤامرة التي أودت بقيصر. ليأتي بعده «سارك أنطوني» مقدماً مرافعة مضادة، لا تعتبر الاستبداد رذيلة بحد ذاته، معيدة تعريف القيم مرّة أخرى، لتتصاعد بعدها الأحداث المعروفة للمسرحية.

عالم بلا مترافعين

في هذا المثال الشكسبيري عناصر شديدة الأهمية حول المنطق الكامن للمرافعة: أولها نزع تعالي القيم، فحتى مناهضة الاستبداد لا يمكن اعتبارها فضيلة بديهية، بل لا بد من تقديم الحجج لنصرتها؛ وثانيها الاعتراف بسلطة العامة، فهم من توجه لهم المرافعات، واقتناعهم بمرافعة «مارك أنطوني» أجبر أشرف روما المتأمرين على الهرب من المدينة؛ وثالثها أن الذات الفردية، مهما بلغت معاناتها أو فضيلتها، ليست برهانا بحد ذاتها، «بروتوس» قال هذا، وبروتوس رجل فاضل، فلا بد أنه صادق» كما يقول الأشرف في حوارات المسرحية، دون أن يجديهم هذا نفعاً في إقناع العامة.

في عالم لا مترافعين فيه، ويعتبر الشكوى والتظلم الذاتي بدلاً عن المرافعة المنطقية العمومية، ينتفي الفعل السياسي، ويسود السلوك الاجتماعي الذي لا يتخلو من التفاسد، لأن القيم تصبح جامدة وقعية؛ فتصبح السلطة لسندتها والمستخدمين منها، وليس لعامة الناس؛ وتصير الذات الفردية الضيقة، لمن يتمتعون بحماية تلك القيم، برهاناً بحد ذاتها. باختصار عالم معار الديمقراطية والتداول الحر للحجج والأفكار في الحيز العام، قيمه محافظة حتى لو ست نفسها «تقدمية»، وربما لهذا يجب السعي لاستعادة قدرتنا على تقديم المرافعات.

* كاتب سوري

ثقافة «العرضالجي» أو عندما نفقد إمكانية تقديم المرافعات



عرضالجي من العراق مطلع القرن الماضي

«العرضالجي» هو أحد الألفية، الذين يجيدون القراءة والكتابة، وتحرير الدباجات المناسبة لخاطبة أصحاب السلطة والنفوذ. يقصده الفلاحون والعمال الأميون، كي يكتب شكواهم، ويعرض أحوالهم للسلطات العليا. على أمل أن تلقى مظاههم ومعاناتهم تعاطف الولاة والمسؤولين، يمكن اعتبار عمل العرضالجي قائماً على عنصرين أساسيين: أولهما إدراك زبائنه لعدم قدرتهم على الفعل والتغيير، فالأمر كله لن ترفع إليهم الشكوى، ووحدهم من يستطيع إزالة المظالم، إذا تكرموا بالتعاطف مع المعاناة المروعة عليهم؛ وثانيهما إظهار خضوع المتظلمين، وتسليمهم الكامل للقيم السياسية والأخلاقية والدينية، التي يحملها أصحاب النفوذ، وعدم سعيهم لمناقشة عقلانياتها أو عدلتها، بل فقط مخاطبتها، لعلها تتسع لتفرد مساحة لقصايهم. ما يجعل وظيفة العرضالجي محافظة بالضرورة. تقوم على تثبيت الهرمية الاجتماعية وعلاقات القوة، لا إعادة ترتيبها.

التظلم المعاصر لا يبدو مختلفاً للغاية عن شكواي الأميين تلك، رغم انقراض طبقة الألفية، وتعميم التعليم، فإذا أخذنا بعين الاعتبار عمل ما يمكن تسميته «البنية التحتية للتظلم» من مؤسسات ثقافية و منابر إعلامية، يظهر التظلمون بوصفهم عاجزين عن الفعل والتغيير، بل يؤدون نمطاً من السلوك الثقافي، الذي يسمح لهم بتبني التعاطف والحماية و«التكين» المؤسساتي؛ معتبرين حدود حساسياتهم الذاتية أمراً بديهياً، لا نقاش فيه، ما دام متفقاً مع القيم السائدة في المؤسسات، التي تعطيه المناير للتعبير عن مظالمهم. العرضالجي لم يعد صاحب مهنة فردية، بل جهازاً أيديولوجياً متكاملاً، يوفر للمتظلمين ديباجات سهلة وطروقة، يمكن تكرارها دون جهد، أو حاجة لكثير من الإبداع. ومن جديد يبقى الحال على ما هو عليه، ويتم الحفاظ على الهرمية

الاجتماعية وعلاقات القوة السائدة. لا يعني هذا أن المظالم ليست موجودة أو مختلفة بالكامل، بل يشير إلى أنه تم استيعاب مشاعر الشكوى والتذمر ضمن الأيديولوجيا السائدة، فصارت عاملاً ضرورياً لإعادة إنتاج النظام الاجتماعي المسبب للمظالم، بدلاً من مساعته بنبؤيا، وهذا ما لم يكن عليه الحال في أزمنة الخطأ العموميين، حين كان الفعل السياسي في الحيز العام يعني أن يقدم صاحب القضية أو متبنيها خطاب متكامل، موجه للعلوم، يتخذ فيه مسافة عن معاناته الخاصة، ليقدّم للناس تصوراً شاملاً عن قضيتهم، والبرهان العقلية والمنطقية والحسنية على عدلتها... مسائل الأقيم موضع العامة، ملصحة ما يراه أكثر حقاً وعلا، أو حتى نصرة لجموعه ينتمي إليها، ويعتقد أن تحقيق سيادتها سيكون الأفضل للجميع.

فلسفة المرافعة

قد يكون تعريب مفردة Plädoyer الألمانية مدخلاً جيداً لفهم النموذج التاريخي للخطيب العمومي بشكل أوضح، والترجمة الأقرب لها هي «المرافعة». إلا أن معنى الكلمة في اللغة الألمانية لا يقتصر على المجال الحقوقي والقضائي حسب، ولذلك لا يمكن اعتبارها نظيراً بسيطاً لتعريب Closing argument الإنكليزي مثلاً، الذي يعني المرافعة الختامية، التي يقدمها المحامي للدفاع عن قضيتهم، مستعرضاً حجته العامة، دون الدخول عادة إلى التفاصيل الجزئية للابستات القضية أو شهادات الشهود.

تستخدم المفردة في السياق الثقافي الألماني للدلالة على مرافعة

يمكن ملاحظة انتشار نمط معين من الإنشاء الثقافي في عصرنا، وهو النصوص الصحافية والأعمال الفنية، التي تسعى لتوضيح تجربة ذاتية مرتبطة بمظلمة أو اضطهاد ما. لا يسعى منتج هذه الأعمال غالباً إلى تقديم عرض عام للظرف الاجتماعي والسياسي والثقافي الذي سبب مظاههم، بقدر ما يحاولون تكثيف تجربتهم الشعورية والذهنية، ليسرى المتلقي نفسه فيها بشكل من الأشكال. أي يختشف النقاط المشتركة، التي تجمعهم بصاحب التجربة المعبر عنها، ما يخلف شعوراً عاماً بالارتياح لدى منتج العمل وملتقيه. لست وحدي من قاسى هذا الألم، وعانى من ذاك الظرف.

من أهم سمات هذا النوع من الأعمال انعدام المسافة بينها وبين متبنيها. فالكاتب أو الفنان هنا يسعى إلى تقديم ذاته باكبر درجة من الصدق، وتأكيد أن التجربة التي يعرضها، حتى لو احتوت عناصر من الخيال والاختلاق الفني، ما هي إلا «الواقع» نفسه، الذي عاشته الذات. وبالتالي فإن ما نقرأه أو نراه شهادة حية على المعاناة. على خلاف كثير من الأعمال الفنية والأدبية الكلاسيكية، التي انبثت أساساً على «المسافة» التي تظهر فيها صنعة المبدع، ومقدرته الفنية، وسيطرته على تجربته الذاتية، فلا يبقى حبساً ضمن حدودها، ويعالجه بالتعلق مع عناصر اجتماعية - ثقافية موضوعية متعددة، مثل الأساليب والمدارس الفنية والأدبية السائدة في عصره؛ السرد أو المنظور متعدد الأصوات، الذي يقدم محتوى العمل من زوايا وجهات نظر مختلفة ومتعارضة؛ التسامح والتصديق، عبر تحويل الدوافع والعقد الذاتية إلى ما يُعتبر في عصر ما، فضيلة أو القداسة، أو الصالح العام. باختصار كانت المسافة بين العمل ومنتجه طريقة لتجاوز الذات ومعاناتها نحو ما هو أعم وأشمل، وأسلوباً لخاطبة الجماعة والتأثير فيها.

بهذا المعنى انبثق الإنتاج الثقافي في الشرط الحدائي على نوع من الجسد، الذي يظهر من خلاله صاحب التجربة الذاتية بوصفه حاملاً لدعوى اجتماعية، يناقشها مع الآخرين، عبر سلسلة من الأساليب والأشكال والبراهين والحجج، التي تلتزم بالمفاهيم العامة والمشاركة للعقل والحق والجمال في عصر معين، وتحاول إعادة تعريفها في الوقت نفسه، فيما تبدو فنون ونصوص التظلم في أيامنا أقرب لجلسات العلاج النفسي الجماعي، المعزولة قصداً عن المجتمع، التي يسرد المشاركون فيها تجاربهم الذاتية تحت إشراف الطبيب المعالج، أو ربما طوقس الاعتراف المسيحي أمام الكاهن، لكن دون سرية وخصوصية. فلا كتب المخاوف والألام والهواجس أهمية عامة، إلا من خلال رسمها لحدود وحساسيات الذات الفردية، لتصبح في مساحة آمنة عن العمومي والمشارك، الذي لا يُقدّم إلا بوصفه موطناً للآذى والإساءة. فما الأبعاد السياسية لميل الثقافة السائدة المعاصرة لتحويل التعبير عن الذات إلى عرض للمظالم؟ وما الذي يخسرهُ الأفراد أنفسهم نتيجة هذا؟

العرضالجي والخطيب العمومي

يمكن توضيح الفرق بين مستويي التعبير عن الذات المذكورين أعلاه، من خلال المقارنة بين وظيفتين اجتماعيتين، مسادتا في عصور خلت: وظيفة «العرضالجي»، التي عرفها عدد من الدول العربية حتى النصف الأول من القرن الماضي، مروثة عن التقليد البيروقراطي العثماني؛ ووظيفة الخطيب العمومي، التي ازدهرت لدى الإغريق والرومان، وتم إحياؤها مع الثورات البورجوازية في الدول الغربية.

العرض المسرحي المصري «أحدب نوتردام»: جرائم قبح الروح

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

تعد رواية «أحدب نوتردام» لفكتور هوغو (1802 - 1885) من الكلاسيكات الأدبية، وقد أصبحت ملهمة للكثير من الفنانين لتقدمها من خلال عدة وسائط مختلفة، كالسينما والمسرح والأوبرا، وحتى الدراما التلفزيونية. ورغم مرور كل هذه السنوات -كتب هوغو روايته عام 1831 - لم تزل شخصية الأحدب وازميرالدا تجذب الكثيرين، الذين يقدمونها من خلال رؤية جديدة تفسيرا وتاويلا، أو إسقاطا على واقع تتم الإشارة إليه مباشرة أو من خلال الرمز. ومن هذه التجارب الجديدة، يقدم المسرح المصري هذه الرواية، التي تعرض هذه الأيام على مسرح (الطليلة) في القاهرة، كتجربة أخرى تتناول حكاية هوغو التي كتبها في القرن التاسع عشر.

الفن المسرحي



من العرض المسرحي

بالطبع اختلف النص المسرحي عن الرواية وتفصيلها الدقيقة، واكتفى بتتبع الخط الدرامي الأساسي للكلاسيكية والشخصيات، مع تحول في بعض الشخصيات وجعلها أداة من أدوات السرد المسرحي، فالشاعر جرينجوار هو الذي يقوم بالحكي والتعليق على الأحداث، متذكراً أو مستشرفاً، أو مماهايا بكونه شخصية في الحدث، لتتجسد بذلك تقسيمات الزمن الثلاثة، فالسرح خال تاماً، ليبدأ هو من النهاية -صوت لزميرالدا والأحدب - والشاعر الذي أحبها وأصبح زوجها الرسمي، لكن الأحدب هو الذي فصل الموت معها، فلم يكن باستطاعته العيش دونها. ومن خلال منكرات الأحدب، يستعيد الشاعر هذه الأحداث، لتبدأ الحكاية.

المثل

في المشهد الافتتاحي للحكاية يتم استعراض جميع الشخصيات، فباريس تحتفل، وتعيش أجواء عيد المجانين هذا العيد المقدس، وهنا تبدو الكنيسة خالية، فلا زوار اليوم لبيت الرب، وحتى حارسها الأصم - الأحدب - يغادرها للاحتفال، فلا يجد الجميع أبتسح منه ملامح، ويتوجهون هناك ويضعون تاج المهرجين فوق رأسه، وهم يتبارون في سببه ومضايقة بعاهته. يتماهى هذا المشهد في مسرحية الليون، من السيد السبخ، ووضعهم تاج الشوك فوق رأسه، ودعوتهم بملك اليهود، حيث

اختلافه الروحي عنهم يتوافق والاختلاف الشكلي للأحدب - هنا نجد زميرالدا الجعري، والشاعر، الذي يريد بها بطلة مسرحيته التي لم يكتبها بعد، وقائد الشرطة الذي لا يخفي إعجابيه بها، متظاهراً بزجره لها، وأخيراً الأسقف، الذي نسي ربه لحظات وقد مسته الرغبة، التي طالما اعتقد أنه نسيها، والذي ينهي الضابط عن القبض عليها، فاليوم يوم فرح والله يجب الفرحين، ولا تخفى علاقة التواطؤ الدائمة بين رجل الدين ورجل السلطة، في هذا المشهد يتضح سلوك الشخصيات من البداية..

الباقة التي لا تريد سوى أن يحبها أحد بصدق، فحادثاً عن زوجها، ومتجاوزاً عن جمالها، والشرطي الواثق وقد اتخذ قراره بإغوائها، والشاعر الحالم، الذي لا يمتلك سوى كلماته، ورجل الدين الذي لا يجد سوى المؤامرات، حينما يعجز عن تنفيذ ما يريد صراحة، فلسانته الناطق بوصايا الرب يتناقض وعينه التي تشتهي جسد الفتاة، وتفضح ما يشعر به.

العرض المسرحي

التنوع اللغوي

لم يتكف النص -رغم الإبقاء على الأسماء الحقيقية للشخصيات الروائية - بالحوار الفصيح، بل اعتمد كثيراً على اللغة الدارجة المصرية (عامية) إضافة إلى تكثيف الأحداث في مشهد

اعتمد العرض بالأساس على الشخصيات ومواقفها من الفتاة، مع الاحتفاظ بالخط الأساسي للحكاية، ومن هنا جاء تقديم الأحداث كولوجات تتعلم من خلالها الفكرة.. ككلهوسور زميرالدا، الأم الباحثة عن طفلتها المختطفة، فرقة العجور، محاولة اختطافها من قبل الأحدب بإيعاز من الأسقف، مسامحتها للأحداث، سجنها وتعذيبها،

التشكيلي الليبي الليبي الكيلاني عون... متعة طفولة الرسم



عدنان بشير معيتيق *



مجموعة من أعمال الفنان الكيلاني عون

فضاء آخر للشيخ ومختلف لشاعر اللون التشكيلي الليبي الكيلاني عون، بالإضافة إلى تجاربه في العديد من اجناس الكتابة الأدبية، وأهمها الشعر، تجربة فنية مختلفة ومعقدة في نبرة صوتها ومكانها، تتخذ من تنظير داخلي عميق للعارف بقريحة رسم الشعر وتدوينات اللون وخطوطه، في مقترحات جمالية خام كأنها رحلة نحو الروح، مجسات تستشعر الدفء الداخلي للإنسان بكل آلامه وأفراده، تطلعاته وآماله، فصائد شعري تندفق عبر نصوصه البصرية الملونة تصدح بصوت عال، يلجأ إليها في أوقات تصبح الكلمات خطوطاً والواناً، والقاصد حقول قمع مرسومة على حافة الحلم، لوطن يئن تحت وطأة التغيرات الكبرى في المنطقة العربية، والرياح العاصفة التي عبت بكل شئ، تعرجات وتقاطعات، ظلال ومساحات مضطربة وأخرى مظلمة. هندسة الرسم الخام طفولة الدهشة وإدراك الكبار لفهم تشكيلي معاصر جدا، بعيداً عن كل المستنات التشكيلية المعروفة، وعدم الاختباء وراء التقنيات الأكاديمية الصارمة، فالرسم عنده كحالة التيقن من الكلام البعيد عن القواعد اللغوية «النصو والصرف» وفلسفات التنظير، وقضايا التشكيل المعروفة والسائدة من معالجات الضوء والظل ومحاكاة الطبيعة والحياة، تلك الحالة التي دائماً يرتع فيها الشعراء والدرابوش، والمنتبهين دائماً بحجم الفراغ ذاته -فراغ التزمه بانتظار ما لا يحدث- وربما أيضاً المحاولة التخلص من وهم الكتابة والتعبير بشكل مغاير، غالباً أرسم وأنا أتذكر شجرة أو بيتاً أو شخصاً لم يعد بالإمكان رؤيته.. لا أفكر في طريقة للتعبير، أتذكر الأمر يضح عن طفولته، عن هذيان عصي وحزين.. الكيلاني عون، من مواليد 1959، درس الفن بشكل شخصي، ينتقل بكل خفة بين الشعر والرسم، يكتب الشعر والقصة والرواية والمسرح، إضافة لكونه تشكلياً. نشر نتاجه في الصحف والمجلات المحلية والعربية، والعالمية، إضافة لإقامته ومشاركته معارض فنية داخلية وخارجية ومعارض فردية.

يقول الكيلاني عون عن تجربته: «لم أتدرج أكاديمياً ولم أتدقّ الخطام الغربي، فقط سنحت لبعض جدران منزلي أن تأخذ دورها في تحمّل ثرثرتي اللونية.. فتتدلى الأسماك ويقايا ظلال الراحين.. الرسم كان تعبيراً عن حجم الفراغ ذاته -فراغ التزمه بانتظار ما لا يحدث- وربما أيضاً المحاولة التخلص من وهم الكتابة والتعبير بشكل مغاير، غالباً أرسم وأنا أتذكر شجرة أو بيتاً أو شخصاً لم يعد بالإمكان رؤيته.. لا أفكر في طريقة للتعبير، أتذكر الأمر يضح عن طفولته، عن هذيان عصي وحزين.. الكيلاني عون، من مواليد 1959، درس الفن بشكل شخصي، ينتقل بكل خفة بين الشعر والرسم، يكتب الشعر والقصة والرواية والمسرح، إضافة لكونه تشكلياً. نشر نتاجه في الصحف والمجلات المحلية والعربية، والعالمية، إضافة لإقامته ومشاركته معارض فنية داخلية وخارجية ومعارض فردية.

* فنان تشكيلي من ليبيا

موت الموسيقى

المغني الجوال وقع صريعاً وهو يعزف تدرج الأوركوديون وظل يعزف دون انتظام منسجماً مع قوضى العالم وتدرج البطر إلى مصائرهم ما فائدة مغن جوال يجوب القرى والشوارع لكي يعيد التوازن للحياة

لم تعد الموسيقى ناعمة في الحروب والمعارك الدامية بين سكان الأرض وهم يتظلمون للسفر إلى الرخي وكأكب بلا ضوء تدخل مجرتنا وتقيس المسافات بين الجاذبية وانعدام الوزن بينما الآلة الموسيقية تعزف وهي تتدرج تتدرج دون توقف ونحن نتدرج خلفها نجعم الأنغام الضائعة لكي لا نتوقف الموسيقى ويخسر العالم ذلك الرنين الذي يذكرنا بالوجود

نبيل ياسين *

حتى لا ندخل العدم بصمت وننلاشي إلى ذرات أو قطرات من الندى اليابس

* شاعر عراقي



رشيد المومني *

الحدائث في علاقتها بالسلطة والمعرفة

■ سيكون من العيب إيهام الذات بوجودها في زمن حدائثي، خارج المقومات الموضوعية التي على أساسها تتشكل هوية هذا الزمن، دون أن يفيد ذلك، واجب التبني القسري لنموذج معين من نماذج الحدائث الكونية، باعتبار أن الجوهر الفعلي للمفهوم، غير قابل مطلقاً لأن يوضع في قالب ثابت ونهائي، ذلك أن النزوع الحر للأخذ بزمام المبادرة في مجال ما من المجالات الحياتية الأكثر تأثيراً، هو في حد ذاته أحد العوامل المساهمة بشكل فعال في إنشاج الشروط التي تنهض بها مقومات التحديث. وكل تخييس لأهمية هذه المبادرات، من شأنه الإبقاء على الذات المجتمعية خارج اللحظة التاريخية، التي يفترض فيها أن تكون التجسيد الفعلي للطاق التحديدي بجميع المقاييس. بهذا المعنى سيكون الحرمان من الحق في أخذ المبادرة، دليلاً قاطعاً على اكتساح حالة الإحباط لكل ما له صلة من قريبة أو بعيد بخاصية «الفاعل».

وهو الطابع المهيمن على المجتمعات التي تعاني من تسلط الأنظمة الاستبدادية، خاصة أن المشاريع التحديدية بمختلف توجهاتها، تنهض على أرضية مفاهيمية ونظرية واضحة، تشمل مستوياتها المعرفية والعملية كافة، الشيء الذي يستدعي قابلية الذات المجتمعية للتفاعل الحضاري المشترك، مع مكونات المنظم الحدائثي، غير أن الوضع يختلف، حينما تغيب هذه المشاريع، على حساب الهيمنة المطلقة للمشاريع الأمنية. وهو الوضع الذي يسفر عن واقع مجتمعي مأزوم، مهيد دائماً يقانسون الرقابة، الزجر والعقاب، والغريب في الأمر، أن المؤسسات القطاعية التي تعتمد الأنظمة الديمقراطية، في تطوير رؤيتها التحديدية، تتحول بالنسبة للأنظمة الاستبدادية، إلى بؤر استنزافية على جميع المستويات، حيث نجدها تقوم بدور الفضاءات «المعددة الاختصاصات» فهي فضاءات التآكل الذاتي، والانتظارات التي لا يجد عبئيتها حضور، كما هي فضاءات الإقصاءات المبينة، والامتيازات الشخصية، والأدنى من ذلك، وهذا هو المه، أنها معدة بعناية إدارية فائقة، لإضفاء الشرعية على كل الخروقات، خاصة منها المتعلقة بتبديد الأموال العمومية، التي يصب ريعها مباشرة في جيوب القطط السمان.

وكما هو معلوم، فإن الغاية الأساسية من حرص السلطات على الدفع بهذه المؤسسات إلى أضواء الواجهة الإعلامية، هو قطع الطريق على أي إبدال، يمكن أن يصدر عن بعض الواجهات المضادة، والمنخرطة نظرياً في صلب المشروع التحديدي، بالمفهوم الكوني للكلمة.

ويوسع الملاحظ، أن يستعيد تاريخاً كاملاً من مكائد الإجهادات، التي تعرضت له هذه المشاريع المضادة، وفي مختلف الوسائل السلطوية المتاحة، التي لا ترد في استعمال أبتسح أشكال القمع والتخويف، من أجل قطع الطريق على كل تطلع فكري ومعرفي، يسعى إلى الكشف عن الوجه الظلامي لهذه المؤسسات، وبالنظر إلى غياب وعي مجتمعي بإشكاليات معقدة من هذا القبيل، فإن السلطة لا تجد أي صعوبة في تأليب الرأي العام على حاملي شعاعات التحديدين من النخب المثقفة والسياسية، بتلقيق مختلف التهم المحيلة على «الخيانة العظمى» وبتدعيم تأمرهم على سلامة الوطن وأمنه، وسعيًا من «المؤسسات» المعنية إلى تعزيزي التهم بالهجم الدامعة، فيسكون من الضروري إدراج الإذانة في إطار تواطؤ النخب مع جهات أجنبية، للمس بسيادة الوطن. وفي ظل هذه الأجواء القمعية، تنهار وتفكك كل مشاريعها التحديدية، الشيء الذي من شأنه إعادة عقارب التغيير إلى الصفر.

وفي اعتقادنا أن الحل يعود أيضاً، إلى المنهجية التي تشغل بها النخب، بحكم العنف الانقلابي الذي يطغى على نبرتها التحديدية، وهي نبرة كانت لعدة عقود، تتفقر إلى مقومات الإقناع العقلاني، خاصة حينما تتمحور إبدالاتها حول نماذج اقتصادية وثقافية غريبة عن الواقع الإقليمي والعربي، كما أن جل ما تخطى به من استقطابات، يتم بموجب ما توجه خطاباتها البوتوية من تعاطف انفعالي وتحفيزي، لا يلبث أن يفقد صلاحيته فور تكشير وحش السلطة عن شراسة نياها.

وسيكون من الضروري في هذا السياق، التذكير بظاهرة تفريخ الأحزاب، بما يدور في أفلاكها من جمعيات المجتمع المدني، وملحقاتها، التي يمكن اعتبارها بمثابة أذعة مزخرفة بمنمنمات الديمقراطية والشعاعات التحديدية المرفعة من دلالاتها، وهي الشعاعات التي اتخذت منها الأنظمة الظلامية أذعة تمويهية، من أجل تبسيط مسطرة استهلاك خطاباتها على مستوى المحافل الدولية.

وعلى ضوء هذا الواقع، لا تلبث الحدائث أن تفقد دلالتها كلما ضاقت وتضاقلت دوائر حضورها، وكلما تعذر عليها أن تحظى باهتمام الرأي العام.

ومن خلال تأملنا في حركة المجتمعات المتقدمة، سوف يتأكد لنا أن الحدائث تتناهي تماماً مع أي رؤية نخوية للواقع، لأن نفوذها الإجمالي لا يتحقق إلا عبر قدرتها على اكتساح الفضاءات العامة والخاصة على السواء، وحالاً تقتل في إنجازها لهذه المهمة، فإنها تكون بصدد استئصال جذورها، قبل استئناس التربة بها. كما ستكون بصدد احتشائها الطوعي والثقافي في زوايا الأوهام، أي على أساس انفتاحها على بعض المقومات التكنولوجية، أو تواجدها الرمزي في بعض الاجهات الإبداع والكتابة، وفن العيش، كما هو الشأن بالنسبة للعالم العربي، بينما هي في الأصل، ذلك الكل العصي على التجزيء، الذي يعزف اختزاله في مكن عزول عن غيره من باقي المكونات، إن رباحها، وحالاً تستكمل الشروط الموضوعية لهبوبها، تعصف بالمكان عصفها الشامل الذي لا يستثنى شبراً واحداً منها، بما في ذلك هرمية السلطة ومؤسساتها، إنها بهذا المعنى، تضيق بالإقامة في الدمايز السرية، وفي الصالونات المعلقة على شعاعات سعيدة بمرجعياتها الذهبية، تلك التي كانت صفور البسار العربي تبني فيها أعشاش مشاريعها المستقبلية، وسيكون من الصعب أي تنظير سياسي أو فكري، أن يقتنعنا باحتمال تراجع هذا التأثير السلبي، في العقود القليلة المقبلة، مادامت الأوضاع تراوح مكانها، وخلال ذلك، سوف تظل نار الخلاف مستعرة بين القبائل السياسية، يمينها ويسارها، تحت قباب البرلمانات وخارجها، تارة بذريعة صيانة العقيدة، وأخرى بدعوى التبشير بالعلمانية، أو الانتصار للحدائثة وما بعدها. إلى جانب اللفاطات التي يجد فيها الخلط المدمر صالته، بزكية تامه من السلطات الوصية، والخبرة بتقنية توزيع الغنائم التي يراكها التحلف والقهر، وهما معا يسيران بخطاهما الثابتة، باتجاه مستقبل لا مكان فيه لطيف الحدائث أو شبحها.

فهل يتعلق الأمر والحالة هذه، بغياب هاجس التأسيس الحدائثي؟ أم يتعلق بغياب إوالياته؟ ومن المؤكد أن تحقق فرض التأسيس، يقتضي بالضرورة توافر إطاره النظري الذي يشكو هو أيضاً من غياب الزمن، بفعل ضيق الهامش الذي تحمله المسألة التعليمية، ذلك أننا حالاً نسلم بأن القيمة الفعلية للأفكار والمشاريع، تتمثل ميدانياً في مدى قابليتها للتخمين على أرض الواقع، فإن الشرط الأساسي الذي سيكون حاضراً في خلفية هذا التخمين، هو الارتقاء بالمسألة التعليمية إلى أعلى درجة ممكنة من سلم الأولويات، وهنا تحديداً سوف نصطلم بعائق استحقاق ظاهرة الأمية في أوساط الأطر المسؤولة على إدارة أهم المؤسسات السبادية، فضلاً عن تقصي سموها في أوصال المشاريع المجتمعية الأكثر تمثيلية، والأكثر عوزاً وتمهيشاً. الشيء الذي لا يمكن أن يؤول إلى ظهور بارقة أي أمل في بزوغ شمس التحديث، ثم وقبل ذلك، هل يوسع «أطر» تشكو هي أصلاً من اليأس الفكري والثقافي، أن تحظى بشعرة التخطيط المستقبلية للمسألة التعليمية، التي تعتبر بحق، العتبة المفضية للعالم الحديث، وللمتدنى الكوني؟

* شاعر وكاتب من المغرب

انطلاق معرض عمان الدولي للكتاب بعد غياب استمر سنتين

صعوبات كبيرة، جراء الجائحة، واعتبر رئيس اتحاد الناشرين مدير المعرض جبر أبو فارس أن هذا الحدث «الذي يعود هذا العام في ظروف استثنائية، يشكل فرصة مناسبة للجمهور للاطلاع على مختلف الإصدارات المحلية والعربية في مجالات العلم والمعرفة لجميع الأعمار التي تقدمها دور النشر المختلفة». وأكد أبو فارس «التزام القائمين على المعرض والمشاركين بالشروط الصحية المعتمدة لدى الجهات الرسمية حيث عملت إدارة المعرض على توفير ممرات واسعة لتحقيق التباعد الاجتماعي حفاظاً على صحة الجمهور والمشاركين». ورفعت السلطات الأردنية حظر التجول الليلي وأعدت فتح المدارس والمنشآت للعمل بكامل طاقتها اعتباراً من الأول من أيلول/سبتمبر الحالي، بعد قيود مشددة لاستيعاب تفشي الوباء. وسجلت الأردن حتى الآن أكثر من 816 ألف إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 10600 وفاة.

عمان - أ ف ب: انطلق معرض عمان الدولي للكتاب في دورته العشرين أمس الخميس بمشاركة أكثر من 360 دار نشر من 20 دولة، بعد غياب استمر سنتين فرضته جائحة كوفيد-19. ويقام المعرض حتى الثاني من تشرين الأول/أكتوبر في قاعة كبرى جنوب عمان على أرض تبلغ مساحتها تسعة آلاف متر مربع، بمشاركة دور نشر من الأردن وبلدان عربية عدة إضافة إلى دول أخرى بينها الولايات المتحدة وبريطانيا والصين وإيطاليا. وقال أمين عام وزارة الثقافة الأردنية هزاع البراري إن المعرض الذي يقام تحت شعار «القدس عاصمة فلسطين»، يعود بعد توقف بسبب جائحة كوفيد-19 التي عطلت «جميع المعارض العربية للكتاب دون استثناء، وهو ما أثر على صناعة وتسويق الكتاب وترك أثراً على دور النشر الأردنية وبالتالي على الكتاب الأردني». وعبر عن أمله أن تكون هذه الدورة «فاتحة طريق لفتح ثقافي كبير بعد معاناة قطاع النشر في الأردن والعالم من

المخرج الكندي-البناني وجدي معوض يعيد الحياة إلى أوبرا «أوديب» في باريس



باريس - أ ف ب: خرج الشباب الذين حضروا عرض أوبرا «أوديب» في باريس مبهوتين بالقصة والإخراج البديع تولاه الكندي-البناني وجدي معوض، معيدا إحياء الصيغة الأوبرالية التي قدمت للمرة الأولى قبل 85 عاماً في العاصمة الفرنسية. فهد الأوبرا التيمة للمؤلف الموسيقي الروماني جورج اينيسكو والمستوحاة من مسرحية سوفوكليس الشهيرة عن ملك طيبة الإسطوري الذي اكتشف أنه قتل والده وتزوج أمه، قدمت في أوبرا باريس عام 1936 ولافت استحساناً كبيراً لكن النسيان طواها بعد الحرب العالمية الثانية. ويخوض الكاتب المسرحي والمخرج وجدي معوض، بداياته الأوبرالية من خلال النسخة الجديدة التي تبلغ مدتها ثلاث ساعات من عمل اينيسكو.

شجاعة، وأوديب واضعف السياسيين

وكان انطباع جمهور عصر «غيمز أوف ثرونز» و«بوردر أوف ذي زينغز» من الشباب دون الثامنة والعشرين الذين حضروا العرض الأول من أوبرا «أوديب» أن قصة قتل الأبوين وسفاح القربى «مرعبة»، إلى حد، لكنها لا تخلو من المؤامرات والمشاهد الصادمة، ولا سيما لقاء أوديب والهولة التي تطلب منه حل لغز.

ولشرح اللعنة التي تصيب البطل (ويؤدي دوره ببراعة الباريتون البريطاني كريستوفر مالتمان) كتب وجدي معوض، مقدمة دون موسيقى يروي فيها كيف أن لايوس، والد أوديب، اغتصب طفلاً في شبابه، ثم تزوج جوكاستا التي أنجبت أوديب، متحدياً بذلك النبوءة التي منعت من أن يزرع أولاداً، لأن ابنه في هذه الحال سيقبله ويتزوج جوكاستا.

وأشار المخرج إلى أن «أوديب كان في سن هؤالء الشباب عندما أصبح ملك طيبة»، وأضاف «كان الطاعون يضرب المدينة، وكان الإله يقول، إذا كنتم تريدون أن يتوقف الوباء، يجب حل لغز مقتل لايوس» وأصر أوديب على معرفة الحقيقة، فافتكت أنه القاتل. إنها حيلة مثيرة للاهتمام.

ولاحظ أن «أوديب قبيل بمواجهة الحقيقة، وهذا ما يتطلب شجاعة»، مقارنةً ذلك بضعف السياسيين الذين يغلغول العكس». وابتزن المخرج الذي غادر بلده لبنان طفلاً في خضم الحرب الأهلية قبل أن يستقر في كندا ثم في

بركان جزر الكناري يقذف الحمم في الهواء وسكان المنطقة ما زالوا بعيدين عن بيوتهم

الكناري إنها مستشفى مشروعين سكتين يضمن 73 عقارا لمن أصبحوا بلا مأوى، وأفادت تقديرات موقع البوابة العقارية أيدباليستا أن البركان تسبب في خسائر عقارية بقيمة نحو 87 مليون يورو (102 مليون دولار).

وقال متخصصون في دراسة البراكين إن الغزوات الناتجة عن الانفجار البركاني ليست ضارة بالصحة، لكن عودا من سحابة سمية يمتد الآن نحو 4.2 كيلومتر في الهواء، مما يؤثر مخاوف بخصوص الرؤية بالنسبة لرحلات الطيران. وما زال طلبت من الطيارين الابتعاد عن موقع الانفجار البركاني. ومن المتوقع أن تدفع الرياح السحابية في اتجاه الشرق فوق بقية جزر الكناري وشبه جزيرة أيبيريا والبحر المتوسط، حسب وكالة كوبرنيكوس لمراقبة الغلاف الجوي التابعة للاتحاد الأوروبي.

وكانت السلطات المحلية قد نبهت الناس إلى غسل الخضروات والملابس لتجنب تناول الرماد السام.



لا بلما (إسبانيا) - رويترز: قذف بركان كوميري فيخا على جزيرة لا بلما، إحدى جزر الكناري، الحمم في الهواء محدثاً انفجارات مدوية صباح أمس الخميس في حين كسما الرماد السام المنطقة المحيطة به، وسعت السلطات لتوفير مأوى للآلاف الذين اضطروا للفرار.

وظللت الحمم تتدفق على سفح البركان لليوم الخامس على التوالي لتسقط على منازل ومدارس ومزارع، وإن كان بسرعة أبطأ من الأيام السابقة.

وقالت نانسى صاحبة متجر مجوهرات في المنطقة «كل ما بدأ يوم الأحد كامر غير مألوف، كمشهد جميل منع، تحول إلى مأساة في اليوم التالي». وأضافت «لدي كثير من الأصدقاء هناك. الأسر فقدت كل ممتلكاتها، قلوبنا موجوعة». ويتقدم سيل الحمم السوداء ببطء باتجاه الغرب منذ يوم الأحد حارقاً كل ما يمر به، وهرع مزارعو الموز قرب بلدة تودوكي لإفقاد ما يمسسني لهم من محصولهم وكسوا شاحناتهم باكياس الموز الأخضر. ودمرت الحمم أكثر من 200 منزل ولم يعد بمقدور آلاف السكان العودة لبيوتهم، وقالت الحكومة الإقليمية في جزر

فرنسا، أن سوفوكليس كان يكتب نصوصه «في زمن كانت الديقراطية فيه لا تزال ولبدة، وكان يبنه إلى صعوباتها».

أسطورة، لم تشخ،

ويتأثر المشاهدون لهذه القصة، في نظر معوض، لأن أوديب «يحمل تاريخاً ليس له، وهو ما يجعله مذبذباً وبريئاً في آن واحد». أما المدير العام للأوبرا منذ أيلول/سبتمبر 2020 ألكسندر نيف، فلاحظ أن أسطورة أوديب «عمرها 2500 عام لكنها لم تتغير». وأوضح أنه شاء أن يبدأ الموسم بعمل يحمل هوية «أوبرا باريس» لكن أيضاً «برسالة صالحة لكل زمان قديمي 42».

اكتشاف تجويف عملاق في مجرة «درب التبانة»

باريس - أ ف ب: اكتشف علماء فلك في مجرة «درب التبانة» تجويفا عملاقا محاطا بسديمين، هما سحابتا بربسيوس وتوروس، ظهرا بعد انفجار نجم عملاق واحد على الأقل، على ما أظهرت دراسة حديثة. وتشكل سحابتا بربسيوس وتوروس الجزئيتان، كما يطلق عليهما، مقطع مراقبة منذ زمن بعيد نظرا لقربيهما من الأرض، ما بين 500 و1000 سنة ضوئية، وهي مسافة لا تذكر على مقياس مجرتنا «درب التبانة» التي يزيد قطرها عن 80 ألف سنة ضوئية.

لكن الاهتمام بهما مرده أيضا إلى أنهما تزويان مصانع للنجوم التي تشكلت بفضل مزيج الغاز الجزئي والغبار الذي يتكون من هذه السحب. كما كان يبدو أن هذين السديمين مرتبطان بنوع من الخيوط، لكن هذه الفرضية استبعدت لاحقا نظرا إلى المسافة التي تفصل كل منهما عن كوكب الأرض.

وقال الباحث شموتيل بيالي، من مركز هارفارد للفيزياء الفلكية ومعهد سميثسونيان «المضحك في هاتين السحابتين هو أننا وجدنا أنهما مرتبطتان بشكل جيد، ليس بالطريقة المتوقعة، لكن من خلال تجويف عملاق». هذه هي المرة الأولى التي يتمكن فيها العلماء من تصميم خريطة ثلاثية الأبعاد مثل هذا الهيكل، يُطلق عليها اسم «بير-تاو شل» بالاستعانة بتقنيات متقدمة للحساب والتصوير، وخصوصا باستخدام الغزوات الجزئية في منطقة أوسع رُسمت باستخدام بيانات من تليسكوب «غايا» الفضائي الأوروبي.

وأوضح بيالي أنه يجب تخيل «نوع من الكرة ببان فارغ» أو «فقاعة فائقة» يبلغ قطرها حوالي 500 سنة ضوئية (حوالي 4.7 ملايين كيلومتر) ويتشكل غلافها الخارجي جزئيا بواسطة سحابتي بربسيوس وتوروس. وقال الأستاذ المساعد في معهد ماكس بلانك الألماني عالم الفيزياء الفلكية والفيزياء تورستن إنسليين، إن الجزء الداخلي من التجويف يحتوي على القليل من الغبار «لكن بكثافة منخفضة جدا مقارنة بكثافة السحب». وقد شارك إنسليين مع

المعد الرئيسي شموتيل بيالي، في إنجاز هذه الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة «أستروفيزيكال جورنال ليزرن»، وهو أحد العلماء الذين صنعوا عامي 2019 و2020 أول خريطة ثلاثية الأبعاد لسحب الغبار على مسافة قريبة من شمسنا، وحصل ذلك بفضل بيانات «غايا» عن موقع وخصائص أكثر من خمسة ملايين نجم في هذه «الضاحية» الشمسية.

كذلك وقعت كاترين زوكر، وهي باحثة في مرحلة ما بعد الدكتوراه وعائلة في الفيزياء الفلكية، على دراسة ثانية حول هذا الموضوع الأربعة لشرح كيف استخدم العلماء هذه الخريطة بشكل جيد، بمساعدة الخوارزميات التي طورت جزئيا تحت إشرافها. وقالت في تصريحات أوردتها بيان من مركز الفيزياء الفلكية «هذه هي المرة الأولى التي يمكننا فيها استخدام مناظر حقيقية بالأبعاد الثلاثة، وليس محاكاة، لمقارنة النظرية

بالملاحظة، وتقدير أيهما يعمل بشكل أفضل» لشرح من أين جاء هذا التجويف العملاق واستقرت الغيوم على سطحه. وأوضح بيالي «نعتقد أن الأمر ناجم عن مستعر أعظم (سوبرنوفا) وهو انفجار ضخم دفع هذه الغزوات وشكل هذه السحب». وحسب هذه النظرية، انفجر نجم واحد أو أكثر في نهاية مرحلة نهاية الحياة ودفع الجزء الأكبر من الغاز الذي تتسحب فيه بشكل تدريجي إلى الوراء لتشكيل هذا التجويف، منذ فترة تراوح بين 6 و22 مليون سنة. وأضاف بيالي «نحن نلاحظ الآن التجويف في مرحلته الأخيرة، حيث تطاقت بالفعل (تمده) وسيم يتكون سحابتي بربسيوس وتوروس، وهو يعزز حاليا التركيز على المجموعات الشابة من النجوم التي تظهر هناك. أما البروفيسور إنسليين فتوقع «اكتشاف الكثير من الهياكل الأخرى» مثل تلك الموجودة في «بير-تاو». وقال «ربما تكون هذه الفقاعة واحدة من فقاعات كثيرة» مضيفا أنها على الرغم من حجمها، تحتل مساحة صغيرة في الخريطة الثلاثية الأبعاد التي أنتجها، قسمة.

في اليوم العالمي دون سيارات: تونسيون يتجولون بدراجاتهم الهوائية

ما يساهم في الحفاظ على البيئة وللتقليل من الازدحام، وتابعت «استعمال الدراجات الهوائية، له فوائد مادية ودعم لوسائل النقل العمومية (...) اعتادت الجمعية تنظيم يوم كل يوم أحد نهاية كل شهر واليوم تحتفل مع وزارة النقل باليوم العالمي بدون سيارات في مدينة تونس». والجمعية التونسية للتشجيع على استعمال الدراجات مشاركة البلاد في إحياء اليوم العالمي دون سيارات. وجاءت الجولة، أحواز العاصمة مروزا بعدد من أبواب المدينة العتيقة، وسط تأمير للمشاركين في الظاهرة، وقالت نشوى الورتتاني، منسقة الظاهرة، إن «الجولة اليوم، شهدت اقبالا طيبا، والهدف منها نشر ثقافة استعمال الدراجات الهوائية في الحياة اليومية للناسيين بدلنا عن السيارات

تونس - الأناضول: جاب عشرات التونسيات والتونسين، أحواز العاصمة على دراجاتهم الهوائية، احتفاءً باليوم العالمي دون سيارات، وانطلقت الجولة من باب البحر، وسط العاصمة تونس، يوم الأربعاء بدعوة من وزارة النقل، والجمعية التونسية للتشجيع على استعمال الدراجات مشاركة البلاد في إحياء اليوم العالمي دون سيارات. وجاءت الجولة، أحواز العاصمة مروزا بعدد من أبواب المدينة العتيقة، وسط تأمير للمشاركين في الظاهرة، وقالت نشوى الورتتاني، منسقة الظاهرة، إن «الجولة اليوم، شهدت اقبالا طيبا، والهدف منها نشر ثقافة استعمال الدراجات الهوائية في الحياة اليومية للناسيين بدلنا عن السيارات

تونس - الأناضول: جاب عشرات التونسيات والتونسين، أحواز العاصمة على دراجاتهم الهوائية، احتفاءً باليوم العالمي دون سيارات، وانطلقت الجولة من باب البحر، وسط العاصمة تونس، يوم الأربعاء بدعوة من وزارة النقل، والجمعية التونسية للتشجيع على استعمال الدراجات مشاركة البلاد في إحياء اليوم العالمي دون سيارات. وجاءت الجولة، أحواز العاصمة مروزا بعدد من أبواب المدينة العتيقة، وسط تأمير للمشاركين في الظاهرة، وقالت نشوى الورتتاني، منسقة الظاهرة، إن «الجولة اليوم، شهدت اقبالا طيبا، والهدف منها نشر ثقافة استعمال الدراجات الهوائية في الحياة اليومية للناسيين بدلنا عن السيارات



عشرات التونسيات والتونسين، أحواز العاصمة على دراجاتهم الهوائية

حل عدد السابق

3	7	9	4	8	6	5	1	2
8	2	6	5	1	7	4	9	3
1	5	4	3	9	2	7	8	6
9	8	7	6	4	3	2	5	1
4	3	2	1	5	8	9	6	7
6	1	5	2	7	9	3	4	8
2	9	8	7	6	4	1	3	5
7	6	1	9	3	5	8	2	4
5	4	3	8	2	1	6	7	9

الجدلي

انتبه لصحتك اعتباراً من اليوم ولا تتبالغ في ممارستك رياضة مطلاً أو في السهر، خاصة وأن النمط يصبح أكثر سرعة ابتداءً من الآن

الدلو

تواجه بعض المواقف التي ستختبرك إلى أقصى حد. لا تفقد الثقة في قدراتك. تمك القدرة على تغيير هذه الظروف

الحوت

استرح وعد إلى نفسك، راجع أمورك مع حديث عن عملية خلق وإبداع تبدأ مع مساعدتك ولا تبادر إلى مشروع كبير في هذا الوقت

الميزان

يكون اليوم مناسباً لإحداث تعديل وتغيير، أو لتدخل من قبلك متعاً لتدهور بعض الأوضاع. قد تخطط لسفر أو لرحلة ترويجية أو ثقافية

العقرب

تنخفض العنويات وتجد نفسك عاجزاً عن اتخاذ قرار في بعض الأحيان، لذلك يجب أن تواجه الأمور بأعصاب متينة

القوس

تجتمع ببعض الأصدقاء والأصدقاء. حديث عن عملية خلق وإبداع تبدأ مع مساعدتك ولا تبادر إلى مشروع كبير في هذا الوقت تصادفها لدى الكثيرين

السرطان

في الجو توتر، ما يفرض الوقاية والحذر وتجنب الحوادث والمواجهات والنزاعات والانتباه إلى الصحة الجسدية والمعنوية

الاسد

راهن على هذا النهار المشرق إيجابية، حيث تكون القدرات في أوجها فتمارس مواهبك وتعرف لقاءات غنية

العذراء

إذا كنت متزوجاً فاليوم فالوقتك بشريك حياتك تعضي بصعوبة. يضع هذا الأسبوع على عاتقك ضغوطاً ومسؤوليات

أبراج

الحمل

مطلوب منك العمل بجدية وتأنٍ والابتعاد عن إشارة المشاكل، إذ قد تطرح بعض التغييرات تحدياً جديداً لك

الثور

تتعرّض لشعبيتك ويقوى تأثيرك فتحرز انتصاراً كبيراً. تدور أحداث مهمة جداً وحوارات غنية تتيح أمامك عقد صلات جديدة في مجال المهني

الجوزاء

سوف تقابلك التحديات بصورة متكررة بشكل غير عادي اليوم، مسببة لك الكثير من الضغوط

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	3	2						
5		8		7		6		
		1	5					
		9		5	2		4	
		4	3	6	9			
		7		4	9	8		
					5	3		
		2		6		7	9	
					1	2	6	

مُصنّات وأرضيات

الأزهري المفتون بـ «السحر» المغربي... وماذا «صنع الحداد» بين الرباط والجزائر؟!

الطاهر الطويل *

حينما يتحدث المواطن المصري عن بلاده تشعر كما لو أنك أمام أعظم بلد في العالم. وحينما يتحدث عن بلد آخر زاره أو أقام فيه ردمحا من الزمن، تشعر كما لو أنه يلقي قصيدة بلغة، أو يرسم لوحة بديعة. ذلك شعور خالجي وأنا أتابع حواراً على قناة «البيامة» التلفزيونية المباشرة الإلكترونية، مع الباحث المصري الأزهري الدكتور محمد عبد السلام، المختص في الشريعة الإسلامية؛ فقد قدم الضيف شهادة واقعية عن المغرب، بعبارة ساحرة ومشاعر حياشة، وأضفى على صدق كلامه ملامح وجهه العبرية، فكان ذلك كفيلاً بتشويق المشاهدين لزيارة هذا البلد المغربي والتعرف على ناسه عن كثب.

والواقع أن تلك الحلقة أفضل بكثير من الوصلات الترويجية التي تقوم بها السلطات المغربية، عن طريق مكتبها المختص في السياحة، عبر مختلف الوسائط التواصلية، والتي تصرف عليها ملايين الدراهم.

كلام العالم الأزهري محمد عبد السلام كان خارجاً من القلب، ولا يرجو منه جزء ولا شكوراً؛ باعتباره عاش وسط المجتمع المغربي خلال سنوات دراسته العليا في جامعة «ابن طفيل»، في مدينة القنيطرة القريبة من العاصمة الرباط، وتطرق إلى جزئيات دقيقة من الحياة اليومية في المغرب.

قال إن الشعب المغربي شعب كريم، مشيراً إلى أنه يجمع بين «كرم المشاعر وكرم الضيافة»، وتوقف عند عادات معينة، من بينها أكلة «الكسكس»، التي تنتشر في البيوت المغربية خلال يوم الجمعة. وكان من فرط حبه من هذه الوجبة وما تحتوي عليه من لحم وخضار، أصبح يتلمذ بشغفه، وقال لمنشئة البرنامج بأسماً؛ شوقتي للكسكسي، فقد كنت أكله بعشق. كما استرعى انتباهه وجود الخضار والفواكه بكثرة في المواد المغربية.

وكشف أنه بعد نهاية دراسته، كلما حل الموعد الذي كان يسافر فيه إلى المغرب من أجل إعادة التسجيل في الجامعة، يشتاق لأصدقائه ولأساتذته وللأماكن التي كان يزورها، ولأكل «الكسكس» الذي كان يبيهاً قبل صلاة الجمعة، فتفوح رائحته أمام البيوت حينما يكون المرء متجهاً نحو المسجد، ومن بين الأمور التي استرعت انتباهه خلال وجوده في المغرب، طلاء البيوت بالمباني والإدارات في المدن الذي يختلف بحسب المناطق؛ حيث يغلب اللون الأبيض في الرباط، والأحمر في مراكش، والأزرق والأبيض في الشمال، وأفاد أن طلاء البيوت يتجدد باستمرار، حفاظاً على رونقها وبهاثها.

وفي سياق حديثه عن البيئة أبدى إعجاباً بطبيعة المغرب وغبابه، كما توقف عند حرص المغاربة على النظافة، ملاحظاً أن عمال النظافة يخرجون فجرة للتنظيف الشوارع، وأنهم يمارسون عملهم بحيوية وفعالية.

ولم ينس الإشارة إلى حب المغاربة للشعب المصري ولغفونه خاصة السينما وللغة العامية. وحين سئل العالم الأزهري عن الخصوصية الفكرية للمغرب، أوضح أنه تتمثل في الجمع بين التراث العربي والإسلامي والانفتاح على الغرب.

وكان لا بد لمنشئة البرنامج أن تعرج على سؤال يتردد لدى الكثيرين في المشرق حول موضوع السحر المغربي، فكان جواب الضيف، «سمعت عن هذا من قبل، وحُذرت كثيراً من الموضوع، لكنني لم المسه مطلقاً، لقد عاشرت أناساً كثيرين، ودخلت بيوتهم، فلم أجد شيئاً من ذلك مطلقاً، بل وجدت المغرب كرم. ونقل عن صديق له قوله: «يا محمد، النساء هنا إذا أحبوكم سرحوك، وإذا كرهوك فتوك»، لكنه لم يكن يقصد بالسحر توجهه إلى المشعوذين، بالعكس. كما قال- المراه المغربية ذات سحر أنثوي، وتتم بإسعاد زوجها، وتتصرف في بيوتها بمنتهى المسؤولية والحيوية، وتعين أطباقاً لذينة...»

وعود على بدء، يمكن القول إن حديث الإنسان المشرقي عن المغرب الأقصى مرتبط بحسب نيته وطبيعة شخصيته وتكوينه الثقافي والنفسى، إنَّ قصده هذا البلد بهدف اكتشاف حضارته وخصوصية مجتمعه، فإنه يجد ضالته، ويكون معجباً بما توصل إليه. وإن كانت له غايات أخرى، فلن نلمس في حديثه سوى حكايات عن العوالم السفلى المألوفة في معظم البلدان!

خصومة يرفضها الشعوب ويفذيها الحكام!

كثيراً ما يطغى الصراخ والزعيق على النقاشات التلفزيونية في القنوات العربية، غير ما شاهدته منذ أيام على قناة «الحوار» مختلف عن ذلك تماماً، إذ طغى الهدوء على الجلسة التي جمعت في برنامج «حوار لندن» ضيوفاً من جنسيات مختلفة. وكان موضوع الحلقة التي أدارها الأكاديمي الفلسطيني عزام سلطان التعميم حول أسباب الخصومة الزمنية بين الجزائر والمغرب والتي ينطبق عليها المثل العربي «بيني وبينك ما صنع الحداد» (وقصة المثل طويلة، ينوب عن السيد «فوغل» في شرحها).

بالنسبة للنشطاء السياسيين الجزائري المعارض محمد العربي زيتوت، فإن ثلاثة عوامل غدت تلك الخصومة: النزاع على الحدود سنة 1963، وقضية الصحراء، وعملية مراكش في 1994. ومن خلال سرد تاريخي مفصل، أكد أن الجزائريين والمغاربة «شعب واحد في بلدين». وتطرق إلى الدعم المغربي للأمير عبد القادر وللثورة الجزائرية أيام الاستعمار الفرنسي، مشيراً إلى الروابط التي جمعت عدداً من القادة الجزائريين بالمغرب، إما قرابة الدم أو كونه مكان الولادة، فضلاً عن وجود شوارع كبرى في الجزائر تحمل اسم العاهل المغربي الراحل السلطان محمد الخامس.

وجواباً على سؤال حول ما إذا كان مواطنو البلدين يتماهون مع موقف بلادهم في الموضوع من النزاع بين البلدين، أوضح أن عدداً كبيراً من الجزائريين ومن المغاربة ضد هذه الخصومة.

أما الوزير الأفغاني السابق محمد صديق تشكري فقال بعربية سليمة، إن ما زاد الطين بلة كون جبهة البوليساريو تتمركز في الجزائر، وهذه الأخيرة لم تلعب دوراً وسيطاً ولا محايداً، بل قامت بدور تحريضي. وأيده عزام التعميم بالقول: «وأظن أنه بدون الجزائر ما كان بإمكان البوليساريو أن يستعروا».

وواصل تشكري مداخلة قائلاً «من باب حسن الجوار، كان على الجزائر أن تقنع البوليساريو بأن يتصلحوا مع المغرب، ويدخلوا إلى الأراضي المغربية بلدهم، بضمان من الجزائر والأمم المتحدة. ومن ثم، يمكن أن تحل المشكلة بين الجزائر والمغرب».

وأشار إلى أن فرنسا تشجع كلا من البلدين المغاربيين للتدخل في مالي. وتساءل: «لماذا لا يتعلم الحكام مرة واحدة في حياتهم كلمة لا كلمة لا غير موجودة في قاموس المسلمين اليوم، كلما أمروا أظاعوا. إننا كانت هناك صفقة، فليرفضوها، ولا يوقعوا عليها إذا كانت تستضر بمصالح الشعب».

لو كان المغرب والجزائر متفقين فإن ذلك سينعكس على باقي الدول العربية. استنتاج يقدمه الكاتب فراس أبو هلال، مضيفاً أنه في عز العشرية السودا كان التركيز في السياسة الجزائرية منصبا على قضية الصحراء، بينما كان البلد في حالة حرب داخلية، قتل فيها أكثر من 200 ألف جزائري. في مقابل ذلك، جعل المغرب من قضية الصحراء مبرراً للتطبيع مع إسرائيل، والكلام دائماً لأبو هلال.

المشكلة في العالم العربي أن كلام المحللين ومشاعر المواطنين في واد... وقرارات أهل السلطة العليا في واد آخر!

.....
* كاتب من المغرب.



اتهام المغني الأمريكي «آر كيلي» بإدارة «منظومة» لاستغلال النساء جنسياً طوال 25 عاماً



■ نيويورك-أ ف ب: انشأت اللائحة التي أصدرها فريق الادعاء في محاكمة المغني الأمريكي آر كيلي، في نيويورك إلى أن نجم موسيقى «آر اند بي» السابق كان يدير «منظومة» مكنته طوال 25 عاماً من استغلال الشابات جنسياً، وبينهن قاصرات، مشيرة إلى أنه مارس «الأكاذيب» و«التهديدات» و«الاعتداءات الجسدية».

وأصدرت إليزابيث غيديس، مساعدة المدعي العام في المحكمة الفدرالية في بروكلين اللائحة الاتهامية النهائية ضد المغني السابق البالغ 54 عاماً الذي يحاكم منذ 18 آب/أغسطس الفاتت في قضايا ابتزاز واستغلال قُصر جنسياً وخطف وفساد وفرض عمل قسري تتعلق بواقعات حصلت بين عامي 1994 و2018.

واتهم المغني الحائز ثلاث جوائز «غرامي» عام 1998 والمعروف في كل أنحاء العالم بأغنيته الشهيرة «آي بيليف أي كان فلاي»، بأنه كان يدير شبكة لاستقدام فتيات صغيرات وتهيئتهن لممارسة الجنس معه، واحتجازهن في غرف فندقية عندما كان يقوم بجولاته، والطلب منهن ارتداء ملابس فضفاضة حين لا يكن برفقته، و«إيقاع» و«ووسهن منحنية» عند التحدث معه ومخاطبته بـ«ادي» (أي «بي»).

ووصف المغني الموقف احتياطياً بأنه «مفترس» جنسياً، وهو متهم باستغلال عدد من النساء جنسياً، بينهن قاصرات.

ويواجه كيلي عقوبة تراوح بين الحبس عشر سنوات ومدى الحياة في حال أدين بكل التهم الموجهة إليه، لكنه يدفع ببراءته من كل الأفعال المنسوبة إليه.

ولكبت المدعية العامة الأربعة لهيئة المحلفين المؤلفة من سبعة رجال وخمس نساء أن التهم أقم «منظومة» متطورة للتقرب من الفتيات الباهعات واستخدام القربين منه وحراسه الشخصيين والسائقين والحامين والمحاسبين لحماية نفسه وخصوصاً من خلال اللجوء إلى التهديدات.

واتهمت غيديس المغني الذي كان يتمتع برفوذ كبير بأنه «استخدم ماله وشهرته لإخفاء جرائمه» ورات أن روبرت كيلي «لم يكن يستطيع أن يرتكبها طوال نحو ثلاثة عقود» لولا مساعدة المحيطين به. ومن المتوقع أن تواصل المدعية العامة تلاوة لائحة الاتهام قبل أن تبدأ هيئة المحلفين المداولات.

وآثر «آر. كيلي» التزام الصمت أثناء المحاكمة، لكن وكلاء الدفاع عنه استدعوا خمسة شهود، من بينهم أحد أصدقاء طفولته، وأكد هؤلاء أنهم لم يلاحظوا إطلاقاً أي مظاهر تتعلق بالجرائم المتهم بها.

وقد أعاد الادعاء فاستدعى 45 شاهداً إثبات، من بينهم نساء من ضحايا كيلي المقتربات، كانت بعضهن قاصرات في وقت حصول الوقعات المزعومة، ادعين أنهن تعرضن للاغتصاب والضرب والتخدير والاحتجاز، وخرمن أحياناً تناول الطعام أو الذهاب إلى المراض.

دُمر بعد أسبوعين على يد مقاتلي حركة الشباب الصومالية المرتبطة بتنظيم القاعدة والتي تشن باستمرار هجمات في العاصمة الصومالية.

وبعد أعمال ترميم دقيقة، ترجع إعادة افتتاح المسرح إلى بال كثر ذكريات أيام أكثر هناء في المدينة.

وأكد عثمان يوسف عثمان، المولع بالسينما «في أيام الزمن الجميل، كنت معتاداً على المجيء لمشاهدة حفلات ومسرحيات درامية وعروض لموسيقى البوب ورقصات فلكتورية وأفلام في المسرح الوطني، ويحزنني أن أرى مقديشو من دون الحياة الليلية التي كانت تزخر بها سابقاً.

لكنه قال، هذه بداية جيدة (....) لم أكن لأفوت هذا الحدث التاريخي الليلية».

غير أن آخرين كانوا أكثر حذراً إذ أبدوا قلقاً إزاء الوضع الأمني في المكان.

وقالت كيكمو محمد، وهي أم لستة أبناء كانت من رواد المكان «الناس كانوا يخرجون ليلاً ويبقون حتى ساعات متأخرة إذا ما أرادوا ذلك. لكنني لا أظن أن المكان آمن جداً الآن».

وقد أخرج مقاتلو حركة الشباب من مقديشو قبل عشر سنوات، لكنهم لا يزالون يسيطرون على مناطق ريفية واسعة.



سكان مقديشو. وخضع الحاضرون للتفتيش في نقاط عدة قبل بلوغ المسرح الواقع في منطقة خاضعة لحراسة مشددة في المدينة تضم خصوصاً القصر الرئاسي ومقر البرلمان.

وأفادت مصادر عدة بأن العرض أقيم دون أي

منة شلبي تحصل على ترشيح لجائزة أفضل ممثلة في النسخة الدولية من «إيمي»

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

رشحت الممثلة المصرية منة شلبي في فئة أفضل ممثلة في جوائز «إيمي» النسخة الدولية، وهي أهم جوائز في العالم للأعمال التلفزيونية، وذلك عن دورها في مسلسل «في كل أسبوع يوم جمعة»، المسلسل لإخراج محمد شاكر وإنتاج شركة «فيلم فاكوتوري» وشركة «ميم» ومنصة «شاهد» شاركتها شلبي في بطولة المسلسل، أسر ياسين، وخالد أنور، وكريم الدسوقي، أحمد خالد صالح. وجسدت منة في المسلسل شخصية «نور» التي تتحول من فتاة عادية وقعت في حب تديم شركري الكاتب المعروف إلى قاتلة متمسلة متزوجة من رجل متوح.

يذكر أن منة شلبي عرض لها مؤخرًا الموسم الثاني من مسلسل «ليه لآ» على إحدى المنصات الرقمية، وحقت من خلاله نجاحاً كبيراً، حيث تجسد دور امرأة ناجحة تقرر تبني أحد الأطفال.

المخرج مجدي أحمد علي يدعو لإنشاء «جمعية أهلية» لحفظ أرشيف السينما المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

وجه المخرج المصري، مجدي أحمد علي، دعوة للسينمائيين والمهتمين بإنشاء «جمعية أهلية» تكون مهمتها إنشاء «سينماتك» لحفظ أرشيف وتراث السينما المصرية.

وقال، أثناء ندوة مناقشة كتاب «صناعة الصخب»، للنقاد المصري محمود الغيطاني، الذي أقيم في «اتيليه القاهرة»، إن موضوع إنشاء «سينماتك» لحفظ أرشيف السينما المصرية، مطروح منذ فترة طويلة، ولكن هناك تحذراً كبيراً من جانب المسؤولين، مشيراً إلى أنه عندما كان يتولى رئاسة المركز القومي للسينما في مصر، التقى مندوب الاتحاد الأوروبي في مصر، وعرض عليه فكرة إنشاء «سينماتك»، وتمسك كثيراً للفكرة، وخصص مبلغاً قدره 200 مليون جنيه لإنشاء «سينماتك»، ثم أرسلت فرنسا فريقاً لمعاينة قصر الأمير طوسون، ليكون مكاناً للسينماتك، حتى يبدأوا في تنفيذ المشروع، إلا أنهم انسحبوا بعد ذلك بسبب تحذار المسؤولين عن تنفيذ المشروع.

وأكد أن مصر ما زالت تمتلك «التجاذيف» الخاص بكل الأفلام، التي اشترها الوليد بن طلال، ولا صحة لما يتردد حول فقدان مصر لمكتبة هذه الأفلام، حيث أن مصر من حقها عمل النسخ من تجاذيف هذه الأفلام.



باريس- أ ف ب: في ما يأتي آخر التطورات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في العالم أمس الخميس في ضوء أحدث الأرقام والتدابير الجديدة والوقائع:

*إجازات الولايات المتحدة الأربعاء إعطاء جرعة ثالثة من لقاح فايزر المضاد لكوفيد-19 للأشخاص الذين يبلغون 65 عاماً وأكثر ومن يواجهون خطر الإصابة بأعراض حادة للمرض والذين يعملون في وظائف تجعلهم أكثر عرضة للعدوى.

ويعني هذا القرار أن جزءاً كبيراً من السكان، يصل عددهم إلى عشرات ملايين الأمريكيين، أصبح يحق لهم تلقي جرعة ثالثة.

*اللقاح بعد ستة أشهر على تلقيهم الثانية. من يشارك الرياضيون الأمريكيون المختارون لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقبلة المقررة في شيباط/فبراير 2022 في بكين، بشرط التطعيم ضد كوفيد-19 وذلك حسب التوجيهات التي

آخر تطورات انتشار كوفيد-19 في العالم

كشفت عنها الأربعا للجنة الأولمبية البارالمبية الأمريكية. خلال دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في طوكيو. لم تفرض اللجنة الأولمبية البارالمبية الأمريكية على أعضائها التطعيم ضد الفيروس. وسافر المئات من أصل 613 رياضياً ورياضية دافعوا عن الألوان الأمريكية الصيفية، إلى اليابان بدون تلقيح.

*حكم على شابة فرنسية تبلغ 19 عاماً كانت تعمل في أكبر مركز تطعيم في مدينة بوردو في جنوب غرب فرنسا، بالسجن 18 شهراً مع وقف التنفيذ لإصدارها 24 تصريحاً صحياً مزوراً لصالح أقرابها لها.

*تسبب فيروس كورونا في وفاة ما لا يقل عن 4,715,909 أشخاص في العالم منذ نهاية كانون الأول/ديسمبر 2019 حسب تعداد استناداً إلى مصادر رسمية الخميس عند الساعة 10,400 ت.غ.

ليلة «تاريخية» في مقديشو مع أول عرض سينمائي منذ ثلاثين عاماً

■ مقديشو-أ ف ب: تمكن سكان مقديشو مساء الأربعاء من الغوص مجدداً في عالم الفن السابع بفضل أول عرض سينمائي في المدينة منذ ثلاثين عاماً، في حدث ثقافي أقيم في ظل تدابير أمنية مشددة شهدتها العاصمة الصومالية المضطربة. ويشهد تاريخ المسرح الوطني الصومالي الذي شُيد كهدية من الزعيم الصيني ماو تسي تونغ سنة 1967 على عقود من الاضطرابات في هذا البلد الواقع في القرن الإفريقي.

وشهد الموقع الذي استضاف العرض السينمائي مناسبة إعادة افتتاحه، في الماضي هجمات انتحارية كما استخدمه زعماء حرب قاعدة لهم.

وكان مدير المسرح عبد القادر عبيد يوسف، أكد في وقت سابق أن هذا الحدث سيسهل «ليلة تاريخية لجميع الصوماليين» مشيراً إلى أن المسرح الوطني الصومالي يسعى ليكون مساحة للتعبير للفنانيين المحليين.

وعرض مساء الأربعاء عملاق صوماليان للمرة الأولى وهما فيلمان قصيران للمخرج إبراهيم سي ام، بعنوان «هوس» و«دايت فروم هيل».

وقد بلغ سعر تذكرة الدخول لهذا العرض عشرة دولارات، وهو سعر مرتفع للكثير من

تحذير من انقطاع كامل للتيار الكهربائي بحلول نهاية الشهر

دأنو لبنان قد يفقدون 75 في المئة من قيمة مستحقاتهم



لبنانية في بيروت تحاول على ضوء شمعلة الوصل بين بطارية وجهاز كهربائي توقف عن العمل بسبب انقطاع التيار

تتم بها البلاد». وأوضحت أنها استغندت جميع الخيارات الممكنة للجزء إليها، ولم يعد بإمكانها سوى تسيير المجموعات الإنتاجية المتبقية بما يتناسب مع مخزونها المتبقي من الحرقوات وكميات الحرقوات المرتقب من بنائها بموجب اتفاقية التبادل مع الدولة العراقية، والتي لا تكفي وحدها سوى لقدرة إنتاجية بحدود 500 ميغواط كحد أقصى. وأشارت إلى أنه ينتج عن ذلك صعوبات عديدة لتأمين ثبات واستقرار الشبكة ويهدد بأنهارها الشامل في أي لحظة، مشيرة إلى أنه خلال الأسبوع الأخيرين فقط تعرضت الشبكة الكهربائية إلى ما يزيد عن سبع انقطاعات عامة على كامل الأراضي اللبنانية.

وأوضحت أن مخزونها نغذ بالكامل في كل من معمل الجبة الحراري والباخرتين التريكتين المولدين للطاقة «فاطمة غور، و «ورهان باي» ما أدى إلى توقفهما قسريا عن العمل. وأضافت أنه شارف على النفاذ في كل من معمل النوق الحراري في معمل الحركات العكسية في الذوق والجبة لإلحرك واحد في كل منهما، الأمر الذي سيؤدي أيضا إلى توقفهما قسريا عن إنتاج الطاقة. وقالت أيضا أن ذلك حصل «على الرغم من بذل مؤسسة كهرباء لبنان قصارى جهدها، بما يتوفر لديها من إمكانيات حالية، في اتخاذ سلسلة إجراءات احترازية متتالية، من أجل تأمين حد أدنى من التغذية الكهربائية المستقرة لأطول فترة ممكنة، في ظل الظروف الاقتصادية والمالية والتغذية الصعبة التي

على صعيد آخر حذرت مؤسسة كهرباء لبنان أمس الخميس من انقطاع الكهرباء عن جميع أنحاء البلاد بحلول نهاية سبتمبر أيلول مع انخفاض مخزونها من الحرقوات. وأفادت في بيان أمس الخميس بأن مخزونها المتبقية من الحرقوات التي كان مؤمنة بموجب السلفة المعطاة، لا سيما لمادتي الفيوول أويل، قد تدنت بشكل حاد جدا.

وأوضحت أن مخزونها نغذ بالكامل في كل من معمل الجبة الحراري والباخرتين التريكتين المولدين للطاقة «فاطمة غور، و «ورهان باي» ما أدى إلى توقفهما قسريا عن العمل. وأضافت أنه شارف على النفاذ في كل من معمل النوق الحراري في معمل الحركات العكسية في الذوق والجبة لإلحرك واحد في كل منهما، الأمر الذي سيؤدي أيضا إلى توقفهما قسريا عن إنتاج الطاقة. وقالت أيضا أن ذلك حصل «على الرغم من بذل مؤسسة كهرباء لبنان قصارى جهدها، بما يتوفر لديها من إمكانيات حالية، في اتخاذ سلسلة إجراءات احترازية متتالية، من أجل تأمين حد أدنى من التغذية الكهربائية المستقرة لأطول فترة ممكنة، في ظل الظروف الاقتصادية والمالية والتغذية الصعبة التي

على صعيد آخر حذرت مؤسسة كهرباء لبنان أمس الخميس من انقطاع الكهرباء عن جميع أنحاء البلاد بحلول نهاية سبتمبر أيلول مع انخفاض مخزونها من الحرقوات. وأفادت في بيان أمس الخميس بأن مخزونها المتبقية من الحرقوات التي كان مؤمنة بموجب السلفة المعطاة، لا سيما لمادتي الفيوول أويل، قد تدنت بشكل حاد جدا.

مساعداً أمريكية وأوروبية إضافية لليمن بأكثر من 400 مليون دولار

الأمم المتحدة - أ ف ب: أعلنت الولايات المتحدة أنها ستقدم مساعداً إضافية إلى اليمن بقيمة 290 مليون دولار، في حين أعلن الاتحاد الأوروبي أنه سيزيد بمقدار 139 مليون دولار مساعداًه للبلد الفقير الغارق في الحرب، والذي يعاني حسب الأمم المتحدة من أسوأ أزمة إنسانية في العالم. وقررت واشنطن وبروكسل تقديم هذه المساعداً الإضافية خلال اجتماع وزاري أمس الأول نظمته السويد وسويسرا والاتحاد الأوروبي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وأضافت هيئة المساعداً إلى تلك التي تمهدت بتقديمها دول أخرى، يكون الإجماع الوزاري قد حصل ما مجموعه 600 مليون دولار من المساعداً، أي أقل بقليل دولار ما يأمل المتطوعون، حسب ما قال مسن صديقي، مدير مكتب منظمة «وكسفام في اليمن»، في بيان.

وتهدف هذه الهيئات الدولية لتقديم مساعداً إنسانية إلى 20 مليون شخص في مجالات الصحة والغذاء ومياه الشرب والتعليم، وخلال الاجتماع قال ديفيد بيترز، المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، أن «16 مليون شخص معرضون لخطر المجاعة»، في اليمن. وأضاف «دينا نقص في المال، وبحلول تشرين الأول/أكتوبر سنضطر لنخفض الحصص الغذائية بمقدار 3.2 مليون شخص، وبحلول كانون الأول/ديسمبر بواقع 5 ملايين شخص».

وفقاً لوزارة الخارجية الأمريكية فإن الولايات المتحدة، المانح الأول للمساعداً والحليف الأساسي للمملكة العربية السعودية، أحد الأطراف الأساسية في النزاع الدائر في اليمن، رفعت بهذه المساعداً الإضافية إجمالي مساعداًه للبلد الفقير إلى 800 مليون دولار في 2021 وإلى أكثر من 4 مليارات دولار منذ بداية الأزمة في 2014. من جهته قال مصدر دبلوماسي أوروبي أن الاتحاد الأوروبي سيقدم 75 مليون يورو من ميزانيته المخصصة للمساعداً الإنسانية، و44 مليون يورو من تلك المخصصة للمساعداً الإنسانية، ليرتفع بذلك إجمالي مساعداًه لليمن في 2021 إلى 209 ملايين يورو.

ويشهد اليمن منذ 2014 حرباً بين قوات الحوثيين والقوات الحكومية المدعومة منذ 2015 من تحالف عسكري تقوده السعودية.

واليمن، أفقر دولة في شبه الجزيرة العربية، يستورد 90٪ من احتياجاته الغذائية لسكانه البالغ عددهم حوالي 30 مليون نسمة، بينهم حوالي 20 مليون نسمة يعتمدون في غذائهم على المساعداً الدولية. وفي آذار/مارس، نظمت الأمم المتحدة والسويد وسويسرا مؤتمراً للمانحين شاركت فيه حوالي 100 دولة، وبالتحديد نصف الأموال المطلوبة.

وكان هدف الأمم المتحدة خلال المؤتمر جمع 3.85 مليار دولار، لكن بلغت القيمة الإجمالية للتعهدات 1.7 مليار دولار فقط، غير أن قسماً منها لم يتم دفعه لغاية الآن.

الجزائر لن تلجأ إلى طبع النقود أو الاستدانة الخارجية رغم كورونا

الجزائر - الأناضول: قال رئيس الوزراء الجزائري، أيمن عبد الرحمن، أن بلاده لن تلجأ مجدداً إلى

السماح لمؤسس «داماك» العقارية الإماراتية بالاستحواذ الجزئي عليها وسحبها من البورصة

فقط ولن تؤثر على العوامل الجوهرية للعرض بما في ذلك سعر العرض الذي سيبقى 1.30 درهم (0.354 دولار) للسهم. وفي يونيو/حزيران قال سرجواني أن الجهود المبذولة للاستحواذ على شركة التطوير العقاري الخاصة تأجلت بعد أن بدأت هيئة الأوراق المالية والسلع في مراجعة الصفقة. وفي ذلك الوقت قال ممثل عن هيئة الأوراق المالية لروبيرتز إن الهيئة تحقق في بعض الحقائق والظروف الخاصة بعرض الاستحواذ دون أن يوضح ما الذي تبحث فيه بالضبط. وقالت «مبيل انغست كوليتمتد» أن مستند العرض المؤرخ في 9 يونيو/حزيران 2021 «سببكي ساريا وناقداً على أن

في أغسطس/آب، و لا تزال عملية الاستحواذ في طور الاستكمال، وكانت موافقة المركزي الإماراتي خطوة ضرورية لإتمامها، وقالت «ويز فايننشال» أن القرار «يفي بمتطلب رسمي أساسي لاستكمال الانتقال لأعمال مجموعة فينابلر وفق اتفاق البيع والشراء الذي أبرم... في ديسمبر 2020»، وأضافت الشركة «بمجرد الاستكمال، ستطلق الإمارات للصرافة شبكة فرعية في الإمارات». وقال روب ميلر، المدير التنفيذي لـ«فينابلر»، أن

في أغسطس/آب، و لا تزال عملية الاستحواذ في طور الاستكمال، وكانت موافقة المركزي الإماراتي خطوة ضرورية لإتمامها، وقالت «ويز فايننشال» أن القرار «يفي بمتطلب رسمي أساسي لاستكمال الانتقال لأعمال مجموعة فينابلر وفق اتفاق البيع والشراء الذي أبرم... في ديسمبر 2020»، وأضافت الشركة «بمجرد الاستكمال، ستطلق الإمارات للصرافة شبكة فرعية في الإمارات». وقال روب ميلر، المدير التنفيذي لـ«فينابلر»، أن

المركزي الإماراتي سيبدأ تقليصاً تدريجياً لإجراءات التحفيز المرتبطة بمواجهة كوفيد-19

دبي - رويترز: قال مصرف الإمارات المركزي أمس الخميس إنه سيبدأ تدريجياً في سحب إجراءات تحفيز طرحت العام الماضي للتحفيز من وطأة التبعات الاقتصادية لجائحة كوفيد-19. وأطلق البنك خطة الدعم الاقتصادي الشاملة الموجهة مساعدة البنوك على تقديم تيسيرات مؤقتة للشركات والأفراد المتضررين من الأزمة، ودعم قدرات الإقراض عبر تيسير المضدات (وسائل الحماية) القائمة المتعلقة برؤوس الأموال والسيولة.

وقال المصرف في بيان «في ظل التحسن التدريجي للنشاط الاقتصادي، سيبدأ المصرف المركزي في عملية سحب تدريجي ومدروس لحزم الدعم التي قام بإصدارها ضمن خطة الدعم الاقتصادي الشاملة الموجهة، حتى لا تؤثر سلباً على المعاملات الإنمائية والنمو الاقتصادي». وذكر البنك أن نسبة 15 في المئة من محافظ القروض لدى البنوك استفادت من برنامج تاجيلات سداد القروض المتضمن في

خطة الدعم الاقتصادي. وأضاف أن المركزي سيبقي على الأجل القصير متطلبات الاحتياطي الإلزامي المنخفضة للبنوك، ومستوى نسبة القرض إلى القيمة المطبقة حالياً على قروض الرهن العقاري المشترى المنازل للمرة الأولى كما هي دون تغيير بصورة مؤقتة. وأشار إلى أنه يبحث تمديد بعض تلك الإجراءات لما بعد نهاية العام الجاري، ومنها الخاصة بتخفيف المتطلبات الرقابية التي تتيح للبنوك الاحتفاظ بمصدات وأعمال وسيولة احتياطية أقل. وقال أيضاً «سيراقب المصرف المركزي عن كثب التعافي الاقتصادي والطلب على القروض، وقد ينظر في تمديد هذه التدابير لفترة محدودة لضمان استمرارية الانتعاش الاقتصادي». ويُقيم المصرف النظام المالي لدولة الإمارات أنه مستقر، ويقول أنه سيواصل الإشراف على جودة أصول البنوك وكفاية المخصصات.

السعوديّة: رفع كفاءة الإنفاق وفر 133 مليار دولار كانت تذهب هدرًا

الرياض - الأناضول: قال وزير المالية السعودي محمد الجدهمان، أن جهود رفع كفاءة الإنفاق وترشيده أسهمت في تحقيق وفورات في التكاليف تجاوزت 500 مليار ريال (133.3 مليار دولار) خلال السنوات الأربع الماضية حتى منتصف 2021. وأضاف في بيان بمناسبة اليوم الوطني للبلاد أمس الخميس، تمت السيطرة على مستويات عجز الميزانية العامة من 15.8 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في 2015، وإلى 4.5 في المئة في 2019 قبل أن تصعد في 2020 بسبب الجائحة». وتوقع أن يصل العجز إلى مستويات أقل خلال العام الجاري، بعد انحسار الآثار المالية والاقتصادية لجائحة كورونا نتيجة مبادرات لتمتية الإيرادات غير النفطية.

وكانت الحكومة السعودية قد أعلنت ميزانية 2021 بإفاق 264 مليار دولار مقابل إيرادات بـ226 مليار دولار، متوقعة عجزاً قيمته 38 مليار دولار، بينما تشير بيانات النصف الأول إلى تسجيل عجز أقل من المقرر. ولفت الجدهمان إلى استهداف منظومة التخصيص لـ17 قطاعاً و176 مبادرة، إذ أطلق منها 32 فيما تمت ترسيمة 18 أخرى. وأشار إلى تحقيق المنظومة 5.77 مليار ريال (1.54 مليار دولار) من عوائد بيع الأصول عبر ائتمالية تخصيص المرحلتين الأولى والأخيرة لإقطاع مطاحن الدقيق. وانتهت الحكومة من بيع أصول جميع شركات المطاحن الأربعة بقيمة 1.54 مليار دولار ضمن برنامج ضخم المخصصة، في إطار خطة طويلة الأمد للإصلاح الاقتصادي في البلاد.

وذكر الوزير أن المملكة حققت تقدماً ملحوظاً في مجال التنوع الاقتصادي، حيث ارتفعت معدلات نمو الاقتصاد غير النفطي من 0.2 في المئة في 2016 إلى 5.4 في المئة خلال النصف الأول 2021. ونما الاقتصاد السعودي 1.8 في المئة في الربع الثاني لأول مرة منذ بدء جائحة كورونا، بدعم نمو القطاع غير النفطي 8.4 في المئة.

صعود أسعار النفط بفعل قلة الإمدادات وتجدد شهية المخاطرة

سنغافورة - رويترز: واصلت أسعار النفط مكاسبها أمس الخميس، وصعدت بفعل نمو الطلب على الوقود وانخفاض أكبر من المتوقع في المخزونات الأمريكية، مع استمرار تأثر الإنتاج في خليج المكسيك في جنوب الولايات المتحدة بعد إعصارين. كما تلقت السوق دعماً أيضاً من عودة الإقبال على الأصول المحفوفة بالمخاطر، مع تراجع المخاوف المتعلقة باحتمال تخلف شركة التطوير العقاري الصينية العملاقة «يغرغران» عن سداد التزاماتها والتابعيات المحتملة لذلك على ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

في المعاملات الآسيوية المتأخرة ارتفع خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط، 25 سنتاً أو 0.4 في المئة إلى 72.48 دولار للبرميل، بينما زاد خام برنت القياسي العالمي 26 سنتاً أو 0.3 في المئة إلى 76.45 دولار للبرميل. وقفز الخامان 2.5 في المئة في ختام معاملات أمس الأول بعد بيانات من «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» أظهرت انخفاض مخزونات الخام الأمريكية 3.5 مليون برميل إلى 414 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 17 سبتمبر/أيلول، وهو أقل حجم مخزونات منذ أكتوبر/تشرين الأول 2018، في تراجع أكبر من توقعات المحللين.

واشنطن - د ب: أظهرت بيانات «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» الصادرة في وقت متأخر من يوم الأربعاء أن قطاع الطاقة الأمريكي سجل أول فائض تجاري له بعد عقود من العجز المستمر، بفضل زيادة صادرات الولايات المتحدة من الغاز الطبيعي المسال. ونقلت الإدارة عن مكتب الإحصاء الأمريكي القول أن صافي تجارة قطاع الطاقة الأمريكي بلغ خلال العام الماضي 27 مليار دولار وهو أول فائض تجاري للقطاع منذ عام 1974 على الأقل. وعكفت أرقام مكتب الإحصاء عن أن النفط شكل الأغلبية الساحقة من تجارة قطاع الطاقة الأمريكي، لكن هذه العنفة نفسها مازالت تسجل عجزاً تجارياً.

في المقابل زادت حصة الغاز الطبيعي من إجمالي صادرات الطاقة الأمريكية إلى 22٪ من إجمالي قيمة هذه الصادرات خلال العام الماضي، كما أصبحت الولايات المتحدة أحد أكبر اللاعبين في سوق الغاز الطبيعي المسال. وحقق قطاع تجارة الغاز الطبيعي الأمريكي فائضاً تجارياً خلال العام الماضي بقيمة 26 مليار دولار.

المركزي الأمريكي يشير إلى أن تقليص مشتريات السندات سيأتي في وقت قريب إذا سمحت ظروف الاقتصاد



جيروم باول

■ واشنطن – وكالات الأنباء: أفسح مجلس الاحتياطي (المركزي الأمريكي) أمام تقليص مشترياته الشهرية من السندات «في وقت قريب» وأشار إلى أن زيادات في أسعار الفائدة قد تعقب ذلك بوتيرة أسرع من المتوقع، مع تكهن الأعضاء الثمانية عشرة للجنة صانعة السياسة النقدية في البنك بأنه ستكون هناك حاجة إلى رفع تكاليف الاقتراض في 2022.

وتمثل هذه الإجراءات، التي تضمنها أحدث بيان للسياسة النقدية من مجلس الاحتياطي وتوقعات اقتصادية منفصلة، ميلاً نحو التشديد من بنك مركزي يتوقع أن يسيّر التضخم هذا العام بمعدل 4.2 في المئة، أي أكثر من ضعفي المستوى الذي يستهدفه، ويجهز نفسه للتصاعد.

وقد يسيّر التحرك ببطء مع توقع أن ترتفع أسعار الفائدة إلى واحد في المئة في 2023، أي بأسرع من الوتيرة التي توقعها مجلس الاحتياطي في يونيو/حزيران، ثم إلى 1.8 في المئة في 2024، وهو ما سيظل يعتبر موقفاً تيسيرياً للسياسة النقدية.

وأبقى مجلس الاحتياطي الاتحادي بعد انتهاء اجتماعه في وقت متأخر مساء أمس الأول على سعر الفائدة الرئيسي مستقرًا في نطاق من صفر إلى 0.25 في المئة.

ورغم الإقرار بأن الفترة الجديدة في الإصابات بـكوفيد-19 أبطلت تعافي بعض أجزاء الاقتصاد، إلا لجنة السوق المفتوحة صانعة السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي قالت في بيان بالإجماع إن المؤشرات في مجملها «إزدادت قوة».

وأضافت أنه إذا استمر التقدم «بوجه عام كما هو متوقع، فإن اللجنة تُقدّر أن اعتدالاً في وتيرة مشتريات الأصول ربما يكون مبرراً في وقت قريب».

وقال جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي أن البنك المركزي الأمريكي قد يهتم تقليص مشترياته من السندات بحلول منتصف العام المقبل.

وجاءت تعليقات باول في مؤتمر صحفيي

الخرزاة والأوراق المالية المدعومة برهون عقارية لدعم تعافي أكبر اقتصاد في العالم من جائحة فيروس كورونا.

ومنذ مارس/آذار 2020، يحافظ على مشتريات بمقدار 80 مليار دولار على الأقل لسندات الخزنة، و40 ملياراً على الأقل لأوراق مالية بضمان رهون عقارية.

ويتوقع المجلس أن يتسارع التضخم إلى 4.2 في المئة هذا العام مقابل 3.4 في المئة المقدرة في حزيران/يونيو، قبل أن يتباطأ إلى 2.2 في المئة عام 2022 (بزيادة 0.1 نقطة مقارنة بتقديراته السابقة) وأن يبقى من دون تغيير عام 2023.

في موازاة ذلك، خفض الاحتياطي الفدرالي بشكل حاد تقديراته لنمو الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة للعام 2021 إلى 5.9 في المئة بعدما كانت 7 في المئة في حزيران/يونيو.

وفي ما يتعلق بالعالم المقبل، رفع تقديراته للنمو في الولايات المتحدة ليصل إلى 3.8 في المئة (بزيادة 0.3 نقطة).

وعلى صعيد التوظيف، قدر معدل البطالة في الوقت الراهن بـ4.8 في المئة (بزيادة 0.3 نقطة) للعام 2021. لكن من المتوقع أن ينخفض إلى 3.8 في المئة العام المقبل ويعود

عقب نشر أحدث بيان للسياسة النقدية من مجلس الاحتياطي الاتحادي الذي قال إن «اعتدالاً في وتيرة مشتريات الأصول ربما يكون مبرراً في وقت قريب» لكنه لم يتضمن أي إشارة إلى الفترة الزمنية التي قد تستغرقها تلك العملية.

ويستري مجلس الاحتياطي الاتحادي ما قيمته 120 مليار دولار شهرياً من سندات

وزراء خزانة سابقون يحضون الكونغرس على التوصل إلى اتفاق عاجل لسقف الديون

من رواتب العسكريين حتى خطابات اعتمادها، وخفضت وزارة الخزنة بعض الانفاق لتأجيل التاريخ الذي سينفد فيه النقد في البلاد.

لكن من دون اتفاق في الكونغرس على رفع السقف أو تعليقه، يتوقع أن تبدأ الولايات المتحدة التخلف عن السداد في النصف الثاني من تشرين الأول/أكتوبر.

إلا أن الوضع وصل إلى طريق مسدود في الكونغرس الغارق في الخلافات بين الجمهوريين والديمقراطيين.

وأضاف الوزراء السابقون أن «الفشل في حل هذه المسألة والسماح بالتخلف عن السداد قد ينسب في أضرار جسيمة للاقتصاد والأمن القومي».

وسيجن لخلف أكبر اقتصاد في العالم عن السداد، وهي سابقة، عواقب وخيمة مع تداعيات على الاقتصاد العالمي بأكمله.

■ واشنطن – أف ب: حذر وزراء خزانة سابقون، خمسة ديموقراطيين وجمهوريين، من العواقب الاقتصادية الخطرة لتخلف الولايات المتحدة عن سداد التزاماتها المالية المستحقة في ظل عدم وجود اتفاق لرفع سقف الديون.

وحذر الديموقراطيون مايكل بلومنتال وروبرت روبين وتيموثي غيثر ولاري سارمز وجايكوب لو، والجمهوري هنري بولسون، في رسالة موجهة إلى مسؤولي الكونغرس أمس الأول «تحتب للتعبير عن شعورنا العميق ببدى الحاح الوضع».

ودعوا الكونغرس وإدارة الرئيس جو بايدن إلى «التحرك بسرعة لبدء العملية التشريعية اللازمة لرفع سقف الديون واستكمالها».

ومثل السقف الذي دخل مرة جديدة حيز التنفيذ منذ الأول من آب/أغسطس بعد عامين من تعليقه، الحد الأقصى الذي لا يعود باستضافة الدولة الاقتراض بعده، وبالتالي يصبح عليها أن تعتمد على سيولتها النقدية للوفاء بمدفوعاتها،

والمركزي الأمريكي يشير إلى أن تقليص مشتريات السندات سيأتي في وقت قريب إذا سمحت ظروف الاقتصاد

الخرزاة والأوراق المالية المدعومة برهون عقارية لدعم تعافي أكبر اقتصاد في العالم من جائحة فيروس كورونا.

ومنذ مارس/آذار 2020، يحافظ على مشتريات بمقدار 80 مليار دولار على الأقل لسندات الخزنة، و40 ملياراً على الأقل لأوراق مالية بضمان رهون عقارية.

ويتوقع المجلس أن يتسارع التضخم إلى 4.2 في المئة هذا العام مقابل 3.4 في المئة المقدرة في حزيران/يونيو، قبل أن يتباطأ إلى 2.2 في المئة عام 2022 (بزيادة 0.1 نقطة مقارنة بتقديراته السابقة) وأن يبقى من دون تغيير عام 2023.

في موازاة ذلك، خفض الاحتياطي الفدرالي بشكل حاد تقديراته لنمو الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة للعام 2021 إلى 5.9 في المئة بعدما كانت 7 في المئة في حزيران/يونيو.

وفي ما يتعلق بالعالم المقبل، رفع تقديراته للنمو في الولايات المتحدة ليصل إلى 3.8 في المئة (بزيادة 0.3 نقطة).

وعلى صعيد التوظيف، قدر معدل البطالة في الوقت الراهن بـ4.8 في المئة (بزيادة 0.3 نقطة) للعام 2021. لكن من المتوقع أن ينخفض إلى 3.8 في المئة العام المقبل ويعود

عقب نشر أحدث بيان للسياسة النقدية من مجلس الاحتياطي الاتحادي الذي قال إن «اعتدالاً في وتيرة مشتريات الأصول ربما يكون مبرراً في وقت قريب» لكنه لم يتضمن أي إشارة إلى الفترة الزمنية التي قد تستغرقها تلك العملية.

ويستري مجلس الاحتياطي الاتحادي ما قيمته 120 مليار دولار شهرياً من سندات

بريطانيا لا تستبعد الانضمام إلى اتفاقية التجارة بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك

■ لندن – أف ب: قال جورج أوستيس، وزير البيئة البريطاني، أن بلاده لا تستبعد الانضمام إلى اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك إذا لم تتوصل إلى اتفاقية تجارة حرة ثنائية مع واشنطن.

وصرح للتلفزيون «سكاي نيوز» عندما سئل عن إمكانية انضمام لندن إلى هذه الاتفاقية الثلاثية «نحن لا نستبعد أي شيء»، موضحاً أن بلاده تفضل رغم ذلك «اتفاقية تجارة ثنائية مع الولايات المتحدة».

ومنذ خروجها النهائي من الاتحاد الأوروبي «بريكست» في الأول من كانون الثاني/يناير، تعمل بريطانيا على إبرام اتفاقيات تجارة حرة من أجل تأسيس إستراتيجية «بريطانيا العالمية»، وتم حتى الآن إبرام حوالي ستين اتفاقية، أبرزها مع اليابان، لكن لندن تأمل بشدة أن تتمكن من التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة.

وامتنع الرئيس الأمريكي جو بايدن يوم الثلاثاء الماضي، خلال استقباله رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في البيت الأبيض، عن الإدلاء بأي التزام بشأن إبرام اتفاقية تجارة حرة مع بريطانيا، مشيراً فقط إلى أن «النقاشات مستمرة».

من جانبه، قال رئيس الوزراء البريطاني يوم الأربعاء هناك «فرصة جيدة لاتفاقية تجارة حرة مع الولايات المتحدة».

وأضاف أمام الصحفيين في واشنطن أن «إدارة بايدن لا تريم صفقات تجارة حرة حول العالم في الوقت الحالي، لكنني مقتنع بإمكانية التوصل إلى اتفاق كبير».

وتابع جونسون أنه في غضون ذلك «تتخذ خطوات عملية لسادة مُصرِّبنا»، معلناً عن قرب انتهاء الحظر المفروض على تصدير لحم الضأن البريطاني إلى الولايات المتحدة والساري منذ ظهور مرض جنون البقر.

وإذا أكد وزير البيئة البريطاني جورج أوستيس أنه ليس لدى بلاده «موعد نهائي» لإيجاد أرضية مشتركة، قال «ما زلنا تأمل في التوصل إليها ولكن لا دافع للتعجّل»، وأضاف «لسنا بحاجة إليها قبل الانتخابات المقبلة» المقررة في عام 2024 «لكننا نطمح نرغب في التوصل إليها».

فرنسا «ليست قلقة» بشأن صناعتها الدفاعية بعد فقدها عقداً أستراليا كبيراً لشراء غواصات

■ باريس – أف ب: أعلن الناطق باسم الحكومة الفرنسية، غابريال أتال، أمس الخميس أن فرنسا «ليست قلقة» بشأن صناعتها الدفاعية، بعدما فسخت أستراليا عقداً ضخماً لشراء غواصات فرنسية على خلفية دخولها في شراكة إستراتيجية مع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وأوضح أتال لإذاعة «فرانس إنتر» أن الأزمة الدبلوماسية بين باريس وواشنطن التي نتجت عن فسخ العقد وعن إعلان الشراكة الإستراتيجية الثلاثية لمنظمة المحيط الهندي والهادئ «ليست أزمة تجارية وصناعية بحد من أي أزمة سياسية وإستراتيجية»، وجاء حديثه غداً عكالة هاتفية بين الرئيسين الفرنسي إيمانويل ماكرون والأمريكي جو بايدن سعياً لتسوية الخلاف.

وكان العقد بنص على شراء أستراليا من فرنسا 12 غواصة تعمل بالدفن التقليدي (غير نووي) مقابل 50 مليار دولار أسترالي (31 مليار يورو) وقت التوقيع، أو 90 مليار دولار مع الإخذ في الاعتبار التضخم خلال فترة البرنامج وتجاوزات التكاليف.

وكان هذا أضخم عقد حول معدات دفاعية توقعه أستراليا وكذلك مجموعة صناعية فرنسية، وعند سؤاله عما إذا كان بإمكان الهند شراء الغواصات التي لن تتسلم لكانبيرا، أكد أتال ببساطة أنه ليس قلقاً حيال صناعة الدفاع في فرنسا.

وقال «منذ بداية عهد ماكرون، بعنا 88 طائرة من طراز رافال، وثلقتنا بطليات إضافية بقيمة 30 مليارات، وسلمنا معدات بقيمة 30 مليارات، وغواصتنا في سفن رائدة معترف بها دولياً، وقد حصل علينا عدد من الدول، وقد تشتريها دول أخرى».

وفي إشارة إلى المحادثات الهاتفية بين ماكرون وبايدن التي وصفها بأنها «محادثة صادقة سمحت بتحقيق عدة مكاسب مهمة»، اعتبر أتال أن جو بايدن اعترف «بمستوى أولية الولايات المتحدة في الأزمة وهو أمر لا يستهان به».



ماريا ريغلا مونتويو تعمل في مصنع الأثاث الصغير لعائلتها الممتدة في هافانا

للقلق. وأوضح أبيل «المهم هو أنه لن يكون هناك تراجع، لذلك ما يتعين علينا القيام به الآن هو العمل»، قبل أسابيع قليلة، جاء الرئيس ميغيل دياز-كانيل لزيارته بهدف تشجيعه.

وتعد التكنولوجيا خصوصاً من القطاعات ذات الأولوية التي حددتها الحكومة لهذه الشركات، إلى جانب إنتاج الأغذية وتصدير السلع والخدمات ومشاريع التنمية المحلية وإعادة التووير.

أجل السماح للأطباء بدراس الحلول المختلفة قبل إجراء عملية جراحية، وقدم أبيل العامل لحسابه الخاص طلباً لإنشاء شركة تضم ستة أشخاص وأطلق عليها تسمية «أيدمشوئال».

ووعدت السلطات بالرد في غضون 25 يوماً، لكن العديد من الراغبين في إنشاء شركة يشعرون في ذلك نظراً إلى البطء المعتاد للبيروقراطية الكوبية. كما أن الافتقار لآليات الإقراض الخاصة بهذه المشاريع أمر مثير

كوبا تسمح أخيراً بتأسيس شركات خاصة

■ هافانا – أف ب: تدرس ميرنا ريفيرا بصبر الخطوات التي يجب عليها اتباعها لتحويل مشروعها العائلي لصنع أثاث من الألياف النباتية، والذي أطلق قبل 25 عاماً، إلى شركة خاصة، وهو نموذج سمح به أخيراً في كوبا منذ يوم الإثنين الماضي.

وقالت ميرنا البالغة 49 عاماً والتي ما زالت متزوجة «ليس لدينا معلومات كافية لإطلاقها».

فبعد سنوات من الانتظار جعلت بعض الأشخاص يفتقرون الأمل، سمحت الحكومة الكوبية بتأسيس مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم، يمكن أن تكون عامة أو خاصة، وأعاد إطلاق التعاونيات غير الزراعية التي كانت متوقفة منذ أربع سنوات.

وفي اليوم الأول الذي دخل فيه القانون حيز التنفيذ، تم تقديم 75 ملفاً لإنشاء شركات خاصة. وقال وزير الاقتصاد أليخاندرو خيل «إنها بداية جيدة جداً».

وباستخدام سكين صناعي، يزيل ابن شقيقة ميرنا، أنخيل لا روسا (38 عاماً) الحاء من فرع غوانتيكي، وهي شجرة تستخدم الألياف لفواقد الكراسي ذات الأعراب والطاولات والسلا التي تصنعها عائلته.

أما شقيقته السا فتصنع سسله. وقالت ميرنا في مقابلة «نعمل في هذا المجال كعائلة، فعددتنا يبلغ ما بين 20 و25 شخصاً وكل منا يعمل بشكل مستقل، وفق الطلب».

أضافت أنه إذا استمر التقدم «بوجه عام كما هو متوقع، فإن اللجنة تُقدّر أن اعتدالاً في وتيرة مشتريات الأصول ربما يكون مبرراً في وقت قريب».

وقال جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي أن البنك المركزي الأمريكي قد يهتم تقليص مشترياته من السندات بحلول منتصف العام المقبل.

وجاءت تعليقات باول في مؤتمر صحفيي

البنك المركزي التركي يخفض أسعار الفائدة بضغط من اردوغان

■ انقره – أف ب: خفض المصرف المركزي التركي سعر الفائدة الرئيسي أمس الخميس بعد شعور من الضغوط التي مارسها الرئيس رجب طيب اردوغان لهذا الغرض.

وعلى الفور خسرت الليرة التركية أكثر من 1.4٪ من قيمتها مقابل الدولار الأمريكي بعد أن أعلن البنك المركزي أنه خفض سعر إعادة الشراء لمدة اسبوع إلى 18٪ من 19٪.

تأتي هذه الخطوة رغم ارتفاع التضخم الذي وصل إلى 19.25٪ في آب/أغسطس، ويبدو أنه يظهر مدى الضغط الذي يتعرض له البنك المركزي في عهد اردوغان.

وفقدت الليرة حوالي 15٪ من قيمتها مقابل الدولار منذ بداية عام 2021. وكان استطلاع رأي أجرته وكالة بلومبرغ قد اجمع على إبقاء المعدل مستقرًا على الرغم من أن أحد الاقتصاديين توقع خفضاً بنسبة 0.5٪ فقط.

وكان اردوغان قد وصف في وقت سابق أسعار الفائدة المرتفعة بأنها «مصدر كل الشرور». وعلن الشهر الماضي أنه يجب خفضها حتى ينخفض التضخم، بما يتعارض مع العقيدة الاقتصادية.

في وقت سابق من هذا الشهر قال محافظ البنك المركزي الجديد، شهاب قوچي أوغلو، للمستثمرين أنه يتوقع تراجع أسعار الاستهلاك في الأشهر المقبلة وأن البنك سينظر الآن في التضخم «الأساسي» الذي يقل عن 17٪ بعد استبعاد العناصر الثقيلة مثل الغذاء والوقود، لدى اتخاذ قراراته المستقبلية.

وكافحي أوغلو هو رابع محافظ للبنك المركزي منذ عام 2019 بعد أن أقال اردوغان ثلاثة محافظين لأنهم إما دفعوا تكاليف الاقتراض وغما لم يخفضوها بالسرعة الكافية حسبما يريد.

مصر تدخل سوق السندات الدولية للمرة الثانية هذا العام

ودخلت مصر الأسواق الدولية لإصدار سندات مقومة بالدولار بقيمة 3.8 مليار دولار في وقت سابق من هذا العام، كما باعت سندات خضراء» بقيمة 750 مليون دولار العام الماضي. ووفقاً لبنك للاستثمار «المجموعة المالية هيرميس»، تتراوح احتياجات التمويل الخارجي للبلاد للسنة المالية التي تنتهي في حزيران/يونيو بين خمسة وسبعة مليارات دولار.

عاما ونحو 8.75 في المئة للأوراق لأجل 30 عاما. كان السعر الاسترشادي الأولي حوالي 6.125 في المئة للسندات لأجل ست سنوات، وحوالي 7.625 في المئة لشريحة 12 عاما، وحوالي 8.875 في المئة لسندات الثلاثين عاما.

ويرتب العملية «سيئي بنك» و«بنك ابوظبي الأول» و«إتش.إس.بي.سي» و«جيه.بي. مورغان» و«ستاندرد تشارترد»

أقر بقرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي موعد خفض التحفيز النقدي وزيادة أسعار الفائدة.

وأظهرت الوثيقة الصادرة أمس عن أحد البنوك المشاركة في العملية أن مصر قلصت السعر الاسترشادي إلى ما بين 5.875 في المئة وستة في المئة لشريحة السندات لأجل ست سنوات، وبين 7.375 في المئة و7.5 في المئة للسندات لأجل 12

■ القاهرة – وكالات الأنباء: أظهرت وثيقة مصرفية أنه من المتوقع أن تجمع مصر ما يصل إلى ثلاثة مليارات دولار من سندات مقومة بالدولار على ثلاث شرايح، والتي جرى تقليص السعر الاسترشادي لها بعد تلقي إجمالي طلبات بما يزيد عن 7.25 مليار دولار.

وقالت مصادر أن مصر أخارت هذا التوقيت كي تستفيد من انخفاض تكاليف الاقتراض قبل

استكمال الترتيبات اللازمة لاستئناف التجارة بين السودان وجنوب السودان

ونقل في هذه المنطقة والتي ستلعب دوراً مهماً في انعاش الاقتصاد المحلي وتوطد العلاقات الجماعية بين شعبي البلدين على طول الشريط الحدودي، وتساهم في إنعاش عدد من المشروعات الخدمية للمكونات السكانية بطول الشريط الحدودي ما بين النيل الأبيض ودولة جنوب السودان.

وفي السياق نفسه أكد الدكتور الفاتح الأهمية الإستراتيجية لولاية النيل الأبيض في عمليات التجارة مع دولة جنوب السودان، وقال أن زيارته للولاية جاءت بهدف الوقوف على الإجراءات المتعلقة بفتح المعابر بين السودان ودولة جنوب السودان، مشيراً إلى أن الوفد وقف على استعدادات ولاية النيل الأبيض لهذا الحدث الكبير الذي سيتم تنفيذه في مطلع الشهر المقبل عبر النقل النهري ومعتبر جودة الحدودي .

جاهزية الولاية لاستئناف حركة التجارة العابرة مع الأشقاء في دولة جنوب السودان، وقال أن حكومة الخرطوم أعدت العدة الكاملة بالتنسيق مع وزارة التجارة والتموين لتدشين عمليات استئناف التجارة مع دولة الجنوب، ووجهت بتسخين كافة الإمكانيات بغية استعمار عمليات التجارة والتي تنعكس إيجاباً على اقتصاد وشعبي البلدين .

ولكنه أشارة إلى أن استئناف عمليات التجارة مع دولة جنوب السودان لاتعني الاعتراف بالحدود الحالية ما بين الولاية ودولة جنوب السودان، مجدداً تأكيداً بأن الحدود تخضع لاتفاقية الأول من كانون ثاين/يناير لعام 1956، مضيفاً أن ولاية النيل الأبيض حريصة على مسألة ترسيم الحدود .

وأعلنت ولاية النيل الأبيض ووزارة التجارة والتموين السودانية عن اكتمال كافة الترتيبات لاستئناف حركة التجارة بين السودان ودولة جنوب السودان مطلع تشرين أول/أكتوبر المقبل عبر النقل النهري ومعتبر جودة البري في محلية الجبلين .

ونذكر وكالة الأنباء السودانية «سونا» أمس الخميس أن ذلك جاء خلال الاجتماعات المشتركة مع وفد وزارة التجارة والتموين الزائر للولاية، برئاسة الدكتور الفاتح عبد الله يوسف مدير إدارة التجارة الداخلية ممثل وكيل أول وزارة التجارة والتموين، بخصوص الترتيب لعمليات استئناف التجارة والتي استمرت لمدة يومين .

وأكد وزير النيل الأبيض، إسماعيل فتح الرحمن حامد وراق،



الدوري الإسباني

■ مدريد - أ ف ب: واصل ريال مدريد نتائجه الجيدة بقيادة مديره كارلو أنشيلوتي، محققاً فوزه الرابع تواليًا وجاء بنتيجة كاملة على ضيفه مايوركا في المرحلة السادسة للدوري الإسباني، ما سمح له باستعادة الصدارة من جاره أتلتيكو حامل اللقب.

وتصدر أتلتيكو مؤتلفاً بفوزه على ضيفه خيتا في 2-1، لكن جاره الملكي استعادها بفارق نقطتين بعدما حقق الفوز الخامس تواليًا على الصعيدين المحلي والقاري بفضل ثنائية ماركو أسينسيو وتاليف الفرنسي كيريم بنزيمة بهدفين وتريبتين حاسمتين. وحسمت النقاط الضال إلى حد كبير مرور نصف ساعة على البداية، إذ ضرب الريال باكراً بافتتاحه التسجيل بعد أقل من ثلاث دقائق عبر بنزيمة الذي استغفم من خطأ فادح للمدافع يوسيب غايا ليخطف الكرة ويتقدم بها قبل أن يسددها على بين الحارس، مسجلاً هدفه السابع في الدوري هذا الموسم، وعزز أسينسيو تقدم النادي الملكي بهدف ثانٍ بعدما سقطت الكرة أمامه إثر توغل في الجهة اليسرى من فينيسوس جونيو الذي ارتدت عرضيته من المانع ثم الحارس قبل أن تجد طريقها إلى أسينسيو الذي أودعها الشباك (24). وبعدها رد مايوركا سريعاً بهدف جميل للكروي لي كانغ-إن إثر مجهود فردي رائع أتمهته بتسديدة من مشارف المنطقة لشباك الحارس تيبو

كورتوا (25)، ضرب أسينسيو مجدداً وسجل هدفه الشخصي الثاني معيدا الفارق إلى هدفين بعد تمريرة من المرحلة (29). وفي الشوط الثاني، لم ينتظر الريال طويلاً لإضافة الهدف الرابع وهذه المرة عبر أسينسيو الذي أكمل ثلاثيته في الدقيقة 55 بتسديدة من خارج المنطقة بعد تمريرة ثانية لبنزيمة وسابعة هذا الموسم في الليغا. واكمل مهرجانه التهديفي بهدف خامس وثالث لبنزيمة في اللقاء والتأمن هذا الموسم بتسديدة تحولت من مدافعين وخذعت الحارس بعدما وصلته الكرة من دافيد ألبي (78)، قبل أن يضيف الديبل إيسكو السادس بتمريرة من فينيسوس (84)، ورفع بنزيمة رصيده إلى 200 هدفاً في الدوري الذي حل فيه عام 2009، ليصبح عاشر لاعب يدخل هذا النادي الحصري الذي يتصدره نجما برشلونة والريال السابقان ليونيل ميسي (474) وكريستيانو رونالدو (311). وتخلص إشبيلية من عقدة التعادلات التي لازمتها في مبارياته الثلاث الأخيرة، وحسم مواجهته القوية مع ضيفه بلنسية في أول 22 دقيقة، منهيًا اللقاء 3-1، ودخل النادي الأندلسي اللقاء ضد "الخفافيش" على خلفية ثلاثة تعادلات متتالية، أحدها على أرضه في دوري الأبطال أمام سالزبورغ (1-1)، لكن فريق المدرب خوليس لوبيتيغي تمكن من العودة إلى سكة الانتصارات وتحقيق فوزه الثالث في الدوري.

وسجل إشبيلية الأهداف الثلاثة في أول 22 دقيقة، والأهم، أن النادي الأندلسي الذي يملك مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة على أرضه ضد برشلونه، نجح بفضل فوزه الخامس تواليًا على بلنسية (أحدها في الكأس)، في إزاحة "الخفافيش" بالذات عن المركز الثالث بسا 1 نقطة بعدما ألحق بهم الهزيمة الثانية تواليًا بعد التسي تلقوها في نهاية الأسبوع أمام ريال مدريد 2-1 على أرضهم. وتقدم فريق لوبيتيغي منذ الدقيقة الثالثة عبر بابو رودريغز، قبل أن يهدية مدافع بلنسية أنتونيو غوزو الهدف الثاني عن طريق الخطأ (15) ثم رافا مير الثالث (22)، وقص بلنسية الأضرار قبل دخول الفريقين استراحة الشوطين بفضل هدف ليوغو دورو (31)، لكنه عجز بعد ذلك عن الوصول إلى الشباك، ليتلقى في النهاية هزيمته الثانية لهذا الموسم، وإذا كان إشبيلية تعادل في مبارياته الثلاث التي سبقت اللقاء الأربعة، فإن فياريال تعادل في جميع مبارياته هذا الموسم، بينما في دوري الأبطال على أرضه ضد أتالانتا (2-2)، لكن "العواصة الصفراء" تخلص من هذه العلة بفوزه على ضيفه إلتشي ببارعة أهداف ليريمي بيتو (5) ومانو تريغروس (39) وأرساوت غرويفيلد (60) وروبرتو مورينو (90+4)، مقابل هدف لحوهان موخيا (19). وجاء الفوز الأول لفياريال في وقت التناوب،

إذ أنه مدعو لمواجهة الريال السبت في الدوري في "سانتاغو برنابيو"، قبل أن يسافر إلى إنكلترا لمواجهة مانشستر يونايتد الأربعاء في دوري الأبطال.

ويعد صياحه عن الفوز لـ15 مباراة متتالية في الليغا، امتداداً من الموسم قبل الماضي (هبط الموسم الماضي إلى الدرجة الثانية)، جدد إسبانيول الموعد

مع الانتصارات بين الكبار وحقق فوزه الأول في دوري الأضواء منذ تغلبه على الأفيش 2-صفر في 13 حزيران/يونيو 2020، وجاء على حساب الأخير بالذات

على أرضه بهدف راؤول دي توماس (54) من ركلة جزاء، ملحقاً بضيفه الهزيمة الخامسة هذا الموسم في خمس مباريات.

انتقال ملكية جنوى الإيطالي إلى شركة أمريكية

■ روما - أ ف ب: أعلن جنوى، أحد أقدم أندية كرة القدم في إيطاليا، عن انتقال ملكيته إلى صندوق الأسهم الأمريكي 7777 بارتنرز. وكان صفقة قدرت بقيمة 150 مليون يورو، لتنتهي حقبة استمرت 18 عاماً مع رجل الأعمال الإيطالي أنريكو بريسيوزي.

وقال البيان إن "المجموعة المالكة الجديدة التي ستستحوذ على 99.9٪ من أسهم جنوى، ستضخ رأس مال جديد في النادي وستعمل بعض الالتزامات ذات الصلة". وأضاف: "سيبقى الملك السابق، أنريكو بريسيوزي، في مجلس الإدارة، بينما سيواصل الرئيس التنفيذي اليساندرو تزاربوني إدارة العمليات اليومية للنادي". واستحوذ بريسيوزي (73 عاماً) على جنوى الذي أسسه الإنكليز في 1893 كنادي للكريكيت والعب القوي، في 2003 حين كان بطل إيطاليا تسع مرات في حالة إفلاس، ولم يكن لدى جماهير جنوى الكثير ليبتهجوا به منذ وصول بريسيوزي، إذ عجز الفريق عن الفوز بأي لقب وحل بين العشرة الأوائل في الدوري مرة واحدة فقط في المواسم العشرة الماضية، تاريخه عام 1898، فيما يعود تويجه الأخير بالدوري إلى 1924.

الأمريكي لأنه عجز عن الحصول على ترخيص يحوله المشاركة في مسابقات اليوفا من الاتحاد الإيطالي. واستعاد جاره سامبدوريا من هذا الأمر لينال مكانه في المسابقة القارية لأنه حل سابعاً حينها. وأمضى جنوى موسماً في الدرجة الثالثة في بداية حقبة بريسيوزي عندما تم إلغاء صعوده إلى الدرجة الأولى في 2005 وتم إنزاله من الدرجة الثانية بعدما وجدت السلطات دليلاً على التلاعب بالنتيجة في مباراته الأخيرة للموسم ضد فينيتزيا (فاز 2-3). ويأمل جنوى بأن يكون المستقبل أفضل مع انتقال ملكيته إلى "7777"، الشركة التي تملك جزءاً من أسهم إشبيلية الإسباني والتي تتخذ من ميامي مقراً لها. وانضم جنوى بهذه الصفقة، إلى عدد من الأندية الإيطالية التي انتقلت ملكيتها أو جزء منها إلى مستثمرين أمريكيين أو من أمريكا الشمالية، مثل روما وميلان وفورنتينا وبارما (درجة ثانية حالياً) وسبيزيا، أو بولونيا التي يملكه رجل الأعمال الكندي جوي سابوتو. ويعتبر جنوى أقدم الأندية الإيطالية من بين الأندية الحالية، إذ أسس عام 1893 وتوج بلقبه الأول من أصل تسعة في تاريخه عام 1898، فيما يعود تويجه الأخير بالدوري إلى 1924.

يوفنتوس يتنافس الصعاء وميلان يلحق بالإنتر في الصدارة



لاعب يوفنتوس يحتفلون بهدف ليخت الثالث في مرمى سبيزيا

الذي خاضه غيغاب النجم المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش لعدم تعافيه من إصابة جديدة أجمده عن الفريق للمباراة الثالثة تواليًا، وبعدها أهدر فرصة ذهبية في مسهل الشوط الثاني بعدما أطاح بالكرة برأسه خارج الخشبات الثلاث (52)، عوض أسباني إبراهيم دياز وافتتح التسجيل لميلان في الدقيقة 68 بعد لعبة جماعية شارك فيها البيلي ساليماكز وإسماعيل بن ناصر والبيدي

وعلى ملعب "سان سيريو" حقق ميلان، الطامح للفوز بلقبه الأول منذ 2011، فوزه الرابع للموسم مقابل تعادل (في المرحلة السابعة ضد يوفنتوس)، وجاء على حساب ضيفه سبيزيا 2-صفر بفضل البيدي تيبو هيرنانديز والبيكيي وساليماكز. وزعم السندرية المدينية وبعض الفرض الخطيرة لأثني ربييتش ورافاي لياو، عجز ميلان عن الوصول إلى الشباك في الشوط الأول

أندريان رابيو بالراس، فسدها أرضية إلى بين الحارس، مسجلاً هدفه الأول مع "بياتونيري" بعد العودة إليه. لكن سبازيو المراحل الأربعة الماضية تكرر، لأن سبيزيا تمكن سريعاً من إرداك التعادل بهدف رائع لإيمانويل جياسي الذي توغل في الجهة اليسرى قبل أن يطلق الكرة قوسية من مشارف المنطقة إلى الزاوية اليسرى العليا لرمي الحارس المهزوز فويتش تشيترني (33). وبحسب "أوبنلا" للاحصاءات، اهتزت شباك يوفنتوس للمباراة التاسعة عشرة تواليًا في الدوري المحلي، وهو أمر لم يحصل مع علاق تورينو منذ 1955 حين فشل في المحافظة على نظافة شبكها في 21 مباراة متتالية. وتعقدت الأمور أكثر فأكثر في بداية الشوط الثاني حين خطف سبيزيا هدف التقدم من هجمة مرتدة سريعة عبر جانيس أنثيس الذي اضطلع من منتصف الملعب ثم لاعب بليوناردو بوتوتشي داخل منطقة الجزاء قبل أن يسدده الكرة أرضية على بين تشيترني (49). ورغم دخول مانويل لوكاتيلي ومن بعده موراتا، عانى يوفنتوس للوصول إلى الشباك حتى نجح كيزيا في إرداك التعادل بمشاكته، إذ أفضل الكرة من المدافع وتوغل بها في المنطقة قبل أن يمررها لوراتا الذي فشل في تسديدها، لكنها سقطت أمام لاعبي فيورنتينا السابق فاطمها في الشباك (66). واكملت العودة حين خطف المدافع ماتيس دي ليخت هدف الفوز إثر ركلة ركنية عجز الدفاع عن إبعادها بالشكل المناسب، فسقطت الكرة أمام لاعب إياكس السابق فسدها في الشباك (72).

الدوري الإيطالي

■ روما - أ ف ب: بعدما فشل في تحقيق الفوز خلال المراحل الأربع الأولى في سبازيو لم يحصل معه منذ موسم 1962-1961، تنفس يوفنتوس الصعاء بتحقيق فوزه الأول، وجاء بصعوبة بالغة على حساب ضيفه سبيزيا 3-2 بعدما كان متخلفاً 2-1، فيما حل ميلان بجاره الإنتر حامل اللقب في الصدارة بفوزه على فينيتزيا 1-صفر في المرحلة الخامسة للدوري الإيطالي.

وكان المدرب الجديد-القديم ماسيميليانو ألغيري بأمس الحاجة إلى هذه الفوز الذي يؤهل منه منح "السيدة العجوز" الدفعة اللازمة لإطلاق موسمها بعد البداية المخيبة محلياً، خلافاً لمشواره القاري الذي استهله بالفوز خارج قواعد على مانو السومدي 3-صفر في دوري الأبطال. ومن المؤكد أن رحيل نجم مثل كريستيانو رونالدو عن أي فريق سيرك أنه السلي، لكن مشكلة يوفنتوس بدأت الموسم الماضي حتى بوجود أفضل لاعب في العالم خمس مرات وأهدافه الغزيرة، ما أدى في النهاية إلى التنازل عن لقب الدوري بعدما احتكره طيلة تسعة مواسم متتالية. ويجلس ألفارو موراتا، صاحب هدف التقدم في المرحلة الماضية على ميلان (1-1)، لصالح العائد إلى النادي مجدداً مويش كين، وبمشاركه فيديريكو كيزيا أساسياً بعدما سجل عودته من الإصابة كبدل في موقعة الأحد. كشف يوفنتوس عن نواياه باكراً وفرض هيمنته على اللقاء لكن بدون فعالية تام الرمي. إلا أن الفرج جاء في الدقيقة 28 عبر كين الذي وصلته الكرة بعدما حضرها له

الذي تمكن من التقدم مجدداً الا في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع عندما مر نيمار كرة أمامية باتجاه حكيمي، فتوغل داخل المنطقة وسددها بيسراه داخل الشباك، وكانت الدقائق الأخيرة شهدت طرد قائد ميلان ديلان برون ومدرب الفريق فريدريك أنتونيكي لتجماهما على قرارات الحكم. واستعاد ليل بطل الموسم الماضي نغمة الانتصارات بعد هزيمتين متتاليتين بفوزه على رينيس 2-صفر، وخاض المباراة على وقع أحداث الشغب التي راقت مبارياته الأخيرة ضد لنس الأسبوع الماضي والذي يعاني من كدمة اللاعبين كتب عليها: "صقنا نرعا، أنها الفرصة الأخيرة" أو "يجب أن نستحقوا تشجيعنا لكم" أو "قو ماوربا فعل" في الإشارة إلى تراجع مستوى الفريق مطلع الموسم بعد رحيل مديره كريستوف غالتيه لإشراف على رينيس والتعاقد مع جوسيف غورفينيك، وتاليف ليليل مهاجمه المخضرم بوراك يلماز الذي صنع الهدفين الأول لجوناثان ديفيد (31) والثاني لنيجامان أندريه (43)، قبل أن يرد رينيس بهدف

كأس الرابطة الإنكليزية وستهام يثأر من مانشستر يونايتد ويقصيه من الدور الثالث

■ لندن - أ ف ب: بعد خسارته أمام مانشستر يونايتد 2-1 في الدوري الإنكليزي بطريقة درامية خلال عطلة نهاية الأسبوع المنصرم، نجح وستهام في الثأر بالفوز على 1-صفر انتصارات وتعادلاً واحداً، واحتاج تشلسي رابطة الأندية الإنكليزية، في حين تاهل تشلسي 4-3 بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 1-1. وتقدم الفريق اللندني برأسية تيمو فيرت (54) قبل أن يرد كاميرون أرش بهدف التعادل (64). وذا توتنهام حذره بالفوز على ولغرهامبتون بركلات الترجيح 3-2 بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 2-2 بعد لقاء تقدم خلاله الفريق اللندني بهدفين عبر تانغسي دومبيل (14) وقائده هاري كاين (23)، قبل أن يرد ولغرهامبتون التعادل عبر ليندر دنتونكر (38) ودانيال بودينس (58). وحقق أرسنال فوزاً سهلاً على ويمبلدون من الدرجات الدنيا بثلاثية تناوب على تسجيلها الكسندر كازايت (11) وإيميل سميت (77) وأدوارد كيتيا (64). وعاد ليستر بالفوز على ميلوول بهدفين، وكذلك فعل برايتون على سوانزي بالنتيجة ذاتها.

لن يخرج الفريق من الدور الثالث، والخسارة هي الثانية لمانشستر منذ مطلع الموسم بعد سقوطه أمام يانغ بويز في مسهل مشواره في دوري الأبطال، علماً أن سجله في الدوري يتضمن 4 انتصارات وتعادلاً واحداً، واحتاج تشلسي إلى ركلات الترجيح لخطي عقبة أستون فيلا 4-3 بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 1-1. وتقدم الفريق اللندني برأسية تيمو فيرت (54) قبل أن يرد كاميرون أرش بهدف التعادل (64). وذا توتنهام حذره بالفوز على ولغرهامبتون بركلات الترجيح 3-2 بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 2-2 بعد لقاء تقدم خلاله الفريق اللندني بهدفين عبر تانغسي دومبيل (14) وقائده هاري كاين (23)، قبل أن يرد ولغرهامبتون التعادل عبر ليندر دنتونكر (38) ودانيال بودينس (58). وحقق أرسنال فوزاً سهلاً على ويمبلدون من الدرجات الدنيا بثلاثية تناوب على تسجيلها الكسندر كازايت (11) وإيميل سميت (77) وأدوارد كيتيا (64). وعاد ليستر بالفوز على ميلوول بهدفين، وكذلك فعل برايتون على سوانزي بالنتيجة ذاتها.

ثنائية حكيمي تبقى باريس سان جيرمان مثالياً

ان يتمكن من التقدم مجدداً الا في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع عندما مر نيمار كرة أمامية باتجاه حكيمي، فتوغل داخل المنطقة وسددها بيسراه داخل الشباك، وكانت الدقائق الأخيرة شهدت طرد قائد ميلان ديلان برون ومدرب الفريق فريدريك أنتونيكي لتجماهما على قرارات الحكم. واستعاد ليل بطل الموسم الماضي نغمة الانتصارات بعد هزيمتين متتاليتين بفوزه على رينيس 2-صفر، وخاض المباراة على وقع أحداث الشغب التي راقت مبارياته الأخيرة ضد لنس الأسبوع الماضي والذي يعاني من كدمة اللاعبين كتب عليها: "صقنا نرعا، أنها الفرصة الأخيرة" أو "يجب أن نستحقوا تشجيعنا لكم" أو "قو ماوربا فعل" في الإشارة إلى تراجع مستوى الفريق مطلع الموسم بعد رحيل مديره كريستوف غالتيه لإشراف على رينيس والتعاقد مع جوسيف غورفينيك، وتاليف ليليل مهاجمه المخضرم بوراك يلماز الذي صنع الهدفين الأول لجوناثان ديفيد (31) والثاني لنيجامان أندريه (43)، قبل أن يرد رينيس بهدف

الذي تمكن من التقدم مجدداً الا في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع عندما مر نيمار كرة أمامية باتجاه حكيمي، فتوغل داخل المنطقة وسددها بيسراه داخل الشباك، وكانت الدقائق الأخيرة شهدت طرد قائد ميلان ديلان برون ومدرب الفريق فريدريك أنتونيكي لتجماهما على قرارات الحكم. واستعاد ليل بطل الموسم الماضي نغمة الانتصارات بعد هزيمتين متتاليتين بفوزه على رينيس 2-صفر، وخاض المباراة على وقع أحداث الشغب التي راقت مبارياته الأخيرة ضد لنس الأسبوع الماضي والذي يعاني من كدمة اللاعبين كتب عليها: "صقنا نرعا، أنها الفرصة الأخيرة" أو "يجب أن نستحقوا تشجيعنا لكم" أو "قو ماوربا فعل" في الإشارة إلى تراجع مستوى الفريق مطلع الموسم بعد رحيل مديره كريستوف غالتيه لإشراف على رينيس والتعاقد مع جوسيف غورفينيك، وتاليف ليليل مهاجمه المخضرم بوراك يلماز الذي صنع الهدفين الأول لجوناثان ديفيد (31) والثاني لنيجامان أندريه (43)، قبل أن يرد رينيس بهدف

الذي تمكن من التقدم مجدداً الا في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع عندما مر نيمار كرة أمامية باتجاه حكيمي، فتوغل داخل المنطقة وسددها بيسراه داخل الشباك، وكانت الدقائق الأخيرة شهدت طرد قائد ميلان ديلان برون ومدرب الفريق فريدريك أنتونيكي لتجماهما على قرارات الحكم. واستعاد ليل بطل الموسم الماضي نغمة الانتصارات بعد هزيمتين متتاليتين بفوزه على رينيس 2-صفر، وخاض المباراة على وقع أحداث الشغب التي راقت مبارياته الأخيرة ضد لنس الأسبوع الماضي والذي يعاني من كدمة اللاعبين كتب عليها: "صقنا نرعا، أنها الفرصة الأخيرة" أو "يجب أن نستحقوا تشجيعنا لكم" أو "قو ماوربا فعل" في الإشارة إلى تراجع مستوى الفريق مطلع الموسم بعد رحيل مديره كريستوف غالتيه لإشراف على رينيس والتعاقد مع جوسيف غورفينيك، وتاليف ليليل مهاجمه المخضرم بوراك يلماز الذي صنع الهدفين الأول لجوناثان ديفيد (31) والثاني لنيجامان أندريه (43)، قبل أن يرد رينيس بهدف

الدوري الفرنسي

■ باريس - أ ف ب: سجل الظهير الغربي أشرف حكيمي هدفي باريس سان جيرمان في مرمى ميتز ليخرج الفائز بطريقة درامية 2-1 ويحافظ على سجله المثالي في الدوري الفرنسي، بتحقيق فوزه السابع تواليًا منذ مطلع الموسم. ورفع سان جيرمان رصيده إلى 21 نقطة متقدماً على وصيفه مارسيليا الذي اكتفى بالتعادل السلبي مع أنجيه، بفارق 7 نقاط، لكن الأخير يملك مباراة ضد نيس توقفت بسبب أحداث شغب الشهر الماضي، وخاض سان جيرمان المباراة في غياب نجمه ليونيل ميسي الذي يعاني من كدمة قوية في ركبته تعرض لها خلال مباراة فريقه الأخيرة ضد ليون. وللمرة الثانية، عانى سان جيرمان للفوز ونجح في حسم النتيجة في الوقت بدل الضائع تماماً كما فعل ضد ليون (1-2) الأحد الماضي، وكان حكيمي نجم المباراة لأنه افتتح التسجيل بعد مرور 5 دقائق عندما تخطف الكرة التي سددها خط الرمي. بيد أن ميتز الأخير أدرك التعادل بواسطة رأسية رائعة لكيكي كوياتي (39). ورمي سان جيرمان بكل ثقله بدون

قائمة الأعلى دخلاً رونالدو يجتاز ميسي... وصلاح في المركز الخامس

■ لندن - رويترز: اجتاز كريستيانو رونالدو مهاجم مانشستر يونايتد غريمه في قائمة أعلى لاعبي كرة القدم دخلاً وفقاً لمجلة "فوربس"، بينما جاء المصري محمد صلاح بشكل مفاجئ في المركز الخامس. وعاد رونالدو (36 عاماً) إلى يونايتد من يوفنتوس بعد 12 عاماً من رحيله، بينما رحل ميسي عن نادي طفولته برشلونه وانضم إلى باريس سان جيرمان هذا الصيف، وقالت "فوربس" إن رونالدو، بين أكثر الرياضيين شعبية بامتلاك أكثر من 500 مليون متابع عبر "فيسبوك" و"إنستغرام" و"تويتر"، ومن المنتظر أن يحصد 125 مليون دولار قبل خصم الضرائب في موسم 2021-2022، منها 70 مليون دولار من راتبه والمكافآت الإضافية في

يونايته، ويأتي باقي المبلغ من عقود الإعلانات والرعاية مع شركات مثل "تاكيا" و"هيرا لايف" و"كثير" وعلامته التجارية الخاصة "سي آر 7". أما ميسي، الذي كان يتصدر القائمة العام الماضي، فسيحصل على 75 مليون دولار كراتب إلى جانب 35 مليون دولار من عقود الإعلانات والرعاية ليصل إجمالي دخله إلى 110 ملايين دولار. ويأتي نيمار، زميل ميسي السابق في برشلونه والذي وقع على عقد جديد للبقاء في سان جيرمان حتى 2025، في المركز الثالث بإجمالي دخل يبلغ 95 مليون متابع مع كيليان مبابي لاعب سان جيرمان المركز الرابع بإجمالي 43 مليون دولار، فيما يحتل صلاح هداف ليفربول المركز الخامس بإجمالي 41 مليون دولار.



حكيمي (2) يحتفل بتسجيل هدف الفوز لسان جيرمان في الوقت القاتل

كأس ليبرتادوريس

■ برازيليا - أ ف ب: قطع فلانغو البرازيلي شوطاً كبيراً نحو بلوغ نهائي كأس ليبرتادوريس، الموزية في أمريكا الجنوبية لدوري أبطال أوروبا، بعد فوزه على برشلونة الإكوادوري 2-0 صفر في ذهاب نصف النهائي، وحسم فلانغو، بطل نسخة 2019، المباراة في شوطها الأول، بعد تسجيل المهاجم المخضرم برونو هنريكي هدفين (21 و38)، وفيما يتبارز أنتوني مينيرو وحامل اللقب بالميراس في نصف النهائي الثاني (صفر-صفر ذهاباً)، ارتفعت حظوظ تاهل فريقيين برازيليين إلى النهائي للعام الثاني توالياً بعد فوز بالميراس على حساب سانتوس في نسخة 2020، وقدم برشلونة بداية جيدة، بعد اجبار غوزالو ماسترياني وبياورن كاستيو الحارس ديفغو ألفيش على القيام بصدتين مكررتين، لكن فلانغو سيطر بعد ذلك على مجريات اللعب واقترح التسجيل بعد عرضية بعيدة من غابريال قابيلها هنريكي برأسه في الشباك (21)، وكاد هنريكي يسجل الثاني ملاقياً عرضية غابريال برأسه، لكن حركته ارتدت من العارضة (34)، واصاب أندرياس بيريرا، المعار من مانشستر يونايتد، العارضة أيضاً من تسديدة بعيدة المدى (37)، ومن هجمة مرتدة اطلقها غابريال بمساعدة فيتينيو الذي مرر كرة مقشرة إلى هنريكي، سجل فلانغو الهدف الثاني (38)، وساءت الأمور أكثر لبرشلونة عندما طرد لاعبه نيكسون قبل الاستراحة لنيله انذاراً ثانياً، ورغم التفوق العددي، لم ينجح فلانغو في تعزيز تقدمه، فيما كان برشلونة قريباً من تقليص الفارق عن طريق ميكايل كارسيلين الذي احبطه ألفيش، قبل محاولتين أخيرتين لفلانغو عبر فيتينيو. وفي الدقائق الأخيرة، طرد الحكم مدافع فلانغو ليو بيريرا لضربه فرناندو ليون بكوعه على وجهه، وتقام مباراة الإياب الأربعاء في غويابايل. وللمرة الأولى منذ انشاء هذه المسابقة في 1960، تاهلت ثلاثة اندية من دولة واحدة إلى المربع الذهبي، وفي 1966 خاضت اندية ريفر بلايت وبوكا جونيورز وايندينديتي الأرجنتينية المرحلة النهائية، ولكن حينها كانت المباريات تقام وفق نظام المجموعات وليس بخروج الملوب. وتقام المباراة النهائية في 27 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في عاصمة الأوروغواي مونتيفيديو.



لاعبو فلانغو يحيون جماهيرهم عقب الانتصار السهل على برشلونة

فلانغو البرازيلي على أبواب النهائي بعد الفوز على برشلونة الإكوادوري

رادار الملاعب

كومان يعاود تمارينه مع البايرن بعد جراحة في القلب

■ برلين - أ ف ب: عاود الجناح الفرنسي كينغسلي كومان تمارينه مع بايرن ميونخ، بعد اتمامه على اجرائه جراحة في القلب. وقال مدرب البايرن يوليان ناغلسمان إن "كومان عاد ليكض مجدداً، نحن سعداء بأنه عاد إلى الملعب". وأعلن بطل الدوري الألماني الأسبوع الماضي أن كومان خضع لجراحة لتصحيح عدم انتظام في ضربات القلب، كاشفاً على لسان ناغلسمان: "كان يعاني من عدم انتظام بسيط في ضربات القلب وفي القلب". وأقار المدرب السابق للبايرن أن لاعبي الوسط سيرج غنابري وجمال موسيلا تعافيا من وعكة صحية وإصابة في الكاحل على التوالي، كما تعافى المدافع الفرنسي لوكا هيرنانديز من إصابة في الركبة وعساود الثمارين، فيما يغيب الحارس الاحتياطي زفن أورلنتش بسبب إصابة في الركبة، وسجل بدلا منه حارس الفريق الريد كريستيان فريخل.

اليويفا يضاعف الجوائز المالية في كأس أمم أوروبا للسيدات

■ كيشيناو - د ب: أقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) مضاعفة الجوائز المالية للمنتخبات المشاركة في كأس أمم أوروبا للسيدات لتصبح 16 مليون يورو بداية من النسخة المقبلة التي تقام في إنكلترا العام المقبل. وذكر أن اجنته التنفيذية قررت خطة توزيع جديدة في اجتماعها في كيشيناو بمولدوفا. وحصلت الفرق التي شاركت في كأس أمم أوروبا الأخيرة "يورو 2017" التي أقيمت في هولندا، على 8 مليون يورو كجائزة مالية. وذكر اليويفا أيضاً أن اندية السيدات التي ستسمح للاعباتها بالمشاركة في يورو ستحصل للمرة الأولى على مجموع 4.5 مليون يورو.

كانافارو يترك تدريب غوانتشو الصيني

■ بكين - رويترز: ذكرت وسائل إعلام أن فابيو كانافارو ترك تدريب غوانتشو بطل الدوري الصيني لثاني مرات. وقالت إن المدرب البالغ 48 عاماً لن يعود إلى النادي الصيني بعدما حصل على اجازة في منتصف الموسم وقرر فسح عقده مع بطل آسيا مرتين. وكان كانافارو، قائد منتخب إيطاليا بكأس العالم 2006، قاد غوانتشو لحصد لقب الدوري في 2019 في ولايته الثانية في النادي بعدما درب الفريق أيضاً في 2014 و2015، وقالت تقارير إن شينغ تشي قائد الصين وغوانتشو السابق سيتولى تدريب الفريق عند استئناف المسابقة مطلع ديسمبر/كانون الأول. ولم يلعب غوانتشو أي مباراة رسمية منذ 11 أغسطس/آب عندما فاز 5-صفر على غينداو لينبي الجموعة الأولى في المركز الثاني.

دربي جدة أول مباراة على ملعب «الفيل» في ثوبه الجديد

■ الرياض - د ب: أ: ذكر تقرير، أن ملعب الأمير عبد الله بن فيصل سيستقبل مرة أخرى لاستضافة مباريات، بعد تسعة أعوام من اغلقه بسبب عمليات التوسعة وإعادة الترميم. وأوضح أن الملعب في ثوبه الجديد سيحتضن مواجهة الاتحاد والأهلي في دربي جدة، وهي المباراة المقرر لها في الأول من تشرين الأول/أكتوبر المقبل، ضمن المرحلة السابعة للدوري السعودي. وتابعت أن مدرجات الملعب أصبحت تتسع الآن لـ27 ألف متفرج بدلاً من 18 ألفاً، بالإضافة إلى 2400 موقف سيارة و81 شباك تذاكر و60 بوابة إلكترونية و15 غرفة للشخصيات البارزة من الضيوف وأربعة مستديوهات تحليلية وست غرف للمعلقين بالإضافة إلى أن المقصورة الرئيسية تتسع لـ64 شخصاً، وبات الملعب يضم أربع غرف لتبديل الملابس بالإضافة إلى وضع شاشات إلكترونية ضخمة حول الملعب تعد الأكبر على مستوى السعودية.

تقليص عقوبة إيقاف شيكابالا إلى 8 مباريات

■ القاهرة - د ب: أ: قررت لجنة الاستئناف بالاتحاد المصري لكرة القدم، تقليص عقوبة إيقاف محمود عبد الرزاق (شيكابالا)، لاعب الزمالك، من ثمانية شهور إلى ثمانية مباريات مع غرامة 250 ألف جنيه مصري، وقررت تقليص العقوبة بعد الاطلاع على تقرير حكم مباراة فريقه أمام البنك الأهلي في المرحلة الأخيرة من الموسم الماضي للدوري المصري، وكان الاتحاد عاقب شيكابالا بالإيقاف لثمانية شهور مع غرامة 500 ألف جنيه مصري، بعد الأحدث المصاحبة لواجبة البنك الأهلي. كما قررت قبول التظلم المقدم من الزمالك شكلاً ورفضه موضوعاً ضد القرار الصادر عن لجنة المسابقات بتغريمه 100 ألف جنيه للسباب الجماعي و100 ألف جنيه لنزول أعداد زائدة أثناء الشوط الثاني.

بيراميدز يضم صابر لاعب النجوم

■ القاهرة - د ب: أكمل بيراميدز المصري تعاقد مع محمود صابر لاعب النجوم بشكل نهائي بعد الاتفاق على الأمور المالية، حيث وقع اللاعب الشاب عقدا مدته 5 سنوات في ظل المستوى الرابع الذي حققه خلال الموسم الماضي مع الفريق. ولعب صابر (20 عاماً) مع منتخب الشباب المصري، ورغم مشاركته في 8 مباريات بالدوري بقميص بيراميدز إلا أنه سجل هدفين وصنع خمسة أخرى، كما شارك في مباراة بكاس الكونفيدرالية، ويعتبر من أهم العناصر التي تمثل مستقبل النادي خلال السنوات المقبلة.

النجم الكولومبي خاميس رودريغز يوقع مع الريان

■ الدوحة - أ ف ب: انتقل النجم الكولومبي خاميس رودريغز من إيفرتون الإنكليزي إلى الريان القطري. وكتب الريان على "تويتر" "خُسمت باللغتين الإنكليزية والإسبانية، في إشارة إلى صفة التعاقد مع صانع الألعاب البالغ 30 عاماً، قبل أن يضيف في تغريدة ثانية "مرحباً بالعربية والإسبانية والإنكليزية، وأكد إيفرتون انتقال الكولومبي البالغ 30 عاماً إلى التسوق الأوسط بعدما أمضى 12 شهراً في غوديسون بارك". وتابع: "بعدما انضم اليانا من ريال مدريد في أيلول/سبتمبر 2020، خاض خاميس 26 مباراة في جميع المسابقات الموسم الماضي، مسجلاً ستة أهداف". ودافع رودريغز أن ألوان مدريد من 2014 لكنه عجز عن فرض نفسه ما دفع النادي الإسباني إلى إعارةه لبايرن ميونخ لوسمي 2017-2018 و2018-2019 قبل أن يرحل إلى إيفرتون في أيلول/سبتمبر 2020 في صفقة انتقال حر ويعقد لعامين مع خيار التمديد لثالث، للعب تحت إشراف مدربيه السابق الإيطالي كارلو أنشيلوتي إلا أن الأخير عاد هذا الموسم إلى "سانتياغو برنابيو" لإشراف مجدداً على الريال.

الدوري العراقي لجنة شؤون اللاعبين في الفيفا تتسبب بخسارة الديوانية من دون أن يلعب!

■ بغداد - أ ف ب: تسببت لجنة الشؤون اللاعبين في الفيفا بخسارة الديوانية بثلاثية نظيفة في المرحلة الأولى للدوري العراقي بدون أن يلعب، بعدما منعت من تسجيل اللاعبين لهذا الموسم والمشاركة في البطولة لوجود شكوى رفعتها ضده أحد اللاعبين. واعتبر الديوانية خاسراً مباراته التي كانت مقررة الأربعاء امام النجف بثلاثية نظيفة حسب لوائح المسابقات في الاتحاد العراقي، لعدم وصول اشعار من الفيفا يسمح بتسجيل لاعبي النادي ومشاركته في المسابقة، وانتظر النجف في ارضية ملعبه نزول ضيفه الديوانية الذي تعذر عليه خوض المباراة، فاعتبر خاسراً، وقال رئيس ادارة نادي الديوانية حسين العنكوشي انه "استغرب ووصول اشعار الفيفا بعدم السماح بتسجيل اللاعبين".

هاميلتون يسعى الى فك عقدة فوزه المئوي خلال سباق روسيا

على خط الانطلاق، لاستعادة الصدارة التي يحتلها ابن الثالثة والعشرين مع 226.5 نقطة، مقابل 221.5 نقطة لهاميلتون، ويحال تصدر فيرستايين التجارب الرسمية، سينطلق من المركز الرابع، وفي حين أصر فيرستايين على أنه غير مسؤول عن الحادث الذي أخذ حيازاً كبيراً من اهتمام لجنة الفعة الأولى، رأى الهولندي أن "العقوبة ليست مثالية بالتأكيد، لكننا لم نخسر شيئاً بعد، هكذا انظر إلى الأمور". وتابع: "هناك الكثير من المسابقات والفارق ضئيل، سنقدم أفضل ما لدينا". ويتوقع أن يتعافى هاميلتون من أوجاع الرأس وآلام في العنق عانى منها في إيطاليا، وبحسب رئيس الفريق توتو وولف بيلاو، مضمماً على الفوز. وقال النمساوي: "يخوض لويس معركة العاشرة على لقب بطولة العالم في مسيرته، وهو في غاية التصميم لما يحتاجه (للتفوق) في السباقات الثمانية المقبلة". ولدى الصائغين، يتقدم فريق مرسيدس على ريد بول بفارق 18 نقطة، فيما يأتي مكلارين ثالثاً بعد الفوز الأخير للأسترالي دانيال ريكاردو في إيطاليا، وما قد يعكر صفوف ريد بول أكثر من عقوبة إرجاع فيرستايين، احتمال استخدام الأخير وحدة طاقة جديدة في محرك هوندا، ما يعني عقوبة جديدة قد ترجعه إلى مؤخرة خط الانطلاق، ويواجه هاميلتون الاشكالية عينها، لكنه يحاول إرجاءها إلى سباق لاحق.



هاميلتون يتحدث في مؤتمر صحفي قبل سباق روسيا

■ سوتشي (روسيا) - أ ف ب: أعلن فريق هاس، عشية سباق روسيا للفورمولا-1، أنه سحافظ على سائقه الألماني ميك شوماخر والروسي نيكيتا مازين لوسم 2022. وأقار الفريق الأمريكي أن "مازين (نجل ابن مدير إحدى الشركات الراعية الرئيسية للفريق) وشوماخر (الدعوم من فيراري

الدوري القطري السد والدحيل يواصلان الانتصارات بتجاوز الريان والغرافة

■ الدوحة - أ ف ب: واصل السد بطل الدوري القطري ووصيفه الدحيل الانتصارات بعدما حققا الفوز الثالث بتجاوز الريان والغرافة 4-2 و3-1 توالياً في الجولة الثالثة، ليشتراكا في الصدارة بذات النقاط التسع ويضربون فوق الأهداف. وسجل فريق المدرب تشافي بداية هي الأكثر نجاعة في مواجهته منافس نجم الريان الذي مني بالخسارة الأولى ليجمد رصيده عند النقطة الثانية متراجعا للمركز العاشر. ولم يحتج القائد حسين الهيدوس سوى أربع دقائق فقط لافتتاح النتيجة عندما وضعته تمريرة طارق سلمان في مواجهة الحارس فيد يونس (4). وواصل السد الهيمنة ليعزز التقدم مرتين في غضون ثلاث دقائق، إذ أضاف بغداد بونجاح الهدف الثاني بمجهود فردي (21) قبل أن يسجل اندريه ايو الثالث بلعنة ثنائية جميلة مع علي أسد (24). وكسب الريان دفعة ممتوية نحو عودة محتملة عندما قلص هاشم علي المعار من السد

موندリアル فوتسال المغرب يواصل كتابة التاريخ ويبلغ ربع النهائي

■ فيلينيوس - أ ف ب: واصل المنتخب المغربي كتابة التاريخ في النسخة التاسعة من بطولة العالم لكرة القدم داخل قاعة (فوتسال) المقامة في ليتوانيا، ببلوغه ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخه اثر فوزه على فنزويلا 3-2. ويدين المغرب بتأهله إلى نجمة سفيان المسرار الذي سجل الاهداف الثلاثة في الدقائق 9 و31 و39، فيما سجل خيسوس فيامونتي (7) وميلتون فرانسيس (33) هدفين فنزويلا. وبعدها بلغ ثمن النهائي للمرة الأولى في تاريخه، تابع بطل القارة السمراء والعرب مشواره الرابع في ثالث مشاركة له في المونديال بعد نسختي 2012 و2016. وخلافاً لثلاثيته المخيبتين السابقين عندما خرج خالي الوافض بثلاث هزائم في كل منها، حافظ المنتخب المغربي على سجله خالياً من الخسارة في النسخة الحالية وحقق

فورمولا-1

■ سوتشي (روسيا) - أ ف ب: ينوي بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون فك عقدة فوزه المئوي في بطولة العالم لسباقات فورمولا-1، عندما يخوض الأحد سباق روسيا، باحثاً عن استعادة صدارة الترتيب العام للسائقين من الهولندي ماكس فيرستايين. وعجز سائق مرسيدس عن التوجع في آخر أربعة سباقات، فشل ثانياً في الجر وهولندا وثالثاً في بلجيكا قبل أن يخرج مع غريمه فيرستايين من سباق إيطاليا اثر حادث اصطدام "استعراضي" كاد يهدد حياته. ويعود الفوز الأخير لبطل العالم سبع مرات إلى تومز/ يولييو الماضي في سباق بريطانيا، ومذاك الوقت، توقف عهده عند 99 انتصاراً في بطولة العالم. وبعدها شهد السباق الأخير على حلبة مونزا الإيطالية اصطداماً قوياً بين هاميلتون وفيرستايين، هو الثاني بينهما هذا الموسم بعد الذي حصل في حلبة سيلفرستون، تحوّل المنافسة بين الثاني إلى حلبة سوتشي على ضفاف البحر الأسود، وحاول ابن السابعة والثلاثين احراز نصره الخامس على حلبة سوتشي الواقعة في المنزه الأولي السابق، فيما يرد فريقه مرسيدس اكمل سيطرته بعد فوزه في كل السباقات السبعة التي أقيمت على الحلبة. فيما يخوض فيرستايين السباق بعد ارجاعه ثلاثة مراكز على خط الانطلاق بسبب حادثة مونزا. وحصل الحادث بين الفريقين

شوماخر ومازين مستمران مع هاس لوسم 2022

■ سوتشي (روسيا) - أ ف ب: أعلن فريق هاس، عشية سباق روسيا للفورمولا-1، أنه سحافظ على سائقه الألماني ميك شوماخر والروسي نيكيتا مازين لوسم 2022. وأقار الفريق الأمريكي أن "مازين (نجل ابن مدير إحدى الشركات الراعية الرئيسية للفريق) وشوماخر (الدعوم من فيراري

رغم توقع إجازة المليار دولار وتمويل « القبة الحديدية» إلى متى تبقى إسرائيل لقرار الكونغرس والصداقات الأمريكية؟

عوفر شيلح

■ في نهاية المطاف يفترض أن يجيز الكونغرس الأمريكي علاوة مساعدة لإسرائيل لتمويل صواريخ الاعتراض الخاصة بالقبعة الحديدية، والمليار دولار الموعودة ستصل بالفعل. وسيجعل حياته سهلة كل من ينهي هذه القضية تحت عنوان «المنظرون في الحزب الديمقراطي يستعرضون الغضلات»، أو «هذه بقايا أضرار ننتياهاهو»، كما جاء في

بيان مكتب وزير الخارجية بيتر لبيد.

نتنياهوهو الحق بالفعل إضرارا جسيماً بعلاقات إسرائيل مع الساحة السياسية الأمريكية، المشلولة منذ زمن بعيد باستقطاب اسام. لقد تباهت إسرائيل لسنوات بأنها موضوع وطني عام، بمعنى أنها تنال التأييد من جانبي الحزب السياسي في أمريكا، ولكن منذ أكثر من عقد لم يعد هذا الأمر موضوعاً وطنياً عاماً. وإذا ما وصلنا إلى أن تكون الإدارة منسلسلة بغياب إجماع على الميزانية، أو بوضع قطاع على الوجه لايشقق سياسي، فما بالك أن تكون إسرائيل هكذا. إن هذا المعمان سار ننتياهاهو يقدم فظة ينعمل متحيز على نحو متطرف للحزب الجمهوري، ولم يبدأ بموضوع إيران في خطابه داخل الكونغرس. قد تسجل وليمة احقالية عقدها للمرشح الجمهوري ميت روماني في 2012. ناهيك عن شلون أندلسون الرجل الذي تبرع أكثر من الأخرين مجتمعين للمرشحين الذين عارضوا أوباما، وكان هو

السيد العنان ليبيي.

الخطاب ذاته اعتبر كتدخل غير مقبول لرئيس دولة صديقة تتمتع بمساعدة مالية ثابتة تفوق كل ما تحوله الولايات المتحدة لكل باقي دول العالم في موضوع مركزي في السياسة الخارجية الأمريكية. وهكذا يكون نتياهاهو قد ألحق ضررا شديدا بعلاقات إسرائيل مع الحزب الديمقراطي وليس أقل من هذا مع يهود الولايات المتحدة الذين يؤيدون الديمقراطية بمعظمهم.

ليس بيبي وحده، ولا ما يسمى «الجناح التقدمي» في الحزب الديمقراطي وحده أيضاً، هم الذين يسهل علينا اتهامهم بكرامية إسرائيل. قبل الانتخابات الأخيرة في الولايات المتحدة، طلعت مني منظمة يهودية بارزة إجراء محادثة «زووم» مع مئات من المؤيدين الديمقراطيين، بمن فيهم أعضاء الكونغرس من التيار المركزي للحزب، وكانت في الأجواء مسألة ضم مناطق في يهودا والسامرة»، وكان في أوساط الديمقراطيين نقاش يقط حول ما إذا كان ينبغي أن يظهر في برنامج الحزب السياسي ربط الضم بسحب أموال المساعدة العسكرية التي تتلقاها إسرائيل. هذا لم يحصل – لا ربط، ويشكرأ للرب ولجاريد كوشنر ولا الضم أيضاً – وهذا مثال على أن الحديث يدور عن شيء ما أكثر من أن يتغير، لا يتغير حتى عندما يستقبل رئيس الوزراء الحالي بود في البيت الأبيض. في أوساط دوائر واسعة من الحزب الحاكم الحالي في الولايات المتحدة، وكذا في أوساط قسم غير صغير من يهود الولايات المتحدة

لقد أهملت إسرائيل العلاقات مع الجمهور الألماني على مدى السنين، انطلاقا من فرضية عمل كسولة وعديمة الإقناع تعاطت مع ألمانيا كحليف مسلم به، بسبب التاريخ. فضلا عن ذلك، فقد أهملت علاقات إسرائيل – ألمانيا مع السنين كاحتكار في أيدي محافل يسارية – إسرائيلية، بعضها مناهضة للصهيونية تماما. إذا ما وقع سيناريو تشكل حكومة يسار «على المني» مع اليسار المتطرف بعد الانتخابات القريبة القادمة، فإن النشاط الألماني المناهض لإسرائيل سيتلقى تحفيزاً كبيراً، حتى لو كانت حكومة ألمانيا كهذه منشغلة جدا في شؤون الاقتصاد والمجتمع والداخلية.

إن الحزب الإشتراكي الديمقراطي الذي يغازل مصوتين مسلمين وعربيا، يدفع «بألمان فلسطينيين» إلى مواقع عليا، وفي الماضي كانوا أعضاء فيه ينشطون في تجميد صفقات السلاح بين ألمانيا وإسرائيل. تيارات في حزب اليسار المتطرف «دي ليكتا» تشارك في مبادرات مقاطعة إسرائيل. وفي اوساط «الخضر» أيضاً، كان من هناك سدوا أنوفهم في ضوء قرار البوندستاغ تعريف حركة الـBDSكلاسامية ومنع المساعدة الجماهيرية لنشاطاتها.

اليسار الإسلامي – سواء في الأكاديميا والإعلام والفن والسياسة، بالتعاون مع اليسار الإسرائيلي – يقالط ضد تعريف اللاسامية الدولية بسبب موقفها من مناهضة الصهيونية كلاسامية. وحتى لو شجعت حكومة ميركل مبادرات لتعزيزي العلاقة بين ألمانيا وإسرائيل، فإنها لم تعمل بالصميم اللازم لمنع تحول ألمانيا إلى إحدى بؤر النشاط المناهض لإسرائيل الأولى في أوروبا. وهكذا منع وقف الانجراف السلبي ونشأت بنيتة تحتية لتسريعه في السنوات القادمة. عندما يأتي رئيس ألمانيا بإيارة إسرائيل، وفي حاشيته إسرائيلي مؤيد لمقاطعة إسرائيل ورافض لطابعها اليهودي، ثم لا أحد ينتقد ذلك. يمكن للألمان حينئذ أن يذيدوا خصوية العلاقة مع إسرائيل وما تبقى من التزام تاريخي نحوها.

إسرائيل اليوم 23/9/2021

أمام «التهديد الأردني» وإيران و«حرب الساحتين»... الجيش الإسرائيلي يسترجع درس 1973



يخطر أن تستعد اليوم استعدادنا لحرب سارية، الإسرائيلي لها أهمية أولى في سموها، وعليه، يجب الإصرار على حدود قابلة للدفاع – وبخاصة نهر الأردن، لحدود كهذه تعطي لكل اتفاق احتمالا بالاستمرار، وتمنع السهولة التي لا تطاق بحرقه، مع كل الاحترام للتكنولوجيا والسابير، لا بدلين عن المقاتل الذي يقاتل في سبيل أرضه. ● إضافة إلى ذلك، يجب منع وصول إيران إلى قدرة نووية بأي ثمن. هذا هو التهديد الوجودي الأكبر، قتهديد لا يطاق لا أمل بوقفه من خلال الاتفاق، ولا يبدو أن هناك من هو مستعد لممارسة الضغط الاقتصادي المتطرف اللازم. إن لم يتيق سوى الخيار العسكري، وكونه لا يمكن التعويل على الولايات المتحدة لغلل هذا، لا مفر من عمل بخطر الجيش الإسرائيلي لتفنيده – أجملاً أم عاجلاً، بلا بدلين وكوسيلة أخيرة.»إذا لم أكن أنا لي فمن لي؟»، السنقان اللقادمآن ستكونان حرجتين.

بقراءة لتاريخ الأنظمة القمعية..

للمحتفلين بصورة الزبيدي مقيدا: «غاريبالدي جنين» سينتصر ولو بعد حين

ديمتري شومسكي

■ «صورة كبرى لانتصار تساوي لإسرائيل ألف كلمة: العقل المدبر للهرب وكبار رجالات الجهاد وهم يقفون في حاويات القمامة بحثاً عن بقايا طعام؛ وزكريا الزبيدي المرتعب وهو يقاد إلى سيارة الشرطة، بوجه متعب ومنتفخ جراء الكلمات.»«خضز راسك»، أمرته بطلة الساعة، الشرطة»، أحسن جدعون ليفي إذ وصف لحظة اللقاء القبض على اثنين من السجناء الفارين، زكريا الزبيدي ومحمد العارضة، في أم الغنم (9/11)، لاشك بأن صورة الانتصار هذه التي عرضتها تلفزيوني نروة البيت قد رفعت معنويات إسرائيليين كثيرين بتأييدها على التفوق التام أمام مظاهر المقاومة الفلسطينية، وأعات لم يعد أيضا شعورا بالأمن بأن يعمن مواصلة روتين الوضع القائم دون أن ندفع في المقابل إلى ثمن حقيقي.

لكن عند قراءة أقوال ليفي، رايت صورة انتصار أخرى، اتضحت بانثر رجعي، بالنسبة لمن يبدو أنهم منتصرون، هي صورة مضللة جداً. تذكرت مقال زئيف جابوتنسكي الحاد والمؤثر، الذي كان قد كتبه في أواخر العام 1905، وهي سنة الثورة الروسية الأولى. جابوتنسكي الذي غازل في صباه الاشتراكية يقدر لا بأس به، وعندما أصبح صهيونيا أظهر تعاطفا واضحاً مع معارضي حكم الفرد الديكتاتوري لقيصر روسيا، عرض في هذا المقال ذكرياته الغضة نسبيا من معتقل الأوديسي، في 1901 سجن هناك ليضعة أيام بتهمة علاقاته مع أوساط الثوريين في المدينة. وفي السجن التقى جابوتنسكي مع أحد الثوار اليهود الشباب الذي كان يسميه أصدقاؤه غريبالدي، وكان رجل الشرطة أثناء اعتقاله، وكان سبب ضرب غريبالدي و اعتقاله رفعه العلم الأحمر على رأس مظهره معارضي نظام القيصر، وكان على العلم شعرا استغزائي محذو وهو «إلى الأمام، يا أوتو قراطية». ربما رأى جنود الأوتو قراطية القيصرية في الشخصية المهابة التي تعرضت للكدمات من أوديسا بعد اعتقاله مثلت صورة انتصار مثالية.

وتمة وغريبالدي آخر من مدينة نيس، هو الزعيم المجبل لحركة توحيد إيطاليا والذي عجب به جابوتنسكي ربما أكثر من أي شخصية تاريخية

فماذا ستفعل؟رئيس الحكومة السابق، إيهود باراك،

الذي يكتب شيئا ما حول هذه المواضيع، قدر في مقاله بأن ليس لإسرائيل أي خيار عسكري أخسر لهزيمة النفثات النووية في إيران، بصورة تؤخر اجتناب الحافة النووية لسنوات كثيرة، ويعتقد أيضا أن ليس للأمركيين، الذين يعد جيشهم أقوى بكثير من الجيش الإسرائيلي، خطط عملية أو مصلحة في مهاجمة إيران.

ويستنتج بأن إسرائيل تعميق اعتمادها على الولايات المتحدة وطلب مزيد من الدعم والمساعدة الدبلوماسية والعسكرية، وكما فعلت التجربة؛ تعتمد إسرائيل على الولايات المتحدة في أوضاع أي ضائقة أمنية. لكنها تعمل أيضا إلى إعادة فحص «سياسة الغموض النووية»، التي وبجسبهيا لا تصادق على «منشورات أجنبية»، تظهر قدرتها النووية، وتجنب إجراء تجارب نووية أو التصريح بأن لديها سلاحا نوويا. منذ حرب يوم الغفران، وعندما شخصت القيادة في إسرائيل خوفأ أمنيا لدى الجمهور، كانت هناك دائما شخصنة رقيقة معينة تطلق اللقليل من عنان الغموض وتتحدث عن قدرات إسرائيل. حتى باراك في مقاله، مدح قوة الردع الإسرائيلية وقال إنه لا يجب علينا اللقل.

إن ظهور دولة عظمى نووية جديدة في المنطقة، ودولة أخرى معادية لإسرائيل وتطالب علنا بـ «تدمير الكيان الصهيوني»، بالناكيد سيقع منسوب المخاوف الإسرائيلية. هل تنتظرنا كارثة ثانية»، حذر منها نتياهاهو؟ ستوضع هذه المعضلة أمام وريته نقلاي بينيت: كيف نهدئ الجمهور ونردع إيران ونحصل على الدعم من الأمريكيين.

«مشروع دانييل»، وهو طاقم خبراء في الذرة والاستراتيجية، ومكون من إسرائيل والولايات المتحدة. أوصى في 2003 رئيس الحكومة في حينه، إريئيل شارون، بما يجب عمله إذا حصلت دولة أو منظمة معادية لإسرائيل على السلاح النووي. وحسب أقوال الطاقم، يعد الردع النووي «المؤكد والواقئ» أمراً حيويا لوجود إسرائيل. لذلك، قد «تضطر إسرائيل إلى تغيير سياسة الغموض بدرجة محدودة من الكشف عن قدرتها». هذا النقاش سيشار مجددا كلما أدركت

شيرين فلاح صعب

■ من كان يصدق أن هاشتاغ «حياة – العرب – مهمة» سيتحول في أقل من يوم إلى حملة احتجاج إقليمية، تثير عاصفة في الشبكات الاجتماعية وتصل على تعظية واسعة من وسائل الإعلام الإسرائيلية، العبرية والعربية، للحظة، لم نتعتقد أن هذا سيحدث، ومنذ اللحظة التي حدث فيها ذلك أدركنا بأن قد حان الوقت للتذكير بأن حياة العرب مهمة، هذا ليس موضه، بل مقولة تذكر الجميع بأن العنف والجريمة في المجتمع العربي، تسلب حياة مواطنين عرب في كل أسبوع وكل يوم.

تحلوا حياة في ظل خوف من أن تصيبكم رضاعة طفئسة أو متعمدة وأنتم في ساحة البيت أو في قاعة أفراح. ولكن لا حاجة للتلخيل، فهذا هو ما عليه حياة العرب الآن في دولة إسرائيل. وزير الأمن الداخلي، عومر بارليف، غرد ردا على الاحتجاج وقال: «عشرات السنين من الإهمال والتجاهل والخوف من الدخول إلى أعماق مشكلات الوسط العربي، واقتراض سائد يقول بأن هذه هي مشكلتهم طالما يقتل بعضهم بعضا. في المئة يوم الأولى في منصب، علمت أكثر مما تم عمله في عشرات السنين الأخيرة في مواجهة الجريمة في الوسط العربي. نعلم، حياة العرب مهمة»، صحيح، الوزير على حق. عشرات السنين من الإهمال والتجاهل والخوف من النظر في عيون المجتمع العربي والاستعداد للاعتراف بالاعتقيد الاجتماعي فيه، أدت بنا إلى ما نحن عليه.

لا يمكن تجاهل أن العرب قد تحولوا إلى مواطنين من الصف «ب» في ظل زعما سياسيين ندفعوا قدما بسياسة الإهمال، وغياب العلاج والتعامل مع مشكلة العنف والجريمة. طوال السنين كانت هناك محاولات متكررة للتقليل من أهمية المجتمع العربي وخفض مكانته كجزء مهم في دولة إسرائيل. الرؤية السائدة تسبب

أخرى، وجسد بشخصيته الصورة العاكسة بوضوح: صورة الانتصار المطلق غير المتنازع عليها للرغبة في التحرر بدلا من القمع والاستعباد. من غير المعروف إذا ما كان الثوري اليهودي الشاب، الذي تعرض للضرب البرح من قبل الشرطة القيصرية ووجد نفسه في زنازة المجاورة لجابوتنسكي، قد أطلق عليه أصدقاؤه اسم غريبالدي. أو أن العجب الصهيوني بمقاتل الحرية الإيطالي الذي أخذ لنفسه حرية أدبية ودعا بطل مقاله بهذا الاسم. إذا كان جابوتنسكي قد اختار أن يعطي المعارض اليهودي للنظام القيصري اسم البطل القومي الذي حلطي برؤية حلمه يتحقق في حياته، فإنه بهذا أراد إعطاء إشارة على أن «الغريبالديين» اليهود من مجال الاستيطان اليهودي، إجر جانب باقي مضطهدي الحكم القيصري، يمكنهم في نهاية المطاف الانتصار على الأوتو قراطية المكرهوسة حتى لو كانت يد النظام هي المتفوقة.

كان جابوتنسكي على حق. فكما هو معروف في شباط 1917 انهار النظام الأوتو قراطي القمعي للمقاصرة الروس بتشكّل نهائسي. وهذا حدث بفضل المساهمة الفريدة لمعارضى النظام اليهود مثل «غريبالدي» الأوديسي، الذين عانوا من القمع والتمييز اللاسامي من قبل هذا النظام. زكريا الزبيدي ليس مثل غريبالدي اليهودي الأوديسي، وليس نظام الاحتلال الإسرائيلي مثل النظام الأوتو قراطي القيصري. وليس غريبالدي اليهودي الذي من أوديسا مثل غريبالدي الإيطالي من نيس. وليس النظام الأوتو قراطي القيصري مثل النظام الهابسبورغي الذي حكم البلاد الإيطالية. وعلى الرغم من ذلك، إلا أن هناك أمرا واحدا، واضحا ومكشوفاً، من كل ذلك، وهو أن مدافن التاريخ مليئة بأنظمة، التي كانت «صور انتصارها» تشبه صورة الزبيدي المرتعب والذي يقاد إلى سيارة شرطة الاحتلال الإسرائيلي، أو تشبه صورة «غريبالدي» الأوديسي الجابوتنسكي وهو يُجر إلى سجن النظام القيصري. جسد بيؤ لآه الإسرائيليين الذين يحتفلون الآن بتصفيق كبير لانتصار الإسرائيلي في قضية هرب السجناء، أن يكونوا مدركين لذلك.

مارتس 23/9/2021

بعد احتجاج أعضاء من الكونغرس على «المساعدة التقليدية» وتحويل إيران إلى «دولة حافة نووية» هل ستضطر إسرائيل للكشف ولو قليلا عما يخفيه «ديمونا»؟

إسرائيل بأن إيران تتقدم نحو الحافة النووية ونحو أبعد من ذلك.

الطاقم لم يفصل ما هو الكشف المحدود، على الأقل ليس بالصيغة التي تنشر على اللأ. من خلال تجربة دول أخرى في العالم، كشفت عن قدرتها النووية، بدأ بالهند وحتى كوريا الشمالية، تبدو القائمة طويلة، من كشف نشاطات في منحات نووية، ومرورا بتصريحات الزعما، وانتهاء بتجارب نووية حقيقية. في حالة إسرائيل، فإن مردخاي فعنونو هو من كشف قدرة إسرائيل التكنولوجية في 1986، ومنذ ذلك الحين ترسخ لدى العالم الرقم «200 قنبلة نووية» كتقدير للوقرة الإسرائيلية. هذا السر المكشوف تعرفه طهران كذلك. وأهمية تآكل الغموض ليست في تعزيز الثقة فيما كشف فعنونو، بل في التوضيح بأن ردع إسرائيل مكشوف أكثر.

القيد الأساسي أمام إزالة الغموض هو تعهد إسرائيل للولايات المتحدة في 1969 بالحفاظ على ضبط النفس في هذا المجال. واستتد مكامنة ضبط النفس بمظلة دبلوماسية أمريكية تحمي ديمونا ومنتجاتها من مبادرات دولية لنزع السلاح والتجميد. عندما يشعر الأمريكيون بأن إسرائيل تتعدى عن هذه التفاهات، فإنهم يحررون تسريبات حول قدراتها. هكذا تم الكشف قبل بضعة أشهر عن أعمال التطوير الواسعة في قرية الأبحاث النووية بحصور للاقمار الصناعية، التي نشرت عند استبدال الإدارة الأمريكية. وهذا النقاش بواسطة معهد أبحاث امريكي.

لن يرغب بينيت في تعريض التفاهم مع الولايات المتحدة للخطر، الذي كره في لقااته الشهر الماضي مع الرئيس جو بايدن، ولكنه سيستخدم عليه ضغوط لإعادة فحصه من جديد، في حين أن إيران تراكم المزيد من اليورانيوم المخصب، وفي الوقت الذي يمتحج على الجناح اليساري للحزب الديمقراطي أيضا حتى على المساعدة العسكرية التقليدية لإسرائيل. وهذا النقاش سيشفل متخذي القرارات في القدس وفي وزارة الدفاع بقل أبيب والمسؤولين عن الملف الإسرائيلي في واشنطن في الفترة القريبة القادمة.

مارتس 23/9/2021

إلى حكومة الإهمال الإسرائيلي؛

« # حياة – العرب – مهمة»

لمجتمع العربي خصائص لوضع طوارئ دائم، مجبول بالعجز. لذلك، هذا المجتمع لا يمكنه مواصلة الوقوف وحده لإنقاذ الضحايا مستقبلا. ولكن مسؤولية حماية حياة المواطنين العرب لا تقع على المجتمع العربي وحده، بل هي مسؤولية الدولة والحكومة. العرب مواطنون في الدولة، ومن مسؤوليتها الحفاظ على أمنهم الشخصي. لذلك، حتى قبل طرح موضوع اجنثات الجريمة والعنف من المجتمع العربي، يجب مناقشة اجنثات سياسة الإهمال والعنصرية المناسئة تجاه العرب، التي تحولت إلى روتين حياة. الجيل الشاب العاطل عن العمل يعيش في ظل التمييز بين سوق العمل وعدم المساواة. الأمر الذي يشكل إمكانية كاملة متفجرة للعنف والجريمة. ليس من الغريب أن ضحايا القتل هم في أعمار 20 – 30 سنة. وما زالت الرؤية السائدة هي أن العنف هو مشكلة اجتماعية داخلية فقط، وأنها من شأن العرب.

ما الذي يجب عمله وما الذي لا يجب عمله؟ إن الدعوة إلى إنفاذ متزايد للقانون ومدج وحدة مستعربين أو من الشباكات ليست هي الحل. بالعكس، هذا أمر يزيد الفجوات وعدم الثقة داخل المجتمع العربي، وقد حان الوقت للتوجه إلى التعاون بين الوزارات ورؤية واسعة ومعقدة أكثر لاجنثات الجريمة والعنف، بإدارة رئيس الحكومة والوزراء وباشراف أعضاء الكنيست. هذه مصلحة عامة واسعة، لومة فرصة فريدة لبدء تعاونا مع الجمهور. حلول المدى القصير لن تساعد، لأن المشكلات الاقتصادية والاجتماعية ستواصل الاستمرار من تحت البساط، وستهمل الطريق بذلك لاستمرار الجريمة والعنف. لا يمكن دفن الرأس في الرمل والقول بأنها مشكلة تخص العرب وحدهم، بل هي مشكلة تخص المجتمع الإسرائيلي كله. ويجب الاعتراف بالحقيقة البسيطة، وهي أن حياة العرب مهمة.

مارتس 23/9/2021

حلف أوكوس يثير مسألة الاستقلال الاستراتيجي الأوروبي

لطفي العبيدي*



يمثل صعود الصين التحدي العالمي الأكبر لتفكيكها، الذي يواجه صناعات القرار في واشنطن. والإدارة الديمقراطية الحالية، تحاول رسم ملامح عالم يقوم في ظاهره على منافسة منهجية بين القوى الأخرى، والصين والولايات المتحدة الأمريكية، والولايات المتحدة الأمريكية، ولكن جو بايدن يشن هو الآخر أسلوبياً أحادياً في العمل، في اتخاذ القرارات، لاسيما بعد الانسحاب من أفغانستان، وقد ينزلق التنافس إلى مواجهة غير محسوبة العواقب، في سياق حرب باردة جديدة ترسم ملامحها لتطرح مشكلة استراتيجية مفهومة للبلدان بين الدول، وتضع الأوروبيين بين خيار التفكير جدياً في مسألة الاستقلال الاستراتيجي، أو أن يظلوا مجرد بياض في اللعبة الأمريكية.

وتحت شعار "أمريكا عادت" يدفع بايدن بنظرية التهديد الصيني إلى الواجهة، ضمن لعبة الصيغة القديمة، ويشد القوة المحركة، ويدشن تحالفات جديدة من خارج الأطلسي لمواجهة ما عثره العدو الاستراتيجي. قبل من مصلحة أوروبا الدخول في حرب اقتصادية ضد الصين، التي تطلق مبادرتها للأمن والاستقرار، وتدعو لإتباع طريق سلمية نحو التنمية؟

فالتعاقد الاقتصادي تأتي في المرتبة الأولى بالنسبة لأوروبا، حيث تعتمد على التجارة والاستثمار مع الصين، أكثر من الولايات المتحدة الأمريكية، والصين تمثل بالنسبة للأوروبيين سوق نمو سريع لشركات الهندسة المتكاملة، والكيميائية والسيارات، وهي سوق للاستثمارات المتبادلة، وتنشيط التجارة، خاصة في زمن ما بعد كورونا، وتدعي ثباتي شريك تجاري للاتحاد الأوروبي، فضلاً عن كون الأخير الشريك التجاري الأكبر للصين، مع ذلك ترى أوروبا أن الحفاظ على علاقات اقتصادية جيدة مع كل من أمريكا والصين ما جوهر مصالحها، وبالتالي لا تريد الاختيار بينهما، وبالتالي، تظل معضلة عدم تلاقح المصالح الأمريكية والأوروبية المرتبطة بالصين، ضمن التحديات التي تواجه عملية تطوير نهج تعاوني فعال مع الأوروبيين، ويأتي إعلان الرئيس الأمريكي عن إطلاق شراكة استراتيجية مع المملكة المتحدة وأستراليا، في وقت كان يُعتقد فيه أن سناكن البيت الأبيض الجديد سوف يسعى إلى تعزيز العلاقات بين صفتي المحيط الأطلنسي، بعدما سادها الاضطراب طوال أربع سنوات في عهد دونالد ترامب، ويهدد أنه يواصل نهج سلفه على صعيد الأولوية الاستراتيجية، خصوصاً منافسة الصين، وعدم قدرة واشنطن على التخلص من عقبة الحرب الباردة، والتحيز الأيديولوجي وسياسة التنكس، تترك الحلفاء متوجسين، ومع ذلك لن تكون هذه الخطوة دافعا جادا لإثارة مسألة الاستقلال الاستراتيجي الأوروبي بصوت عالٍ وواضح، وقد يظل الأوروبيون مجرد بياض تحركها الهواوس الأمريكية المتعاقبة، في علاقة بالصين التي تخشى أن تحزنها مكانتها كقوة عظمى، وتضع حد للحلطات الأمريكية في الهيمنة وزعامة العالم.

واشنطن، الساعية لتعزيز نفوذها في الاتجاهات التصدي ليعين، أعلنت عن مشروع تعاقدي جديد، يهدف بتفويض المصحات الفرنسية، وتشكيل تحالف إمني استراتيجي في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، يضم الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا، والمشاركة في الولايات المتحدة لتكنولوجيا الفضاء الخاصة بها لأول مرة منذ 50 عاماً، مع كانبيرا بعد أن شاركها في التسابق مع بريطانيا، يُعتبر مرة أخرى أن واشنطن لا تقيم عندما تشكلت كتلتا إحصائية تستهدف مصالح أطراف ثالثة أو تضر بها، وهذا الخيار الأمريكي الذي يؤدي إلى إقصاء حليف أوروبي مثل فرنسا من الفضاء، ويشير إلى "عدم ثبات أو يمكن لفرنسا أن تتركها طرفة عين، ويبدو أن واشنطن تحاول إجبار الأوروبيين على الاختيار بين علاقة عسكرية مع أمريكا توفر لهم الأمن، وعلاقة اقتصادية مع الصين، مع شأنها رفع مستوى الرفاه الاجتماعي، وهو اختيار حقيقي بالنسبة للاتحاد الأوروبي الذي وصف في أكثر من مناسبة الصين بالنافس المنهجي، المُتَدَلِّب من التعاون معه في العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وأنه ليس من المنتم تشكل كيان العبد بدون شراكة قوية بين الولايات الأوروبية، وتتم على حساب مصالحهم الاستراتيجية، تحقيق لشماعة الطفل على دولة، ما أسهل بكثير في الواقع من إيجاد الحل للمشكلة، والحدائق الصناعات كيشي فداء لن يحقق للولايات المتحدة أي شيء، إذ يحتاج صناعات القرار في واشنطن إلى التخلي عن الاتكالية الغربية لمواجهة الحقائق غير السارة، والبدء في البحث عن الأسباب الحقيقية لأنواع المشكلات الاجتماعية والاقتصادية كافة، التي تعصف بالأوروبيين المتحدة، وإجراء الإصلاحات الضرورية لعلاج الأمراض الأمريكية.

وكما أكد رئيس مجلس النواب الأمريكي السابق تويت غينغريتش، فإنه ليس نذب الصوب أن شركات الاتصالات الأمريكية القديمة والبورقراطية الرئسية، أخفقت في وضع استراتيجية خارجة للجيل الخامس، على مدى السنوات التسع السابقة التي علت خلالها شركة الاتصالات الصينية التصنيع رادحة عالمياً، براعة أمريكا العسكرية لم تسمح لها بفرض إرادتها في غرب آسيا وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية، أو في أي مكان آخر. وهو المنزلق ذاته الذي تصدده به إدارة بايدن في ظل استمرار هواجس كسب الهيمنة الاستراتيجية نفسها وتقويم تطورات الإمبراطورية، وصراع النفوذ بين العلاقات الاقتصادية، دخل مرحلة اصطاف جديدة، والاتفاقية التي يُنظر إليها على أنها محاولة لمواجهة النفوذ الصيني في بحر الصين الجنوبي، تريد من خلالها واشنطن تنكس محوريتها، وإن كان على حساب حلفائها التقليديين، وأوروبا التي ظلت في تبيعة لأمرها، ولم تدفع باتجاه تفكيك روابطها الاتحادية سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، توف اليق أمام مستقبل فيه الكثير من الاختلاف والتناقض، في سياق التحولات العالمية، والاتسعات الجيوسياسية الدولية، وتواصل اختلاف الدول الأوروبية حول ضرورة الاتفاق على سياسة مشتركة في المسائل الخارجية، والموضوعات المتعلقة بالأمن الأوروبي، خاصة بعد خروج بريطانيا من التكتل الأوروبي، يعزز استمرار تأثير واشنطن في السياسة الأوروبية، التي يتخالف قاداتها عن إعلان التزامها بالمهاض للتعبية المذلة، التي تُثبِت أن الطريق المستقلة كانت محظورة، من جهة دعوة الأوروبيين لممارسة مسؤولياتهم الإقليمية في إطار الشامل للنظام العالمي المحدث من قبل الولايات المتحدة، وهو التصور ذاته الذي ينطلق على منطقة الشمال الشرقي للقرارة الآسيوية التي تُوِّق أمريكا، باعتبارها منطقة النمو الأكثر حيوية في العالم بفضل مواردها البخرية واقتصادياتها الصناعية الحديثة.

الغرب يرسى أن الصين تعمل على إعادة تشكيل النظام العالمي بأسلوب من شأنه إلحاق الضرر بالمصالح الحيوية للقوى الغربية، خاصة مع استمرار توسع مبادرة طريق الحرير، والتنامي لظرف القدرات الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية ليعين، وأيضا حضورها الدبلوماسي القوي، ويات صناعات القرار في الولايات المتحدة على وعي تام بالتحدي الاستراتيجي الذي تشكله القوة الصينية بالنسبة للهيمنة الغربية على العالم، وهي التصور الجيوسياسية تزداد تعقيداً، وتتمعن في الانفصالات، وتجعل التصادم مع القوة الأمريكية، حاصل بالضرورة في عدم من الحياة على العالم، ولكن حشد القوى المتحالفة والمنحازة في سياسة معقدة، سيكون أكثر صعوبة مما كان عليه الحال في مواجهة الاتحاد السوفييتي، والتنافس التصادم على النفوذ العالمي لا يترك لدى الأوروبيين فكرة واضحة عن نظرة واشنطن لحلفائها، ولم تعد تفهمها الرضيات؟

*كاتب تونسي

البشر في لحظات حتى ولو وقع ذلك بالخطف، ثالثاً- النزاعات المسلحة هناك عدد من الحروب ما زالت قائمة في عالم اليوم، وهذه النزاعات تشكل تحدياً للمجتمع الدولي، ووجود ونشر ثقافة السلام والحوار وحل الخلافات بالطرق السلمية، فعدد ضحايا الحروب، خاصة من الأطفال في تصاعد مستمر منذ أكثر من عشر سنوات، فهناك بؤر توتر واحتكاك ومصدامات وأزمات عميقة منتشرة في العالم مثل، فلسطين واليمن وليبيا وسوريا والعراق وميانمار والصومال وجنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى ومالي والكونغو وقبرص وغيرها، وما دامت هذه التوترات مستمرة فالأمن والسلام الشاملان بعيدا النال.

رابعاً- يشهد عالم اليوم مزيداً من حالات اللامساواة والتمييز والظلم، وهذه الظواهر تدفع الناس للخروج إلى الشوارع، كما شاهدنا في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها، فالعدل والمساواة والمواطنة السبوية وسيادة القانون هي التي تحمي المجتمعات من التصعد والشقاق والاحتراب.

خامساً- تظاهر الفقر والجوع وعدم المساواة بين الجنسين، عادت نشأة وتتسع بعد أن مرت عقود وهي في حافة تراجع، فقد ناقشت جائحة كورونا هذه المظاهر فقد أصاب نحو 200 مليون إنسان لفصول الأشد فقراً في العالم، كما انتشرت بشكل غير مسوق ظاهرة العنف الأسري وعدم متابعة الدراسة.

سادساً- الهوة الرقمية بين الدول الغنية والفقيرة ودخول الذكاء الاصطناعي حيز الميدان، وهذا ينذر بنوع من الصراعات غير التقليدية، قد تكون أخطارها أكبر من الحروب التقليدية.

أولاً- السيطرة على جائحة كورونا أولاً، ثم الإعداد للسيطرة على أوبئة أخرى قد تنفجر في أية لحظة، فهناك 827000 فيروس منتشرة في الحيوانات والطيور قد تنتقل إلى الإنسان، والسيطرة على جائحة كورونا الذي ما زال يقتل 10000 شخص يومياً، تتطلب سرعة وعادة وشمولية في توزيع اللقاحات، "لا أحد في مأمن إلا إذا كان جميع الناس في مأمن".

ثانياً- التحدي الذي يملكه التغير المناخي والناتج عن الاحتباس الحراري الناتج عن التلوث، بسبب انبعاثات أكسيد الكربون، والتحدي الذي تواجهه البشرية جمعاء هو الوصول إلى مستوى صفر انبعاثات بحلول 2050 وأن يتم تجنب ارتفاع حرارة الأرض بحدود 1.5 درجة مئوية، ولو ارتفعت إلى 2 درجة مئوية حدثت كوارث لا قدرة للبشر على تحملها، خاصة ذوبان الجليدات الثلجية في القطبين الشمالي والجنوبي، وقد أضاف ذلك الخطر والظلم للفقراء والأطفال، مسألة الخطر الذي تسببه الأسلحة النووية، التي قد تطيح بملايين

*محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة ترغز بولاية نيوجرسي

القُدس العربي

تحديات كبرى تهدد الكون - إما الانتصار أو الاندثار

العمال المهاجرين وعائلاتهم، إضافة إلى حقوق المرأة وتحريم التمييز ضدها، 80% من الدول الأعضاء انضمت أو صدقت على 4 اتفاقيات متعلقة بحقوق الإنسان، وكل دول العالم هذا غيض من فيض إنجازات الأمم المتحدة، لقد استوفقتني فحرة تكررت في كلمات الوفود، الذين خاطبوا الجمعية العامة في دورتها الحالية وهي أن جائحة كورونا أثبتت أن عالمنا، من السهل اختراقه ولا فرق بين بلد غني أو فقير، قوي أو ضعيف، لقد استطاع هذا الخبراء أن يشل العالم ويقعد مئات الملايين من الناس في بيوتهم، ويهدم اقتصاديات الدول ويوقف حركة الطيران ويقتل السياحة، ويقفل المدارس والجامعات ويصيب أكثر من 227 مليون إنسان ويقتل نحو خمسة ملايين في ستة ونصف السنة، وقد أحسن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في إعداد تقريره مهم "Our Common Agenda" برنامج عملنا المشترك، حول التحديات التي يواجهها عالم اليوم والمستقبل، لقد استغرق إعداده بمساعدة الخبراء والأكاديميين ورجال الفكر، وأطلقه قبل انعقاد الدورة الحالية للجمعية العامة، لئيه العالم إلى الأخطار الكونية التي تحدث بنا، مؤكداً "إننا على شفا الهلالية"، ويحدد غوتيريش مجموعة أخطار أو تحديات رئيسية تواجه العالم وكيفية مواجهتها.

أولاً- السيطرة على جائحة كورونا أولاً، ثم الإعداد للسيطرة على أوبئة أخرى قد تنفجر في أية لحظة، فهناك 827000 فيروس منتشرة في الحيوانات والطيور قد تنتقل إلى الإنسان، والسيطرة على جائحة كورونا الذي ما زال يقتل 10000 شخص يومياً، تتطلب سرعة وعادة وشمولية في توزيع اللقاحات، "لا أحد في مأمن إلا إذا كان جميع الناس في مأمن".

ثانياً- التحدي الذي يملكه التغير المناخي والناتج عن الاحتباس الحراري الناتج عن التلوث، بسبب انبعاثات أكسيد الكربون، والتحدي الذي تواجهه البشرية جمعاء هو الوصول إلى مستوى صفر انبعاثات بحلول 2050 وأن يتم تجنب ارتفاع حرارة الأرض بحدود 1.5 درجة مئوية، ولو ارتفعت إلى 2 درجة مئوية حدثت كوارث لا قدرة للبشر على تحملها، خاصة ذوبان الجليدات الثلجية في القطبين الشمالي والجنوبي، وقد أضاف ذلك الخطر والظلم للفقراء والأطفال، مسألة الخطر الذي تسببه الأسلحة النووية، التي قد تطيح بملايين

وانجزت العديد من الوساطات السلمية، وساهمت بشكل أساسي في تصفية الاستعمار وحصول العديد من الدول على استقلالها، أنهت الحروب في كمبوديا وناميبيا والكونغو وليبيريا وسيراليون وتيمور الشرقية وهايتي واليوسنة وكوسوفو، وأنهت نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا وزيمبابوي، وشرعت حرب تحرير الكويت وغيرها، لكنها في المقابل عجزت عن حل مشاكل عديدة مثل فلسطين وشمير وقبرص والصومال والصين الغربية والقرم وسوريا وليبيا واليمن، وبعيدا عن ميدان الصروب أنجزت الأمم المتحدة الكثير عبر وكالاتها المتخصصة في ميادين الصحة والأغذية واللجوء وحقوق الإنسان، ونسود أن نذكر بعض الأمثلة فمن الصعب حصرها:

- استطاعت الأمم المتحدة عبر جهود مثقفة لدة عشر سنوات أن تطعم 500 مليون طفل، ما أدى إلى القضاء بشكل شبه تام على مرض الحصبة مع حلول عام 1986، وفي عام 2020 يوجد نحو 85% من أطفال العالم محصون ضد الأمراض التي كانت تقتل بالملايين.

- في عام 1990 كان هناك نحو مليار إنسان يعيشون في فقر مدقع، وفي عام 2018 انخفض العدد إلى نحو 250 مليون فقط.

- لم يكن أحد يسمع بيقب الأوزون، إلى أن أطلقت الأمم المتحدة حملة عالمية لوقف توسع الثقب عام 1986 في ما سمي "بروتوكول مونتريال"، وتمكنت من وقفه تماما بحلول عام 2019.

- في عام 1990 لم تزد نسبة النساء في البرلمانات في العالم على 13% بينما ارتفعت النسبة إلى نحو 25- بحلول عام 2020. 90% من الدول الأعضاء في العالم انضم أو صدق على الاتفاقية الدولية المناهضة أشكال التمييز كافة ضد المرأة (سيداو).

- في عام 2020 قدمت الأمم المتحدة مساعدات إنسانية لـ 98 مليون إنسان في 25 دولة.

لهذه البينات وطرق التواصل المستقبلية بينهم، لقد جوبهت بعض تصريحات ممثلي الأمم المتحدة في الكنيست بالعارضة وبالانتقادات الشديدة، ووصفت من قبل قادة الأحزاب والحركات والمؤسسات العربية والناشطون داخل مجتمعنا العربي بتعابير قاسية أحيانا، ورغم ذلك المحللان لم تراجع الحركة عن طريقها، بل على العكس تماما، كان مجلس شورتها يعلن، في كل مرة ترتفع فيها أصوات المنتقدين وتشتد لغتهم، عن دعمه السياسي الكامل لقائدها، الدكتور منصور عباس، وعن موافقتهم على ما يقو به مظلوما في الكنيست.

لم تلجأنا الحركة الإسلامية بعمارساتها الحالية؛ فهي تتصرف وفق الصورة التي توفاها المحللون والمراقبون بعيد انتهاء العركة الانتخابية الأخيرة وشرع الدكتور منصور بتفكيك معاني الشعارات التي رفعتها الحركة كرايات عقائدية، وبدنه بتطبيقها على تجربته الذاتية، وباسم وسيطة سعت له الانضمام إلى الحكومة، رغم ما جاء في برنامجها السياسي الذي وضع يدهي "قانون القومية"، ومخططاتها للابقاء على الاحتلال والاستيطان ومحاصرة غزة.

ما أحسول قوله، في هذه العجالة، إنني وغيري، كنا قد توقعنا، في المشهد الإسرائيلي المستجد، وفي حالة التيه السياسي والهوياتي الذي تعيشه مجتمعاتنا، كيف ستصرف الحركة الإسلامية، وأشرنا إلى قديم مراتها العقائدية الجاهزة، وإلى دوافعها السياسية والاجتماعية الملعنة؛ وأشرنا في الوقت نفسه، إلى ضرورة إعداد فئات سياسية لمواجهة هذه الحالة غير البسيطة والنتامية بين فئات شعبية واسعة، لم يكن هذا التوقع صعبا ولا مستحيلا، لاسيما بعد أن كان واضحاً أن الحركة الإسلامية ستحصل، بالتوافق مع مخططات استشاري الحكومة المتخصصين بأوضاع "الشرق العربي"، على كمشية من الحفزات المادية، في من شأنها أن تثير شريحة شرائح سكانية محتاجة، وتدفع ببعض القاطعات المدنية التكنوقراطية نحو التعاون مع الحكومة، ومع مظلئها،

بمناسبة انعقاد الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة، نُثِرَ عادة أسئلة عن أهمية الجمعية العامة

وتحولها إلى منبر للخطابة الكثير من رؤساء الدول والحكومات، الذين في غالب الأحيان يوجهون كلماتهم إلى شعوبهم أكثر مما يوجهونها للمجتمع الدولي، ومع أن النظم من قصور الأمم المتحدة أمر صحيح ومقبول، بل ضروري خاصة في مجال سيادة السلم والأمن الدوليين، إلا أن الصورة ليست بهذه البساطة، فهناك إنجازات كبرى لا يمكن تجاهلها، خاصة في ميادين التنمية والصحة، ومحاربة الفقر والعناية باللاجئين، وحماية البيئة ونزع السلاح، وتعميم ثقافة حقوق الإنسان بما في ذلك حقوق المرأة والطفل والسكان الأصليين ونوي الاحتياجات الخاصة، وغير ذلك الكثير.

فالأمم المتحدة، حسب ميثاقها، أقيمت على ثلاثة أعمدة رئيسية: السلم، التنمية، وحقوق الإنسان، وما حققته الأمم المتحدة في هذه الميادين الثلاثة ليس متساويا، ولا نستطيع أن نقيم المنظمة الدولية بطريقة شاملة في الميادين الثلاثة مرة واحدة، بل يجب فصل الميادين الثلاثة وإعطاء كل ميدان علامة منفصلة عن الآخر، فالعامة تتخفف في ميدان السلم والأمن، وترتفع قليلا في ميدان حقوق الإنسان وترتفع أكثر في ميادين التنمية الحديثة.

عندما أنشئت الأمم المتحدة عام 1945 كان الهاجس الأكبر لدول العالم الملتزمة في سان فرانسيسكو موضوع الحرب والسلم، بعد أن خرج العالم من حرب عالمية قتلت أكثر من 60 مليون إنسان، وسببت من الماسي والتشرد واللجوء والتطهير العرقي والإبادة البشرية ما يعجز وصفه في عبارة، كان لهم الأساسي إيجاد نظام لحفظ الأمن والسلم في العالم، حتى يعلق باب الحروب الكونية، خاصة أن الأسلحة النووية كانت قد دخلت حيز الاستخدام، كما لم يتوقع المجتمع أن يستطيع أن يسيطر على الصراعات العابرة للحدود مرة واحدة، ويستبدلها بالحوار والمفاوضات والتعاون، بل كان الأمل ألا تعود الحروب الكونية الشاملة بعد تجربة الحربين العالميتين، لقد تضمن الميثاق فصلين كاملين للتعامل مع مسألة النزاعات، الفصل السادس والفصل السابع للتحفظ بالاطرق السلمية، والفصل السابع لفرض الحل على الأطراف المتنازعة ومعاقبة المعتدي، صحيح أن الأمم المتحدة لم تستطع حل جميع الحرائق المنتشرة في العالم، لكنها نجحت في منع نشوب حرب عالمية ثالثة، واستطاعت أن تحد من سباق التسلح

جواد بولس*



أثارت تصريحات القيادي عضو الكنيست عن "الحركة الإسلامية الجنوبية" وليد به، بخصوص موقف حركته إزاء حكومة إسرائيل، في حالة اتخاذها قرارا يقضي باجتياح قطاع غزة، غضب عدة جهات عربية وإسلامية، ولسان خارجة؛ وقد يكون أبرز وأحد تلك الردود، ما جاء على شكل المناظرة باسم حركة "حماس"، الذي وصف، من غزة، تلك التصريحات بأنها تمثل "سقوطا وطنيا وقوميا، وانسلاخا عن الهوية الفلسطينية"، ولا تخدم إلا أهداف الاحتلال الإسرائيلي، الذي يعمل على التزيق وحدة شعبنا وموثاقته الوطنية والنيل من صموده، ليست يصد الغضب بعد تصد النائب وليد به في هذه المسألة، ولا مقارعة حول موقفه إزاء معضلات وحالات، نظرية ومفترضة، خرى، فأننا لا أومن بأهمية محاولات إجراجه وملائه، بالنسبة لحل الخلافات تراجمه المستقبلية عن دعم حكومة "بينيت - لابيد"، وفي أي شروط وأي حالات؟ إن اللجوء - إلى التصديق عليهم يمثل هذه المسائل الافتراضية قد يجرهم، قليلا ولدة قصيرة، لكنه يزيدوهم في الواقع، ويسارب للتهرب ويواصل للتأويل ويفرض للمضي قداما على طريقهم؛ لذلك يبقى الأهم، في حالتنا السياسية العنيسة، التوافق على أهداف الاحتلال الإسرائيلي، هو مواجهة برنامجهم السياسي المعلن، وخيارهم في دعم هذه الحكومة، والتصدي لنهجهم كما يمارسونه على أرض الواقع، ويكفي أن

قادة الماضي، سواء

فلسطينية أو في الداخل، فرضوا حالة من الوضوح

السياسي وناضلو في سبيل الوطن، ومواطنة كاملة

كريمة ومتساوية

سامح المحارقي*



أثير كثير من الأدبيات عن الأردن بوصفه دولة وطنية، وبعض الدعاوى في هذا السياق حول دور الأردن كدولة عازلة بين (إسرائيل) والدول الأخرى في المشرق العربي، ومع أن هذا الحديث ليس ذا صلة بواقع الدولة الأردنية، كما أنه ليس دقيقاً، إلا يقدم الأردن وكأنه دولة تقوم على الفراغ، ولا يعيش داخلها شعب عربي بعمول قومية واضحة، إلا أنه ليس الشكثة الأساسية في عقيدة شككت جزءاً من تطور الشخصية الأردنية، وهي عقيدة مربوطة الأردن في تأسيسه السياسي، شأن بقية الدول العربية في شمال الجزيرة، بالشرق العربية الكبرى، التي سعت لإنهاء العثماني في الأقاليم العربية، وتأسيس مملكة عربية ممتدة، وأجضتها المؤامرات الغربية، التي تمثلت في اتفاقية ساكس- بيكو، وبين الدول التي كان يفترض أن تحفظ لفضاء المملكة العربية، بقى الأردن الدولة الوحيدة التي تستحضر الثورة الكبرى في أبنائها السياسية، وهذه الأدبيات في حد ذاتها تعطي طابعاً مؤقتاً لسلاسل التي يفترض أن يندمج في كيان عربي أوسع، وإذ إن الحكم الهاشمي الأردني نتجبه مع الملك الحسين إلى هذه الإشكالية، وسعى إلى التحرر الذي منها، لأنها تشكل جزءاً من شرعيته السياسية، إلا أنها بقيت تعمل في ظلها الذاتية، أو اللاوعي الجمعي، في توطيد فكرة الوقت.

قبل ذلك، كان الأردنيون، خاصة النخب التي تشكلت نهاية القرن التاسع عشر وبواكير القرن العشرين، يدركون واقعهم، ويصنفهم جزءاً من الشعوب العربية التي تسعى إلى الاستقلال، وكانت الأفكار الثورية عندهم متأثرة بفكرة سوريا الكبرى، ضمن غيرها من الأفكار الخلاصية التي شهدت تكثيفاً شديداً مع الظلم الذي شهدته المنطقة، أثناء

بين غزة وكفر قاسم... مواطنة ودموع وهوية

على أمل موهوم بتحسين ظروف الناس الحياتية، خاصة بعد انتشار مقولة "لقد انتهت السياسة الشرعية وموقف من تاجرنا وقيها"، أو غيرها من المقولات والشعارات الغرضية بحق شرعية المطالبة بحقوق المواطنين، ودور مؤسساتهم القيدانية التاريخية التقليدية وما يقف على رؤسها، تجاه النواب عن القائمة المشتركة التصدي لسياسة الحكومة الحالية الفلسطينية وسياساتها تجاهنا، نحن المواطنين العرب، وأكدوا أن إسناد نواب الحركة الإسلامية للحكومة، بدون أي مفاوضة جدية أو اشتراطات سياسية تذكر، سيفضي حتما إلى ترسيخ شعارات "قانون القومية"، إلى إكمام سياسة الإبرتهايدي صندا، بحيث ستمضي معها، كسا مضى "طرفة بن العبد"، وهو يحمل صيغة التمسك

كم قلنا أن ما يقو به نواب المشتركة، أو على الأصح ما لا يقوون به، لا لن يكفي في مواجهة الحالة التي أفرزت تنظيمها محكما كالحركة الإسلامية، وزودته بشعبية وازنة، ويقو تأثير لافتة؛ فمن غير استحداث بنى حزبية منظمة وهيئة لاجتراح سياسات جديدة وصحيحة وواضحة وقادرة على اختراق حالة العزوف الشعبي المهينة، ستبقى المقولات التضليلية سيدة الفضاءات "الحافظة"، وملاحي سبله للنقوض العاجزة، ومن المفيد أن نتذكر أن الحركة الإسلامية استغلت الالتباس الذي خلفه الغوض في مكوناتها وحدود فقرة الدمج بين استحقاقات الوطن، وضرورات المواطنة؛ فحين وعدت هذه الفكرة فريسة بين من نادى بها بخل وبآتانة من جهة، ومن هاجمها بصرامة من جهة ثانية، لم يدافع عنها، بجرأة سياسية ويحسم مو ضوعي، الممنون بصحتها، بل عاملها بتردد وبضبابية، خلقت كثيرا من البلبلة والتخبط، وسحمت للكثيرين، ومنهم للحركة الإسلامية، تطوع مسألة المواطنة وتطبيقها بمتنقوص وضوء، إلى حد الارتعاع أمام عنبات السلطان وتوسل الصدقات من يابه؛ لم تكن مسألة المواطنة هي الوجهة التي اهتمت القائمة المشتركة بمواجهتها وتشخيصها بدقة وبراعة ومسؤولية؛ ويكفي أن تعود إلى رزمة التساؤلات التي انتشفت في أعقاب هروب الأسرى الفلسطينيين من سجن "جلوبو" وما أثارته من نقاشات حول طبيعة علاقتنا كمواطنين مع إسرائيل وما يبناء "الحركة الأسيرة الفلسطينية"، وكيف يجب أن يقيم التوازن السليم والقبول بين شقي المعادلة التي نحيا في ظلها، كفلسطينيين في وطننا ومواطنين في دولتنا. لم تكن ذلك الإشكالات في الماضي القريب جائزة للوضاعة، كما هي عليه اليوم؛ فقيادة الماضي، سواء في منظمة التحرير الفلسطينية أو في الداخل، فرضوا حالة من الوضوح السياسي والتوافق

في سبتهان، في ما يخصهم ما أوقنا الوطنية واللاوطنية، فهذه قضية لم ننطق عليها في مطارحاتنا، كما نرسون، ولن ننطق عليها، كما يبدو، ما نعرفوا أن أي كفر قاسم وغزة، دمة حزى وهوية الأردن ونداءات وطن، فأصبح أكثر كوناً في نقتلع أشواقنا بيادينا؛ ولغزة منا الحرية والحياة والسلام.

*كاتب فلسطيني

الأردن المؤقت... ضرورة التخلص من فكرة سامة ومعيقة

العقيدة الأبعد المرخة أردنيا حول انتمائه العربي، ولكنها كانت تحمل دائماً آثاراً اقتصادية، ليس بالضرورة سلبية بقدر ما حملت معها تحولات اجتماعية واسعة، يفترض أن يتم استيعابها على فترات زمنية أوسع. جميع هذه الظروف كانت تدخل في صالات من التنازلي والقطاع، مع شعور بأن الظروف المحيطة بالأردن وتؤثر عليه إقليمي، في جميعها ذات طبيعة مؤقتة، خاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، فالأردنيون الذين يقفون بمسألة زوال دولة (إسرائيل) يعيشون حالة من الانتظار بعيد المدى، تتقاطع مع حالة أخرى من الانتظار لدى من يعتقدون بأن التمسوية ضرورة من أجل تأسيس ظروف طبيعية لاستمرار الأردن، بل يعتقدون أن تعويضاً يستحقه الأردن لسكونه عن دور كبير في تحقيق ذلك. الأردن المؤقت يقع في السكوت عنه بين الأردنيين، ولكن أن يتم السكوت عن شيء لا يعني اندام وجوده، والمشكلة أن الأردن المؤقت فكرة مؤسسية للصعود القومي أن يتحمل جسوداً وتكراراً متواصلين من الأخطاء العرب، السكوت التمسقي لعقدة الوقت أصبح يفرض نفسه على السكوت السياسي للمسؤولين الأردنيين، الذين يعتقدون في داخلهم بأن محجرة يجب أن تتحقق في وقت ما من أجل الخروج من مشكالت تبدو من غير حلول مناسبة أو واقعية، فالديونية التي تتصاعد أمام أداء اقتصادي متواضع، تحتاج مخرجاً كاسدي حصلت عليه مصر بعد موقفيها في حرب الخليج الثانية، أو ربما يعود أ مفاجئاً في الإقليم وصحة على ضرورة تفعيل التنمية بتمويل خليجي، أو تسوية كاملة تضع الأردن على خريطة التبادل والتداول في منطقة يعيها السلام.

الأردنيون يشبهون الذين ينظرون غودو، وهم مثل أبطال مسرحية صامويل بيكيت لا يعرفون أي شيء عنه،

هل يمكن إعادة تونس للحكم الفردي؟

متقبلاً بل يواجه سعيد بشكل مباشر. وفرت هذه المروحة من القوى والظروف ديناميات سياسية جديدة، وأمنت للرئيس فرصة لتقديم برنامج سياسي واقتصادي واجتماعي لإصلاح النظام السياسي، على أن يتم ذلك بالتعاون مع القوى الشرعية والنظام القانوني الذي قامت عليه حركة سعيد، وهو تفرد مخالفة الدستور الذي استخدم سعيد إحدى فقراته لتبرير حركته، وتقويض النظام السياسي الذي جاء به، للإساءة للغة التي منحتها إياها الجماهير، والقوى التي ساهمت في وصوله للرئاسة (بما فيها حركة « النهضة ») وتغيير ديناميات الأزمة السياسية ليصبح الرئيس هو مركز هذه الأزمة وليس الشخص الذي كان يمكن أن يساهم في حلها.

التي كانت تعاني من أزمة سياسية شارك هو نفسه في صنعها برفض التعاون مع حكومة هشام المشيشي، ومع البرلمان التونسي، وفي ظل أزمة اقتصادية أسهم انتشار وباء كورونا في مفاقمتها، وقد نجح الرئيس التونسي في نيل دعم قيادتي الجيش والأمن، كما ساهم الإحباط السياسي والاقتصادي العام في توفير تقبل شعبي لتلك الإجراءات.

شارك بعض القوى السياسية والقابلية، يقف على رأسها «الاتحاد التونسي للشغل» والحزب «الدستوري» الذي يعبر عن قوى النظام التونسي القديم، في إعلان تأييد حركة سعيد، وبذلك جمع الرئيس التونسي القوة العسكرية والأمنية، وتأييد شعبي وسياسي، كما أعلنت القوى السياسية الأخرى، ومنها حركة « النهضة » وقلب تونس، الحزبان الكبيران في البرلمان التونسي، موقفاً

■ اتخذ الرئيس التونسي قيس سعيد أول أمس الأربعاء مجموعة تصريحات براسم رئاسة الغي فيها هيئة مراقبة دستورية القوانين، وأعلن تولي السلطة التنفيذية «بمعاونة حكومة» حسب قول البيان الرئاسية، وهو ما يمكن اعتباره تعليقاً لأعمال الدستور، وتركيزاً حريفاً لكل السلطات بين يديه.

بهذه الخطوات ارتكب الرئيس، الذي هو أستاذ قانون دستوري، مغامرة منطقية كبيرة تنتهك الأسس الدستورية والقانونية التي أعلن الاستثناء عليها للقيام بحركته في 25 تموز/يوليو الماضي، أما استلامه للسلطات التنفيذية بنفسه، والحديث عن «أحكام انتقالية»، واستمرار «الإجراءات الاستثنائية» فسؤوي بالضرورة إلى سوق البلاد إلى الحكم الفردي.

ببر سعيد حركته بوجود «خطر داهم» على البلاد،

العراق: عن التعذيب والتواطؤ الجماعي



يحيى الكبيسي*

■ فجأة انتفض الجميع وصدرت بيانات الاستنكار حين ظهرت فضيحة اعتراف رجل في محافظة بابل بقتل زوجته، بعد ظهور الرجل في فيديوهات رسمية مصورة وهو يعترف بجريمته بحضور المسؤولين عن التحقيق، بل وظهوره في برنامج تلفزيوني على إحدى القنوات وهو يعترف بجريمته علناً، ليتبين لاحقاً أن كل ما جرى كان اعترافاً تحت التعذيب، وأن الرجل لم يقتل زوجته من الأصل وإنها ضحيتة تزرق! نذكر في هذه الواقعة، الفضيحة برواية الإيطالي البرنو مورافيا التي ترجمت إلى العربية بعنوان «الاحتقار»، في هذه الرواية يمثل الزوج دور الصدم من خيانة زوجته، ولكن الواقعة ستكشف أنه كان دائماً متواطئاً مع هذه الخيانة، بل أنه شجع عليها أحياناً أخرى؛

خلال هذا العام نشرنا مقالين، الأول كان بعنوان «عن محنة القضاء العراقي» والثاني كان بعنوان: «التعذيب في العراق كيف يمارس ممارسة طبيعية! أشرنا في الأول إلى واقعة «اختطاف» أحد الضباط في مدينة الموصل لوطن، وتعذيبه حتى الموت، لتحكم عليه المحكمة حكماً مخفياً بالسجن لمدة خمس سنوات وشهر واحد وفق أحكام المادة 410 من قانون العقوبات العراقية المتعلقة بالضرب المفضي إلى الموت والقتل بالخطأ، وكان الموت وقع في «مشجرة» في مهب، أو في الطرق العمياء وأوضحا أن هذه المادة لا علاقة لها بالجرائم الأربع التي ارتكبتها المتهم وهي: الاختطاف، والحجز في مكان غير قانوني، والتعذيب، والقتل؛ وأن المحكمة لم تلزم بصحیح القانون، وأنه كان يجب على المحكمة أن تحكم عليه وفق المادة 406 من قانون العقوبات التي تعاقب بالإعدام من قتل نفساً عمداً في حال «استعمل الجاني طرقاً وحشية في ارتكاب الفعل» خاصة وأن واقعة القتل ارتبطت بجريمتين أخريين هما الخطف والتعذيب وهو ما أغفلته المحكمة تماماً في حكمها وكان التعذيب مجرد ممارسة طبيعية!

ولمنا في المقال الثاني أن متابعة التقارير الخاصة بأوضاع المحتجزين والمحكومين في السجون العراقية تكشف عشرات الدلائل عن حجم الانتهاكات المتعلقة بالتعذيب، ولا تبدو الجهات المسؤولة عن مراكز التوقيف أو السجون حريصة على إخفاء جرائمها؛ فكثيراً ما يتم إطلاق سراح هؤلاء وأثار التعذيب ظاهرة على أجسادهم، أو تسلّم جثثهم لأهاليهم وعليها آثار تعذيب، ويقف الشعور بعدم الجدوى، والخوف من الانتقام، والثقافة الخاصة بماهية الدولة بوصفها «قوة قاهرة»، حالاً دون تقدم هؤلاء بقضايا ضد (معتدبين) خاصة في ظل وجود تواطؤ صريح من مؤسسات الدولة على استخدام التعذيب، وغياب إمكانية حقيقية لاحقا للقائمين به ومقاضاتهم؛ ولقدنا عن تقرير هيومان رايتس ووتش المعنون «فضفاة يتجاهلون مزاعم التعذيب» الصادر في تموز/يوليو 2018، ما يكشف صمت القضاة أنفسهم وتواطؤهم، سواء من خلال رفضهم التحقيق في ادعاءات التعذيب، أو من خلال عدم اتخاذهم أي إجراء قانوني بحق القائمين بالتعذيب في حال ثبوت واقعة التعذيب، أو بإعادة التحقيق والمحاكمة، وقد يصل الأمر إلى الدفاع عن القائمين بفعل التعذيب؛ إن تنقل المنظمة واقعة كانت فيها شاهد عيان وتقول إنه «في يوليو/تموز 2018، أخبر أحد المتهمين القاضي في محكمة الجنائيات المركزية ببغداد بأنه تعرض للتعذيب لانتماءه إلى الاعتراف منه، لكن القاضي تجاهل شكواه، حسب مراقبين مستقلين في المحكمة، قال المتهم إن المتهمة إن الشرطي عذبه وأجبره على التوقيع على اعتراف وهو معصوب العينين ومقيد اليدين، ومن ذلك رفض القاضي طلبه السماح له بأن يبرهن له بأن توقيعه الحقيقي مختلف تماماً، قال أحد المراقبين: «لم يبد القاضي أي استجابة للالتماس، فقط أذانه وحكمه بالإعدام»؛

وهو ما يتفق مع ما تقدمه بعتة الأمم المتحدة في العراق التي انتهت في أحد تقاريرها إلى أنه: «يبقى امتثال القضاء بالإجراءات الأصلية الدولية والدستورية ومعايير المحاكمة العادلة تكثفتة المشاكك.. ونداراً ما يحقق القضاة في الادعاءات بان الاعترافات كانت قد انتزعت بالقوة أو من خلال التعذيب وإساءة المعاملة، مفضلين الاعتراف بها كدليل، وباخذون بها لإدانة المتهمين؛ ولكي لا «يحتج» أحد على أن هذه الاعترافات والوقائع «مدمسة»، وأن الأمور قد تغيرت، فنقل هذه النصوص من تقرير بعتة الأمم المتحدة في العراق/يوناني من تقريرها المعنون «حقوق الإنسان في تطبيق العدالة: الشروط القانونية والضمانات الإجرائية لمنع التعذيب والمعاملة السيئة» الصادر في شهر أغسطس/آب 2021، إذ ينتهي التقرير إلى أن «التعذيب حقيقة واقعية في أماكن الاحتجاز في جميع أنحاء العراق» وإلى أن «السساءة الحدودية» في قضايا التعذيب أو إساءة المعاملة تشير إلى «بقول هذه الممارسات والتغاضي عنها كوسيلة لنزع اعتراف»؛ وإلى أن ثمة «عدم التزام بالأساليب التنظيمية لمنع التعذيب يمكن من إخفاء حقائق غرفة الاستجواب وأماكن الاحتجاز من الرقابة القانونية الفعالة، مما يؤدي إلى استمرار دائرة الوفاق الدفاعية والاستثنائية»؛ وإلى أن «معظم الشروط القانونية الأساسية والضمانات الإجرائية لا يتم احترامها بشكل روتيني»؛ ووفق التقرير وقائع تعذيب استناداً إلى مقابلات مع «محتجزين» جاء فيه: «بين يومين لعدد الكلي للأشخاص الذين تمت مقابلتهم، نُزق 38 شخصاً بأنهم تعرضوا لأفعال مختلفة تصل إلى حد التعذيب وأو سوء المعاملة خلال «الاستجواب» بما في ذلك الضرب الشديد والصق بالكرسي، والاستمرار إلى الرض بالبناب الباردة والتعليق في السقف من الأيدي والأرجل، والتهديد بالقتل والعنف الجنسي ضدهم وضد عائلاتهم أو المعاملة المهينة (مثل التبول عليهم وتصويرهم عمداً»؛

في واقعة حدثت الشهر الماضي، أطلع عليها عدد كبير من المسؤولين الرسميين الكبار، ثبت للجميع تعرض معتقلين اثنين لتعذيب منهجي شبع، بسبب تلمة كيدية، اضطروا بسببها إلى التوقيع على «اعترافات» مدمجة منسوبة لهم، ولم تكن الاستجوابة سوى بعض «التعذيب» وربما شيء من «التوقيع» للقاضي الذي كان مشرفاً على الاعتقال والتعذيب؛ ألم نقل دائماً إن التعذيب في العراق ممارسة طبيعية، تستدعي بعض «البياسات»، عند اقتضاها، للتعذيب عليها، وأن الأمر لا يمكن أن يصل إلى حدود فحش التواطؤ الجماعي معها!

* كاتب عراقي

ما شاهده التونسيون خلال الشهرين الماضيين هو حلول شعبية لأزمة كورونا، وخطابات تقوم باستعداد جزء من الشعب التونسي ضد جزء آخر، وتأكيد يتلو الآخر أن سعيد لا يبقى بأحد غير نفسه، وأنه لا يأتيه حتى للقوى السياسية التي أعلنت استعدادها للتعاون معه، وميل مستمر نحو طور جديد من الحكم الفردي.

بدلاً من العودة لسكة القوانين والدستور والشرعية القائمة على الثورة لا يعود لدى سعيد سوى القضية الحديدية للجيش والأمن، والدبابية والأفلال التي تغلق البرلمان، وتصريحه المتكرر: «الصواريخ جاهزة على منصاتهما».

تونس الآن أمام خيارات صعبة، فإما الانزلاق إلى مزيد من الاستبداد المعلن، أو وقوف القوى السياسية كافة ضد عودة نسخة أكثر بؤساً من النظام القديم.



في الذكرى الأربعين لإلغائها: هل تحن فرنسا إلى عقوبة الإعدام؟



صبحي حديدي*

مهاجرة إلى فرنسا، يخشى زيور على فرنسا المسيحية من ازدياد أعداد المسلمين، في ثقافتها العامة، في اللبس والمأكول والشرب واللغة؛ وليس حماسه لإحياء عقوبة الإعدام سوى جزء عسوي، كما يجوز القول، من جهازه الفكري حول حاضر فرنسا ومستقبلها، الأمر الذي يفسر قسماً غير قليل من شعبيته، ومن منطق «شطرة» لفظية وبلاغية لا تخفي، يتقادر زيور التنكيز بما يقترن بعقوبة الإعدام من وحشية وبربرية يريد لفرنسا أن تطوي صفحاتها، مقابل المصاقح حصريا بهذه «الثقافات الدخيلة» التي يجلبها المهاجرون إلى البلد؛ فيزعم أن حماسه للعقوبة «فلسفي الطابع» يصبح مع ذلك أن تتخفي طي عناصره السامة العنصرية للإعدام.

يقين هذه السطور كان، ويظل اليوم أشد رسوخاً، أن على الديمقراطية العربي (خصوصاً ذلك الذي يعيش تحت وطأة نظام استبدادي دكتاتوري مقيت، ويناضل لإسقاطه وتغييره) أن يناهض عقوبة الإعدام أينما برزت، وأيا كانت الجهة التي تنزلها، وبصرف النظر عن أسباب إصدارها، وبهذا المعنى أي واجب الديمقراطية العربي المتطلع إلى غد أفضل لبناء وطنه وللإنسانية جمعاء، أن يكون من موقفه صريحاً في رفض عقوبة الإعدام من حيث المبدأ، في حد ذاتها؛ ولا اعتبارات متشعبة: أخلاقية وحقوقية وفلسفية، من جهة أولى؛ وأخرى تنظر موقع الإنسان في النظام الديمقراطي، بصرافاً من حيث طبيعة التناسب المطلوبة بين ضخامة الجريمة وشدة العقاب، من جهة ثانية؛ ولأن النظام الديمقراطي لا يستبدل بربرية الطغيان بأخرى ما تزال بربرية حتى بعد إخضاعها لعمليات «مقرقة» تجميلية على أي نحو، من جهة ثالثة.

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس

وفي مقالته الشهيرة «أملات حول المصلحة: المقاومة، العصيان، الموت»، 1966، وهي نصّ لأمع وثمين سوف تظل الإنسانية في حاجة إلى الاهتمام به في كل نقاش حول الأمر، كتب كامو: «عقوبة الإعدام تقوّض حسن الضمان الإنساني الوحيد غير القابل للنقاش، أي التضامن ضد الموت، ولا يمكن أن تُشرعن تلك العقوبة إلا حقيقة مطلقة أو مبدأ أعلى، وإقناع ما فوق الإنسان». كذلك أضاف كامو: «تفنيذ حكم الإعدام ليس مجرد موت، إنه يختلف عن القضاء على الحياة، كاختلاف معسكر الاعتقال عن السجن. إنه يضيف إلى الموت قاعدة، وإصراراً مسبقاً علينا برسم الضحايا القادمين، وتنظيلاً يشكل في حد ذاته عذاباً معنوياً أشد رهبة من الموت. عقوبة الإعدام هي الجرم الأشد ارتكاباً عن سابق عمد وتصميم حين كل الجرائم، ثم إن يُقَال بها أي فعل إجرامي مهما كان محسوباً. ذلك لأنه كي تصح العقارة، ينبغي على عقوبة الإعدام أن تنزل بمجرد أعلم ضحيته مسبقاً بموعد موتها الرهيب على يديه، وترتكها منذ تلك اللحظة تحت رحمة شهرور طويلة من عذاب الانتظار، مثل هذا الوحش لا تصادفه في الحياة اليومية».

في هذه الذكرى الفرنسية الأربعينية، العكس في تازنين مختلفة على امتداد العالم. الأعمق تقول الأرقام العالمية أن 109 دول ألغت عقوبة الإعدام، وتحفظ بها 55 دولة، وفي هذا العام، بلغ عدد تنفيذ أحكام الإعدام 2397 حالة، وينتظر 99432 شخصاً تنفيذ الحكم في تازنين مختلفة على امتداد العالم. الأعمق دولة، والأشد خطورة بالطبع، هو أن أحدث استطلاعات الرأي في فرنسا تشير إلى 55% من مؤيدي إعادة التطبيق عقوبة الإعدام؛ بينما 85% من أنصار حزب «الوطنية والجمهورية» المتطرف الذي تقوده مارين لوين؛ وهذا ليس مفاجئاً، بالطبع، قياساً على ما يفاجئ في قبل أو كثير: 71% من أتباع «الحزب الجمهوري» الذي يزعم تمثيل التيار الديغولي في المشهد السياسي والحزبي الفرنسي.

ليس مفاجئاً، في المقابل، أن الهياج الشعبي الأقرب

لإعدام بصفة نهائية في فرنسا، بسند الطبيب (نجم) جوزيف إيناس غيوتين الذي اقترح في سنة 1789 ألة تتيح القتل «الرحيم المألوم» استمدت تسميتها من اسمه: «المصلحة» التي استخدمت للمرة الأولى لإعدام المواطن نيكولا جاك بلتييه، وسرعان ما انتقلت إلى ألمانيا وإيطاليا والسويد والمستعمرات الفرنسية في أفريقيا وغويانا والهند الصينية، ليس من دون دالة خاصة، قاسية ومحالة إشارات شتى، أن آخر استخدام للمصلحة، وقبل إلغاء العقوبة عموماً، تم لإعدام المهاجر التونسي سمويلا جندوبي، بصفة غير علنية، في أحد سجون مرسييلا يوم 10 أيلول (سبتمبر) 1977.

وكان فرنسا ميثران مرشح اليسار في الانتخابات الرئاسية لعام 1981 قد قطع على نفسه عهداً بإلغاء هذه العقوبة في حال فوزه بالرئاسة. الأمر الذي تحقق بالفعل يوم 17 أيلول؛ حين قدّم وزير العدل الجديد روبير بادتر مشروع قانون يلغي العقوبة نهائياً، فصوتت عليه الجمعية الوطنية (البرلمان الفرنسي) في اليوم التالي بأغلبية 363:117. وكان التصويت عابراً للمسايسات الليبرالية والخلافات الحزبية، اتفقت عليه شرائح واسعة في صفوف اليمين واليسار على حد سواء.

ولم يكن التوافق هذا غريباً، بالنظر إلى تكاتف عنصرين بارزين، في ثناقصهما (1: التاريخ الدامي، والوحشي غالباً، الذي اقترنت به وسائل تنفيذ أحكام الإعدام، قبل عقود من ابتكار المصلحة (أحدى هذه الوسائل كانت ربط المتكامل بأربعة أوتار من أطرافها في اتجاهات مختلفة لتقطع جسده)، (2) الموقعية العنوية عالية التأثير، على الاستبيات الفلسفية والأدبية والحقوقية، للشخصيات التي أبدت معارضتها لعقوبة الإعدام ونبطت عدواً، وكان في صفوف هؤلاء أمثال فكتور هيغو وفولتير وجان جورييس ولامارتين، فضلاً عن ألبير كامو في أواسط القرن المنصرم.

بلال التليدي*

■ بشكل مفاجئ وبدون سابق تمهيد، أقدمت السلطات الجزائرية أول أمس الأربعاء على إغلاق مجالها الجوي في وجه الطائرات المغربية المدنية والعسكرية، بما في ذلك الطائرات المدنية التي تحمل رقم تسجيل مغربي.

بيان الرئاسة الجزائرية الذي نشرته على حسابها بوقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، لم يشير إلى أي حديثا متعللة للقرار، لكن، سياق إصداره (اجتماع المجلس الأعلى للامن، وموضوعه «دراسة استنادية، العمود مع المملكة المغربية» يوحي بأن خلفيات القرار إمبرا عسكرية وأمنية، لا سيما وأن البيان أعاد اتهام المغرب بـ«الاستمرار» في الاستفزازات والممارسات العدائية اتجاه الجزائر.

القانون الدولي المؤطر للطيران المدني (اتفاقية شيكاغو للطيران المدني 1944) تنص في مادتها السادسة على حق الدول الوقعة عليها في السيادة الكاملة على مجالها الجوي، لكن المادة التاسعة منها، تفيد حق الدولة في منع الطيران بمجالها الجوي بظروف استثنائية، تتعلق بحصول أزمة، أو لأسباب تتعلق بالامن العام لكنها تشترط في ذلك عدم التمييز بين الجنسيات.

ظاهر بيان الرئاسة، إن كانت الجزائر لتلتزم باتفاقية شيكاغو للطيران المدني، يشير إلى أن الأمر يتعلق في التقدير الجزائري بدواع أمنية أو عسكرية، أو بوجود أزمة ما مع المغرب، لم توضح طبيعتها.

قرار إغلاق المجال الجوي الجزائري في وجه الطائرات المغربية العسكرية والمدنية جاء بعد قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب في الثامن والعشرين من أغسطس الماضي، أي قبل أقل من شهر واحد، مما يعني أن هذه القرارات تسير بشكل مطرد، وأن ما سبق وأعلنه الرئيس عبد المجيد تبون، من أن الجزائر كانت قد قررت أن تفضي أبعد من قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، كان القصد منه إشارة انتباه الرأى العام الجزائري أن السلطات الجزائرية تسير إليه بشكل تدريجي.

لكن ما يثير التساؤل أكثر هو الجديد الذي حدث من

خلفيات إغلاق الجزائر لفلانها الجوي في وجه الطائرات المغربية



بلال التليدي*

تراهن على الرفض المغربي له، ولا يستبعد أن تكون قد اتجهت للخطوة بالتوجه نحو مشاورات جديدة لاستئناف المغرب عبر استعمال البوليساريو.

ما يعزز هذه الفرضية أن الرئيس الجزائري، تحدث أكثر من مرة عن تشييط دبلوماسيته تجاه قضية الصحراء، بعد أن اعترف بحصول كسعة دبلوماسية لبلاد في هذه القضية، كما ظهر في تشوف قبل أيام قليلة زعيم الانفصاليين إبراهيم غالي، الذي لا يزال يعاني من تداعيات مرض لم تحدد هويته، حيث استقبله وفد عسكري بتندوف، وهو الظهور الذي أريد به إعلامياً تأكيد عودة دور البوليساريو ضمن تكتيكات الجزائر في صراعها مع المغرب.

هذه هي أزيمة محددات نفسية، يمكن الاستعانة بها لفهم السلوك الجزائري الجديد، لكن، الراجح منها أن الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

وهو أن تكون الجزائر أصحت تتخوف من القدرات العسكرية المغربية الجديدة، لا سيما ما يتعلق بالتقنيات العسكرية والمعدات الإلكترونية الحديثة التي توفر أعلى مستوى من الرقابة والاستطلاع والاستخبار.

هواء طلق



*KARE

ابتهاج عبد العزيز الخطيب

على حساب إغاثي للحيوانات أنشأته ناشطة في المجال على إنسغرام، وهي ابنة عمتي بالمناسبة، تتجلى بعض الممارسات البشرية البشعة في «أنقى» صورها. صورة بعد صورة، يستعرض الحساب، ضمن الكثير الذي يستعرضه من الرعايات الطبية للحيوانات ومن قصص الإقنات البهجة، أنواع التعذيب التي تتعرض لها الحيوانات في الشوارع وعلى أيادي الكبار قبل الصغار، كما يستعرض الحساب بعض أبتشع ممارسات الأسواق التي تتداول الحيوانات، والطريقة الخريبة التي «يخزنون» بها هذه الحيوانات وبيعونها دون أدنى إشارة إلى فهم «الطرف الإنساني» أن ما يتعامل معه هو روح، حياة، كائن يتالم ويعاني. تتجلى معاناة الحيوانات بوضوح في كل منقطة تحوي بشراً، فنحن الجنس الأخرى والأكثر توحشاً على هذه الكرة الأرضية تجاه كل منافسة نستشعرها أو يدافع من أي مصلحة نستشعرها سواء من قبل كائنات وموجودات أخرى أو من قبل بني جنسنا بعد ذاتهم. شيء ما في عقل «الهوموسيبيان» المتطور، يجعله خلافاً مبدعاً منتهي الطموح والآمال والحفاظ على المعرفة كنه نفسه وسر وجوده، ويجعله في الوقت ذاته متوحشاً عنيفاً ليس فقط ضد الكائنات الأخرى، ولكن كذلك ضد بني جنسه في تعارض مريب مع غريزته الأثوى والأوضح، إلا أننا بعد لم نسمع عن وقوع النوع. تاريخنا مظلم، فبني جنسنا، الذين تجاوروا ذات زمن وستة أنواع بشرية أخرى على سطح الأرض، أبادوا كل الأنواع المخالفة لتوعهم، حتى لم يبق على الأرض غيرهم، ليكتفوا للحيوانات، ينفسون فيها شرورهم ويسبغون عليها من ظلام أنفسهم.

وعلى أن هذه الحالة مستشرية بين البشر جميعاً، إلا أنها أكثر وضوحاً وتعقيداً عندنا في دولنا «النامية» التي بعد لم تصح مع إشراق القرن الواحد والعشرين. قليلة هي ومتناثرة القوانين التي تحمي الحيوانات في عالمنا الشرق أوسطي، ولربما الشرق آسيوي. في الكويت يوجد قانون قوي يجرم ويحسم من يخالف مواد الرق بالحيوان، إلا أننا بعد لم نسمع عن وقوع عقوبة في هذا الصدد. بل إنه انتشر قبل فترة فيديو لأحد المشاهير وهو يصور كلبه الميت بطريقة مستغفرة ومؤلمة دون أن نسمع عن أي تداعيات لهكذا تصرف مسجل صوتاً وصورة.

حقيقة أن المرعب أكثر من غياب التشريع والتطبيق للتشريع لحماية هذه الكائنات الضعيفة المنتهكة هو غياب الرحمة من القلوب والسلوكيات الأخلاقية من الحياة. بلا شك، نحتاج للتشريع الذي يفترض من يستهدف المختلين سلوكياً ليحمي المجتمع منهم، ولكن الغترض أن يكون الواقع تحت هذا التشريع هم أقلية، لا أن يكون هذا الاختلال السلوكي هو السائد وهو النمط المعتاد، بل وهو مصدر تسلية وضحك ولربما إشباع مقبولين جميعاً.

«خلينا نعدّل أوضاع البشر أولاً حتى نلتفت للحيوانات»، هي جملة قبيحة ومريضة لا يجب أن تقال على السنة بشر أصحاب أخلاقيين. إن طريقة معاملة الحيوانات العتف على أجناس الحيوانات، فشكل مقهور والورع لهي مؤشر مهم وخطر على حقيقة رحمتنا وأخلاقنا وورعنا. من يعذب روحاً قادر على تعذيب غيرها، ومن يستسهل ألم جسد قادر على تعذيب أجساد أخرى، ومن يتجاهل بل ويستمتع بعذابيات كائن، أي كائن، هو إنسان مريض، حقيقة بحاجة لمساعدة وعلاج.

لربما هو ديننا، هو النمط الذي شكلتنا عليه حيواننا ووظرفنا، أن ننفس عذاباتنا فيمن هم أضعف منا. فالوزير يهين المدير، والمدير يجرح كرامة الموظف، والموظف يستهزئ بالمحاسب في السوق المركزية، والمحاسب يصرخ على ويحكم في العمال المساكين الذين يبدون في أسفل السلم المجتمعي، ولربما هؤلاء العمال، من له الحظ في أن تكون له زوجة في غريته، يعودون ليضربون الزوجات ويتهكون أجسادهم، وهذه النساء تنفس في الأطفال، وهؤلاء الأطفال يلقون العتف على أجساد الحيوانات، فشكل مقهور يحتاج لأن ينفس قهره في الآخرين، لا يكسر سلسلة القهر والعذابات هذه إلا منظومة أخلاقية حقيقية تتعمق في الوجدان المجتمعي مسنودة بتغييرات جذرية في الظروف المحيطة، منظومة يدفع بها مجتمع صالح محترم، يحترم فيه النظام الأفراد، والحكومات الشعوب، والشعوب القانون، والقانون كل كائن حي على هذه الأرض. فحين يصحح للجميع قيمة، يصبح تبادلها وإسباغها على الفلة المحرومة عملية أسهل. أين نحن من رحلة التغيير العسرة تلك؟ إلى أن نبداها، لا يمكن أن نترك هذه الأرواح الأليفة البريئة عرضة لرغبات ونزوات وأمراض البشر. هي في الواقع معادلة عكس ما نعتقدها: فقط حين نرى بواصر الرحمة بالحيوان، ستبدأ الرحمة الحقيقية بالإنسان واحترامه وتمييزه كقيمة حقيقية على سطح الأرض. لكي نصبح مجتمعات إنسانية أفضل، يجب أن نثبث أنفسنا مع الفئحة الأضعف والأكثر عرضة لنزواتنا وعنفنا وأمراضنا. غريب أن نحتاج أن نذكر أنفسنا بذلك ونحن نعيش في شرق أوسط يفتنق بروعها، فهلا أثبتته بأخلاقه؟

*هذا اسم حساب المجموعة التطوعية للرفق بالحيوان المشار لها في المقال. ساعدوهم..

ماجدة الرومي تخطف قلوب الجمهور في افتتاح مهرجان «جرش»



استعادت الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي ألق مهرجان «جرش» في الأردن بحفل جماهيري حاشد مساء الأربعاء، أعاد الألق بلدج المسرح الجنوبي الذي طالما شهد وقوف أهم الأسماء العربية على خشبته خلال ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي. واستردت حضورها المبهج سريعاً بعدما فقدت توازنها خلال الحفل نتيجة طارئ صحي وأكملت الغناء دعماً للحياة والمهية. وخطف ماجدة الرومي قلوب الجمهور عندما تراجعت عقب الانتهاء من أغنيها «أحبك جداً» بعد مرور نحو ساعة و20 دقيقة على الحفل، وحاولت الإمساك بقاعدة «الميكروفون» قبل أن يهرع عازفون وأحد رجال الأمن لتعنها من السقوط ومساندتها في خروجها لاستراحة قصيرة عادت بعدها بنحو 10 دقائق للصعود على المسرح وإكمال الحفل، ثم استلمت درعا تكريمية من علي العايد، وزير الثقافة الأردني، رئيس اللجنة العليا للمهرجان.

أجوال الناس

افتتحت جمعية التشكيليين العراقيين، التي يرأسها قاسم سبتي معرض الخزف العراقي السنوي في قاعاتها الرئيسية في بغداد، بحضور جمع من المثقفين والشخصيات السياسية والوجهاء وطلبة الفن ومحترفيه.

نظمت مكتبة ديوان في مقرها في شارع أبو بكر الصديق، في مصر الجديدة، حفل توقيع ومناقشة رواية «أوراق شمعون المصري»، للكاتب الروائي أسامة الشاذلي والصادرة عن دار الرواق للنشر والتوزيع.

أقامت الفنانة التشكيلية الكويتية فضاة سراب معرضها الشخصي الأول في غاليري «ذي هب» وعرضت خلاله نحو 15 لوحة مختلف الأحجام ذات الطابع التجريدي.

أعلن الدكتور خالد بن إبراهيم السليطي مدير عام المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا في الدوحة، افتتاح معرضين فنيين هما «دوائر» و«أسكيتش» بحضور عدد من السفراء المعتمدين لدى الدولة وعدد من الفنانين والمهتمين، ويستمر المعرضان حتى التاسع من تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

عمدة لندن: كراهية النساء «جريمة»

من منزلها لمقابلة أصدقائها، ليلة الجمعة. وأفادت شرطة العاصمة أنه تم العثور على جثتها، السبت، بالقرب من مركز «ون سيبس» المجتمعي في بلدة «غرينيتش» جنوب شرقي لندن، بعد حوالي 24 ساعة من مقتلها. وفي يوليو/ تموز الماضي، أصدرت الحكومة البريطانية استراتيجياً لمكافحة العنف ضد النساء والفتيات، وتعدت بتقديم خدمات دعم أفضل لاجتماعات الأقليات.

«الفتيات في سن مبكرة يغيرن طريقة لبسهن في طريقيهن إلى المدرسة، بسبب طريقة تعامل الأولاد معهن»، وشده: «أعتقد أننا في حاجة إلى جعل كره النساء جريمة كراهية، ويجب أن يكون التحرش بالنساء في الأماكن العامة جريمة جنائية». وجاءت تصريحات خان في أعقاب مقتل معلمة في مدرسة ابتدائية نهاية الأسبوع الماضي. وتعرضت سابينا نيس (28 عاماً) للهجوم عندما كانت تسير بالقرب

لندن- الأناضول: حث عمدة لندن صادق خان، أمس الخميس، النواب البريطانيين على اعتبار كراهية النساء «جريمة». ووصف خلال لقاء مع برنامج «صباح الخير بريطانيا» على قناة «إي تي في نيوز» المحلي، العنف الذي يستهدف النساء والفتيات بأنه «وباء». وأوضح أنه: «بين يوم المرأة العالمي العام الماضي، والعام الجاري، قُتل 180 امرأة على أيدي رجال في أنحاء البلاد». وأضاف خان:

إطلاق سراح هندي متهم بمحاولة اغتصاب بكفالة بشرط... غسل ملابس نساء القرية لستة أشهر

وأضافت خاتون، وهي إحدى الشخصيات البارزة في القرية التي سترافق كومار، «إنه أمر تاريخي، وسيعزز ذلك احترام المرأة ويساعد على صون الكرامة». ورات نساء في القرية أن هذا الحكم كان له أثر إيجابي، إذ فتح النقاش في القرية بشأن الجرائم ضد النساء. وقالت أنجوم بيروين: «هذه خطوة رائدة ونوع مختلف من العقاب يبعث برسالة إلى المجتمع». وقد عدلت قوانين الاغتصاب في الهند بعد اغتصاب جماعي في عام 2012 في نيودلهي، لكن عدد الجرائم لا يزال مرتفعاً، إذ تم الإبلاغ عن أكثر من 28 ألف حالة اغتصاب العام الماضي. وتواجه الشرطة منذ زمن بعيد اتهامات بعدم بذل جهود كافية لمنع جرائم العنف والقتل في إحالة قضايا الاعتداء الجنسي إلى المحكمة.

باتنا (الهند) - أف ب: أطلق سراح رجل هندي متهم بمحاولة الاغتصاب بكفالة، لكن بشرط أن يغسل ويكيو ملابس جميع النساء في قريته لمدة ستة أشهر. وسيتم على لجان كومار، البالغ 20 عاماً، شراء المنظفات والمواد الأخرى اللازمة لتوفير خدمات الغسيل المجانية لمدة ستة أشهر لملابس نحو ألفي امرأة في قرية مأهولة في ولاية بهار، بموجب الحكم الصادر الأربعاء. وقال ضابط الشرطة في منطقة مادوهواني في الولاية سانتوش كومار سينغ، إن كومار الذي يغسل الثياب لكسب عيشه، كان أوقف في نيسان/أبريل بتهمة محاولة الاغتصاب. ولم يحدد بعد موعد محاكمته، وقالت رئيسة المجلس القروي نسيمه خاتون، إن «جميع نساء القرية سعيدات بقرار المحكمة».

تراجع متوسط عمر الذكور البريطانيين للمرة الأولى على الإطلاق

ولم تتغير التقديرات للنساء بصورة عامة، ومن المرجح أن تعيش الطفلة التي ولدت بين 2018 - 2020 لـ82 عاماً متما كانت في فترة 2015 - 2017. وتحسب الأرقام أثار جائحة فيروس كورونا، التي أدت إلى زيادة الوفيات أكثر من العام الماضي، حسب مكتب الإحصاءات الوطني. وبدأ رصد البيانات القابلة للمقارنة بشأن متوسط العمر في 1980 - 1982 عندما كان

لندن- د ب أ: أظهرت البيانات الجديدة أن متوسط العمر المتوقع للرجال البريطانيين تراجع للمرة الأولى منذ بدء السجلات الحالية. وأظهرت أرقام مكتب الإحصاءات الوطنية أنه من المتوقع أن يعيش الصبي الذي ولد بين 2018 و2020 حتى يبلغ 79 عاماً بتراجع من 79.2 عاماً في فترة 2015 - 2017 وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء البريطانية بي بي سي، أمس الخميس.

ضبط سيارات فارهة ومبالغ مالية ضخمة بعد إيقاف الشرطة القطرية محتالاً دولياً

الجهات الأمنية ومتابعيها للجرائم وعمليات الاحتيال، ووضع حد لأي ممارسات إجرامية. وتصنف قطر ضمن أعلى الدول أمناً وأماناً في العالم، وفق مؤشرات السلام الدولية. وأمضت وزارة الداخلية، في بيان: «باستصدار أمر القبض والتفتيش من النيابة العامة، تم ضبط القبض على المتهم، وبتفتيش مقر إقامته، تم ضبط وتحريز عدد من العقود الاستثمارية ومبالغ مالية بالعملة القطرية وأخرى بعملات أجنبية، بجانب امتلاكه لسيارات وعقارات سكنية تقرر قيمتها بمبالغ مالية كبيرة». وأضاف أنه بتدوين أقواله، اعترف بما نسب إليه، وجر عرضه على النيابة العامة لاستكمال إجراءاتها بتهمة ممارسة أنشطة مالية وتمويلية دون تراخيص، بالإضافة إلى تهمة غسل الأموال. وتفاعل الجمهور مع الخبر الذي أكد بيقظة

أنشطة ذات طبيعة استثمارية وتمويلية دون الحصول على التراخيص المطلوبة من الجهات المختصة. وقالت وزارة الداخلية، في بيان: «باستصدار أمر القبض والتفتيش من النيابة العامة، تم ضبط القبض على المتهم، وبتفتيش مقر إقامته، تم ضبط وتحريز عدد من العقود الاستثمارية ومبالغ مالية بالعملة القطرية وأخرى بعملات أجنبية، بجانب امتلاكه لسيارات وعقارات سكنية تقرر قيمتها بمبالغ مالية كبيرة». وأضاف أنه بتدوين أقواله، اعترف بما نسب إليه، وجر عرضه على النيابة العامة لاستكمال إجراءاتها بتهمة ممارسة أنشطة مالية وتمويلية دون تراخيص، بالإضافة إلى تهمة غسل الأموال. وتفاعل الجمهور مع الخبر الذي أكد بيقظة

إرجاء حفل توزيع جوائز نوبل مجدداً بسبب الوباء

ستوكهولم- رويترز: قالت مؤسسة نوبل أمس الخميس، إنها لن تنظم حفلاً في ستوكهولم هذا العام أيضاً، وإن الفائزين سيستلمون الجوائز في بلادهم. ولم تقم احتفالات تسليم الجوائز العام الماضي أيضاً، واكتفت المؤسسة باحتفال عبر الإنترنت عندما كان المرض يجتاح أوروبا وسائر العالم. وقالت المؤسسة في بيان: «نعتقد أن الجميع يتبعني أن تنتهي جائحة كوفيد-19 لكننا لم نصل إلى هذه المرحلة بعد»، وأضافت أنها تأمل في إقامة احتفال محلي صغير على الرغم من عدم حضور الفائزين. والدينامية السويدية الفريد نوبل، وتمنح منذ عام 1901.

العوامل المضطمة ضد كورونا ينقلن المناعة لأطفالهن

نيويورك - د ب أ: أظهرت دراسة نشرت في دورية الأمريكية لأبحاث النساء والولادة- طب الأم والجنين، أن النساء الحوامل اللاتي يحصلن على لقاح الحمض النووي الريبوزي المرسال ينقلن مستويات عالية من الأجسام المضادة لأطفالهن، حسبما ذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء.

ولخصت الدراسة، وهي واحدة من أولى الدراسات التي تقيس مستويات الأجسام المضادة في دم الحبل السري لتوضيح ما إذا كانت المناعة ناتجة عن العدوى أو اللقاحات، إلى أن 36 من حديثي الولادة تبين بالفحص عند ولادتهم أن لديهم أجساماً مضادة للحماية من كوفيد-19 بعد أن تم تطعيم أمهاتهم بجرعات من فايزر/بيونتيك أو موديرنا. وذكرت أشلي رومان، طبيبة النساء والتوليد والمشاركة في إعداد الدراسة: «لم نتوقع ذلك. توقعنا رؤية المزيد من التباين». ويمكن أن تساعد البيانات في تشجيع المزيد من النساء على التطعيم أثناء حملهن.